



القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

السنة السابعة والعشرون العدد 8174 الجمعة 24 تموز (يوليو) 2015 - 8 شوال 1436هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8174 Friday 24 July 2015



الموسيقار محمد الموجي؛ عقد ياسمين لا يذبل

13



فيلم مصري يذبح «داعش» بدم بارد

14



بوادر خلافات بين رونالدو ومديره الجديد في «ريال مدريد»

18



السيناريو التونسي في تركيا

23

تركيا تقرّ نظاماً أمنياً متكاملاً وتنشئ مناطق آمنة على الحدود

مقتل جندي تركي في اشتباك مع تنظيم «الدولة» وأنقرة تقصف مواقع سورية وتدفع بمقاتلات للحدود

اسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

قال مسؤول تركي كبير إن جندياً تركياً قتل وأصيب آخر في اشتباكات مع تنظيم «الدولة الإسلامية» عبر الحدود مع سوريا، أمس الخميس، وذلك بعد أيام من تفجير انتحاري قتل 32 شخصاً، وألقيت المسؤولية فيه على التنظيم المتشدد.

ويأتي تبادل إطلاق النار بعد ثلاثة أيام من هجوم انتحاري في سورتش (جنوب) استهدف مجموعة ناشطين شباب من اليسار من أنصار القضية الكردية، وأسفر عن مقتل 32 شخصاً، وكان هؤلاء تجمعوا في تحرك لإعادة إعمار كوتاني، المدينة الكردية شمال سوريا التي دمرتها معارك ضارية انتهت بانتصار الميليشيات الكردية السورية على تنظيم «الدولة الإسلامية».

والتدع العنفي بعد الظهر بعد إطلاق نيران من منطقة خاضعة للجهاديين في سوريا استهدفت عسكريين أتراك، ما أدى إلى مقتل ضابط صف، وخلف إطلاق النار جرحين أو أربعة، بحسب المصادر. وعلا بقواعد الاشتباك التي يعتمدها الجيش التركي منذ 2012 كلما طال إطلاق نار أراضيه، رد على الفور بفتح النار على المواقع الجهادية، وأطلقت دبابات من كتيبة المدرعات الخامسة عدة قذائف، بحسب وكالة الأناضول. وقتل عنصر في تنظيم «الدولة الإسلامية» في العملية بحسب قناة أن تي في الإخبارية.

وهذا الحادث الحدودي من بين الأكثر خطورة منذ سيطرة التنظيم الجهادي على مساحات واسعة من أراضي سوريا قبل أكثر من عام. وعزز الجيش التركي بالفعل الإجراءات الأمنية على طول الحدود خلال الأسابيع الماضية مع احتدام القتال في سوريا بين مقاتلين أكرد ومتشددين تابعين للدولة الإسلامية وقوات الأمن السورية. وقال مسؤول تركي، أمس الخميس، إن تركيا أرسلت طائرات مقاتلة إلى الحدود السورية عقب اشتباكات مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في سياق آخر، وأعلنت ولاية كيليس التركية، إنشاء منطقتين أمنيتين على الحدود السورية، لمدة خمسة أيام، بحسب بيان صادر عنها.

من جهة أخرى، قال نائب رئيس الوزراء التركي بولند أرينج، إن مجلس الوزراء، ناقش الأربعاء، إنشاء نظام أمني متكامل لحماية الحدود مع سوريا.

وأضاف أرينج في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة أنقرة، أن النظام الأمني يهدف إلى منع تسلل عناصر تنظيم «داعش»، ورفع التدابير الأمنية على الحدود، وخاصةً بمحاذاة المناطق السورية التي يسيطر عليها التنظيم، دون أن يؤثر ذلك على تسهيل الحركة على المعابر الحدودية للدواعي الإنسانية.

مقتل 4 عسكريين مصريين بينهم ضابط بهجوم جديد في شمال سيناء

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات: أفاد الجيش المصري، الخميس، مقتل ضابط وثلاثة جنود، بالإضافة إلى إصابة 3 آخرين في انفجار عبوة ناسفة في مدينة رفح بشمال سيناء (شمال شرقي مصر)، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية، محمد سمير «أنه في تمام الساعة 11:40 صباح الخميس، وأثناء قيام رجال القوات المسلحة بتمشيط الحد الفاصل بين منطقتي المنهدية والمنسورة بمدينة رفح، انفجرت عبوة ناسفة تم زرعها بواسطة العناصر الإرهابية في إحدى مركبات قوة المداهمة، وأُشهر سمير إلى أن الحادث «أسفر عن استشهاد ضابط وثلاثة جنود، وإصابة ثلاثة أفراد آخرين من القوات المسلحة».

وشهدت شبه جزيرة سيناء في الفترة الأخيرة، اشتباكات واسعة النطاق بين قوات الجيش المصري، وسلحي ما يعرف باسم جماعة «ولاية سيناء»، التي أعلنت مبايعتها لتنظيم «الدولة».

ومنذ أيلول/سبتمبر 2013، تشن قوات مشتركة من الجيش والشرطة المصرية حملة عسكرية موسعة، لتعقب من وضعتهم بالعناصر الإرهابية والتكفيرية والإجرامية، في عدد من المحافظات، وخاصةً سيناء، ونتمت السلطات المصرية تلك العناصر بالوقوف وراء استهداف عناصرها ومقارها الأمنية في شبه جزيرة سيناء، المحاذية لقطاع غزة وإسرائيل.

تنظيم «الدولة» يحدد 8 ساعات لعمل مقاهي الإنترنت في الرقة السورية

الرقة - الأناضول: حدد تنظيم الدولة الإسلامية، فترة استخدام الإنترنت في المقاهي بـ 8 ساعات في مدينة الرقة، شرق سوريا، التي يسيطر عليها «التنظيم» منذ نحو عامين. وأوضح الناشط الإعلامي في الرقة، أحمد الطبقاوي، أن «داعش» أصدر أمراً بالسماح باستخدام الإنترنت في المقاهي بين الساعة 9 صباحاً، وحتى 5 مساءً فقط، مشيراً أن القرار يشمل عناصر «التنظيم» أنفسهم. ولف الطبقاوي إلى أن «التنظيم» هدد بقبوضات لكل من يخالف قرار التقيد ويستخدم الإنترنت في غير المواقع المعتمدة، لافتاً إلى أنه بدأ بمراقبة مقاهي الإنترنت في المدينة بشكل دوري، وتسيير تقارير غربية إلى أن تنظيم «داعش» يستغل الإنترنت لتجنيد الشباب، حيث تم تجنيد أغلبية المنضمين إليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها «تويتر».

وحسب إحصاءات قدمها مشروء مكافحة التطرف في أوروبا (حكومي) فإن أكثر من 40 ألف حساب مؤيد وداعش لـ «داعش» موجودة على موقع التواصل «تويتر» تقوم ببث الدعاية والترويج والساعدة في التجنيد.



تركيات يقرون أو اني المبلخ اثناء مظاهرة ضد «الدولة الإسلامية»

تركيا تفتح قاعدة أنجريك أمام طائرات التحالف ضد «الدولة»

اسطنبول - «القدس العربي»: أفادت تقارير إخبارية تركية، أمس الخميس، أن من المتوقع أن تقوم تركيا خلال أيام بفتح قاعدة أنجريك الجوية جنوبي للبلاد أمام طائرات التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة»، وذلك بعد اتصال هاتفي جرى بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والأمريكي باراك أوباما. وكان الجانبان قد اتفقا من حيث المبدأ في السابع والثامن من تموز/يوليو على استخدام القاعدة الموجودة في إقليم أذنة. واتفق الريسان في اتصال هاتفي، الأربعاء، على العمل سوريا «لوقف تدفق المقاتلين الأجانب وتأمين الحدود مع سورية».

وقال لما ذكره البيت الأبيض، وقال مسؤول في الإدارة الأمريكية لصحيفة «حريت» التركية إن من المتوقع فتح القاعدة مطلع آب/أغسطس القادم لاستخدامها في قتال «داعش». وأشار إلى أنه لن يكون هناك تعليق على عمليات الطائرات بدون طيار، ولكنه أضاف أن بإمكانه أن يؤكد أن المقاتلات العسكرية التابعة لدول حلف شمال الأطلسي (ناتو) الأخرى ستكون قادرة على استخدام القاعدة. وأكد المصدر للصحيفة أن الاتفاق يتعلق فقط بقاعدة أنجريك، مشيراً إلى تراجع لافت في شروط انقرة السابقة لفتح القاعدة.

وفده أجرى محادثات في القاهرة مع دبلوماسيين من ابوظبي وواشنطن ولندن

حزب صالح يطرح مبادرة تتضمن مجلساً رئاسياً يبدأ بفترة انتقالية والحوثيون يهددون بالغاء معاهدات ترسيم الحدود مع السعودية

لندن - «القدس العربي» - من محمد جميح:

كشفت مصادر سياسية مطلعة أن قياديين مقربين من الرئيس السابق علي عبد الله صالح، يعملون على خطة مع الأمم المتحدة وجهات غربية وعربية لبلورة حل سياسي للصرع الدائر في اليمن. وقالت المصادر في تصريحات لـ «القدس العربي» إن الخطة تقوم على أساس التوافق على شكل الرئاسة والحكومة خلال فترة انتقالية، ويدرور الحديث عن فترة «مجلس رئاسي يضم أعضاء من كافة المكونات السياسية وتعمل معه حكومة إنقاذ وطني بصلاحيات دستورية كاملة»، وقالت المصادر إن الخطة تقضي سحب الميليشيات وتسليم السلطة والمسؤوليات الأمنية للمجالس المحلية في كل محافظة خلال الفترة الانتقالية. وذكرت أن الخطة تبدأ بفترة ترعاها الأمم المتحدة، ثم تدعى جميع الأطراف إلى مائدة مفاوضات للتوافق حول الحل السياسي. وأكدت المصادر أن الاتفاق يأتي ضمن محاولات فك الارتباط بين الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، وجماعة الحوثي، تمهيداً لتحويل الجماعة إلى حزب سياسي، ونزع الأسلحة الثقيلة من يدها، وفي السياق، أكد عضو في حزب الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أن ممثلين لصالح يجرون مباحثات مع دبلوماسيين من الولايات المتحدة وبريطانيا والإمارات للمساعدة

في إنهاء الحرب المستمرة منذ أربعة أشهر في البلاد. وقال عادل الشجاع القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام إن «هناك مفاوضات في القاهرة بين قيادات في المؤتمر ودبلوماسيين من الولايات المتحدة وبريطانيا والإمارات بهدف إيجاد حل سلمي للزمة في اليمن ورفع الحصار، على اعتبار أن استمرار الحرب والحصار يخدمان الجماعات المتطرفة، وهذه المفاوضات حققت تقدماً كبيراً حتى الآن». إلى ذلك، أوضح ضابط يعني موال لجماعة الحوثي المسلحة في الجماعة وقوات صالح، وأخر الأسبوع المنصرم. ماهية الخيارات الاستراتيجية التي أعلنت عنها الجماعة، وقال الضابط لـ «قناة المسيرة» التابعة للجماعة إن الخيارات الاستراتيجية تعني أن خيار السلام لا يعد مطروحاً أبداً، وأن خيار الحرب ليس خياراً تكتيكياً أو محدوداً في نطاق جغرافي معين، أو زمن معين، بل ستكون مواجهة العدو مفتوحة ونهائية حتى النصر أو الموت، مؤكداً أن الجماعة ستعطي معاهدات ترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية، حسب زعمه. وذكر أن فتح باب التطوع والتجنيد الإجمالي بتحديد سن وعمر لا يقل عن 20 سنة، سوف يؤخذ به، مع إعلان حالة الطوارئ في كل البلاد، وإغلاق كل منافذ البلاد.

مسؤول أمريكي: إسرائيل تمنح الأردن 16 طائرة «كوبرا» لتأمين الحدود

عواصم - رويترز - عمان - كقطع غيار، ورفض مسؤولون أردنيون وإسرائيليون، وكذلك في وزارة الدفاع الأمريكية، التعليق. وهذا الأسبوع زار وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر كلا من إسرائيل والأردن والسعودية والعراق، وقدم تلميحات بشأن القتال ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» والاتفاق النووي مع إيران الذي وقع في 14 تموز/يوليو. وكان لدى إسرائيل سربان من طائرات كوبرا يضم كل منهما نحو 30 طائرة تستخدم في دعم القوات البرية بأعمال الاستطلاع الجوي، فضلاً عن توفير قوة نيران باستخدام المدافع الرشاشة والصواريخ، وتتجمع هذه الطائرات بمرونة تمكنها من تجنب الإصابة بصواريخ أرض - جو. وأخرجت إسرائيل أحد السربين من الخدمة في منتصف العقد الماضي، والآخر في 2013، إذ يفضل سلاح الجو الإسرائيلي طائرات الأباتشي الأكثر قوة والموجودة أيضاً في أسطولها، وسرع دور الطائرات بدون طيار التي يملكها والتي تمتاز بقلّة تكاليفها وتنوع استخدامها.

الرئاسة العراقية: التصريحات موقف شخصي لا رسمي أمين «التعاون الخليجي» يستنكر تصريحات المالكي ضد السعودية

الرياض - الأناضول: استنكر الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد اللطيف بن راشد الزياتي، اتهام نائب رئيس الجمهورية العراقي، نوري المالكي، للسعودية بـ «الإرهاب». كان المالكي قال خلال مقابلة تلفزيونية، مساء الاثنين الماضي، إن «جزر الإرهاب، وجزر التطرف، وجزر التكفير، هو من المذهب الوهابي في السعودية». واعتبر المالكي أن «الحكومة السعودية غير قادرة على ضبط هذا التوجه الوهابي التكفيري»، داعياً إلى «وضعها تحت الوصاية الدولية». ووصف الزياتي، في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، أمس الخميس، تصريحات المالكي بأنها «لا مسؤولة، واتهامات باطلة، ومشبّهة لا تساعد على تعزيز العلاقات الخليجية العراقية». واعتبر الزياتي تصريحات المالكي «استفزازية غير واقعية، وتندرج ضمن مساعيه المعروفة والمكشوفة للجميعة تخريب علاقات

أصاب ناشط مطاردا من كتائب الأقصى في نابلس قبل اعتقاله

جيش الاحتلال يعدم فلسطينياً في منزله في الخليل بينما كان يحاول اعتقال نجله

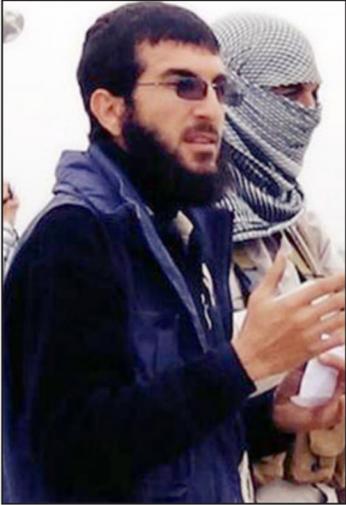
رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: ورد الفلسطينيون عليه بالتساؤل عن أية أعمال عنف يحدث، وتسلوا كيف يمكن أن تقع أعمال عنف داخل منزل بوجود كل هذه القوات العسكرية، واعتبر نجل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية عمليات القتل الإسرائيلية اليومية للمواطنين هدفاً ضرب الاستقرار وخلق مناخاً من التوتر في المنطقة، داعياً إسرائيل للتوقف فوراً عن خلق هذه المناخات المدمرة. وقال لوكالة الأنباء الرسمية إن إسرائيل تهدف من وراء هذه الممارسات إلى توجيه رسالة للمجتمع الدولي المؤيد للتعاطف مع القضية الفلسطينية وصرف انظار العالم عن النجاحات السياسية للقيادة الفلسطينية وإشغاله في صراعات لا تحمد عقباه. وفي هذا السياق اعتبر نادي «الأسير الفلسطيني» أن إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على إعدام الأسير الحر أبو ماري في منزله ببلدة بيت أمر بالخليل «جريمة حرب وإعدام خارج نطاق القانون ومخالفة صريحة للمعاهدة الدولية الرابعة».

القمامة تتكدس في شوارع بيروت بسبب أزمة حكومية... واحتجاجات وتحذيرات صحية مع حرارة الصيف

بيروت - وكالات - «القدس العربي» من سعد الياس: قرّرت الحكومة اللبنانية في جلستها، أمس الخميس، تأجيل البحث بمشكلة تراكم النفايات في شوارع العاصمة بيروت في جلسة أخرى تعقد الثلاثاء المقبل، فيما تتكدس أكوام القمامة في شوارع العاصمة اللبنانية بيروت، في حين تجاهد المدينة للتوصل إلى طريقة مناسبة للتعامل مع إغلاق مكب ضخّم للقمامة منذ يوم الجمعة الماضي. وأطلقت أكوام القمامة المتحللة في حرارة الصيف تحذيرات صحية، وفجرت احتجاجات السكان المقيمين من فشل حكومتهم في تفادي الأزمة التي فجرها إغلاق المكب الرئيسي للنفايات الأسبوع الماضي. وتوقفت شركة سوكلين عن جمع القمامة منذ يوم 19 تموز/يوليو قائلة إنها لا تقامة العاصمة. وقال وزير البيئة اللبناني محمد المشنوق إن مشكلة القمامة ترجع إلى قضايا سياسية لم تحل. وأضاف «وصلنا إلى هذه الأزمة بسبب الصراع السياسي القائم في لبنان، كان نقدر نوصل إلى هذا الموضوع قبل بسبعة أشهر ولا يكون هناك أزمة». وتابع أنه يتعين «إيجاد مظاهر لبيروت وضاحتها لأنه لا توجد هناك إمكانيات أرض للمطامر في العاصمة والضاحية، لا يوجد بالمطلق وبالتالي يجب أن نتعاون مع الجميع في لبنان. هذه المنطقة فيها أشخاص من جميع

الناطق من جميع الطوائف ومن جميع المذاهب ومن جميع القوى السياسية، فلا يستطيع أحد أن يتصل من هذه المسؤولية. الكل في هذا الموضوع سواء والك مسؤول». وبسبب الانفجار للتخطيط ظل مكب الناعمة جنوبي بيروت مفتوحاً بعد فترة طويلة من موعد إغلاقه المقرر. وكان تاريخ إغلاقه النهائي - 17 تموز/يوليو - معروفاً لكن السلطات لم يكن لديها بديل جاهز عندما حل الموعد. والآن يقف نشطاء وسكان من بلدة الناعمة على الطريق لمنع وصول شاحنات نقل القمامة إلى المكب لضمان بقائه مغلقاً.

مصادر تنفي مقتل القائد العسكري في تنظيم «الدولة» أبو بكر العراقي



أبو بكر العراقي

الطويلة في إدارة معارك من هذا النوع، وقد وصل بالفعل إلى مدينة بيبي قبل أشهر، وهو سر سيطرة الدولة الإسلامية على المدينة ومصفاها، باستثناء بعض الجيوب، حيث الاستنزاف الأكبر لقوات الحشد الشعبي بالدرجة الأولى، ومن بعده الجيش العراقي،

من الأسباب الأخرى التي يذكرها المصدر المقرّب من تنظيم الدولة حول بعض أسباب فشل الحكومة في استعادة مدينة بيبي من سيطرة التنظيم، هي قدرة الأخير على اختيار مكان المعركة، وسحب القوات المهاجمة إلى دائرة الاشتباك داخل المدينة لتحديد طيران التحالف الدولي، العامل الأقوى تأثيراً في معارك التنظيم ضد خصومه، ويقول المصدر، من الأسباب الأخرى اتساع دائرة الخلافات في الجبهة المعادية بسبب الادعاءات الموهومة بالانتصارات التي تخبئها الواقع على الأرض، فقد أعلنت مصادر وهم الحكومة، والحشد، تحرير مدينة بيبي أكثر من عشر مرات، وهم يدركون، كما هي الدولة الإسلامية، أنّ معركة بيبي هي المعركة الأهم اليوم، وأنّ حسمها لصالح أيّ طرف سيؤدّي نصراً إعلامياً كبيراً، وقد أثبتت إعلام الدولة الإسلامية مصداقيته في التعاطي مع معارك بيبي، فيما فشلت الحكومة، ووسائل إعلامها، بتسليخ واضح وصريح آخذ بمصداقيتها أمام الرأي العام المحلي، والخارجي،، على حدّ قوله.

اسطنبول - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

نكت مصادر خاصة مقرّبة من تنظيم «الدولة الإسلامية»، لـ«القدس العربي» الأنباء التي تمّ تداولها، عبر وسائل إعلام محلية، عن وفاة القائد العسكري لمدينة بيبي العراقي، أبو بكر العراقي، في أحد مستشفيات مدينة الموصل، متأثراً بجروح أصيب بها قبل أسابيع في معارك شهدتها مدينة بيبي، مدينة بيبي من أهم مدن محافظة صلاح الدين التي زالت تشهد معارك كرز وفزبين تنظيم الدولة الإسلامية من جهة، والقوات الأمنية، وقوات الحشد الشعبي، والصحوات العشائرية، من جهة أخرى، وتضمّ أكبر مصفاة للبتترول في العراق، والتي لا زال تنظيم الدولة يسيطر على معظمها، فيما غابت وسائل الإعلام الرسمية منذ أسابيع عن التطرق إلى الوضع في المدينة، ومصفاها، بعد إعلانات متكررة عن تحريرها.

نجاح تنظيم الدولة في إبقاء معظم مدينة بيبي، ومصفاها النفطية، تحت سيطرته، يُعدّ أحد أكبر حروبه الإعلامية مع الحكومة العراقية، وطيران التحالف الدولي، حيث أنّ التنظيم يولي المدينة أهمية عسكرية بالغة، إذ استطاع أن يحولها إلى معركة استنزاف للقوات المعادية له، وعمل على توظيفها إعلامياً باهتمام بالغ.

وأول تنظيم الدولة الإسلامية، قيادة معارك بيبي لأحد أبرز قائده العسكريين، أبو بكر العراقي المعروف باسم أبو بكر سينا، الذي تحدثت أنباء عن إصابته قبل أقل من شهر، ونقله إلى مدينة الموصل للعلاج وتمّ وفاته، وفقاً لأنباء تمّ تداولها.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، قال مصدر مقرّب من تنظيم الدولة بأنّ أنباء إصابة القائد أبو بكر العراقي كاذبة، ولا أساس لها من الصحة، حيث أنّ أبو بكر لا يزال على قيد الحياة، وهو من يقود المعارك شخصياً.

وعن سرّ فشل القوات الأمنية في السيطرة على مدينة بيبي، يقول المصدر، مدينة بيبي هي نقطة استنزاف القوات الحكومية الأكبر، حيث أنّ الدولة الإسلامية حافظت على بيبي وأدارت المعركة فيها بنجاح كبير، وذلك بعود لربطها بقيادة ولاية نينوى العسكرية، وهي الآن تابعة للموصل عسكرياً، والصلاح الدين إدارياً، وهذا يعني لنا مدى اهتمام قيادات الدولة الإسلامية بمدينة بيبي، حيث أنّ القائد أبو بكر العراقي هو الأمير العسكري للموصل، وهو يقود قطعة عسكرية من تشكيل جيش الخلافة في مدينة بيبي، وكما هو معروف، أنّ جيش الخلافة يعتبر أقوى تشكيل من حيث التسليح واختيار المقاتلين، أيّ أنّ هؤلاء هم مقاتلو الختية في الدولة الإسلامية.

وأضاف المصدر المقرّب من تنظيم الدولة: «بعد أنّ تركّزت المعارك في مدينة بيبي، قررت القيادة العسكرية السيطرة على المصفاة لحرمان الحكومة العراقية من مورد مهم من الموارد النفطية، وبالتالي المالية، وفعلت بخطوة، وتمّ توسيع معرقة بيبي لتكون معركة اقتصادية، وإعلامية، وعسكرية، لذا انتدبت القيادة العسكرية للدولة أبو بكر العراقي لخبرته



سيدة عراقية تمر أمام مكان انفجار السيارة المفخخة في احد ضواحي بغداد

تصعيد في تفجيرات بغداد واشتداد الحرارة بين عوامل إعاقة تقدم القوات نحو الرمادي

وأشارت المصادر إلى أنّ «قوات عراقية استعادت جامع الفتح، ومبان الدين، والأبنار، وقتلت العشرات منهم»، لافتاً أنّ «القوات الأمنية العراقية قد حققت تقدماً، وكان لديهم استعداد للاستمرار للوصول إلى حدود مدينة الرمادي، وأشار العبيدي إلى أنّ «المعركة لا يمكن أن تستمر بدون غطاء جوي، وأن ارتفاع درجات الحرارة أعاق الطيران من القيام بواجبه بالشكل الصحيح، لهذا السبب كان هناك تأنٍ وليس توقفاً»، على حدّ تعبيره.

كما أشارت مصادر مقرّبة من الحشد الشعبي إلى أنّ حوالي 3000 من أفرادها سقطوا بين قتيل وجريح منذ بدء الهجوم العنيف على مدينة الفلوجة في محافظة الأنبار قبل نحو أسبوعين، وأشارت المصادر، أنّ إحصائية للحشد أكدت مقتل أكثر من ألف ومئتين من تلك العناصر فضلاً عن إصابة الفو ثمانمائة آخرين، خلال المعركة في الأنبار.

وتواجه القوات العراقية والقوات المساندة لها صعوبات في تحرير مدن الأنبار وخاصة الفلوجة والرمادي بسبب مقاومة عناصر التنظيم واتباعهم أسلوب السيارات المفخخة والألغام والقنص، وكثرة مصادر القرار بين المقاتلين وارتفاع درجة الحرارة بشكل كبير، لذا فإنّ تقدّمها يكون بطيئاً لتجنب الخسائر البشريّة.

وبدوره أعلن وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، الأربعاء، قرب تحرير مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، مشيراً إلى أنّ الإبطاء في العملية يعود لارتفاع درجة حرارة الجو.

وأكد العبيدي في مؤتمر صحفي أنّ القوات العسكرية تسير وفق ما هو مرسوم لها، ولكنه أوضح أنّه قدّم إلى رئيس سبب الحصار والمحافظة، وأنها ستكون خلال فترة قريبة جداً على حدود الرمادي، وستبدأ المرحلة الثانية من المعركة الأساسية لتحرير المدينة.

وأضاف العبيدي، أثناء زيارة تفقدية للقانون العراقي. وقد واصلت الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة في ظل حكم رئيس الوزراء نوري المالكي السياسات الطائفية بعد انسحاب القوات الأمريكية واضطهدت الأقلية السننية وهكذا تفاقمت المظالم مما سمح لتنظيم «الدولة الإسلامية» بالحصول على موطئ قدم حيث دخل التنظيم الفلوجة في كانون الثاني/يناير الماضي، وبعد ذلك اجتاحت الجماعة شمال العراق واستولت على الموصل ثاني أكبر مدينة عراقية، ناهيك عن مساحات شاسعة من الأراضي.

بغداد - «القدس العربي»:

تشهد العاصمة العراقية تصعيداً ملحوظاً في عمليات تفجير السيارات المفخخة وسط الأحياء المكتظة بالسكان وخاصة الشيعية منها، في الوقت الذي تتواصل فيه معارك الأنبار وصلاح الدين. ففي العاصمة العراقية تصاعدت حدة التفجيرات بسيارات مفخخة في مناطق سكنية مختلفة معظمها ذات أكثرية شيعية، حيث قال مصدر أمني، الخميس، إن سبعة من المدنيين سقطوا بين شهيد ومصاب بانفجار عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق في سوق حسي العامري غربي العاصمة بغداد، أسفر انفجارها عن استشهاد مدنيين اثنين وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة.

كما أعلن مصدر أمني أنّ حصيلة تفجير الأربعاء، في منطقة الشرطة الرابعة غرب بغداد، ارتفعت إلى 48 شخصاً بين شهيد وجريح.

وأفاد مصدر أمني بأنّ سيارة مفخخة انفجرت في منطقة أبو دشير جنوبي العاصمة، مساء الأربعاء، كانت مركونة على جانب الطريق، مما أدى إلى استشهاد اثنين وجرح تسعة من المواطنين.

وأفاد مصدر في وزارة الداخلية بأنّ تسعة أشخاص استشهدوا وجرح 26 آخرون بتفجيرات وقعت شمالي

تنظيم «الدولة» ينفذ موجة جديدة من الإعدامات في الموصل ومجموعات تلاحق قياداته

الاتحادية». وأضاف البياتي أنّ «العبادي هو من مواليد 88، وهو أب لطفين، ويعمل في مجال الصحافة منذ عام 2008 ولغاية دخول داخل الموصل كمصور صحفي في قنّاة «الموصلية»، وبين أنّ «قوة تتألف من 10 أشخاص، يتبعون إلى «التنظيم»، داوهم منزل الزميل واعتقلوه بذريعة التحقيق، وصادروا حاسوبه وموبايله الشخصي، وتمّ اعتقاله أواخر أيار الماضي»، لافتاً النظر إلى أنّ العصابات أعدمته أواخر شهر رمضان، حين تمّ تسليم جثته إلى الطب العدلي ومن تمّ إلى أهله قبل العيد بيومين.

ومن جهة أخرى، تكررت المصادر الأمنية القريبة من شرطة نينوى أنّ «عناصر تنظيم داعش نحروا، الأربعاء، أربعة أشقاء من متمسحي قيادة شرطة محافظة نينوى بتهمة (الخيانة) والتعامل مع القيادات الأمنية العراقية»، وقال الشهود أنّ، ما يسمى بالحكمة الشرعية للتنظيم حكمت على الأشقاء بالإعدام أحرماً في معسكر الوحدة جنوب الموصل وأمام الملا بعد اعتقالهم الأسبوع الماضي.

الموصل - «القدس العربي»:

أفادت المصادر الأمنية من الموصل تنفيذ قيادات «الدولة» ولسلحة إعدامات جديدة ضد المدنيين والمسجونين في الموصل وبعض عناصره مختلف الأسباب. كما تعريض بعض قادة التنظيم إلى هجمات من مسلحين مجهولين.

فقد ذكر مصدر من شرطة نينوى، مقتل 11 قيادياً في تنظيم «داعش» على يد مسلحين غربي الموصل.

وقال الضابط محمد الجبوري للصحافيين إنّ «مسلحين مجهولين يستولون سيارة فتقوا ثيران أسلحتهم على تجمع لقياديين في تنظيم «الدولة» بالقرب من معسكرهم في منطقة التجار غربي الموصل»، مشيراً إلى أنّ «القياديين الذين قتلوا يحملون جنسيات عربية».

وأفاد مصدر أمني آخر، الأربعاء، بأنّ تنظيم داعش الإرهابي أعدم اثنين من أبرز عناصره المعادين في (الكتيبة الأمنية لحماية نينوى) وآخر في (ديوان الحسية) وذلك بتهمة الخيانة داخل التنظيم.

وأضاف المصدر أنّ العناصر التي تمّ تنفيذ الإعدام بهم قاموا بتسهيل عملية خروج بعض المواطنين من المدينة إلى إحدى الدول المجاورة مقابل مبلغ مالي، وتكونوا من تهريب أكثر من 76 مواطناً موصلياً إلى إحدى الدول، مشيراً إلى أنّ عنصرين من المذكورين هما من أهالي قضاء تلغفر، استطاعا أن يبقوا بهذا

قائد الجيش الأمريكي يحمل إيران مسؤولية تفكك العراق وصعود تنظيم «الدولة الإسلامية»

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

اعترف رئيس أركان الجيش الأمريكي الجنرال راي أوديرنو بأنّ الولايات المتحدة كانت لديها فرصة لمنع الفوضى في العراق، معرباً عن إحباطه من المكاسب التي حققتها تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد انسحاب القوات الأمريكية في عام 2011.

وقال أوديرنو الذي ينوي التقاعد بعد 39 عاماً في الجيش أنّ الأمور كانت جيدة في العراق من عام 2007 إلى عام 2010 حيث انخفض العنف وبدأ الاقتصاد في مرحلة نمو وسارت العملية السياسية في الاتجاه الصحيح ثم رجعت الأوضاع بعد سحب واشنطن لجيمع القوات الأمريكية من العراق، باستثناء وجود السفارة بسبب عدم القدرة على التوصل لاتفاق مع الحكومة العراقية لتقديم حصانة للجيش الأمريكي من

بغداد - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

اعترف رئيس أركان الجيش الأمريكي الجنرال راي أوديرنو بأنّ الولايات المتحدة كانت لديها فرصة لمنع الفوضى في العراق، معرباً عن إحباطه من المكاسب التي حققتها تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد انسحاب القوات الأمريكية في عام 2011.

وقال أوديرنو الذي ينوي التقاعد بعد 39 عاماً في الجيش أنّ الأمور كانت جيدة في العراق من عام 2007 إلى عام 2010 حيث انخفض العنف وبدأ الاقتصاد في مرحلة نمو وسارت العملية السياسية في الاتجاه الصحيح ثم رجعت الأوضاع بعد سحب واشنطن لجيمع القوات الأمريكية من العراق، باستثناء وجود السفارة بسبب عدم القدرة على التوصل لاتفاق مع الحكومة العراقية لتقديم حصانة للجيش الأمريكي من

ازدياد الضغوط على المسيحيين العراقيين يدفعهم للهجرة



مسيحية عراقية في إحدى كتائب بغداد

قد شهدت تهجير 78 عائلة مسيحية بعد تهديدات القاها عناصر الميليشيات الشيعية الذين يسجطرون على تلك المناطق.

الميليشيات بتهجير عدد من العوائل المسيحية من عدة مناطق في بغداد. وذكرت مصادر صحافية أنّ مناطق الكرادة الشرقية وبغداد الجديدة وكب ساره والدورة،

والانتقال إلى مناطق أكثر أمناً وبعضهم ترك البلد، مؤكداً أنّ الغالبية من المسيحيين قد تركوا الوطن وخاصة بعد نكبة سيطرة تنظيم «داعش» على الموصل.

وأشار السيد رائد إلى أنّ أوضاع الجالية في العراق منذ سنوات لا تسر وتختلف كلياً عن أوضاعه قبل الاحتلال عام 2003 حيث يتعرض أبناء الجالية إلى مختلف أشكال الاعتداءات ومنها التهديدات والهجمات المسلحة على البيوت وأماكن العمل والإغتيالات والسطو المسلح.

وذكر رائد آخر الحوادث التي تعرضت لها الجالية مثل اغتيال مسيحي يدعى ساهر، وهو سائق مدير عام في وزارة النقل، الذي قامت جماعة مسلحة بخطفه وتمّ العثور على جثته في منطقة نائية خارج بغداد، كما تعرضت عائلة أخرى في البصرة قبل أيام إلى هجوم مسلح من ميليشيات منتفذة قامت بالاعتداء عليهم وسلب أموالهم وحليهم، وهي ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها المسيحيون في البصرة إلى مثل هذه الحوادث.

وأشار رائد إلى تعرض المسيحيين العاملين في النوادي والفنادق ومحلات بيع المشروبات الروحية إلى الاعتداءات المسلحة وغير المسلحة، رغم أنّ تلك الأماكن مفتوحة بموافقات رسمية، كما أنّ نقاط السيطرة والشرطة الموحدة بالقرب من تلك الأماكن لا تفعل شيئاً لحماية المسيحيين.

وتطرق رائد إلى اعتداءات أخرى منها اغتصاب دور وأراض تعود لمسيحيين بعضهم خسار العراق وبعضهم موجود هنا، ويتم الاستيلاء على ممتلكاتهم من خلال مكاتب بيع عقارات وهمية وعصابات مسلحة تقوم بتهديد من يطالب بحقه، وذكر أنّه شخصياً كانت لديه أرض

نشطاء: مازال المصريون يموتون ويدفنون في مقابر الإهمال مصر: غضب واسع واحتجاجات إثر مقتل 19 بغرق سفينة رحلات في النيل



سيدة تنعي أحد اقاربها من ضحايا الحادث في القاهرة أمس

وفي 15 كانون الاول/ديسمبر 1991، ادى غرق العبارة «سالم اكسبرس» التي كانت تربط بين جدة (السعودية) والصين (مصر) إلى مصرع 476 راكبا. وفي 22 نيسان/ابريل الماضي، غرق مركب يحمل 500 طن من الفوسفات في مياه النيل في محافظة قنا جنوب مصر بعدما اصطدم بجسر فوق نهر النيل لكن الحادث لم يسفر عن سقوط ضحايا.

من شباط/فبراير 2006، لقي أكثر من ألف شخص مصرعهم في حادث العبارة (السلام 98) التي كانت تعمل على خط البحر الاحمر بين ميناء ضبا في السعودية وميناء سفاجا المصري. ويعتبر ذلك الحادث اسوأ كارثة بحرية في تاريخ مصر الحديث. وكان معظم الركاب الـ 1400 في العبارة من المصريين العاملين في الخارج.

مشغليها يحملونها باكثر من طاقته لضخامة ارباحهم خاصة في فترة الازعاج. ومعظم مركب الرحلات النيلية في مصر قديمة ومتهالكة ولا تتوفر فيها معايير السلامة او وسائل الإنقاذ اللازمة في مثل هذه الحوادث. وحي الوفاق منطقة شعبية فقيرة تقيم وتكثر حوادث غرق المعديات (العبارات) في مصر ومعظمها ناجم عن مشاكل في الصيانة والإهمال. وفي الثالث

الاجتماعي «تويت»: «هل تراجع تصاريح الملاحة المعديات؟ هل تتأكد المسطحات من عدم تجاوز المولدة؟ هل يتم اختبار الجودة على المركب؟ هل توجد خطة إنقاذ عند كل معديّة؟» وفي الثالث من الشهر الجاري، قال وزير السياحة محمد رشدي رشدي: «لقد تم سحب تصاريح الملاحة للمركبات التي لا تفي بالمتطلبات الفنية المطلوبة». وقال رشدي: «لقد تم سحب تصاريح الملاحة للمركبات التي لا تفي بالمتطلبات الفنية المطلوبة».

واتهم حلمي أجهزة الطوارئ بالتأخر في الوصول غير أن مسؤولا في وزارة الصحة قال لصحيفة مصرية أن جهود الإنقاذ تعطلت بسبب حشود الناس. واستأجرت المركب اسرة خطيبين للاحتفال بخطوبتهما. ولم يتضح ما إذا كان الاثنان في عداد الضحايا. وتم توقيف قائد الصندل وثلاثة من مساعديه لاربعه ايام على ذمة التحقيقات «جريمة القتل الخطأ ومخالفة الشروط والقواعد الخاصة بالنقل البحري» بحسب وكالة انباء الشرق الاوسط.

وتجمع اهالي الضحايا صباح أمس الخميس في الشوارع الرئيسية المقابل لمكان الحادث وردنوا هتافات مناهضة للحكومة. وقال مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية، في بيان له، عبر الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسوك»: «إن أحد الصنادل النيلية، اصطدم بمركب يستقله عدد من المواطنين بمجرى النهر بمنطقة الوراق، مساء الأربعاء، ما أسفر عن تحطم المركب وغرق مستقله». وأضاف المركز: «انتقلت قوات الإنقاذ النهري وشرطة البيئة والمسطحات المائية والأجهزة الأمنية المعنية، وتم إنقاذ المصابين وانتقال 15 جثة، والقبض على قائد الصندل المتسبب في الحادث ومساعدته». وتابع: «تكثف فرق الإنقاذ النهري وشرطة البيئة والمسطحات المائية جهودها في البحث والإنقاذ».

من جانبه، قال اللواء علاء الهراس، نائب محافظ الجيزة لشؤون الأحياء، «إنه سيتم صرف تعويضات لأهالي ضحايا مركب الوراق وقدرها 20 ألف جنيه منها 10 آلاف جنيه من جانب المحافظة و10 آلاف أخرى من وزارة التضامن الاجتماعي»، لافتا إلى أنه سيتم صرف تعويضات لمصابي الحادث ولكن لم يتم تقدير القيمة المالية حتى الآن. وانتاب حالة من الغضب والسخرية موقع التواصل الاجتماعي «تويت»،

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح ووكالات:

وسط غضب شديد واتهامات للحكومة بالإهمال، أعلنت الشرطة المصرية أن 19 شخصا على الأقل بينهم نساء واطفال لقوا مصرعهم مساء أمس الأول الأربعاء إثر اصطدام مركب رحلات كانوا على متنه بصندل نهر في النيل بشمال القاهرة فيما يقوم الغواصون بالبحث عن مفقودين.

وأكدت السلطات انه تم توقيف قائد الصندل وثلاثة من مساعديه إثر الحادث الذي وقع في حي الوراق شمال القاهرة. وقال مسؤول كبير في الشرطة في موقع الحادث انه تم انتشال 19 جثة. وكانت الشرطة ومصادر طبية أعلنت في وقت سابق مصرع 21 شخصا.

وقال مسؤول كبير في الشرطة في موقع الحادث انه تم انتشال 19 جثة. وكانت الشرطة ومصادر طبية أعلنت في وقت سابق مصرع 21 شخصا. وقال مسؤول كبير في الشرطة في موقع الحادث انه تم انتشال 19 جثة. وكانت الشرطة ومصادر طبية أعلنت في وقت سابق مصرع 21 شخصا.

مصر تنفي تلقيها طلبا جزائريا لمنع إعدام مرسي

الجزائر - د ب أ: قال سفير مصر في الجزائر عمر أبو العيش إن سلطات بلاده لم تلحق طلبا جزائريا بالوساطة لمنع تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحق الرئيس المصري المعزول محمد مرسي.

وأكد أبو العيش في تصريحات لوسائل إعلام جزائرية نشرت أمس الخميس أن الأخبار التي وردت بشأن تدخل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لدى نظيره المصري عبد

الفتاح السيسي للوساطة في قضية إعدام مرسي، غير صحيحة، وكان راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية اعترف بأنه طلب من بوتفليقة التدخل لمنع الإعدامات على متنيها، نفس الطلب الذي تقدم به عبد الرزاق مقرري، رئيس حركة مجتمع السلم الجزائرية المحسوبة على التيار الإخواني عندما التقى مؤخرا أحمد وأبي وحيد وزير الدولة ومدير مكتب الرئيس بوتفليقة.

مصادر: السلطات السودانية تقرر الإفراج عن 101 صياد مصري

السويس - الأناضول: قررت السلطات السودانية أمس الخميس، الإفراج عن 101 صياد مصري محتجزين لديها منذ 7 نيسان/أبريل الماضي. وقال «طه الشريدي» رئيس النقابة المستقلة للصيادين بمدينة الطرية في محافظة الدهلية (بالتنايل - شمال) للأناضول «إن الصيادين المقرر الإفراج عنهم احتجزوا منذ 7 نيسان/أبريل الماضي بتهمة التجسس واختراق المياه الإقليمية السودانية». وأضاف الشريدي أن «السلطات السودانية ألقت القبض على الصيادين

وهم في طريقهم لدولة إريتريا وفرض عليهم غرامة قدرها 5 آلاف جنيه والحبس ستة أشهر، على الرغم من حصولهم على جميع التصاريح اللازمة، حتى تدخلت جهات سيادية لحل الأزمة وأصدرت السلطات السودانية قرارا بالإفراج عنهم اليوم». ومن جانبه قال «بكري أبو الحسن» نقيب الصيادين بالسويس، في بيان: «إن النية العامة السودانية قررت الإفراج عن الصيادين بعد التأكد من عدم صحة الاتهامات التي أسندت إليهم». وأوضح نقيب الصيادين بالسويس أن هناك اتصالات مع وزارة الخارجية السودانية ألقت القبض على الصيادين

في غياب حصيلة رسمية. ومن المقرر أن يزور أوبراين قاعدة الامم المتحدة في بنينجو عاصمة ولاية الوحدة الشمالية حيث يتجمع أكثر من 100 ألف مدني داخل مخيم في المدينة. المدمرة. أرغمت الحرب 2.2 مليون شخص على الهرب من قراهم ولجا أكثر من 600 ألف منهم إلى اثيوبيا وكينيا واورغندا والسودان المجاورة. وتتهم منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان القوات الحكومة والمتطرفين بارتكاب فظاعات بما فيها اغتصابات جماعية واحراق الضحايا احياء وتجنيد الاطفال.



جنود من جيش جنوب السودان

مسؤول أممي يحذر من النتائج «المروعة» للحرب على سكان جنوب السودان

من انعدام الامن الغذائي خلال فصل الصيف الحالى»، موضحا ان ذلك يشمل 9، 7 مليون من اصل سكان جنوب السودان البالغ عددهم 11.6 مليون شخص. التقى أوبراين ببعض من اللاجئين المقيمين في قواعد قوات حفظ السلام التابعة الامم المتحدة والتي لجأ اليها نحو 166 ألف مدني منذ بداية النزاع في كانون الاول/ديسمبر 2013 وهم يخشون اليوم الخروج منها خوفا من هجمات انتقامية. وقال أوبراين انه «بعد الحديث مع مجموعات اللاجئين في جوبا، من الواضح ان الحرب الوحشية خلفت

حصيلة مروعة» بعد جولة على مخيم في جوبا يكاد فيه عمال الاغاثة لوقف انتشار وباء الكوليرا الذي حصد حياة 39 شخصا على الأقل. واندلعت الحرب الأهلية في كانون الاول/ديسمبر 2013 في العاصمة جوبا عندما اقال الرئيس سلفها وهو من قبيلة الدينكا نائبه السابق ريك نشار الذي ينتمي إلى قبيلة النوير، لانهاه بالتحطيم لانقلاب عسكري ضده. وسرعان ما تقاعمت الخصومة السياسية بينهما وتحوّل إلى نزاع قبلي تميز بانقسام الجيش وارتكاب مجازر بين القبيلتين خلفت عشرات الاف القتلى وفق تقارير الامم المتحدة

جوبا - أ ف ب: حذر نائب الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين أمس الخميس من النتائج «المروعة» للحرب في جنوب السودان رغم التنازل المتكرر سابقا. الوضع بعد 19 شهرا من الحرب الأهلية التي شهدت فظاعات. يقوم أوبراين بجولة من أربعة ايام للاطلاع «مباشرة على نتائج النزاع ووجود منظمات الاغاثة للرد على الاحتياجات المتزايدة» وفق بيان للامم المتحدة اشار إلى زيادة انتشار الجوع. وقال البيان ان «أسن السكان الغذائي في وضع مندر بالخطر. يتوقع ان يعاني قرابة 70 ٪ من السكان

التي شهدت فظاعات. يقوم أوبراين بجولة من أربعة ايام للاطلاع «مباشرة على نتائج النزاع ووجود منظمات الاغاثة للرد على الاحتياجات المتزايدة» وفق بيان للامم المتحدة اشار إلى زيادة انتشار الجوع. وقال البيان ان «أسن السكان الغذائي في وضع مندر بالخطر. يتوقع ان يعاني قرابة 70 ٪ من السكان

الإفراج عن 259 سجينا جنائياً بموجب عفو من السيسي

القاهرة - الأناضول: أفرجت الداخلية المصرية الخميس، عن 259 سجينا جنائياً، بالعفو عن باقي مدة العقوبة لـ159 منهم، والإفراج الشرطي عن المئة الآخرين، في إطار عفو رئاسي صادر بمناسبة عيد الفطر. وقال بيان لوزارة الداخلية في إطار مواصلة تنفيذ القرار رقم 295 لسنة 2015 الصادر من السيد رئيس الجمهورية بشأن العفو عن باقي العقوبة بالنسبة لبعض المحكوم عليهم بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر المبارك (17-19 يوليو/ تموز الجاري). تم عقد لجان فحص ملفات نزلء السجن على مستوى الجمهورية لتحديد مستحقي الإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة. وأشار البيان إلى أن أعمال اللجان انتهت إلى «انطباق القرار على 159 نزيلا(في السجن) ممن يستحقون الإفراج عنهم بالعفو، والإفراج الشرطي عن 100 آخرين».

عكس الحقيقة الماثلة على أرض الواقع، مضيفا «مجتمع جنوب السودان بات منقسما بفعل الحرب المؤسفة الحالية، وعليه فإن المقابلات التي أجرتها المنظمة مع من أسعتهم بشهود عيان، يلاحظ اعتمادها على روايات داعمة لوقف طرف محدد في الصراع»، بحسب تعبير. وشدد ويد على موقف حكومة بلاده الرافض لجملة ما أوردته المنظمة في تقريرها الأخير، مشيراً أنها (الحكومة) لن تتردد في تقديم أي من أفراد جيشها للمحاكمة، حال ثبوت تورطه في جرائم حرب، أو أي جرائم

عكس الحقيقة الماثلة على أرض الواقع، مضيفا «مجتمع جنوب السودان بات منقسما بفعل الحرب المؤسفة الحالية، وعليه فإن المقابلات التي أجرتها المنظمة مع من أسعتهم بشهود عيان، يلاحظ اعتمادها على روايات داعمة لوقف طرف محدد في الصراع»، بحسب تعبير. وشدد ويد على موقف حكومة بلاده الرافض لجملة ما أوردته المنظمة في تقريرها الأخير، مشيراً أنها (الحكومة) لن تتردد في تقديم أي من أفراد جيشها للمحاكمة، حال ثبوت تورطه في جرائم حرب، أو أي جرائم

جوبا تصف تقريرا حقوقيا اتهم جيشها بارتكاب جرائم بـ«الانجيان»

جوبا - الأناضول: انتقدت سلطات جنوب السودان أمس الخميس، تقريرا أصدرته منظمة «يومسان رايتس ووتش» أمس، اتهمت فيه القوات الحكومية بـ«ارتكاب انتهاكات ترقى لمستوى جرائم الحرب»، في العمار الأخيرة، بين القوات الحكومية والمتطرفين، بولاية الوحدة (شمال). في الفترة بين ابريل/نيسان، ويناير/حزيران الماضيين. وقال السكرتير الاعلامي لرئيس جنوب السودان، أنتيج ويك أنتيج، «إن التقرير الذي نشرته المنظمة، اعتمد على افادات لا

تعمس الحقيقة الماثلة على أرض الواقع، مضيفا «مجتمع جنوب السودان بات منقسما بفعل الحرب المؤسفة الحالية، وعليه فإن المقابلات التي أجرتها المنظمة مع من أسعتهم بشهود عيان، يلاحظ اعتمادها على روايات داعمة لوقف طرف محدد في الصراع»، بحسب تعبير. وشدد ويد على موقف حكومة بلاده الرافض لجملة ما أوردته المنظمة في تقريرها الأخير، مشيراً أنها (الحكومة) لن تتردد في تقديم أي من أفراد جيشها للمحاكمة، حال ثبوت تورطه في جرائم حرب، أو أي جرائم

تعمس الحقيقة الماثلة على أرض الواقع، مضيفا «مجتمع جنوب السودان بات منقسما بفعل الحرب المؤسفة الحالية، وعليه فإن المقابلات التي أجرتها المنظمة مع من أسعتهم بشهود عيان، يلاحظ اعتمادها على روايات داعمة لوقف طرف محدد في الصراع»، بحسب تعبير. وشدد ويد على موقف حكومة بلاده الرافض لجملة ما أوردته المنظمة في تقريرها الأخير، مشيراً أنها (الحكومة) لن تتردد في تقديم أي من أفراد جيشها للمحاكمة، حال ثبوت تورطه في جرائم حرب، أو أي جرائم

الانتقالية»، وأضاف ان مسودة اتفاق «الحكومة الانتقالية الجامعة» الذي تبناه الوسطاء الدوليون يأخذ في الاعتبار كافة المشككة التي ادت إلى اندلاع النزاع: الحكومة وادارة الاقتصاد واهجهزة الامن وتقاسم السلطة. واخفقت كل جلسات الحوار السابقة والتي بدأت مع اندلاع النزاع وبقيت كل اتفاقات وقف اطلاق النار السبعة السابقة حبرا على ورق. ويستعيد الاتفاق الحالي جزءا كبيرا من المقترحات السابقة التي رفضها الرئيس سلفا كير وخضمه ونائبه السابق ريك ماشار في 6 آذار/مارس في تصحيح حول

الانتقالية»، وأضاف ان مسودة اتفاق «الحكومة الانتقالية الجامعة» الذي تبناه الوسطاء الدوليون يأخذ في الاعتبار كافة المشككة التي ادت إلى اندلاع النزاع: الحكومة وادارة الاقتصاد واهجهزة الامن وتقاسم السلطة. واخفقت كل جلسات الحوار السابقة والتي بدأت مع اندلاع النزاع وبقيت كل اتفاقات وقف اطلاق النار السبعة السابقة حبرا على ورق. ويستعيد الاتفاق الحالي جزءا كبيرا من المقترحات السابقة التي رفضها الرئيس سلفا كير وخضمه ونائبه السابق ريك ماشار في 6 آذار/مارس في تصحيح حول

الانتقالية»، وأضاف ان مسودة اتفاق «الحكومة الانتقالية الجامعة» الذي تبناه الوسطاء الدوليون يأخذ في الاعتبار كافة المشككة التي ادت إلى اندلاع النزاع: الحكومة وادارة الاقتصاد واهجهزة الامن وتقاسم السلطة. واخفقت كل جلسات الحوار السابقة والتي بدأت مع اندلاع النزاع وبقيت كل اتفاقات وقف اطلاق النار السبعة السابقة حبرا على ورق. ويستعيد الاتفاق الحالي جزءا كبيرا من المقترحات السابقة التي رفضها الرئيس سلفا كير وخضمه ونائبه السابق ريك ماشار في 6 آذار/مارس في تصحيح حول

الانتقالية»، وأضاف ان مسودة اتفاق «الحكومة الانتقالية الجامعة» الذي تبناه الوسطاء الدوليون يأخذ في الاعتبار كافة المشككة التي ادت إلى اندلاع النزاع: الحكومة وادارة الاقتصاد واهجهزة الامن وتقاسم السلطة. واخفقت كل جلسات الحوار السابقة والتي بدأت مع اندلاع النزاع وبقيت كل اتفاقات وقف اطلاق النار السبعة السابقة حبرا على ورق. ويستعيد الاتفاق الحالي جزءا كبيرا من المقترحات السابقة التي رفضها الرئيس سلفا كير وخضمه ونائبه السابق ريك ماشار في 6 آذار/مارس في تصحيح حول

مقتل 3042 من «تنظيم الدولة» و«جبهة النصرة» جراء غارات التحالف في 10 أشهر الزبداني أو «لب الخير» عصية على «حزب الله» وقوات النظام



مقتل 33 مدنيا في قصف قوات النظام السوري لمواقع المعارضة ودي ميستورا في دمشق بعد جولة على دول عدة معنية بالنزاع

حول إيجاب حل سياسي في سوريا، قبل أيام من رفع تقرير بهذا المعنى إلى مجلس الأمن، وذكر وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن دي ميستورا «قدم عرضا عن آخر تطورات الوضع في ما يتعلق بتعاقب المشاورات والمقالات التي أجراها في عدة دول حول إيجاد حل سياسي للزامة في سورية، وذلك قبل الإحاطة التي سبقها إلى مجلس الأمن وأواخر الشهر الجاري». وأجرى الدبلوماسي السويدي خلال الشهرين الماضيين لقاء مع أطراف أساسية معنية بالنزاع السوري. وبحسب مكتبه الإعلامي في جنيف، فقد زار في تموز/يوليو كلا من الصين وتركيا والأردن ومصر وإيران، وتضمنت مع موسكو، حلقة النظام أيضا، والتي عرفت حتى الآن صدور أي قرار في مجلس الأمن ينتقد النظام السوري، وذكر مصدر إعلاني في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن دي ميستورا التقى خلال الفترة الأخيرة ممثلين عن مجموعات سياسية وعسكرية في المعارضة في الأردن ومصر وتركيا.

ومن المقرر أن توجه دي ميستورا إلى نيويورك الاثنين

عواصم- وكالات: قتل 33 مدنيا بينهم 8 أطفال وامرأتان، الأربعاء، في قصف قوات النظام السوري على العديد من المدن والقرى الواقعة تحت سيطرة المعارضة. وذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في بيان لها بهذا الشأن، «أن قوات الأسد استخدمت البراميل المتفجرة والقنابل الفراغية وقذائف الهاون وصواريخ طراز (فيل)، في قصفها على مناطق سيطرة المعارضة». وأوضحت الشبكة «مقتل 21 شخصا في حلب، و5 أشخاص في درعا، و4 أشخاص في ريف دمشق، واثنين في حمص، وشخص واحد في اللاذقية، بينهم شخص لقي حتفه تحت التعذيب». وفي المقابل ذكرت وكالة الأنباء الرسمية السورية سانا «أن الجيش من العديد من العمليات العسكرية في محافظات حلب وإدلب وريف دمشق، تمكن خلالها من قتل العديد من المسلحين وتدمير البنية التحتية». ووصل المبعوث الخاص للامم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا الخميس إلى دمشق حيث التقى وزير الخارجية وليد المعلم واطلع على نتيجة مشاوراته مع أطراف عدة

شهدت معارك في الجهة الشرقية من المدينة أو ما يعرف بـ«الجبل الشرقي» باغت فيها عناصر من جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية قوات النظام وحزب الله من الخلف ما أدى إلى تدمير دبابة للنظام والسيطرة على نقطتين في محيط الجبل. واستدرك بالقول إن قوات النظام حققت تقدما طفيفا من الجهة الجنوبية للمدينة في منطقة سهل الزبداني، مضيفا أن المعارك ما تزال جارية على الجبهتين المذكورتين.

وقبل أسبوع، بدأت فصائل سورية معارضة منضوية تحت لواء «جيش الفتح» و«كفريا» ذات الأغلبية الشيعية والواقعتين تحت سيطرة النظام بريف إدلب شمالي سوريا، ردا على الهجوم الأخير على الزبداني. وقابلت هجوم النظام العنيف على الزبداني ردود أفعال متصاعدة من قبل الأمم المتحدة، كان آخرها انتقاد المبعوث الأممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا قصف المدينة به البراميل المتفجرة، بالتزامن مع تعبيره عن «قلق» لما تتعرض له بلدي الفوعة وكفريا ومحاصرة عدد كبير من المدنيين فيها، بحسب ما نقلت عنه تقارير إعلامية الأربعاء.

يشار إلى أن مدينة الزبداني، ومعناها باللغة الأرامية القديمة «لب الخير»، خرجت عن سيطرة النظام في الأشهر الأخيرة من عام 2011، ولم تدهلها قوات النظام منذ ذلك الحين سوى مرة واحدة في شباط/فبراير عام 2012، إلا أن فصائل المعارضة تمكنست من استرجاعها مجددا بعد وقت قصير، حيث انسحبت قوات النظام إلى أطراف المدينة وانتشرت مع عناصر حزب الله اللبناني في أكثر من 150 نقطة في محيطها.

ومنذ مطلع عام 2013، يقاثل حزب الله اللبناني بشكل علني إلى جانب قوات النظام في عدد من المناطق السورية ضد مقاتلي المعارضة،

«حزب الله» والنظام السوري يروجان لهدنة مع المعارضة المسلحة في إدلب

على الرغم من شراسة الحملة التي لا تزال مستمرة منذ ما يقرب العشرين يوما لم يدرخ فيها النظام نوعا من السلاح إلا واستخدمه في تدمير المدينة، إلا أنه لم يستطع أن يحقق أي تقدم يذكر على الأرض باستثناء تدمير الزبداني بشكل شبه كامل.

وأوضح أحد أن حزب الله هو من يقود هذه المعركة وهدفه الأساسي منها السيطرة على الطريق الذي قطعه الشوارب والذي يربط هضبة مواقع حزب الله في لبنان وسوريا في العاصمة السورية دمشق الذي يعبر الطريق الاستراتيجي وشريان حزب الله الأساسي الذي يمر عبر الجبال، وقد قدم الحزب عروضاً مغرية لشوارب المنطقة، حيث عرض عليهم سحب حواجز النظام المحيطة بالمدينة، وإيقاف القصف، ودفع مبالغ مادية كبيرة، وإعداد أعمار المدينة بالكامل، وتعويش أهلها، مقابل عدم تعرضهم للطريق الرئيسي الذي يستخدمه الحزب بشكل أساسي في تحركه إلى سوريا.

بالداعمين والجهات الدولية عار عن الصحة؛ فلا يزال «جيش الفتح» حتى الآن جيش يتبع للثورة ولم يرتبط بأي شكل من الأشكال مع أية جهة خارجية كانت ولم يتلق أي دعم خارجي.

وتوّد أبو عمر إلى أن «جيش الفتح» قام بالتعميم مرات كثيرة على أن كل من يلقي سلاحه قبل أن تقدر عليه يعمل معاملة مدني، وكل مواطن من أبناء البلد يتلم لم يثبت تورطه في القتال سيتم التعامل معه على أساس أنه مواطن مدني، وبالنسبة للنساء والأطفال والشيوخ يخبرون بين بقائهم في قراهم يتساوون في ذلك مع باقي أبناء محافظة إدلب، أو أن يختاروا منطقة أخرى ليذهبوا إليها.

وأوضح أبو عمر أن معركة الفوعة وكفريا كان الهدف منها تخفيف الضغط عن مدينة الزبداني التي تدمر على مراهي العالم ومسممه، من خلال اشغال النظام في معركة أخرى في الشمال، وتشثيت جيش الجوع، ولم يتم حتى الآن أي تفاوض بين جيش الفتح والنظام بخصوص إيقاف معركة

إدلب - «القدس العربي»

من أحمد عاصي:

قال جيهاد أبو عمر القائد العسكري للقطاع الشمالي في «حركة أحرار الشام» في حديث خاص مع «القدس العربي» أن «جيش الفتح» يحاول بسط سيطرته على كل من الفوعة وكفريا والبلدتين الشيعيتين المواليين للنظام السوري، وأخر ما تبقى له في محافظة إدلب، وإن العملية ما تزال مقصورة على القضاء المدني التهديمي على الدشم والنقاط العسكرية التي تتمركز فيها القوات المتخصصة داخل البلدتين.

وأكد أبو عمر أنه إضافة إلى أن معظم أهالي البلدتين يحملون السلاح ويقاتلون لصالح النظام فإن عددا كبيرا من الميليشيات الشيعية وعناصر من حزب الله اللبناني يتواجدون داخلها، وذلك بعد أن تمكن «جيش الفتح من

أردنيون يتقاسمون رغيف الخبز وشربة الماء مع اللاجئين السوريين

أما حامد السلطان، وهو ناشط في المجال الإنساني، فقال: «لقد لست المستوى العالي من التآلف والمحبة بين الأردنيين والسوريين، من خلال جولات توزيع المساعدات على المحتاجين من كلا الطرفين. فقد كان الكثير من أبناء البلد، وعند حصولهم على طرد غذائي، يطلبون أن نعطي منته لجيرانهم اللاجئين».

(ع.ف) أحد اللاجئين السوريين، الذي فضل عدم ذكره اسمه كاملا، أشاد بما يفعله بعض أسرهم الضيافة، من قبل سكان محافظة المفرق، وقال ل«القدس العربي»: «على الرغم من أننا نشترق لوطنا، ولحلم بالعودة إليه، إلا أننا لم نشعر في يوم من الأيام بأننا آتس غرباء هنا. الجميع يتعامل معنا كأننا من أبناء البلد، وتتبادل الزيارات، والمناسبات».

وبخلاف 4 مخيمات أخرى، يعد مخيم «الزعتري» أكبر مخيمات اللجوء الأردنية الخاصة بالسوريين، ويتواجد في محافظة المفرق، حيث يضم بداخله ما يزيد على 79 ألف لاجئ، من إجمالي ما يزيد على مليون و390 ألف، تحتضنهم المملكة، أكثر من نصفهم مسجلين بصفة «لاجئين» في سجلات مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، في حين أن 750 ألف منهم دخلوا قبل الثورة، بحكم التسرب والمصاهرة والتجارة، بحسب أرقام رسمية.

وتعتمد الحدود الأردنية السورية على طول أكثر من 375 كلم، يتخللها عشرات المنافذ الشرعية، التي كانت ولا زالت معاير للاجئين السوريين الذين يقصدون أرضها، ومنذ منتصف آذار/مارس 2011، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 44 عاما من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف ومعارك دموية بين قوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم، خلفت أكثر من 220 ألف قتيل، ونسبتي في نزوح نحو 10 ملايين سوري عن مساهمتهم داخل البلاد وخارجها، بحسب إحصاءات أممية وحقوقية.

المفرق (الأردن) - من ليث الجنيدى - وكالات: المشهد في محافظة المفرق الأردنية، شمال شرقي المملكة، يرسم صورة من طيب المعاملة، والمحبة، بين سكان المحافظة واللاجئين السوريين الذين نزحوا تاركين منازلهم، وأملهم، وآملهم، فارين من وحشية القتال الدائر في بلادهم.

هنا في المفرق، تجد الزواجر القوي مع اللاجئين السوريين، والذي تجسد في فتح بعض الأسر الأردنية أبواب منازلها على مصراعها لاستقبال هؤلاء، ومقتسمين معهم كسرة الخبز، وشربة الماء، وقالت الحاجة، زرايف العزام، وهي في العقد السابع من عمرها: «تعيش مع إخواننا السوريين، دون مشاكل، وتتبادل الزيارات مع بعضنا البعض، ولا نفترق في التعامل معهم عن جيراننا الأردنيين».

وأضافت العزام: «والله لا ناكل شيئا دون أن نطعمهم منه، حتى أنني أرسل مع ابنتي، جاريته السورية، أم حمزة، الماء البارد، فالجوع كما نرى حار جدا، ولا يوجد لديهم لراحة».

وفي الحسبان أحد أحياء المفرق، وأثناء توجهه لأداء صلاة العصر، قابلنا على شسوان (70 عاما)، وسألناه عن علاقته هؤلاء اللاجئين، فأجاب: «السوريون إخواننا، وجيراننا في الوطن، وإذا لم نقف معهم نحن، فمن سيفقدهم؟».

أمين إرشيد الخزاعة، صاحب إحدى محلات البقالة، امتدح ضيوفه اللاجئين، وقال: «نحن أهل أسرة واحدة، ولا فرق بيننا وبينهم». من جهته، قال عبدالله عبيد، (90 عاما) إن «السوريين آتس لا يسبونوا المشاكل، ويحترمون المكان الذي يعيشون فيه».

فراع المساعد (42 عاما)، رأى من جهته، أن «صلة القرابة، والمصاهرة بين الأردنيين والسوريين، لعبت دورا كبيرا في زيادة مستوى التعايش فيما بينهم».

وأشار المساعد، إلى أن الكثير من جيرانه الأردنيين يتقاسمون ما يمكن من مأكول ومشرب مع عدد من اللاجئين السوريين بالمحافظة،

على غرار تنظيم «الدولة»... ميليشيات تابعة للأسد تشكل «أشبال الدفاع الوطني» مستعينة بأطفال المسيحيين



«أشبال الدفاع الوطني» تستعين بأطفال المسيحيين

تقرير أممي: 9.8 مليون سوري يواجهون انعدام الأمن الغذائي

القاهرة - الأناضول: ذكر تقرير أممي، أمس الخميس أن نحو 9.8 مليون شخص في سوريا يواجهون انعدام الأمن الغذائي، بينهم 6.8 مليون يعيشون حالات حادة من انعدام الأمن الغذائي، وهو مستوى من الاحتياجات يتطلب مساعدات غذائية خارجية.

وقال التقرير الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وبرنامج الأغذية العالمي، إن «الإنتاج الغذائي في سوريا شهد تحسنا هذا العام بفضل هطول الأمطار، ومع ذلك لا يزال دون مستويات ما قبل الأزمة بفاقر واسع، مع استمرار الصراع الجاري الذي يدفع مزيدا من السكان إلى اللجوء في برائن الجوع والفقر».

وأوضح التقرير أن «محصول القمح السوري في العام الجاري، حتى وإن كان من المتوقع أن يأتي أفضل من موسم الحصاد المتوثر بالجفاف عام 2014 إلا أنه لا يتطوّر على تحسينات كبيرة لحالة الأمن الغذائي العامة للسكان».

وأشار التقرير إلى أنه مطلع العام الجاري، اضطرت أكثر من نصف مليون شخص إلى النزوح من مساهمتهم.

واكد التقرير، أن الصراع الجاري لا يزال يفوق الأثرشطة الزراعية وأسواق المواد الغذائية على نحو خطير في سوريا.

وقال الخبير دومينيك بروجون، مدير شعبة الطوارئ والتأهيل لدى الفاو: «بحتى وإن جاء الحصاد السوري الحالي أفضل مما كان متوقفا نتيجة الأمطار الجيدة، فما زال قطاع الزراعة في البلاد مزقًا بسبب النزاع».

وأضاف بروجون أن «هناك حاجة إلى دعم عاجل من جانب

المسيحية في المدينة لصالحها في 20 من شهر تموز/يوليو الحالي ولغاية يوم فقط في مدرسة «سليم حداد»، وأخضعتهم خلال هذه الفترة إلى معسكرات قتالية وتدريب على آلية استخدام السلاح ضمن برنامج عسكري بحت.

ميليشيا الدفاع الوطني والتي يتزعمها «نايل العبدالله» في مدينة «السقيلية»، عملت أيضا على تدريب أطفال الأقلية المسيحية في سوريا على فنون القتال، والمهام بالأسلحة الفردية «بنادق آلية»، إضافة إلى عمليات المأزرة والإسناد العسكري، ومن ثم ضمهم إلى صفوفها لقتال كتائب المعارضة السورية وتنظيم الدولة على حد سواء.

كما أن النظام السوري عمل بدوره على إرسال قيادات عسكرية من جيشه النظامي إلى المعسكر، بهدف تدريب الأطفال الصغار على فك وتركيب البنادق، وكيفية تدخير الأسلحة، وتعبئة مخازن البنادق، إلى تحفيظهم العبارات الدموية ك« يا بشار ولا تخم نرحم رجالك نشرب دم، ووضعهم ضمن مهاجم خاصة خلال فترة التدريب العسكرية.

عُرف عن «تنظيم الدولة» إقامته لعدة معسكرات تدريبية قتالية وتأهيلية للأطفال في مناطق وجوده ضمن المدن التي يسيطر عليها في سوريا، تحت مسمى «أشبال الخلافة»، والتي تهدف إلى إنتاج جيل يوافق رؤية التنظيم، ويواكب مسيرته التي بدأها، ولكن لم يعد تنظيم الدولة هو الوحيد من يجند الأطفال لصالحه، بل كان النظام السوري قد جند الأطفال مرارا وتكرارا بصفتها غير رسمية.

إلى عمليات تجنيد الأطفال باتت بشكل علني وصريح من قبل الميليشيات الموالية للأسد، وفي ظاهرة مختلفة تماما مع عرف عنها تنظيم الدولة الذي يعمل على تجنيد الأطفال من النسيج الديني المنحدر منه، فقد افتتحت ميليشيا الدفاع الوطني في مدينة «السقيلية» من منطقة الغاب بمحافظة حماة، معسكرا مغلقا، لتجنيد الأطفال أبناء الطائفة

حماة - «القدس العربي»

من سلامي محمد:

عُرف عن «تنظيم الدولة» إقامته لعدة معسكرات تدريبية قتالية وتأهيلية للأطفال في مناطق وجوده ضمن المدن التي يسيطر عليها في سوريا، تحت مسمى «أشبال الخلافة»، والتي تهدف إلى إنتاج جيل يوافق رؤية التنظيم، ويواكب مسيرته التي بدأها، ولكن لم يعد تنظيم الدولة هو الوحيد من يجند الأطفال لصالحه، بل كان النظام السوري قد جند الأطفال مرارا وتكرارا بصفتها غير رسمية.

إلى عمليات تجنيد الأطفال باتت بشكل علني وصريح من قبل الميليشيات الموالية للأسد، وفي ظاهرة مختلفة تماما مع عرف عنها تنظيم الدولة الذي يعمل على تجنيد الأطفال من النسيج الديني المنحدر منه، فقد افتتحت ميليشيا الدفاع الوطني في مدينة «السقيلية» من منطقة الغاب بمحافظة حماة، معسكرا مغلقا، لتجنيد الأطفال أبناء الطائفة

مشائخ السنة يتسابقون إلى واشنطن بحثا عن الدعم.. وطهران أرسلت مستشارين لتدريب الحوثيين شخصية الملك سلمان وراء النبرة المتحفظة على اتفاق فيينا... وأمريكا بحاجة لاستراتيجية شاملة تحد من طموحات إيران في المنطقة ولبناء تحالف دولي ضد «الدولة»



العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز

من 1.700 ضابط سابق وقوة 10.000 مقاتل هو حقيقي وإن شوكت يحاول الحصول على دعم من القوى الإقليمية مثل السعودية والإمارات العربية المتحدة.

مع الجليبي

وكان شوكت عضوا في المجلس الوطني العراقي المعارض لصادم حسين، والذي كان يزعّمه المعارض الذي قدم معلومات خاطئة للبيتاغون عن نظام صدام حسين، أي أحمد الجليبي. ويؤكد شوكت أنه لم يكن نائباً للجليبي. وكان شوكت يقود مجموعته الخاصة عام 2002 قبل أن تقنعه وزارة الخارجية الأمريكية بالتعاون مع الجليبي. وانفصلا عام 2004 ولتحميها لا يزالان على علاقة جيدة كما يقول شوكت، والوصول مع الجماعات العراقية المعارضة أن شوكت مسؤولون عن الاتصاف مع الجماعات العراقية المعارضة أن شوكت الذي جند الجليبي للعمل مع سبي أي إيه عام 1991، وأدى لإنشاء المجلس الوطني العراقي وهو الذي قاد أمريكا للحرب كما يقول أرام بوستون في كتابه «الرجل الذي دفع أمريكا إلى العراق» ويقول الموقع أن ماضي شوكت مع الجليبي ربما لم يكن مهما خاصة أنه ليس وحده من يحاول الحصول على دعم الكونغرس لتشكيل الكونغرس والتقى برين ماكنر، مبعوث أوباما الخاص للتحالف الدولي. ويقود الشيخ قبيلة من 300.000 شخص، وبحسب منته في واشنطن جوناثان غرينفلد «الشيخ مستعد لنشر رجاله الآن»، وبحسب مكتب بولاند المحلل السابق في سبي أي إيه والذي يحصل الآن في مركز الشرق الأوسط للسياسات «هناك عدد لا يحصى من قادة السنة الذين يأتون لواشنطن يطلبون السلاح والدعم من أجل تسليح جماعات من المقاتلين، وهو ما يشير لشكثين في ولادة مؤسسة وإلية الأوسع لامير حسين بن عبد الله الذي بدأ يتقارب ويؤسس لاجراءات على عكس مختلف الاتجاهات مع الراي العام الداخلي وبعض المؤسسات الخارجية. مؤسسة ولاية العهد كما علمت «القدس العربي» تم اعداد طاقم متخصص لتابعيتها في المرحلة المقبلة ورسلات الثقة التي تصدر عن الجيش العربي الأردني والقصر الملكي تساهم في الاسترخاء العام ويتفهمها الجمهور، رغم المخاوف التي يظهرها بعض النشطاء السياسيين على الأجنحة السياسية.

والمقاتلين السنة لواجهة تنظيم الدولة، وإن رجاله مستعدون للقتال بدون مساعدة حكومة بغداد.

ومن أجل الحصول على دعم الفكرة استأجر شوكت جماعة ضغك لساعته في تأمين لقاء مع النواب الأمريكيين للحصول على دعمهم.

ومن هؤلاء السناتور السابق ستيف سيمز ومساعدان سابقان في الكونغرس، ونقل الموقع عنه قوله «اعتنني فرصة كي يقابل السنة تنظيم الدولة». ويؤكد شوكت أن تنظيم الدولة لا تزهه إلا قوة سنينة ولا يريد أن تقوم قوات شيعية مدعومة من إيران بالهزيمة، مع أن هذه الميليشيات هي التي تقود الحرب ضد التنظيم وبدعم من الطيران الأمريكي.

ويعتقد شوكت أن ترك المهمة للمليشيا لن يؤدي إلا للمشاكل في المستقبل، ويشير أن خطة أوباما لضرب الجهاديين تعتمد على ما يبدو على دور إيراني.

ويتساءل شوكت وغيره من السنة عن التزام الولايات المتحدة بدعمهم بعد توقيع الاتفاق النووي.

وقال «يريد تشكيل جيش يقوده الضباط السابقون في الجيش العراقي» أي من الذين خدموا في هزيمة القاعدة، وكان أوباما قد شجع حكومة حيدر العبادي على دعم قوة حرس وطني سنينة للقتال تنظيم الدولة، لكن شوكت يريد قوة منفصلة حيث يرفض العمل مع العبادي لأنه، أي شوكت، سيخسر قاعدة الدعم له والتي تأتي من «جيش الإنقاذ الوطني» التي أنشئت عام 2014 والمكونة من مليون شخص كما يقول.

ورغم رفضه انقسام العراق بناء على الخطوط الطائفية إلا أنه يدفع باتجاه إقبح حكم ذاتي مستقل للسنة وإن بشكل مؤقت، أي لحسن تنظيم الدولة، وينقل الموقع عن المتحدث باسم وهو الوصي برامز قوله إن شوكت يحسني من تعاون الولايات المتحدة مع إيران للتخلص من تنظيم «الدولة».

ويقول برانز وهو عميل سسي أي إيه، سابق إن هناك التزاما

بعد سيطرة التنظيم على البلدات المحيطة بها واحدة بعد الأخرى: الفلوجة والرمادي وهيت، وقالت إن السكان يعانون من نقص في المواد الغذائية، وتضيف أن الحكومة العراقية وقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة تحاول منع سقوط المدينة بيد التنظيم نظرا لوجود سد حديثة فيها، ولكن سكان البلدة يكافحون للنجاة في بلدة بانتت معزولة عن العالم الخارجي وفي الوقت نفسه وضع تنظيم الدولة عينيه عليها كي تكون الهدف المقبل. ونقلت الصحيفة عن إسماع محمد (38 عاما) «كاننا لا نعيش في العراق»، وقالت هي تنتظر الحصول على مساعدة غذائية «لا يوجد مخرج من وإلى المدينة، وكاننا نعيش في جزيرة وسط الصحراء»، وتعتبر حديثة بالنسبة للتنظيم الدولة هدية تمنية ولهذا قام التنظيم في آخر رسالة له بدعوة مشايخ القبائل للاستسلام محذرا إياهم من أن مقاتليه «قد يدخلون في أي لحظة» المدينة، وتشير إلى أن الضغط على المدافعين عنها يتزايد.

وصف الجنرال علي ديون، مدير العمليات الهجوم الأخير الذي نفذته تنظيم، وقال إن التنظيم أرسل 37 سيارة اتحارية للبلدة خلال الهجوم، وقال «لكن مناطق البلاد تواجه مهمة صعبة ولتكتنا نواجه أصعب مهمة»، وأضاف يعاني الناس كثيرا، خاصة أن مدينة حديثة تقع في قلب محافظة الأنبار وتبعد عن العاصمة بغداد 150 ميلا، ويفصل بينها وبين العاصمة عدد من المناطق الواقعة تحت سيطرة التنظيم، من عاصمة المحافظة، الرمادي إلى الفلوجة وهيت مما أدى لقطع خطوط الإمدادات عن حديثة.

والى الغرب تمهق نبع مناطق صحراوية تمتد إلى الحدود السورية وأصبحت بشكل كامل تحت سيطرة التنظيم. ويقول المتحدث باسم مقاتلي القبائل إن الهجمات على حديثة زادت بعد خسارة القوات العراقية مدينة الرمادي.

ويقول السكان إن قاعدة عين الأسد الجوية والسما ما غيرت من الذي يجعل الولايات المتحدة توفر الحماية للمدينة التي تعتبر من آخر معاقل الحكومة في الأنبار.

ولمذا السعي يقوم البعض بمحاولة لإجلاء صوحات عراقية لمواجهة الجهاديين، ففي تقرير نشره موقع «بيلي بيست» تحدث عن محاولات إنشاء جيش عراقي جهود يتعاون فيها ثري عراقي وعميل سابق للسي أي إيه.

جيش عراقي خاص

ويقوم الثري والعميل بمحاولات للتأثير على الكونغرس لدعم الفكرة، ويقول مختار شوكت وهو رجل أعمال بني ثروته من الاتصالات وبيدر شركة أمنية «نشور بابل» إنه بعد جيشا من

اليمن

وتقول الصحيفة إن السبب في تجنب السعودية النقد العلني متعلق بشخصية الملك سلمان الدبلوماسية التي تفرق عن شخصية أخيه الملك عبد الله الذي توفي في بداية العام الحالي، وطلب من الولايات المتحدة «قطع رأس الثعبان» حسبما كشفت وثائق ويكيليكس، ويرى ديريك تشسويت السذي عمل حتى هذا العام مساعدا للوزير الدفاع أن «السعوديين في فترة خدمتي لم يكونوا معارضين تماما للمفاوضات» وأضاف «وفي حواراتنا لم يقولوا لماذا تفعلون هذا».

وترى السعودية في إيران خطرا علييا وعلى دول الخليج، كما عبرت عن قلقها من الدور الذي تلعبه في اليمن حيث قدمت للمتمردين الحوثيين الدعم العسكري والمالي، وبحسب دبلوماسي عربي نقلت عنه وكالة «شوشيبيريدس» فقد أرسلت طهران عددا من المستشارين السعوديين لتدريب الحوثيين في اليمن، وعبر كارتر في رده عن أسئلة الصحفيين أن

التأثير الإيراني عن الحوثيين حقيقي، وقد ناقش الأزمة اليمنية مع المسؤولين السعوديين وخطط للتعاون الدفاعي المشترك. وكان كارتر قد حظ بشكل مفاجيء في بغداد حيث كان يهدف لرؤية الوضع عن كثب وتقييم استعداد القوات العراقية لواجهة تنظيم «الدولة». وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن القادة الأمريكيين سيقررون في الأشهر المقبلة إرسال قوات إضافية إلى العراق أم لا أو نشر القوات الأمريكية قريبا من خطوط القتال ضد

تمن الانتظار

وكان قائد هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديميسي قد قال بعد زيارته إلى بغداد إنه لا يرى ضرورة لإرسال قوات إضافية للعراق أو مراقبة المستشارين الأمريكيين للقوات العراقية. وتأتي زيارة كارتر في ضوء التحضيرات لاستعادة الرمادي التي سيطر عليها تنظيم «الدولة» في أيار/مايو هذا العام، وتعتمد الحكومة العراقية على الميليشيات الشيعية التي بدأت حول مدينة الفلوجة.

حديثة وسلدا

لكن تنظيم «الدولة» الذي يسيطر على معظم مدينة الأنبار لا يزال يواصل تقدمه وهناك مخاوف من سقوط مدينة حديثة المعروفة بسدھا الذي يعد الثاني من الرجة اثنتا الطاقة الكيربانية في العراق. وتكتب مراسلة صحيفة «واشنطن بوست» لنادي موريس أن المدينة التي قتالت التنظيم منذ 18 شهرا تواجه خطر السقوط

الأردن: الاعتبارات «العسكرية الدفاعية» تتصدر الأولويات... وحرمة قانونية تعلن ولادة مؤسسة «ولاية العهد» وإجراء ملفات الإصلاح السياسي

الأردني في واشنطن ووزار الجنرال الزين السعودية، وبحث تنسيق الدفاعات العسكرية المشتركة مع الأردن ولأول مرة كما قالت «القدس العربي» في تقرير سابق لها مع وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان.

بطبيعة الحال لا يمكن التنبؤ، أردنيا ولا سياسيا، بجوهر الاتصالات العسكرية بين مختلف الأطراف التي تحمل في دول الجوار الأردني، وخصوصا في العراق وسوريا. لكن الرسالة السياسية التي يمكن التقاطها من أول نشاط يقوم به العاهل الأردني في بلاده بعد رحلة خارجية طويلة نسبيا تتمثل في تكريس قاعة الراي العام المحلي بأولويات القرار واتجاهات البوصلة في هذه المرحلة. وهي أولويات عسكرية ودفاعية بامتياز لأن النشاط الأخير للملك قبل السفر في الرحلة الأخيرة كان عبارة

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

يرى فيليب زيليكو المحاضر في جامعة فيرجينيا أن تهديد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا يتزايد بطريقة تشبه التهديد الذي منتهه تنظيم القاعدة قبل هجمات أيلول/سبتمبر 2001، وعلى قادة الولايات المتحدة طرح سؤال على أنفسهم فيما إن كان تنظيم الدولة الإسلامية سيقوم بشن هجوم كارثي على الأراضي الأمريكية وماذا كان عليهم فعله لمنع سيناريو مثل هذا.

ويعتقد زيليكو والدير التنفيذي للجنة التحقيق في هجمات 9/11 أنه يجب تحضير خطط ما بعد الكارثة قبل أن يحصل أي شيء، ويقول «مكدير تنفيذي للجنة 9/11 فقد شاهدت دائرة الربع ولعبة التلاوم ورد الفعل عن قرب، وأتذكر بشكل جيد كيف خطئ الناس لو فعلوا شيئا في السنوات الماضية، فقد كانت هناك خطط عسكرية وسياسية كبيرة ولكنها لم تشمل الغزو والاحتلال الدائم لأفغانستان ولعنا اعتبرنا محفوفة بالخاطر».

وأن أمريكا رفضت تحمل المخاطر المحدودة لمنع الكارثة فقد دفع الأمريكيون ولا يزالون يدفعون الثمن الباهظ.

وجاء مقال زيليكو بصحيفة «فايننشال تايمز» في ضوء الجدل الأمريكي الداخلي حول الملف النووي الإيراني وخطط الكونغرس لمناقشة الاتفاق الذي وقعته إيران مع الدول الكبرى في فيينا يوم 14 تموز/يوليو الحالي للحد من نشاطاتها النووية مقابل رفع العقوبات عنها.

ويرى زيليكو أن الولايات المتحدة مطالبة بتطوير خطة لهزيمة الإرهاب قبل قسوات الأوان، ويرى الكاتب إن نقاش الكونغرس للاتفاق سينتزعز حول التحكم في السلاح، لكن النقاش الأكبر يجب أن يكون حول مواجهة دعم إيران للنفوسى في المنطقة وإن كانت أمريكا فائرة في مواجهتها لهذا التهديد.

ولهذا السبب يجب على الولايات المتحدة أن تنتهز الفرصة لتطوير استراتيجية متماسكة لهزيمة الدولة في العراق والشام.

دعم الدبلوماسية

ويرى أن استراتيجية مواجهة الطموحات الإيرانية في العراق وسوريا وتكون مرافقا مائليا للدبلوماسية التي توقف التهديد النووي لإيران.

وسيوذي هذا إلى بناء تحالف قوي يطمش الكثيرين في واشنطن وحول العالم ممن ينظرون نظرة ربية للاتفاق النووي، وسيكون تحركا في الاتجاه الصحيح لحماية أمريكا وحلفائها في المنطقة. ويواصل زيليكو القول أن تحالفا قويا لهزيمة تنظيم الدولة يجب أن يقود إلى استراتيجية سياسية جديدة قبل الاستراتيجية العسكرية، وهذا يعني مواجهة طموحات إيران الإقليمية، ويشير هنا إلى أن السنة في سورية وتركيا سيحدثون ضد رهابيي تنظيم الدولة حاله وجهت الجهود ضد نظام الأسد، النظام الذي يقبل دمعما من الجمهورية الإسلامية وولائها في لبنان من مقاتلي حزب الله.

وفي حالة السنة العراقيين سيحدثون ضد تنظيم الدولة حالة وجهت الجهود لحمايتهم من تعذيب الميليشيات الشيعية، فقد أصبح الجلازون في العراق قوة طليعة للحرس الثوري الإيراني، ويعتقد أن المل الذي سيحصل على اليد بعد رفع العقوبات بحلول عام 2016 فسيفسكون لديها ما يكفي للانفاق على هذه «الخطوات» كما يقول.

في الجانب العسكري يرى زيليكو أن الأمريكيين بحاجة لتقديم بعض الدعم اللموس على الأرض وإظهار نوع من الالتزام والنوسط بين أعضاء التحالف مع أن الحل العسكري ليس بديلا عن الدبلوماسية بل يجب أن يكون مساعدا لها.

تمن الانتظار

ويعتقد أن الإستراتيجية التي ستمتكن السوريين والعراقيين من تحرير أراضيمهم يجب أن تشمل أيضا تركيا والأردن والسعودية والإمارات العربية المتحدة والكويط وقطر والأردن في كل من سوريا والعراق.

ويعترف الكاتب أن جهود التحالف لن تكون سهلة ولكن على الولايات المتحدة أن تواجهها الآن أو ستضطر لواجهتها لاحقا. فالانتظار لن يجعل من المهمة سهلة ولن يؤدي لتخفيض مخاطر الدخول في دائرة جديدة من الكارثة والتلاوم ورد الفعل والباطلة في رد الفعل.

ويرى الكاتب هنا أن مبادرة إقليمية كهذه تعتبر الموازي المثالي للجدل حول الاتفاق النووي.

وتذكر زيليكو بأن هناك سابقة، يرغب الديمقراطيون والجمهوريون بتناسيها وهي أن القنارب الدبلوماسي مع إيران والذي أنتج الاتفاق لم يبدأ في عهد الإدارة الحالية، ولكن في عهد الرئيس السابق جورج دبليو بوش.

فقد منحت إدارته عام 2006 وبعد نقاشات داخلية وتشاور مع الحلفاء الأوروبيين إيران فرصة للتفاوض المباشر، تلك التي

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تماما صبيحة اليوم التالي وخلال ساعات فقط بعد عودته إلى عاصمته زار العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بعد رحلة خاصة خارج البلاد تخللها برنامج عمل مكثف، مقر قيادة الجيش الأردني، في رسالة تعيد التأكيد على الأولويات الوطنية العسكرية والدفاعية في هذه المرحلة. على صعيد الملف الدفاعي يلتقي عامل الأردن مستشاره العسكري ورئيس الأركان الجنرال مشعل الزين ونخبة أركان المؤسسة العسكرية بعد تطووين استجدا مؤخرا حيث زار وزير الدفاع العماد بسام البدارين، بعدما التقاه العاهل

استنبول – «القدس العربي»:

قال المحامي اللبناني د. طارق شندب المقرب من تيار المستقبل، إن حزب الله مارس ضغوطا على قاضي تحقيق لبناني لإطلاق عناصر من حزب الله متهمه بخطف ضابط مشنق عن الجيش السوري الحر في لبنان .

وقال شندب في حديث له «القدس العربي» موصحا التفاصيل الكاملة للحادثة «في بداية العام الحالي أقدم عناصر من حزب الله على استدراج الضابط السوري المشنق النقيب محمد ناصيف من مكان سكنه في بلدة عنجر وقاموا بخطفه وأصبح بعهدة حزب الله.

بتاريخ 17/1/2015 تقدمنا بوكالتنا عن

الناطق باسم جيش الاحتلال يتحدث عن إطلاق النار على الأرجل إسرائيل تواصل إعدام الفلسطينيين والأسير أبو ماري من الخليل آخر الضحايا



آلاف الفلسطينيين، ظهر أمس جثمان الفلسطيني فلاح حمدي أبو ماري، من بلدة بيت أمر، جنوب الضفة الغربية، أثناء محاولة اعتقال أحد أبنائه، بينما قربياته من الناس يلقي النظر الأخيرة عليه (الاناضول)

وأكد المجلس على وهم المشروع الإسرائيلي الذي يهدف إلى تهويد القدس والمسجد الأقصى المبارك أو وضع اليد عليهما لأن المسجد المبارك شواهد وأروقته وكل جزء فيه سواء كان ظاهراً على وجه الأرض أم تحتها هو حق خاص للمسلمين وحدهم، ومدينة القدس ستيقني إسلامية الوجه عربية الهوية ولن يسلبها الاحتلال يدها مهما أوغل في الإجرام وتزييف الحقائق.

الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، واعتبر المجلس أن دعوات المنظمات الاستيطانية هي تصعيد خطير وإعلان رسمي لتدشين المسجد الأقصى المبارك كتينين يهودي وقبلة لليهود لتأدية صلواتهم التلمودية على حساب إسلاميته، وقال المجلس إن استمرار الاعتداء على المسجد الأقصى وتدنيته واستفزاز المتطرفين لرواده يندرج بحرب دينية.

المقبل والمادة لإغلاقه أمام المسلمين وفتحته فقط أمام المستوطنين لإقامة طقوس تلمودية خاصة لمناسبة ذكرى خراب الهيكل الزعوم في المسجد، على أن تسبقها مسيرة كبرى مساء السبت للمستوطنين بهذه المناسبة. بدوره استنكر مجلس الإفتاء الأعلى تصاعد وتيرة الدعوات الإسرائيلية لاقتحام المسجد الأقصى وإقامة الشعائر التلمودية في رحابه الطاهرة، وعقد المجلس جلسة خاصة برئاسة

احتجاجي. وكان اليهود المتطرفون «الجموعات الاستيطانية» عادت وجدد اقتحامها للمسجد الأقصى عبر باب المغاربة من خلال مجموعات صغيرة ومتناحية وتحت حراسة شرطة الاحتلال أثناء الاعتداء على حين تصدى المصلون بهتافات التكبير ومنعوه من أداء طقوسهم التلمودية خلال توجههم في المسجد الأقصى، وواصلت المنظمات اليهودية «الجموعات الاستيطانية» واسعة للمسجد الأقصى يوم الأحد

الاحتلال عن الاستمرار في جرائمها بحق الشعب الفلسطيني. أما في القدس المحتلة فقد اعتدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي على المسن خير الشبيبي، أثناء اعتقاله من باب السلسلة وأخلت سبيله لاحقاً بعدما تأكدت أنه غير مبدع من المسجد، ومنعت شرطة الاحتلال دخول أطفال المخيمات الصيفية للمسجد الأقصى عندما تجمعوا حول بوابات المسجد على شكل اعتصام سلملي

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية إعدام رسمية بحق الأسير الفلسطيني فلاح أبو ماري من بلدة بيت أمر شمال الخليل، والبالغ من العمر 53 عاماً، بإطلاق الرصاص عليه بشكل مباشر، بينما كانت النية اعتقال ولديه داخل منزل العائلة في البلدة في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.

واقترحت قوات الاحتلال برفقة أفراد الوحدات الخاصة من المستعربين بالزي المدني البلدة وأطلقت النار على محمد نجل الشهيد أثناء مدهمة منزل العائلة لاقتفاله وأطلقت النار على والده بشكل مباشر وأصابته برصاصتين بالرصاص حين حاول مساعدة نجله، وتم نقله للمشفى الأهلي في الخليل حيث أعلن عن استشهاده، كما أصيب نجل الشهيد واسمه أحمد بنشاطيا برصاص حين نقله هو الآخر للمشفى الأهلي ووضع الصحي مستقر.

من جهته حاول أفيضاي ادعوى الناطق بلسان جيش الاحتلال تبرير ما جرى في الخليل، وكتب على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» يقول: جنود القوة تعرضوا لأعمال عنف داخل أحد منازل القرية حيث قاموا بنشاط أمني وإطلاق النار كان على الأرجل. ورد الفلسطينيون عليه بالقول إن أية أعمال عنف يتحسد، يمكن أن تقع داخل منزل بوجود كل هذه القوة العسكرية.

بدوره اعتبر نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة أن عمليات القتل الإسرائيلية اليومية للمواطنين هدفاً لضرب الاستقرار وخلق مناخات من التوتر في المنطقة، داعياً إسرائيل للتوقف فوراً عن خلق هذه المناخات المدمرة، وقال لوكالة الأنباء الرسمية إن إسرائيل تهدف من وراء هذه الممارسات توجيه رسالة للمجتمع الدولي المؤيد والمتعاطف مع القضية الفلسطينية ولتف انظار العالم عن النجاحات السياسية للقيادة الفلسطينية وإشغاله في صراعات لا تحمد عقباها.

وفي هذا السياق اعتبر نادي الأسير الفلسطيني أن إعدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على إعدام الأسير المحرر فلاح أبو ماري في منزله ببلدة بيت أمر بالخليل جريمة حرب وإعدام خارج نطاق القانون ومخالفة صريحة للمعاهدة الدولية الرابعة، وأكد رئيس النادي قنطرة فارس أن لجنة قانونية من نادي الأسير ستقوم بتسجيل الشهادات وتوثيق الجريمة لتكون من بين الجرائم التي تعرض على محكمة الجنائيات الدولية، وطالب بسرعة إدراج ملف الإعدامات المدنية بحق الفلسطينيين التي طالت أكثر من 300 مواطن خلال الأعمار السابقة ضمن جرائم الحرب التي يحاكم عليها دولياً لردع حكومة

في خطاب أمام الكنيست رئيس الحكومة الإيطالية: إسرائيل دولة اليهود وأمنها أمننا

في المقابل تطرق إلى الاتفاق النووي مع إيران، وقال إن إيطاليا تدعم الاتفاق وتعتبره خطوة إيجابية، ومع ذلك بث رسالة مطمئنة للحكومة الإسرائيلية، قائلاً: «يمكن عدم الموافقة على التسوية مع إيران، ولكننا نتم ابدأ المسامحة على مستقبل إسرائيل. أمن إسرائيل هو أمننا أيضاً».

واعتبر أن الاعتراف بإسرائيل هو اعتراف بالواقع، وتابع في خطاب شبه صهيوني، وجود دولة إسرائيل ليس لغته من قبل المجتمع الدولي بعد الكارثة، وإنما حقيقة فرضتها مئات السنوات قبل أي اتفاق دولي، إسرائيل قائمة رغم الكارثة وليس بسببها».



ماسيمو رانتشي في الكنيست الإسرائيلي (رويترز)

بعد أيام قليلة من اتهام الاتحاد الأوروبي لإسرائيل تقوم بعمليات تطهير عرقي في منطقتي الخليل جنوب الضفة الغربية، وبقية النقب داخل الخط الأخضر، أكد رئيس حكومة إيطاليا اعترافاً بها كدولة لليهود، ووصف رئيس الحكومة الإيطالية، ماسيمو رانتشي خلال خطاب له في الكنيست الإسرائيلي بأنها الدولة القومية للشعب اليهودي، وقال إنه ينوي القول للفلسطينيين خلال لقاءاته بهم «إن الاعتراف بإسرائيل هو اعتراف بالواقع».

ولم يعترف رانتشي فقط بإسرائيل دولة لليهود فقط رغم أن خمس سكانها فلسطينيون، بل اعتبر أن من يقاطعها «لا يفهم أنه يقاطع نفسه ولا يفهم أنه يخون مستقبله».

وكان رانتشي قد وصل إلى إسرائيل قادماً من مدينة بيت لحم حيث استقبله الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في زيارة تستغرق يومين. وكان خطاباً في الكنيست حماسياً في دعمه لإسرائيل وأمنها واقتصادها وثقافتها، ودعا إلى استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال إن السلام سيحقق بين الجانبين فقط بقيام دولتين لشعبين، وشرطه ضمان الأمن المستقر للدولتين دون أن يوجه كلمة نقد للانتهاكات الإسرائيلية اليومية في الأراضي الفلسطينية. بل لم يتبدد رانتشي بالتعامل مع موقف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي يطالب الفلسطينيين ألا بالاعتراف بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي، وقال: «السلام سيحقق فقط من خلال إقامة دولتين للشعبين، فقط إذا تم ضمان الأمن للشعبين وحق تقرير المصير للفلسطينيين وحق الدولة القومية للشعب اليهودي بالأمن».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواد:

الكنيست يشرع تحويل الأموال إلى شعبة الاستيطان... وزعيم «غوش إيمونيم» يدعو لإنشاء مستوطنات جديدة

رام الله - «القدس العربي»:

صادق الكنيست الإسرائيلي في القراءة التمهيدية على قانون ينظم العلاقات بين الحكومة وشعبة الاستيطان ويسمح بإعادة تحويل الأموال بين الجانبين. يشار إلى أن هذه الشعبة تستخدم ليس لتطوير الاستيطان في الجليل والنقب فحسب، بل كقناة لتحويل الميزانية إلى مستوطنات الضفة الغربية بدون أي شفافية.

وكانت نائبة المستشار القضائي للحكومة دينا زيلبر قد أعلنت في شباط/فبراير الماضي أن على الحكومة وقف تمويل الشعبة.

وعدم 65 نائباً في الكنيست مشروع القانون الذي يبارئ النائب بتسلييل سموريتش من البيت اليهودي، وعارضه 41 نائباً، ورغم أن المسكر الصهيوني قرر معارضة القانون إلا أن النائبان إيتان بروشي وداني عطار صوتا إلى جانب القانون بعد حصولهما على تصريح بذلك وذلك بعد أن مارس نشطاء الاستيطان الزراعي في حزب العمل الضغط على الكتلة البرلمانية للمسكر الصهيوني لتأييد القانون وتحديد تحويل الميزانيات إلى البلديات الطرفية.

وحولت الحامية زيلبر إلى رئيس كتلة المسكر الصهيوني ميراف ميخائيلي وجهة نظر قانونية تدعو النواب إلى معارضة القانون، خاصة وأن لجنة خاصة من المراء العامين تفحص حالياً طراز عمل الحكومة والشعبة.

وتشرب وجهة نظر مناقضة تهدف إلى تشريع دعم القانون رغم موقف زيلبر، وكان النائب عمر بارليف قد طلب من كتلة حزبه «المسكر الصهيوني» الامتناع عن التصويت في نهاية الأمر امتنع هو شخصياً عن التصويت.

وفي السياق عرض بيني كتسوف أحد مؤسسي حركة الاستيطان «غوش إيمونيم» خطة عمل «التصدي لقرار رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو بتجميد التخطيط والبناء في يهودا والسامرة». وقال كتسوف لـ«الفتاة السابعة» أنه حتى بعد مرور عشرين سنوات على تنفيذ خطة فك الارتباط لا يتوقف العالم عن مهاجمة مشروع الاستيطان ولذلك يجب دفع نتانياهو إلى الوقوف أمام العالم والبناء في المستوطنات، وأشار إلى قيام «القوة 17» برئاسة ميخائيل كلابنر في الكنيست سابقاً حيث كان أعضاء هذه المجموعة يتمتعون عن المشاركة في التصويت في الكنيست حتى قرر نتانياهو تجديد البناء في هار حوما «جبل أبو غنيم»، وقال إن «هكذا هو ما يجب عمله اليوم»، كما دعا كتسوف إلى تنظيم آلاف اليهود وإقامة مستوطنات بدون تصاريح رسمية كما كانت تفعل «غوش إيمونيم» وعندها لن يكون أمام نتانياهو أي مفر وسيضطر للقول لدول العالم إنه ليس أمامه أي خيار إلا البناء».

ورغم هذا التسابق لتشريع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية وتوفير الأموال اللازمة لذلك من أعلى سلطة في دولة الاحتلال، الكنيست، إلا أن الأسوأ هو أن يتحدث مسؤول إسرائيلي رفيع وينكر وجود قرية فلسطينية قائمة معرضة للهدم والتهمير.

فقد ذكر موقع «والا» الإسرائيلي أن نائب وزير الأمن إيلي بين دهان من البيت اليهودي تطرق إلى هدم قرية سوسيا الفلسطينية في جنوب جبل الخليل ونفى في كلمته أمام الكنيست وجود القرية، واعتبر طرح الموضوع «مجرد عملية اختطاف يقوم بها اليسار من أجل السيطرة على المنطقة «ج» على حد تعبيره.

وكان دهان يرد على استجواب قدمه النائب دوف حنين من القائمة المشتركة الذي قال رداً على تصريح دهان: «لم أصادف أبداً رداً كهذا منتظماً عن الواقع».

وإدعى دهان في رده على استجواب حنين أن «البحرين والمستوطنين الذين تجولوا في المنطقة في السبعينيات شهدوا على وجود رعاة غنم ومغارات في المنطقة ولم يعثروا على بيان في المنطقة أو مساكن دائمة من أي نوع كان».

ورد حنين عليه معتصداً على وثائقه وقال: «حتى بليئة الباك الام الروحية للمستوطنات والمسؤولة القانونية ككتيب في 1982 أن الكنيست القديم يتواجد في مكان يسمى قرية سوسيا ومن حوله قرية عربية، وعلى أراضي قرية سوسيا يوجد تسجيل في سجل العقارات يفيد أن هذه الأراضي هي أراض خاصة بملكية عربية».

وسأل حنين نائب الوزير: هل كانت السيدة البيك تكذب وهي التي كانت ملزماً بكل جوانبها لمشروع الاستيطان؟.. هل اخترعت سوسيا؟.. وقال حنين إن سكان القرية حاولوا في الماضي تثبيت وجودهم في المكان لكنهم طردوا من أراضيهم وكرروا المحاولة بحسب كل معايير التخطيط في الضفة الغربية التي تضم المستوطنين ولا تضم الفلسطينيين، فما هو المفاجئ! تم رفض طلباتها؟».

تدريبات إسرائيلية على شل حركة قطارات وأشارات مرورية وتدمير مفاعلات نووية عن بعد

جيش أشد فتكاً وأسرع، ولكنه أيضاً أكثر تعرضاً للإصابات، وعن ذلك تقول استناداً لمصادر عسكرية أن رئيس أركان الجيش دبير الحرب منقر وزارة الأمن في تل أبيب بواسطة برمجيات متطورة على شاشات علاقة، في حين أن القائد العسكري ينظر إلى الشاشة الصغيرة، والاستخبارات العسكرية تتابع سلاح الجو، بينما يطلق سلاح الدرعات القذائف بعد أن يظهر على الشاشة داخل الدبابة موقع المقاتلين.

في المقابل، فإن «العدو»، سواء كان إيران أم هاجر فلسطينياً في أحد المنازل في غزة أو في شيكاغو يحاول تدمير الجيش من خلال كيسة زر واحدة، ولغقت الصحيفة أيضاً إلى أن السياسة الرسمية في إسرائيل تقضي بأن تقوم كل مؤسسة مهمة، سواء كانت خاصة أم عامة، بالدفاع عن نفسها من هجمات السايبر، بموجب تعليمات جهاز المخابرات العامة الإسرائيلية «الשבأك»، وهكذا تفعل شركة الكهرباء وسلطة المياه والمصارف وحتى شركات الهواتف النقالة، ولكن في حال حصول هجوم من قبل منظمة أو دولة فإن وحدات السايبر في الجيش سوف تتدخل.

تطوير سياتر يوهات من أجل المواجهة الافتراضية لهجمات كهذه، وكيفية استعادة السيطرة على المنظومات التي تعرضت للهجوم، وفي الوقت نفسه تشكيل تهديد للتحرف الثاني.

وتفسير تقديرات الجيش الإسرائيلي إلى أنه في الحرب الثالثة مع لبنان سيحاول فيها حزب الله إطلاق صواريخ موجهة بواسطة «GPS»، أو طائرات بدون طيار انتحارية باتجاه أهداف استراتيجيّة، مثل محطة توليد الطاقة «ريدينغ»، في تل أبيب، لقطع التيار الكهربائي عن عشرات آلاف المباني في منطقة المركز، وعندها ستحاول «القبعة الحديدية»، والعصا السحرية، اعتراض هذا التهديد.

ولذا فإن إسرائيل تخطط لإرسال قوات برية في جنوب لبنان تحاول تدمير المنشآت التي تطلق منها الصواريخ، بالتعاون مع طائرات سلاح الجو، وتساعل التقرير عما سيحصل إذا تعرضت منشأة مهمة وقومية لهجوم سري وهادئ بدون أي سابق إنذار بإطلاق أي صاروخ، وعن ذلك تقول إن جنود «الحماية من السايبر»، التابع لشعبة التتمت، لا يعرفون اليوم كيفية الدفاع عن الأنظمة القتالية الحوسبية للجيش، فحسب، وإنما تحول الجيش الترابط عن طريق الشبكة إلى

بفترض أنها لحمايتها. ومن بين الأهداف المحددة التي صممت المدينة الافتراضية لأجلها، تدريب الجنود على بناء رموز سرية ذكية تهدف إلى التحكم عن بعد بمنظومات كمبيوترية، ويوضح الضابط المسؤول عن الدورة للصحية، أنه تم مؤخراً إنهاء الدورة السابعة في إطار «الحماية من السايبر»، تدريب فيها الجنود على وقف عمليات تبريد الماء في مفاعلات نووية بهدف الهجوم من أجل فهم كبريت الطرف الثاني.

وكشف أنه خلال عدوان «الجرف الصاعد» على غزة في الصيف الماضي كانت هناك «محاولات لنش هجمات على بني تحتية في إسرائيل، الأمر الذي تطلب تعاون جهات ومؤسسات كثيرة لوقفها، أما اليوم فإن الجيش بات أكثر فعالية، ولا ينتظر وقوع الهجوم»، وأشارت إلى أن أحد المرشدين قد تحدث أمام الجنود عن هجمات سايبر «مجهولة»، مثل «دودة ستوكسنت» على المفاعلات النووية في إيران قبل عدة سنوات، وقال المرشد نفسه إن هناك «مركبا يربط بين كل المنظومات في صناعة كثرية، حتى في المصانع الكهربائية والقطارات، وهكذا هاجمت ستوكسنت مشغلات دوائر الطرد المركزية في إيران»، وأشار إلى أن جيش الاحتلال يعمل على

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت في إسرائيل، أمس، أن قواتها تجري بتدريبات بينها تدمير مفاعلات نووية عن بعد، والتسبب بحوادث توقع عددا كبيرا من الضحايا عن طريق التحكم بحركة القطارات والشارات الضوئية وذلك في إطار الحرب الإلكترونية (سايبر). وأوضح صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن جنوداً في جيش الاحتلال يستعدون لهذه الحرب في غرف مزودة بأجهزة كمبيوتر في وسط «مات غان» بالقرب من تل أبيب.

ونظمت شعبة التفتت في الجيش دورة تحت عنوان «حماية من السايبر»، جرى خلالها بناء نموذج لدبنة افتراضية، تدريب الجنود من خلالها على وقف عمليات تبريد الماء في مفاعلات نووية بهدف التسبب بتفجيرها، والسيطرة عن بعد على حركة القطارات وشارات المرور بهدف التسبب بحوادث، والسيطرة على حواسيب البورصة بهدف تغيير القيم التجارية، والتسبب كذلك بانقطاع التيار الكهربائي، وتعطيل عمل الكاشوف (الرادار) في الطائرات، والسيطرة على منظومات الصواريخ المضادة للطائرات بهدف إطلاقها باتجاه المدن التي

ارتفاع درجات الحرارة في غزة يعمق أزمة الكهرباء وتحذير من «كارثة إنسانية وبيئية»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

فاقم ارتفاع درجات الحرارة بخمس درجات عن معدلها السنوي، في قطاع غزة أزمة انقطاع التيار الكهربائي غالبية ساعات اليوم في قطاع، وحملت حركة حماس من جانبها الرئيس محمود عباس ورئيس حكومة التوافق رامي الحمد لله، كامل المسؤولية عن تداعيات استمرار هذه الأزمة التي انفجرت بسبب توقف محطة توليد الكهرباء عن العمل مجدداً.

وقال الناطق باسم حماس في غزة فوزي برهوم في تصريح صحفي إن ما يمارسه الرئيس عباس والحمد لله وتخليها عن مسؤولياتها الوطنية والإنسانية تجاه غزة وأهلها التي كان آخرها وقفت تزويد محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة بالوقود الصناعي المطلوب وإصرارها على فرض ضرائب باهظة عليه، في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها غزة وأهلها «هو عمل لا إنساني وخليعة كبرى يحقهم هدفه ومقاومة معاناة السكان المحاصرين أصلاً من قبل العدو الإسرائيلي وشل حياتهم اليومية وتعطيل متعدد لمرافق الحياة».

وطالب بالعمل الفوري على إنهاء وحل مشكلة الكهرباء، ووقف التلاعب الخطير بحيات

المواطنين الفلسطينيين وتجنبيهم أي ابتزاز سياسي، وأضاف «وإلا فإننا نحمل الرئيس محمود عباس ورئيس الحكومة الدكتور الحمد لله كامل المسؤولية عن تداعيات واستمرار هذه السياسات الخطيرة التي لا تخدم سوى العدو الإسرائيلي وأعداء الشعب الفلسطيني».

وكانت حماس انتقدت حضور الدكتور الحمد لله لاجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، وقال سامي أبو زهري وهو أحد الناطقين باسمها إن مشاركته تعد «دليلاً إضافياً وقاطعاً على أنه رئيس لحكومة حزبية»، وأضاف أن مشاركة الحمد لله في اجتماعات حركة فتح تؤكد أن الحكومة لا تمثل إلا طرفاً فلسطينياً واحداً ولا علاقة لها بالتوافق».

وكان الحمد لله قد حضر اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح الأخير الذي عقد برئاسة عباس مساء يوم الثلاثاء الماضي، وظهر الحمد لله من الشخصيات المستقلة للمرة الأولى في اجتماع اللجنة إلى جانب الرئيس. وبرت حركة فتح ذلك بالقول إن الرجل قدم شرحاً عن الجهود التي تبذلها الحكومة لإعادة الإعمار في غزة، والخدمات المقدمة للمواطن الفلسطيني، وأنه اطلاع أعضاء اللجنة المركزية على الجهود التي بذلتها الحكومة في مجال توحيد المؤسسات، والتحصين لإجراء الانتخابات العامة، وتحدث عن العقبات التي

وضعتها حماس في طريق عمل الحكومة في غزة، من حيث إصرارها على إبقاء سيطرتها على المعابر والوزارات. وبالعودة لأزمة الكهرباء فلا تزال الأزمة المتمثلة بانقطاع التيار الكهربائي غالبية ساعات اليوم عن سكان قطاع غزة قائمة، بعد توقف المحطة التي تغذي السكان بثلاث احتياجاتهم من العمل، بسبب الخلاف على ثمن الوقود المخصص لتشغيلها، حيث تطلب سلطة الطاقة بغزة من الحكومة الاستمرار في إعفاء الوقود من الضريبة، ليصبح ثمنه مناسباً للشراء، غير أن الحكومة لم ترد بتحديد فترة السماح الضريبي التي شملت الشهور الأربعة الماضية.

وبسبب توقف المحطة عاد جدول الكهرباء السيء من جديد، والتمثل في ست ساعات وصل مقابل 12 ساعة قطع، بدلا من الجدول السابق المتمثل بثمان ساعات وصل، مقابل مثلهم قطع. ويؤثر هذا بشكل كبير على سكان قطاع غزة واقتصاده الذي يعاني أصلاً من أزمات كبيرة جراء الحرب والحصار.

وفي هذا السياق حذرت مصلحة المياه في غزة من حدوث «أزمة إنسانية وبيئية»، جراء توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة عن العمل لليوم الثالث على التوالي. وقالت في بيان إنه في ظل توقف محطة التوليد ستكون هناك كارثة إنسانية وبيئية تهدد حياة سكان قطاع غزة، (1.8 مليون



رئيس الوزراء رامي الحمدالله



الرئيس محمود عباس

كنايته، وهو موجود الآن في مصر. وكانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، طالبت حركتي فتح وحماس بإخراج قضية الكهرباء من دائرة التجاذبات السياسية والتراشقات الإعلامية باعتبارها «قضية أساسية تمس حياة المواطنين ومصالحهم».

للجتمتع، على أن تقوم هي بتحسين مستويات التحصيل شريطة توفير عدادات مسيقة الدفع التي التزمت بها حكومة التوافق. ومن المحتمل أن تشهد الأزمة حلا جزئيا لعدة أسابيع حال تم وصول الوقود الذي تبرعت فيه قطر قبل عامين تقريبا لغزة، ولم يتم إدخال باقي

«الأونروا» تلمّح لإمكانية تأجيل التعليم في مدارس اللاجئين بسبب الأزمة المالية

غزة - «القدس العربي»:

مجدداً بغت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» اتخاذ قرار بتأجيل الدراسة في مدارس اللاجئين في مناطق عملياتها الخمس بسبب الأزمة المالية. لكنها المحت إلى أن اتخاذ قرار مشابه لا يزال قائماً. وقال الناطق الرسمي باسم «الأونروا» سامي مشعشع في تصريحات صحافية إنه لا صحة لاتخاذ قرار في الوكالة بتأجيل العام الدراسي في مدارس الوكالة لأربعة أشهر. وأكد عدم اتخاذ أي قرار بعد حول العام الدراسي.

وأضاف «ما نسبه البعض على لسان مديرة التربية والتعليم في وكالة الغوث بأن السنة الدراسية ستؤجل لأشهر أربع هو غير صحيح».

وأكد مشعشع أن «الأونروا» لم تتخذ أي قرار حتى اللحظة بخصوص السنة الدراسية. وأضاف «في حال لم تتمكن الأونروا من تأمين 101 مليون دولار لسد العجز المالي، فإنها ستضطر لاتخاذ قرار صعب بشأن إمكانية فتح أبواب المدارس والمعاهد أم لا». وحملت هذه التصريحات احتمالية اتخاذ قرار تأجيل الدراسة.

وأعلنت «الأونروا» قبل شهر أنها تمر بأزمة مالية خانقة لم يسبق لها مثيل، ومن المحتمل أن تحول دون تمكنها من دفع رواتب موظفيها.

وقال مشعشع إن «الأونروا» نجحت مؤخرًا في نقل ملفها المالي إلى المستوى السياسي الفاعل في العديد من عواصم الدول الرئيسية. لافتًا إلى أن الغوض العام التام مع عدد كبير من قادة المستوى السياسي وطالبيهم بـ «التعامل الجاد مع أزمةنا المالية ليس فقط للعام 2015 ولكن للأعوام اللاحقة كذلك».

وأضاف: «يوم الأحد المقبل سيتم عقد جلسة استثنائية وغير عادية للهيئة الاستشارية للأونروا بحضور الدول الداعمة والمضيفة في العاصمة الأردنية عمان للتباحث في نفس الأزمة».

وأكد أن «الأونروا» تترك تمام الإدراك أهمية الموازنة ما بين استنفاد كل الوقت والجهد لحل الأزمة المالية، وما بين إعلام الأهل والطلبة والمعلمين متى ستبدأ السنة الدراسية. واستطرد أنه «عندما يتخذ هذا القرار أول من سيتم إعلامهم سيكونون الأهل والطلبة والمعلمين».

وتقدم «الأونروا» خدمات التعليم لغالبية الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس في الضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان، وفي قطاع غزة حيث تشرف هذه المنظمة على غالبية المدارس بسبب أعداد اللاجئين التي تعتبر الأكثر بين عدد السكان. ولا يعرف كيف سيسير العام الدراسي المقبل لو اتخذ قرار التأجيل خاصة وأن المدارس الحكومية ستضطر على الأغلب لإكمال مسيرتها التعليمية في نفس الموعد.



سيدة فلسطينية تظل من خيمتها اقامتها أسرتها فوق ركام منزلها في بيت حاتو شمال قطاع غزة أمس (رويترز)

محامي شؤون الأسرى: الوضع الصحي للأسير ياسر الطرودة خطير

قرايع يطالب البرلمان الأوروبي بالتصدي لقوانين الاحتلال ضد الأسرى

رام الله - «القدس العربي»:

طالب عيسى قرايع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية، البرلمان الأوروبي بالحرك والتصدي لجموعه القوانين التعسفية والعنصرية التي يشرعها الكنيست الإسرائيلي ضد الأسرى، وصلت فلسطين في آذار/ مارس 2014. وقال إن إسرائيل تحاول أن تضع قوانينها الخاصة والقمعية بدلاً من القانون الدولي وتتصرف كأنها دولة غير محتلة.

وبمراجعة سريعة فإن الكنيست أقر عشرين قانوناً ضد الأسرى خلال الأعوام السابقة وإسرائيل ما زالت تنتهك أحكام القوانين الدولية من اعتقال النواب والأطفال واستمرار التعذيب وغياب المحاكمات العادلة. وأطلع قرايع النواب خلال اللقاء على انتهاكات الاحتلال المستمرة تجاه حقوق الإنسان والاستمرار في الاعتداء على حقوق

الشعب الفلسطيني من استيطان وعزل وتهويد واعتقالات.

بدرهم حثّ النواب الفلسطينيين الحكومة الإسرائيلية المسؤولة عن تعطيل



عيسى قرايع

المفاوضات وعملية السلام بسبب استمرارها في الاستيطان وبناء الجدار وعدم التزامها بمبادئ الشرعية الدولية ومرجعيات الحل السياسي القائم على حل الدولتين. وأشاروا إلى حق الشعب الفلسطيني في مقاومة إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية نتيجة ارتكابها مخالفات جسيمة وجسمه مليء بحق شعبنا وتنكرها لقواعد وأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وفي السياق أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين طارق برغوثي أن الوضع الصحي للأسير ياسر الطرودة (18) عاماً من سكان قرية سعير في محافظة الخليل الذي يقبع في مستشفى هداسا عين كارم منذ اعتقاله يوم 20 حزيران/ يونيو، خطير ومقلق، وقال إن الأسير الطرودة يقبع في قسم العزل الصحي في أجنحة جسد ودخل في الجراحات إثر إصابته بمرض خطير.

شحنات طبية تشيلية بـ 700 ألف دولار تصل إلى قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»:

وصلت إلى قطاع غزة شحنات مساعدات طبية من تشيلي بقيمة 700 ألف دولار، في ظل ما يعانيه القطاع من أزمات كبيرة من ضمنها أزمة الدواء. وأعلنت وزارة الصحة عن وصول شحنات من المساعدات الطبية التشيلية إلى مستودعات الوزارة في قطاع غزة. وذكرت أنه جرى نقل المساعدات عبر منظمة الصحة العالمية إلى مستودعات الوزارة في القطاع بطلب من الوزارة برام الله. وتحتوي شحنة المساعدات التشيلية على عدد متنوع من المضادات الحيوية، إضافة إلى مستلزمات ومستلزمات طبية خاصة بغرف الطوارئ والعمليات في المستشفيات.

وسبق أن قدمت تشيلي مساعدات طبية لوزارة الصحة أثناء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة العام الماضي، تضمنت وفوداً طبية أجرت العديد من العمليات الجراحية.

وقال الدكتور جواد عواد وزير الصحة إن الوزارة تقوم بتوجه عدد كبير من المنح والمساعدات الطبية الدولية إلى مستودعات الوزارة في قطاع غزة وبشكل مستمر. وأضاف أن الوزارة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، تقوم بشحن هذه المساعدات من الدول المانحة، وعمل كافة الترتيبات اللوجستية لضمان وصولها إلى قطاع غزة بشكل مباشر بالسرعة الممكنة.

وشكر الوزير الفلسطيني تشيلي على هذه المنحة الطبية، كذلك قدم شكره للدول المانحة وكافة المنظمات الصحية الدولية، على دعمها المستمر والمتواصل لوزارة الصحة. وكثيراً ما تشككي وزارة الصحة في غزة من نقص العديد من المستلزمات الطبية والأدوية. وحذرت مراراً من وصول مخزون العديد من الأدوية إلى الصفر. وأكدت أن ذلك يؤثر على حياة المرضى خاصة أصحاب الأمراض المزمنة. وكانت الوفود التي تدخل قطاع غزة للتضامن مع السكان المحاصرين في القطاع، تحمل في كثير من الأوقات مساعدات طبية للسكان، غير أن وقف وصول هذه القوافل بسبب إغلاق معبر رفح حال دون وصول الأدوية التي كانت تساهم في تخفيف الأزمة التي خلفها الحصار.

فضائح جيش إسرائيل تتوالى: مسؤول عسكري

يقرّ بزعم عناصر استخباراتية في صفوف المحللين والدبلوماسيين

غزة - «القدس العربي»:

تتوالى اعترافات قادة جيش الاحتلال الإسرائيلي بالمخالفات التي اقترفوها خلال الخدمة العسكرية، خاصة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.، واعترف الناطق السابق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، بقيام أجهزة الاستخبارات بزعم عملاء لها في صفوف الدبلوماسيين والمحللين السياسيين. وفي أحدث الاعترافات نقلت وكالة «صفا» المحلية عن الناطق السابق بلسان جيش الاحتلال آفي بنيانو، اعترافه بقيام أجهزة الاستخبارات في إسرائيل بزعم آعين لها في صفوف دبلوماسيها الخارجيين والمحللين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين مع تقديمهم للإعلام على أنهم محللون مهنيون، في سبيل خدمة وجهة نظر المؤسسة العسكرية في تل أبيب.

جاء ذلك خلال محاضرة لبيناها أمام طلاب

إسرائيليين، أقر فيها شخصياً بأنه اعتاد إبان شغله لمنصب الناطق بلسان الجيش على الاستعانة بمحللين سياسيين من صفوف المدنيين، لوضعهم داخل وسائل الإعلام الأجنبية ليقدّموا وجهة النظر التي تخدم العمليات العسكرية على الأرض.

وأقر الناطق السابق باسم جيش الاحتلال، بأنه استغل الأمر وزرع مساعدتين للجيش خلال الحرب الأولى التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في نهاية عام 2008 وهي الحرب التي سميت بـ «الرمضان المصوب»، ومن بين الأمثلة التي استعان بها رجل الجيش السابق، لجوء الجيش لتعيين الضابط السابق في الجيش زلمان شوفال، كسفير إسرائيلي في الولايات المتحدة. ونقل عن بنيانو خلال المحاضرة القول «أخذت ملايب شوفال العسكرية وقت له بأنك ستظهر من الآن فصاعداً عنك على الجيش على المحطات الأجنبية ولكن دون اللباس العسكري وبدون صفة الجنرال حيث ستظهر

كحلل سياسي»، وقال «صحيح إن هذا الأمر مفضل ولكن في الحرب لا توجد محظورات وفعلاً أمورا كهذه»، الذين كانوا يرتدون الملابس العسكرية، وكانوا يطالبون الحكومة بالاستمرار في الحرب ضد غزة وإطالة أمدّها.

وخلال المحاضرة أقر الناطق السابق باسم جيش الاحتلال أيضاً بأن الجيش لجأ إلى شنن الحرب الأولى على غزة التي أطلق عليها اسم «الرمضان المصوب»، ودامت 21 يوماً، في محاولة منه للتغطية على هزيمته في حرب لبنان الثانية، التي خاضتها إسرائيل ضد حزب الله، وفي مسعى لرفع الروح المعنوية للإسرائيليين

يواصل مناقشة قانون الإرهاب مع الاتجاه لتشديد عقوبة مرتكبي جرائم الاغتصاب برلمان تونس يقر عقوبة الإعدام لثلاث جرائم بينها «الإرهابية»



من جلسات البرلمان التونسي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان - وكالات:

أقر برلمان تونس الخميس عدة مواد في قانون «مكافحة الإرهاب» الجديد الذي ينص على عقوبات تصل إلى الإعدام رغم انتقادات منظمات غير حكومية وتجميد تنفيذ هذه الأحكام.

وناقش نواب مجلس الشعب منذ الأربعاء 33 مادة من أصل 139 في مشروع القانون، تم تبني عدد كبير منها بينها ثلاث تنص على عقوبة الإعدام.

وكان البرلمان البرلماني التونسي قد بدأ مناقشة مشروع قانون مكافحة الإرهاب في وقت أشارت فيه بعض وسائل الإعلام إلى تدريب الجيش الجزائري لضباط وتوسيعين وليبيين في مجال مكافحة الإرهاب، وسقط تحذيرات من الجانب الليبي حول احتمال وقوع عمليات إرهابية جديدة في تونس خلال الأيام المقبلة.

وتنص المادة 26 في مشروع القانون على أنه «بعد مرتكبا لجريمة إرهابية ويعاقب بالإعدام كل من يتعمد قتل شخص يتمتع بحماية دولية». وتنص المادة 27 على الإعدام «لكل من قبض على شخص أو أوقفه أو سجنه أو حجزه دون إذن قانوني وهدد بقتله أو إيذائه أو استمرار احتجازه من أجل إكراه طرف ثالث» إذا نتج عن ذلك الموت. وتنص المادة 28 على عقوبة الإعدام «إذا تسبب الاعتداء بفعل الغاشقة في موت المجني عليه، كما يعاقب بالإعدام كل من يتعمد في سياق جريمة إرهابية مواجهة اثني دون رضاهما».

وتبني النواب هذه المواد رغم دعوات المدافعين عن حقوق الإنسان ومنظمات غير حكومية بينها منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش إلى إلغاء عقوبة الإعدام في تونس.

وقالت مقررة اللجنة التشريعية في المجلس النيابية عن حركة النهضة الإسلامية سناء مرسياني الأربعاء أن معارضي مشروع القانون أكدوا أن القانون ليس له أثر رادع بالنسبة للإرهابيين الذين ينشدون الموت للصعود إلى الجنة.

ولم ينفذ أي حكم بالإعدام في تونس منذ 1991 بعد تنفيذ 135 حكما بالإعدام منذ الاستقلال بينها 129 في عهد الحبيب بورقيبة.

ووافق البرلمان حتى الآن على حوالي 35 فصلا من المشروع، وتتعلق أغلبها بإجراءات الإرهابية، وخاصة الفصل الثامن والعشرين الذي يشهد العقوبات ضد مرتكبي جرائم الاغتصاب. حيث ينص على معاقبة كل من يتعمد في سياق جريمة إرهابية مواجهة اثني دون رضاهما بالإعدام، فضلا عن معاقبة مرتكبي الاعتداء بالغاشقة على شخص ذكرنا كان أم أنثى بدون رضاه، بالسجن لمدة عشرين عاما مع غرامة تصل لثمة ألف دينار (حوالي 55 دولار)، وتوقع العقوبة السجن مدى الحياة في حال كانت سن الضحية دون الثامنة عشرة أو في حال لجوء الجاني

بعد اتهامها بمحاولة إسكات وسائل الإعلام الدينية هيئة الاتصال التونسية: نسعى لتطبيق القانون ولا علاقة للقرار بمحاربة الإسلام

وكانت حركة النهضة استغربت قرار الهايكا الأخير، داعية إلى «ضرورة محافظة الهيئة على حيادها واستقلالها في إطار التوفيق بين احترام القانون والحفاظ على حرية الإعلام وتعدديته»، وعدم التمييز ضد قنوات بعينها.

من جانب آخر، أكدت صحيفة «الشرق» المحلية أن عددا من المحللين يولاه سيدي بوزيد عبوا عن استيائهم من دعوة وجهها إمام «جامع النور» خلال صلاة عيد الفطر إلى الشباب وتتضمن ضرورة تكوين تنظيم سياسي من أجل التصدي لما يعتبره حريا موجهة ضد الإسلام.

وأشارت الصحيفة إلى أن الإمام المذكور اعتبر أن إغلاق قناتني الزيتونة والإنسان يعد «محاولة لخلق صمت ديني وضرب للمنابر الدينية»، من قبل الحكومة.

ينص على غرامة مالية وحجز المعدات التي تستعمل للثب. وأشار إلى أن القناة لا تستجيب لكراس الشروط «من ذلك بعض أصحابها هو عضو مجلس شوري حركة النهضة»، مؤكدا أنه لا علاقة لقرار الهايكا بحالة الطوارئ أو «محاربة الإسلام والقنوات الدينية، كما روجت لذلك القناة نفسها».

وكانت الهيئة أعلنت مؤخرا إغلاق قناتني «الزيتونة» و«تونسنا»، وإذاعة القرآن الكريم، وحجز معدات البث الخاصة بها، نتيجة «ارتكابهم مخالفة البث دون إجازة ترخيص قانوني»، وعدم امتثالهم لدعوة الهيئة بالتوقف التلقائي (عن البث)، مشيرة في السياق إلى التزام قناة «الإنسان» وإذاعتني «نور أف أم» الدينيتين و«أم أف أم» غير المرخصة بالتوقف تلقائيا عن البث إلى حين البث في ملفاتها».

تونس - «القدس العربي»:

قال رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهايكا) النوري الجمعي إن قرار إغلاق قناة «الزيتونة» وعدد من وسائل الإعلام الدينية الأخرى يأتي في إطار مخالفتها للشروط التي وضعتها الهايكا ولا علاقة له بحالة الطوارئ أو «محاربة الإسلام»، وفق ما أشارت إليه بعض وسائل الإعلام.

وأكد الجمعي خلال مؤتمر صحافي عقده الهايكا في العاصمة التونسية إن إغلاق قناة «الزيتونة» جاء بسبب عدم امتثالها لقرار طالبت فيه «الهايكا» القنوات التي لم تتحصل على الموافقة بالتوقف عن البث تلقائيا، مشيرا إلى أن الهيئة اضطرت في النهاية لتطبيق الفصل 31 من المرسوم 116، الذي



الطيب الكوش



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

168 كلم بين معبري رأس الجدير والذهيبة لحماية الحدود مع ليبيا ومنع تسلل العناصر الإرهابية، في ظل معارضة شديدة من قبل بعض الأطراف الليبية.

المتحدة حول هذا الأمر. وتعاني تونس كثيرا من تبعات الأوضاع الأمنية المضطربة في ليبيا، وهو ما دفعها مؤخرا لتشديد حاجز ترابي على امتداد

«العلاقات مع الجزائر متينة جدا ولا يمكن أن تتأثر بالشائعات»

تونس تنفي استضافة قاعدة تنصت أمريكية على أراضيها

تونس - «القدس العربي»:

نفت الرئاسة والحكومة التونسية ما أوردته بعض وسائل الإعلام حول موافقة تونس على استضافة قاعدة عسكرية أمريكية متخصصة بالتنصت على أراضيها، مشيرة إلى أن العلاقات مع الجزائر متينة جدا ولا يمكن أن تتأثر بهذا النوع من الشائعات.

وقال وزير الخارجية الطيب الكوش «لا وجود لقاعدة ولا لتنصت ولا لآلية اتفاقية سرية في الغرض» والعلاقات مع الجزائريين متينة جدا والتعاون بينها في مقاومة الإرهاب وثيق وأساسي لمصلحة الشعبين.

وتصريح الكوش جاء بعد أيام من تأكيد

الأميركي ناقش هذا الأمر مع قائد السبسي خلال زيارته الأخيرة لواشنطن.

قائد السبسي نفى، أيضا، قبل أيام وجود أية نية لدى واشنطن لإقامة قاعدة عسكرية في تونس، في محاولة لتبديد قلق الجزائر التي أشارت بعض المصادر أنها بدأت تبدي قلقا متزايدا حول الاتفاقية الأخيرة بين تونس والولايات المتحدة والتي محمت تونس بمواجهة صفة «الشريك غير العضو» في حلف الناتو.

وتزامنت تصريحات قائد السبسي مع ورد معلومات حول اعتراف الولايات المتحدة إنشاء قاعدة عسكرية لها في شمال أفريقيا بهدف مراقبة الوضع المضطرب في ليبيا وشن هجمات على تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف

المتحدث باسم الرئاسة معز السيناوي أن الرئيس الباجي قائد السبسي لم يتطرق إلى موضوع إقامة قاعدة عسكرية بمدينة «الهورية» التابعة ولاية نابل (شرق) خلال زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، مشيرا إلى أن «رئاسة الجمهورية تشدد على أن عقيدة تونس منذ الاستقلال هي رفض تركيز أي قاعدة عسكرية أجنبية في البلاد».

وكانت مصادر إعلامية أشارت إلى أن السلطات التونسية أبدت استعدادها لاستقبال معدات أمريكية للتنصت تمهيدا لإقامة قاعدة عسكرية في مدينة الهوراية تكون بديلة للقاعدة الأمريكية الموجودة حاليا في بلدة «نيشامي» بجزيرة صقلية الإيطالية، مشيرة إلى أن الجانب

النشاط السياحي سجل تراجعا بنسبة 80% سوسة التونسية تتعافى تدريجيا من صدمة الإرهاب لكن تدفق السياح لا يزال متعثرا

عن منح امتيازات للسياح الجزائريين وتحسين الخدمات المقدمة لهم لا سيما في المعابر الحدودية وإلغاء ضريبة المغادرة لغير المقيمين والمقدرة بـ30 دينارا.

وقالت سلاوي القادري «ثمة عودة تدريجية للسياح بشكل الخاص من الجزائر ومن داخل تونس. السياح الأوروبيون تقلص عددهم بشكل واضح». وأضافت القادري «الألمان لم يقطعوا رحلاتهم إلى تونس لكن عددهم لم يرتق إلى المعدل السنوي لأعوام الماضية».

وتستقطب المدينة التي تبعد 120 كيلومترا جنوب شرق العاصمة وتلقب بجوهرة الساحل ما بين مليون و مليون و 100 ألف سائح سنويا لكن حتى شهر تموز/يوليو لا يزال الرقم في حدود 500 ألف.

ومثل سائر المدن السياحية في تونس تحول سوسة على قدم أكثر ما يمكن من السياح الجزائريين هذا العام لإنقاذ الفنادق من خطر الكساد.

والعام الماضي مثل السياح المغربية قرابة نصف عدد السياح الوافدين على تونس، حيث يأتي الليبيون في المركز الأول بنحو مليون و800 ألف زائر بينما يأتي الجزائريون في المركز الثاني بقرابة المليون سائح.

وقال الخبير في السياحة ومدير الرصد التونسي للسياحة عفيف كنهك لـ(د.ب.أ) «يحتاج القطاع السياحي لوقت طويل للتعافي وحتى يعود السياح إلى تونس بالنسبة نفسه»، وأضاف كنهك «طلما الوضع في ليبيا ليس واضحا وسيظل الخطر قائما والوضع غير آمن في تونس».

وقررت الحكومة التونسية، أمس الخميس، إعفاء مواطني ست دول، من إجراءات الحصول على تأشيرة الدخول إلى أراضيها، حسبما أعلنت وزارة الشؤون الخارجية.

وقالت الخارجية، في بيان مقتضب أصدرته أمس «إنه في إطار دعم التعاون وتوطيد العلاقات الثنائية بين تونس وعدد من البلدان الشقيقة والصديقة، نقرر إعفاء مواطني كل من، الأردن وأنغولا وبوركينا فاسو وروسيا البيضاء وكازاخستان والمكسيك من إجراءات تأشيرة الدخول إلى أراضيها».

كما اشترطت الخارجية التونسية على مواطني الدول المذكورة «أن تكون وثائق سفرهم سارية المفعول، ولا تتجاوز مدة إقامتهم في تونس ثلاثة أشهر».

■ تونس- وكالات: بدأت مدينة سوسة السياحية في تونس باستعادة عافيتها تدريجيا بعد نحو شهر من الهجوم الإرهابي الدامي لكن نسق تدفق السياح الأجانب لا يزال متعثرا.

واهتزرت صورة القطاع السياحي في تونس بقوة بعد هجوم نفذه عنصر مسلح على فندق «ريو امبريال مرجح» في 26 حزيران/يونيو الماضي خلفا 38 قتيلا أغلبهم من البريطانيين والعشرات من الجرحى. ورسمت الطريقة التي نفذ بها المسلح وهو يتحرك بهدوء أثناء هجومه بدءا من النساطن ضد السياح المدنيين، ثم داخل المنزل قبل أن تردية وحدات أمنية قتيلا بعد وقت من مغادرته، تحفظات قوية لدى دول غربية من قدرة تونس على تأمين رعاياها من السياح. وعقب الحادث غادر الآلاف من السياح على الفور بينما أوصت بريطانيا مواطنيها بعدم التوجه إلى تونس.

وقالت مندوبة السياحة بسوسة سلاوي القادري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «بعد الهجوم الإرهابي سجلنا تراجعا في النشاط السياحي بلغ نحو 80% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، الآن ما زلنا في ذروة الموسم السياحي ونأمل ان يكون هناك تدارك في الفترة المقبلة».

واستعدت المقاهي والمطاعم الملته على الكورنيش الممتد في منطقة بجعفر حركتها غير أن النقص في عدد السياح بالنزل وعلى الشاطئ بدأ محسوسا خلال الشهر الجاري.

ولم يحسب أرقام قدمتها مندوبية السياحة هبط عدد السياح في سوسة من 19 ألف في شهر حزيران/يونيو الماضي إلى ثلاثة آلاف فقط خلال الشهر الجاري وهو أمر وجد صعوبات اقتصادية لأكثر من 120 الإهابي بأكثر من 500 مليون دولار، وكانت الوزارة أعلنت عن إجراءات عاجلة لمنع انهيار القطاع الذي يتغلق 400 ألف عامل ويساهم بنسبة 7% في الناتج المحلي الإجمالي.

ومن بين تلك الإجراءات تأجيل سداد القروض لسدة عام إضافي ومنح قروض جديدة ميسرة وإعادة جدولة الديون الجبائية وإقرار تخفيضات في النقل الجوي والبحري للجلابية التونسية في الخارج. وفي خطوة لتعويض نقض السياح الأوروبيين، أعلنت الوزارة

الداخلية التونسية تطالب المواطنين بالإبلاغ عن إرهابي خطير، وتتحري عن مواطنها الموقوف في إيطاليا الجيش يضيق الخناق على أنشطة التهريب على الحدود مع ليبيا

وقال المتحدث الإعلامي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه يجري التحري بشأن لسعد البريكي بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية في إيطاليا.

وتكثرت الشرطة الإيطالية أمس الأربعاء أنها اعتقلت رجلين كانا قد نشرتا داعية لتنظيم الدولة الإسلامية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وتم سماعهما وهما يخططان لشن هجمات ضد قاعد جوية إيطالية تضم أفراد جيش أمريكيين.

وكان المشتبه بهما وهما تونسي/ عاما/ ويدعى لسعد البريكي وآخر باكستاني 27 عاما/ وديوان حسابيا خاصا بتنظيم الدولة الإسلامية في روما والذي جرى تعلقه.

وفي شباط/فبراير الماضي اعتقلت الشرطة الإيطالية الغربي عبد المجيد الطويل بناء على مذكرة توقيف دولية صادرة من تونس للاشتباه في تورطه بالهجوم الإرهابي في بارنو. وقالت الداخلية التونسية آنذاك إن الطويل قدم دعما لوجيستيا للمجموعة التي نفذت الهجوم.

وأشارت وسائل إعلام محلية في تونس إلى أن لسعد البريكي يتحدر من مدينة القيروان وهو ما طرح احتمالا حول ما إذا كانت له علاقة بسيف الدين الرزقي منفذ الهجوم الإرهابي على فندق بسوسة في حزيران/يونيو الماضي والمنتمي إلى المدينة نفسها. ولم يؤكد المتحدث بوزارة الداخلية أي معلومات بشأن البريكي حتى الآن، وأشار إلى أن الداخلية ستكشف في وقت لاحق تفاصيل عنه إلى الرأي العام حالما تنتهي التحريات بشأنه.

وعزت تونس من إجراءاتها العسكرية والأمنية على طول حدودها مع ليبيا بالتنازع مع انطلاق أشغال مد جدار واق على طول 220 كلم ضمن جهودها لمكافحة الإرهاب والتهريب، بما في ذلك تهرب الأسلحة وتسلل جهاديين عبر الأراضي الليبية الغارقة في الفوضى.

واحترازا من الأعمال الإرهابية»، كما أعلنت الداخلية في البيان نفسه، عن إيقاف سبعة أشخاص يشتبه في انتمائهم إلى تنظيمات إرهابية، خلال يومي 21 و22 تموز/يوليو الحالي.

وأوضحت أنه «بعد مدهامة أحد المنازل بولاية المنستير (شرق) يشتبه في وجود عناصر متشددة فيها أمكن لوحدات الإدارة العامة للأمن العمومي القبض على نفر واحد من أجل الاشتباه في انتمائه إلى تنظيم إرهابي».

وذكر البيان أن قوات الأمن عثرت معه على «مدرية مصنوعة من القماش العسكري وكيس أمونيت 6 أكياس صغيرة الحجم من مادة (البخارة) وعدد 7 أدوات لحام حديد وكراس يتضمن تدوينات تحرض على الإرهاب».

وتابع البيان، كما أنها تمكنت خلال الفترة ذاتها من إيقاف 4 عناصر أخرى يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم إرهابي إثر حملة أمنية بولاية المهديا (شرق) ومن ضمن ما حجز لديهم عدد 5 حامل معلومات تحتوي على إصدارات حول كيفية صنع الأسلحة الحزري ومقاطع فيديو ذات منحنى تكفيري يستحو على إصدارات ما يعرف بتنظيم الدولة».

وأضاف البيان أيضا أنه «إثر حملات أمنية في كل من ولايتي سليانة (شمال غرب) وسيدي بوزيد (وسط) تم القبض على عنصرين يشتبه في انتمائهما إلى تنظيم إرهابي».

وحسب الداخلية «تمت كل الحملات الأمنية بالتنسيق التام مع النيابة العمومية التي أذنت بالاحتفاظ بالمتكوريين وإحالتهم للجهات المختصة بالبحث».

كما قال مصدر أمني بوزارة الداخلية التونسية بشأن أمس الخميس إن السلطات بصدد التحري بشأن التونسي الموقوف في إيطاليا والذي يشتبه بتخطيطه لتنفيذ هجمات إرهابية.

■ تونس-وكالات: أوقف الجيش التونسي 16 عنصرا من المهربين جنوب البلاد بعد يوم واحد من إطلاق نسر على الحدود مع ليبيا في خطوة تعكس تضاميا على تضيق الخناق على أنشطة التهريب في المنطقة، فيما طالبت وزارة الداخلية التونسية المواطنين بالإبلاغ عن «إرهابي خطير» كما أشارت الوزارة إلى أنها بصدد إجراء التحريات بشأن التونسي الموقوف في إيطاليا والذي يشتبه بتخطيطه لتنفيذ عمليات إرهابية.

فقد أفاد المتحدث باسم الجيش التونسي بلحسن الوسلاتي الأربعاء بأن الجيش أوقف داخل المنطقة العسكرية العازلة جنوب البلاد 16 شخصا بين تونسين وليبيين في عمليتين منفصلتين، كما حجز تسعة وسائل نقل مختلفة الأنصاف ومكبات هامة من الوقود المهرب.

وتأتي العملية بعد يوم واحد من تبايل لإطلاق نار بمنطقة المرّة الحدود بولاية مدين بين الجيش ومهربين ليبيين تحصنوا بالفرار داخل الأراضي الليبية.

وصيقت الإجراءات الجديدة، التي تأتي بعد هجوم إرهابي على فندق في مدينة سوسة خلف الضحايا من القتلى والجرحى معظمهم من السياح الأجانب، الخناق على أنشطة التهريب.

وفي سياق متصل طالبت وزارة الداخلية التونسية في بيان صادر عنها، الأربعاء، المواطنين بضرورة الإبلاغ السريع عن «الإرهابي الخطير، عبد الحميد بن المولدي بن محمد بن سعيد، عند مشاهدته أو الحصول على أي معلومات تتعلق بمكان تواجدته أو تحركاته».

وشددت الوزارة التونسية في بيانها، على أهمية إعلام الوحدات الأمنية بأي معلومات عن الشخص المذكور، مشيرة إلى أن ذلك يأتي في إطار تعاون المواطنين مع الوحدات الأمنية بوزارة الداخلية

بعد إشادة إسبانيا بكفاءة الأجهزة الأمنية المغربية في مكافحة الإرهاب وزير الداخلية المغربي يدعو إلى رفع حالة التأهب في البلاد



عناصر من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب

كوسيدو، به التعاون الجيد» للمغرب في مجال مكافحة الإرهاب. وقال كوسيدو، في تصريح بلاريوخا (شمال غربي إسبانيا) «إن هناك تعاوناً جيداً بين الشرطة الإسبانية ومصالح مكافحة الإرهاب المغربية»، في إشارة إلى اعتقال شخص يحمل الجنسية الإسبانية صباح أول أمس الأربعاء بمدينة مليبية بتهمة تجنيد وتلقين نساء وإرسالهن إلى مناطق الصراع في العراق وسورية التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية». ووصف المدير العام للشرطة الإسبانية هذه العملية، التي تمت بشكل مشترك بين الشرطة الإسبانية والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات الداخلية المغربية) بـ«المهمة جدا»، وبعد أخرى مكنت من تفكيك شبكة لتجنيد أشخاص وإرسالهم إلى مناطق النزاع في سورية والعراق.

وأشاد وزير الداخلية الإسباني خورخي فرنانديث دياب، في تصريحات نشرت في مدريد بالتعاون الوثيق جداً، مع الأجهزة الأمنية الإسبانية، حالة استنفار وقال المسؤول الإسباني إنه ألقى القبض على ما مجموعه 49 مشتبه به جهادياً إسبانياً منذ مطلع السنة الجارية، وإن إسبانيا في حالة تأهب قصوى لاحتمال وقوع هجمات إرهابية منذ 26 حزيران/يونيو الماضي، تاريخ وقوع ثلاث هجمات إرهابية في تونس وفرنسا والكويت.

وقالت تقارير نشرت في المغرب انه تم الرفع من

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعا وزير الداخلية المغربي الأجهزة الأمنية للرفع من مستوى اليقظة والتزام أقصى درجات الحيطة والحذر، في مواجهة الإرهاب الذي يستهدف المغرب، في وقت أشادت فيه إسبانيا بالأجهزة الأمنية المغربية وتطلب مع فرنسا المزيد من التعاون الأمني مع المغرب الذي نجح في إبعاد شبح الإرهاب عن أراضيه حتى الآن.

وقال محمد حصاد أول أمس الأربعاء في حفل تخرج لرجال السلطة بمدينة القنيطرة، إن بلاده معرضة لخطر التهديدات الإرهابية، نظراً لاستمرار بؤر التوتر على المستوى الدولي وفي المحيط الإقليمي لبلادنا، والتي تزيد من خطر هذه التهديدات.

وأكد حصاد «على ضرورة الانخراط التام في المقاربة الأمنية الاستشرافية التي جعلت بلاندا تظفر بإشادة منظمة الأمم المتحدة والمنظم الدولي، لاعتمادها على القراءة الاستباقية للوقائع والأحداث بما يساعد على تحقيق السرعة في التدخل في مواجهة الإرهاب».

وتعلن السلطات المغربية عن تفكيك خلايا إرهابية مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، كان آخرها يوم الثلاثاء الماضي، بتفكيك خلية من 8 عناصر كانوا يخططون لاغتيالات وتفجيرات تستهدف عددا من المدن المغربية، وأشاد المدير العام للشرطة الإسبانية إنغاسيو

ناشطة حقوقية مغربية تعلن إضراباً عن الطعام



الناشطة الحقوقية وفاء شرف خلال وقفة احتجاجية

الرباط - «القدس العربي»:

نقلت ناشطة حقوقية مغربية معتقلة على خلفية قضية تتعلق بـ«الوشاية الكاذبة»، من سجن طنجة إلى سجن العرائش، بعد دخولها في إضراب عن الطعام. وقالت مصادر من حزب النهج الديمقراطي (يساري راديكالي) الذي تنتمي إليه الناشطة وفاء شرف إن نقلها من سجن إلى آخر، جاء بعد دخولها بداية شهر تموز/يوليو الجاري في إضراب عن الطعام، وذلك احتجاجاً على سوء العلاجات التي تتلقاها، والظروف غير إنسانية التي تعالِم بها، وتعرضها لساعات جسدية، و«الحرمان من الزيارات».

واعتقلت الناشطة الحقوقية وفاء شرف بعد تقديمها بشكاية إلى وكيل الملك (النائب العام) لدى المحكمة الابتدائية في طنجة، تقول فيها إنها تعرضت للاختطاف والتعذيب من قبل عناصر مجهولين مباشرة بعد الانتهاء من وقفة

عالمية بساحة التغيير ببني مكاة، مساء الأحد 27 نيسان/أبريل 2014، وتم تحويل المشتكية إلى متهمة، وتم اعتقالها من منزل والديها في طنجة يوم

200 من مثقفي العالم يطالبون ملك المغرب بحل قضية الصحافي المرابط المضرب عن الطعام منذ شهر

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بدأ ملف الصحافي المغربي علي المرابط المضرب عن الطعام منذ قرابة شهر بسبب حرمانه من حقوقه الإدارية في المغرب يتخذ أبعاداً دولية، بعد عرضة تضامن واسعة لشخصيات عالمية موجهة إلى ملك المغرب محمد السادس، وتكثف حضور قضيته في عدد من المنتديات منها البرلمان الإسباني والأوروبي. ودخل على المرابط في إضراب عن الطعام منذ قرابة شهر تقريبا أمام مقر الأمم المتحدة في جنيف احتجاجاً على قرار الدولة المغربية حرمانه من شهادة إدارية تسمح له بتجديد بطاقة الهوية في مدينته تطوان شمال المغرب، وكان المرابط ينيو تجديد بطاقة الهوية لإصدار منبر إعلامي ساخر، بعدما مرت عشر سنوات على حكم قضائي يعتمر من أغرب الأحكام القضائية نص على منعه من الكتابة لمدة عقد كامل بسبب ريبوتاج عن نزاع الصحراء الغربية.

وتبصر السلطات المغربية أن المرابط مقيم في إسبانيا، لكن المفارقة فضيلة المغرب في برشلونة تعترف له لسنة 2011 أنه غادر إسبانيا نحو المغرب، وبدون تجديد بطاقة الهوية، لا يمكن لعلي المرابط إصدار أي منبر إعلامي وفق القانون المغربي. وكان المرابط في الماضي يشرف على أسبوعيتين هما دومان بالفرنسية ودومان ماغازين بالعربية، وتميزتا بأسلوبهما الساخر سياسياً واجتماعياً، مما جعله يتعرض للسجن سنوات في النصف الأول من العقد الماضي علاوة على حظر الأسبوعيتين. ويشهد ملفه تضامناً دولياً واسعاً، فقد طالبت أحزاب سياسية تقدمية في البرلمان الإسباني من حكومة مدريد التدخل لدى نظيرتها في المغرب من أجل إيجاد حل لملف إضراب علي المرابط، كما تضامن معه البرلمان التكتلاني وأحد البرلمانات الإقليمية في بلجيكا علاوة على طلب نواب من البرلمان الأوروبي المفوض الأوروبية التدخل لدى المغرب.

ويحضر الملف عند الهيئات الدولية الحقوقية التي وجهت رسائل إلى الدولة المغربية مطالبة إياها بمنح

خمس قتل في تبادل إطلاق نار بين قبيلتين جنوب ليبيا

■ سبها - من جبرور دوكن: لقي عاملان بنغاليان وثلاثة ليبيين مصرعهم، الأربعاء، في تبادل لإطلاق النار بين قبيلتي «التبو» و«الزوية» ببلدة الكفرة، جنوب شرقي ليبيا، بحسب مصدر أمني. وقال الملازم محمد خليل، المتحدث باسم مديرية الأمن الوطني بالكفرة، للأنضول، إن البلدة تشهد توتراً أمنياً بين القبيلتين، بعدما شهدت فجر أمس، اشتباكات متقطعة بينهما، أسفرت عن مقتل خمسة أشخاص.

وأضاف خليل، أن «اثنين من بين القتلى من العمالة البنغالية، وثلاثة ليبيين (لم يوضح من أي قبيلة)، نتيجة مروهم من طرق غير آمنة، والتي تعتبر نقاط تماس بين القبيلتين».

وأوضح خليل أن الشوارع الرئيسية للبلدة ما زالت مغلقة، نتيجة وجود قنصاة تابعين للقبيلتين، في حين لا تتمك مديرية الأمن الوطني في المدينة إكمانيات للتدخل بين الطرفين، لافتاً أن هناك مساعي حثيئة من جهات وأعيان المدينة، لاحتواء الموقف ومنع تفاقمه.

بوتليقة يجري تعديلاً حكومياً جزئياً ويعد وزير التجارة بسبب قضية بيع الخمر



عبدالعزیز بوتليقة

معها، إلا أن ذلك لم يشغله بالبقاء، خاصة بعد الجدل الذي أثاره في قضية تحرير بيع الخمر، وإلغاء الترخيص عمارة بين بوش الذي أشار الكثير حتى تصح تجارة الخمر لا تخضع لأي ترخيص من السلطات، وهو القرار الذي أشار الكثير من المستثمرين في الدفوع عن الرئيس بوتليقة، إلى درجة أنه شتم كل الذين لا يعبون بوتليقة ومن تعيينها كولاية على مدينة بومرداس.

ويبدو هذا التعديل مبرراً على الأقل بالنسبة لوزير التجارة عمارة بين بوش الذي أشار الكثير من الجدل منذ توليه الوزارة، ورغم كونه حليفاً سياسياً ضمن التحالف الرئاسي، وكان من أكثر المستثمرين في الدفوع عن الرئيس بوتليقة، إلى درجة أنه شتم كل الذين لا يعبون بوتليقة ومن

الجزائر - «القدس العربي»:

أجرى أمس الخميس الرئيس الجزائري عبدالعزیز بوتليقة تعديلاً حكومياً جزئياً، قام على إثره بإجراء تغييرات على ثلاث وزارات هي التجارة والزراعة والشباب، وهي تعديلات تأتي بعد أسابيع قليلة بعد التعديل الحكومي الأخير الذي شمل أكثر من عشر وزارات، كما أنها تأتي أيضاً في إطار وضع حد للفراغ الذي تعيشه بعض الوزارات بسبب غياب وزرائها عنها.

وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية إن الرئيس عبدالعزیز بوتليقة وبعد استشارة الوزير الأول قرر أن يقوم بتعديل حكومي جزئي، والذي تم بموجبه تعيين بختلي بلعابيب وزيراً للتجارة، وسيد أحمد فروخي وزيراً للزراعة والصيد البحري والهادي ولد علي وزيراً للشباب.

وسبق لبلعابيب المنتمي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أن شغل نفس المنصب في سنوات 1990. وفي الوقت نفسه أعلنت الرئاسة عن مرسوم «تقني» بخصوص التغييرات التي شهدت سلك الولاية (الحفاظين) إذ تم تعيين عبدالقادر قاضي الذي فقد منصبه كوزير للزراعة على رأس ولاية تيارزة، ونورية زرهوني التي كانت وزيرة للسياحة قبل التعديل الحكومي الأخير تم

نفي ان يكون جدارا عازلا ويأتي في إطار تعزيز الحماية الأمنية على الحدود الجنوبية لتونس

مسؤول عسكري تونسي: الخندق العازل مع ليبيا سيقص من الخطر الإرهابي بنسبة 80 في المئة

الليبية القادمة من معبر «رأس جدير» الحدودي بين البلدين، احتجاجاً على مواصلة سلطات بلادهم حفر هذا الخندق العازل داعين إلى ضرورة التوقف الفوري لعملية الحفر. وأشار المحجوبي إلى أن هذا الحاجز «سيسبغ أيضاً مرور إرهابيين إلى تونس عبر الحدود مع ليبيا، إضافة إلى أن هذه الحدود تمثل ملاذاً للإرهابيين الذين يقع التصويب عليهم في الجهة الغربية للبلاد (مع الجزائر) ليصبوا مضطرين للهروب من تونس إلى القطر الليبي بحكم توتر الأوضاع هناك، ولكن بعد هذا الحاجز سيصبح الأمر ليس بالهين أمامهم».

وأوضح المسؤول العسكري أن الخندق والعازل الترابي الحساني له «سبب عملي تقدم أي طرف يريد تجاوزه، وإن حاول أحدهم تجاوز الحاجز سيبيط عملياً تقدمه بشكل يتيح للجند التونسيين التغلغل إليه والتعامل مع الأمر».

وكانت التحقيقات الأمنية التونسية قد كشفت، عقب هجومي «باردو» في آذار/مارس، و«سوسة» في حزيران/يونيو الماضيين (راح ضحيتها نحو 60 سائحاً أجنبياً)، أن منغذلي العليلتين تلقيا تدريبات عسكرية لدى الجماعات الجهادية في ليبيا، «الأناضول»

التونسي ولا يمس التراب الليبي، ومن حق تونس الدفاع على ترابها بالكيفية التي تراها مناسبة».

وأضاف «هذه المنظومة تأتي في إطار تعزيز الحماية الأمنية على الحدود الجنوبية نظراً للوضع الراهن الذي تعيشه المنطقة، إضافة إلى التصدي لكل التهديدات الإرهابية أو التهريب مثل تهريب المخدرات».

وتابع المسؤول «هذا الحاجز الأمني سيحمي أولاً أهالي المنطقة الحدودية ببقردان في صورة وجود أي خطر أمني على الحدود مع ليبيا، ونحن وجدنا الاحتجاجات على هذا الخندق العازل فقط من قبل المهريين، ومظلم هو معروف بأن التهريب أمر غير قانوني عالمياً، وبالنسبة لتجارة السلع يجب أن تمر من المعابر الرسمية بين البلدين».

وبخلت عملية حفر الخندق ردود أفعال معارضة في صفوف أهالي المناطق الحدودية التونسية وحتى لدى الليبيين، بحسب رصد مراسلي «الأناضول»، ودون أن يكون هنالك ردد فعل رسمي من قبل السلطات الليبية على الموضوع حتى اليوم.

ويوم الاثنين الماضي أغلق محتجون تونسيون، في مدينة «بنقردان» الطريق الدولي، أمام عبور السيارات



الخندق العازل بين تونس وليبيا

العسكري أباد بأنه على الرغم من وجود المشروع بين البلدين، فإن موعد عملية فتح المنفذ ما يزال غير معروف.

ودافع العقيد عن المشروع الأمني قائلًا إن «الجدار العازل الذي شرعت تونس في حفره سيكون على التراب

وتعتبر البوابة البرية الأكبر بين تونس وليبيا، وحتى معبر ذهبية/وزان (في منطقة ذهبية التابعة لمحافظة تطاوين جنوب شرقي البلاد)، على مسافة 186 كلم في القسم الأول منه، وأقرت الحكومة لاحقاً إضافة 40 كلم أخرى، تمتد إلى ما بعد معبر ذهبية، في حين

مستخرجة من باطن الأرض». كما يبلغ عرض الخندق قرابة الخمسة أمتار، في حين يتجاوز علو العازل الترابي الطبيعي الموجود بجانبه 7الم أمتار بشكل يصعب مرور دبابية»، وقال ذات المسؤول العسكري. وأشار المسؤول إلى أن الحاجز والخندق يقعان على بعد قرابة 5 كلم عن الحدود التونسية مع ليبيا. وأوضح أنه حتى اليوم لم يتم حفر سوى 10 كلم فقط من الخندق نفذتها وزارة الدفاع، قبل دخول شركات القطاع الخاص التي من المرتب أن تستأنف عملية الحفر في الفترة القريبة المقبلة.

وأضاف المحجوبي «تم توقيع الاتفاقية مؤخراً مع شركات المقاولات التي ستعمل على استكمال حفر الخندق، وتم الاتفاق معها في وقت سابق على استئناف عملية الحفر بعد عيد الفطر (انتهى قبل أيام) أي في الفترة القريبة المقبلة».

وتتضمن عملية حفر الخندق 9 أجزاء، بحسب مناطق الحفر وهي المقيسم والكرانتني وعين النخلة وأم القرصان وخابوي والميدة ومشهد صالح وطويل الحلاب وذهبية ومنطقة بزرط على طول الخندق مع الحدود مع ليبيا. ويعتد الخندق العازل من معبر رأس جدير الحدودي (في مدينة بنقردان

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

قتل شرطي تركي وأصيب آخر بجروح خطيرة في هجوم مسلحي لحزب العمال الكردستاني على دورية لامن في ولاية ديار بكر جنوب شرقي البلاد، وذلك بعد ساعات من تبني مسلحي التنظيم قتل شخص قال إنه مرتبط بتنظيم «الدولة» في إسطنبول، ويعد يوم واحد من قتل ثلاثة شرطين في هجومين منفصلين، وتوعد «العمال الكردستاني» بشن مزيد من الهجمات في البلاد.

وفي تطور لافت، قتل ضابط صف تركي، وأصيب عسكريان آخران برتبة رقيب، في ولاية كيليس، جراء تعرضهما لنيران من الجانب السوري. وأفاد والي كيليس، سليمان تابسيز، لاناناول، أن قوات الأمن ردت مباشرة على مصادر النيران التي جاءت من منطقة خاضعة لتنظيم داعش بسوريا، واستهدفت مخفراً حدودياً.

وقالت وسائل إعلام تركية إن القوات التركية ضربت أهدافا في الجانب السوري من الحدود، عقب الحادث، ما أدى إلى مقتل عنصر من داعش، في حين لفتت مصادر أخرى إلى أن ديابات تركية دخلت إلى الجانب السوري من الحدود واشتبكت مع مسلحي التنظيم.

داخليا، تعيّن تركيا حالة غير مسبوقة من الاستنفار الأمني، حيث تم العثور على العديد من العيون النافسة في مناطق مختلفة من البلاد، ويتم الإبلاغ عن العديد من حالات الاشتباه بوجود انتحاريين في العديد من المناطق، وتحلق مروحيات الشرطة بشكل متواصل لا سيما في مدينة إسطنبول، وقل، عصر الخميس، شرطي مرور في هجوم مسلح استهدفه رجل ميل له في منطقة بني شهير بولاية ديار بكر جنوب شرقي تركيا، حيث كان الشرطيان في طريقهما لأحد أبن تلقى بلاغ يفيد بوجود حادث، عندما تعرضا لهجوم مسلح.

مصدر أمني: التحقيقات جارية للكشف عن مرتكبي العملية قتل وجرحى بهجمات دامية لـ تنظيم «الدولة» و«العمال الكردستاني» في تركيا ومخاوف من تصاعد العنف



جنود اترك اثناء تشييع جنازة أحد زملائهم قضى في هجمات لحزب العمال الكردستاني

وتوفي أحدهما في مستشفى كلية الطب بجامعة دجلة، متأثرا بجراحه، فيما لا يزال زميله في حالة خطرة.

وفي وقت سابق، قالت ما تسمى بحركة الشبيبة الوطنية الثورية، القريبة من حزب العمال الكردستاني إنها قتلت في إسطنبول «جلا ينتمي لتنظيم الدولة الإسلامية ردا على هجوم سورتوش الانتحاري الذي استهدف ناشطين مناصرين للاكراد».

وقتل مسلحا «عصر الخميس» مركز التجار في حي سلطان غازي بإسطنبول، برصاص مجهولين، وهددت الحركة في بيانها بأنها ستستهدف محاسبيها «قتلة سورتوش»، مؤكدة «سنواصل عملياتنا ضد عصابة الدولة الإسلامية، لحد حداثا

عددا من المقاتلين وستقوم بتصفيتهم ومعاقبتهم».

كما قتل، الأربعاء، جندي تركي وأصيب جنديان آخران بجروح، في اشتباكات وقعت بين القوات الأمنية التركية، وعناصر منظمة جيبي كاكا، في ولاية «دياربان»، جنوب شرقي تركيا.

وقتل 32 شخصا، وأصيب قرابة 104 آخرين بجروح، جراء تفجير انتحاري وقع الاثنين الماضي، في حديقة مركز ثقافي بمدينة «سورتوش» التابعة لولاية شاتلي أوفة جنوب شرقي تركيا، بحسب تصريحات مسؤولين اترك انهموا تنظيم «داعش» بالوقوف خلف التفجير.

وأعلن الأمن التركي، الخميس، أنه أوقف

قناة «المسيرة» تكشف عن الخيارات الاستراتيجية للمعركة

اللجنة الثورية الحوثية تدعو اليمينين للاحتشاد اليوم في صنعاء

التي أعلنت عنها الجماعة لمواجهة من استمهم بالغزاة والعديد بعد تحرير عدن من ميليشيا الجماعة وقوات صالح وآخر الاسبوع المنصرم.

وقال الضباط لـ «قناة المسيرة» التابعة للجماعة ان الخيارات الاستراتيجية تعني ان خيار السلام لم يعد مطروحا ابداً وان خيار الحرب ليس خيارا تكتيكيا او محددا في نطاق جغرافي معين، او زمن معين، بل ستكون مواجهة العدو مفتوحة ونهائية حتى النصر او الموت.

وشكف ان الخطوط العريضة للمواجهة والحرب الحقيقية ستبدأ بتوجيه إعلان خطاب موحد من قيادة البلاد والجيش

ويتضمن الخطاب إعلان الحرب ويكون خطابا إعلامي موجه للشعب والعالم يوضح حق إعلانها، وتشكيل قيادة عسكرية ومدنية لإدارة البلاد، والاستعداد لحرب طويلة الأمد ووضع كل الخطط والاهداف لها، وإعلان حق الدفاع عن النفس والمراض والأرض.

وتكر أنه سيتم تحديد دول العدوان والدول المؤازرة مع المعتدي بأنها مناطق مستهدفة، وإعلان حق استعادة الأرض في نجران وجازان والفاء كل اتفاقيات الحدود، وفتح جبهات داخل عمق العدو وتبني العمليات القتالية والاستشهادية.

وتكر ان إسقاط النظام السعودي أهم خيارات الحرب

ضد المعتد، واستهدف كل مواقع العدو في البر والبحر والجو، وتكر ان فتح باب الطوع والتجنيد الاجباري بتحديد سن وعمر لا يقل عن 20 سنة، سوف يؤخذ به، مع إعلان حالة الطوارئ في كل البلاد، وإغلاق كل منافذ البلاد.

هكذا وكانت قد انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورا ساخرة عن الخيارات الاستراتيجية التي أعلنتها جماعة الحوثي المسلحة في اليمن

ردا على تحرير مدينة عدن من قبل المقاومة الشعبية مستهدفة بغطاء جوي من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن.

من جانبه، قال عضو في حزب الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح إن مقلين لصالح جبرون محادثات مع دبلوماسيين من الولايات المتحدة وبريطانيا والإمارات والتمساح من مساحات القتال حول ميناء عدن أربعة أشهر بالبلاد.

وقال عادل الشجاع القيادي بحزب المؤتمر الشعبي العام هناك فافواض في القاهرة بين قيادات في المؤتمر ودبلوماسيين من الولايات المتحدة وبريطانيا والإمارات بهدف إيجاد حل سلمي لازمة في اليمن ورفع الحصار على اعتبار ان استمرار الحرب والحصار يخدمان الجماعات المتطرفة وهذه المفاوضات حققت تقدما كبيرا حتى الآن».

وانتصار صالح في جيش اليمن قوما أساسية في

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

أعترفت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بوجود اتفاقيات جانبية بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية ولكنها رفضت تأكيد الحرب الجمهوري ان الأوناق بين إيران والوكالة الدولية ليست كوتن؛ «تكتشف الآن ان هناك محتويات سرية لهذا الاتفاق الخطير مما جعلنا نشك بوجود عناصر سرية أخرى وخالية تماما من الرقابة العامة».

ويراج الكونغرس الاتفاق النووي مع إيران والذي من شأنه رفع العقوبات على إيران مقابل تنازلات في البرنامج النووي في حين ائساد اوباما بالصفقة وصفها بمثابة فوز كبير للولايات المتحدة لأنها ستعقد طهران عن اللصاح على اسلحة نووية وتجعل منطقة الشرق الاوسط أكثر أمنا ولكن النقاد قالوا بان

الحزب الجمهوري يكشف عن تفاهات سرية بين طهران ووكالة الطاقة الدولية البيت الأبيض يعترف بجهود اتفاقيات جانبية للاتفاق النووي الإيراني

وأضافت بأن الإدارة الأمريكية راضية عن الاتفاقيات الجانبية وأنها ستعرض احاطات كاملة يحتوي هذه الوثائق امام الكونغرس لانه لا يوجد أي شيء لا تريد الإدارة اخباره للكونغرس.

وطالب الجمهوريون بكشف الاتفاقيات بين إيران والوكالة الدولية وناقذوا عدم نشرها للجمهور، وقال السناتور توم كوتن: «تكتشف الآن ان هناك محتويات سرية لهذا الاتفاق الخطير مما جعلنا نشك بوجود عناصر سرية أخرى وخالية تماما من الرقابة العامة».

وقد اتفقت إيران بالفعل مع الوكالة الدولية على عمليات تفتيش في قاعدة بارشين العسكرية التي تعتبر من أكثر المواقع الحساسة التي نوقت في المحادثات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة كما وافقت إيران على مناقشة الابعاد العسكرية في الماضي لبرنامجها النووي.

ويعد السناتور بوب كوركر من

الاتفاق قدم القليل جدا لنزع العدوان الإيراني.

وقد يخسر الحديث عن صفقات جانبية سرية جهود الإدارة الأمريكية لهزيمة تشريعات تهدف إلى تقييض الاتفاقيات ولكن راييس اكدت ان الاتفاقيات ليست سرية مشيرة إلى الوكالة الدولية تتفاوض على اتفاق بشأن الأنشطة النووية العسكرية، وقالت بان هذه القضية كانت دائما نقطة خلاف بين إيران والوكالة الدولية.

وقد اتفقت إيران بالفعل مع الوكالة الدولية على عمليات تفتيش في قاعدة بارشين العسكرية التي تعتبر من أكثر المواقع الحساسة التي نوقت في المحادثات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة كما وافقت إيران على مناقشة الابعاد العسكرية في الماضي لبرنامجها النووي.

ويعد السناتور بوب كوركر من

لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ والسناتور البارز بن كاردين برسالة إلى وزير الخارجية جون كيري تتضمن المطالبة بتقديم جميع الوثائق المتعلقة بالصفقة إلى الكونغرس الذي ينبغي مراجعة الصفقة قبل 60 يوما قبل التصويت بالموافقة أو عدم الموافقة، وقد عقد كيري إلى جانب وزير الطاقة أرنست مونزين العديد من الاجتماعات المغلقة مع أعضاء الكونغرس خلال الايام القليلة الماضية لاتقاعهم بالاتفاق كسا انضم زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل ورئيس مجلس النواب جون بوينز والسناتور توم كوتن والنائب مايك برمييو للمطالبات التي تدعو الإدارة الأمريكية للكشف عن الاتفاقيات الجانبية بين إيران والوكالة الدولية.

وجاء في رسالة أعضاء الكونغرس لكيري ان بين أغراض مراجعة الاتفاقيات الحصول على علم وفهم تام بمحتويات جميع الوثائق المتعلقة بالاتفاق.

منظمة العفو الدولية: «زيادة مرعبة» لعدد الإعدامات خلال فترة حكومة روحاني

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذبحي:

أعربت منظمة العفو الدولية عن «الزيادة المرعبة» لعدد الإعدامات خلال فترة حكومة حسن روحاني، وأحدث تقرير للمنظمة يظهر ان إيران نفذت 694 حكم إعدام في أي تقرير خلال النصف الأول للعام الحالي، وأن عدد الإعدامات سيجاوز 1000 حالة قبل نهاية عام 2015.

ووفقاً وكالته دويتشه فيله الألمانية أمس (الخميس)، أشارت منظمة العفو الدولية إلى «الزيادة المرعبة» لعدد الإعدامات خلال فترة حكومة حسن روحاني والتدهور غير المسبوق لحالة حقوق الإنسان في إيران، وكشفت ان طهران نفذت 694 حكم إعدام في أدنى تقرير خلال النصف الأول للعام الحالي، وأضافت ان عدد الإعدامات سيجاوز 1000 حالة قبل نهاية عام 2015.

وانتقد نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، سعيد بوموعدة، تدهور حالة حقوق الإنسان في إيران، وقال: «ألمة القتل والإعدام القضائية والحكومية في إيران تواصل عملها بسرعة كبيرة».

وأعرب نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية عن قلقه الزائد عن عدم احترام أساسيات الإجراءات القضائية خلال المحاكمات في إيران التي تنتهي بإصدار حكم الإعدام، وأكد رفضه لتطبيق لهذا الحكم.

وشدد سعيد بوموعدة على أنه ينبغي على حكام إيران أن يخلجوا أمام العالم بسبب إصدار هذا العدد الكبير من أحكام الإعدام بحق مواطنيهم بدون إقامة محاكم عادلة، وأكد تقرير منظمة العفو الدولية ان طهران نفذت 4 أحكام إعدام خلال شهر رمضان الذي لا يجوز تنفيذ الإعدام حسب السنة الإسلامية.

ووصفت هذه المنظمة في تقريرها لعام 2014 بان إيران هي طليعة دول العالم في عدد تنفيذ الإعدام

وفي مقدمتها، وأضافت ان إيران تصدرت قائمة عدد الإعدامات في 2014 بـ 753 إعدام في أدنى تقرير.

وأكد المقرر الخاص لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن إيران، أحمد شهيد، ان حالة حقوق الإنسان تدهورت بشكل خارق خلال فترة حكومة حسن روحاني.

ويضا يتعلق بموضع دعم إيران للجماعات المسلحة في بعض الدول العربية، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الدولية والقانوني، عباس عراقجي، ان إيران لم ولن تقبل بأي قيود لدعم والدفاع عن حلفاءها في المنطقة.

وحسب وكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري، أكد كبير المفاوضين الإيرانيين ان فترة قرار مجلس الأمن الدولي حول القضية النووية الإيرانية في 10 أعمول او موضوعية للتמיד.

واعتبر عباس عراقجي بعض التصريحات المطروحة من الطرف الآخر بأنها بمثابة إعلان تحدي واستعراض عضلات بعد المفاوضات، وقال: «باعتقادنا إلى طهران خلال الاسبوع القادم».

نائب ميركل يدافع عن زيارته لإيران



برلين - د ب أ: دافع وزير الاقتصاد الألماني زيجمار جابرييل عن زيارته الأخيرة لإيران في مواجهة الانتقاد الذي تعرض له.

وقال جابرييل أمس الخميس في العاصمة الألمانية برلين إنه يتبع شعار «الاتصالات بدلا من النزاعات»، وأضاف: «اعتقد أن ذلك مجديا».

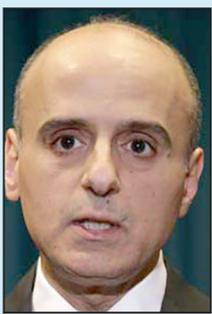
وأوضح جابرييل، الذي يشغل أيضا نائب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، أنه تبن زيارته ليران من خلال زيارته لها بعد الاتفاق التاريخي بشأن البرنامج النووي أنه يمكن لأي دولة الاستفادة، «إذا بدأت بحل سلمي للنزاع».

وأشار إلى أن مواصلة رفض العلاقات الاقتصادية مع إيران لم يكن يمثل إشارة نكية عقب الحل السلمي التي تم التوصل اليه في النزاع الذي استمر لأعوام، مؤكدا أن مهمته تكمن أيضا في مساعدة الاقتصاد الألماني، وأضاف أنه نظرا لأن فرض عقوبات ضد إيران يرجع إلى الخلاف حول برنامجها النووي، لذا من الممكن الآن إنهاء العقوبات بنهاية هذا الخلاف.

يذكر أن نائب ميركل توجه إلى إيران برفقة خبراء اقتصاد ألمان في أول زيارة لسياسي غربي إليها بعد إبرام الاتفاق النووي، واتهم البعض جابرييل بالسفر إلى إيران بشكل مبكر للغاية، وأشاروا إلى ان إيران لا تزال لا تعترف بحق إسرائيل في الوجود وتهاض حقوق الإنسان.

انجيلا ميركل

أكد أن زيارة وفد من حماس للمملكة كانت لأداء العمرة وزير خارجية السعودية: بحثت مع نظيري المصري الشأن السوري



وزير الخارجية السعودي عادل جبير

وزير الخارجية المصري سامح شكري

الرياض - د ب أ: قال وزير الخارجية السعودي عادل بن أحمد الجبير أن لقاء وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس مع الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، من خلاله بحث العلاقات الثنائية التي تهم البلدين ودعم تعزيزها، بالإضافة إلى بحث الأمور الإقليمية.

وقال الجبير، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس الخميس مع نظيره المصري بمقر فرع وزارة الخارجية بجدة ويته وكالته الأبناء السعوديه (واوس)، ان أنه بحث خلال لقائه وزير الخارجية المصري اليوم تمكين العلاقات الثنائية بين البلدين وتكثيفها، كما بحث أيضا الشأن السوري وإيجاد حل مبني على جنيف واحد المتضمن انتقال السلطة برحيل الأسد، وتتناو اللقاء موضوع العراق وبحث الإصلاحات التي تمت الاتفاق عليها في صيف العام الماضي في الحفاظ على وحدة العراق وضمان حقوق المكونات العراقية.

وأفاد الجبير بأن اللقاء تناول كذلك الأوضاع في اليمن الشقيق، ودعم حكومة مصر للتحالف الذي تقوده المملكة في دعم الشرعية باليمن، مقدما تهاني المملكة لحكومة مصر على ما تم إنجازه في فترة وجيزة في قناة السويس، متعلقا إلى افتتاح القناة قريبا.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس الخميس إن زيارة وفد من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) للمملكة الأسبوع الماضي كانت بغرض بدء العمرة ولم تكن لأسباب سياسية وإن العلاقات بين الحركة الفلسطينية المتحالفة مع إيران والمملكة لم تتغير.

وعلى مدى سنوات تتعامل السعودية مع حماس بكثير من التسليم لأن الحركة الفلسطينية حليف وقيق لإيران كما أنها ذراع الجماعة الإخوان المسلمين التي تعتبرها المملكة مصدر تهديد.

وقال الجبير «قامت مجموعة من حماس، خالد مشعل وبعض زملائه بزيارة مكة المكرمة لأداء العمرة، وقد تم استقبالهم بحفاوة من قبل مسؤولي وزارة الخارجية السعودية في جدة».

وأضاف الجبير في تصريحات إعلامية التي قالت ان الزيارة ذات طبيعة سياسية بأنها غير دقيقة ومبالغ فيها.

واعتبر محللون في المنطقة أن اجتماع الملك سلمان مع مشعل يوم الجمعة جاء في إطار مساعي السعودية لتحشد التأييد العربي في ظل تحورات عن خطر إيراني وأن الرياض ترى الحشد ان بات أكثر ضرورة منذ أن أبرمت طهران اتفاقا نوويا مع القوى العالمية الست الأسبوع الماضي.

ورغم أن الإخوان جماعة سنية فإن السعودية لا تثق بها لأنها تزج دعوتها الدينية التي قد تلقى قبولا لدى سكان المملكة مطالبين أن تحل الانتخابات محل الحكم الملكي.

وقال مصدر في حماس إن اجتماعا في الساعين عشر من يوليو تومز الجاري - وهو الأول بين الجانبين منذ سنوات - ضم أعضاء كبار من الجناح السياسي لحماس مع العاهل السعودي وولي العهد ووزير الدفاع في تقارب محتمل مع المملكة المتحالفة مع الولايات المتحدة.

وقال المصدر إنه جرت مناقشة الوضع السياسي في المنطقة أثناء الاجتماع، وتحكم حماس قطاع غزة منذ عام 2007 بعد أن خاضت حربا أهلية قصيرة مع حركة فتح وخاضت ثلاث حروب مع إسرائيل التي تعيدت بتدميرها.

ومنذ أن جلس سلمان على العرش في يناير /كانون الثاني سعى لتقليص التوتر مع حلفاء جماعة الإخوان المسلمين.

وعلى وجه الخصوص سعى سلمان لتعزيز العلاقات مع تركيا وقطر وقدم ماذا لتفاد حزب الإصلاح جناح الإخوان المسلمين في اليمن بعد أن هربوا من صنعاء في أعقاب سيطرة الحوثيين المتحالفين مع إيران عليها.

وبيّنا علاقات مع حماس فإن الرياض قد تهيؤ بعض حلفاء الإخوان وتجعل من الصعب على إيران أن تقدم نفسها بصفتها المدافع الرئيسي عن الفلسطينيين في المنطقة ضد إسرائيل وتصور السعودية بأنها تؤيد إسرائيل سرا.

إيطاليا: إدانة فاشين بعد أكثر من 40 عاما من تورطهما في هجوم إرهابي

روما - د ب أ: بعد مرور أكثر من أربعة عقود، زعمت محكمة إيطالية أنها توصلت إلى مرتكبي هجوم إرهابي وقع في السبعينيات من القرن الماضي وأسفر عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة 100 آخرين، حيث أصدرت أحكاما بالسجن مدى الحياة ضد متشدين اثنين كانا ينتميان إلى الفاشيين الجدد.

ويشار إلى أن النظام القضائي في إيطاليا معروف ببطئه، وقد تستمر مداولة القضايا في المحكمة لمدة أربع سنوات، حيث عادة ما تكون هناك جولتان من الاستئناف بعد الأحكام الابتدائية، إلا أنه في بعض القضايا النادرة، قد يرتفع عدد الجولات لأكثر من اثنين، حيث أنه من المحتمل أن يطلب كبار قضاة الاستئناف إعادة المحاكمة.

وتمت محاكمة كارلو ماريا ماجي (80 عاما) وموريسيو ترامونتي (52 عاما) على خلفية زرعهما قنبلة أثناء مسيرة نقابية مناهضة للفاشية، في 28 أيار/مايو من عام 1974، في مدينة بريشا الشمالية (على بعد 100 كيلومتر شرق ميلانو).

وأدت إدانة المتهمين الاثنين أصدرتها محكمة استئناف ميلانو مساء أمس الأربعاء، إلى إنهاء القضية التي تضمنت 12 محاكمة حول حادث بيزازا ديسلا لوجيا. ولم تصدر أي أحكام بالادانة بسوى حكم واحد فقط صدر عام 1979، إلا أنه تم إلغاؤه في الاستئناف بعد ثلاث سنوات.

ويشار إلى أن الحكم الأخير ليس نهائيا، إلا أنه يمكن الطعن عليه أمام محكمة النقض، وهي أعلى المحاكم في إيطاليا، وعلى الرغم من وجود بعض القضايا التي سبقت النطق بحكم الادانة، إلا أنه وصف بالتطور التاريخي من جانب أقارب الضحايا ومفلي الادعاء وكبار السياسيين.

وقال وزير الداخلية أنجيلينو ألفانو لتلفزيون «RA» الرسمي أمس الخميس إن حادث «بيزازا ديسلا لوجيا هو جرح غير قابل للعلاج في تاريخ ديمقراطيتنا».

التحقيق مع كل من قال أمين خلف جبريل... و«دواعش الكرة» يقسمون الشعب المصري الحديث عن قرب اعدام مرسي وعدد من رموز الإخوان... ومصر تدير ظهرها للسعودية

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

اهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس من العديد من القضايا خاصة ما يجري في سيناء من معركة ضد الإرهاب، فضلا عن القضايا التي تمه الرأى العام بارتفاع أسعار السلع وتزايدت وتيرة المعارك الصحافية لمستوى غير مسبوق، ومن القرارات التي حظيت بالمتابعة القرار الذي أصدره الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى وزارة الكهرباء بضرورة تركيب العدادات الخاصة بقراءة عداد الكهرباء، وبخاصة الدفع المسبق عن طريق «كروت الشحن الذكية» لكل من المساجد والكتائش.

وبحسب صحيفة «الوطن» في عددها الصادر أمس الخميس، تم إرسال خطاب إلى دور العبادة من الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة إلى البابا تواضوس بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية لترتيب تلك العادات. وجاء في نص الخطاب المرسل: «تشرف بإحاطة سيادتكم أنه في ضوء متابعة الرئيس للموضوعات المتعلقة بقطاع الكهرباء وبعد الاجتماع وجدنا أنه من الضروري أن يتم تركيب عدادات مسبوقة الدفع في دور العبادة على أن يتم إرسال مطالبات بالتكلفة للجهات التابعة لسيادتكم للانتهاء من التنفيذ».

وفيما يلي تلقي الضوء على المزيد من المعارك الصحفية والتقارير:

اعتقال 3200 طفل منذ ظهور السيسي

تقرير حقوقي مروغ يلقي عليه الضوء محمود سلطان في «المصريون» يتعلق بعد الأطفال المعتقلين في مصر منذ أحداث 30 يونيو/حزيران 2013 وحتى نهاية مايو/أيار 2015 يقدر بأكثر من 3200 طفل تحت سن 18 عاماً جلهم تعرضوا للتعذيب والضرب بالبرح داخل مراكز الاحتجاز المختلفة».

التفاصيل تقول بالنص: «صدر الفريق العامل المعنى بالاعتقال التعسفي بالأمر المتعدد قراره رقم 15/2015 والخاص بالاعتقالات التي تقوم بها السلطات الأمنية المصرية بحق الأطفال والذي أشار فيه إلى أن الاعتقال التعسفي للأطفال في مصر أصبح منهجياً وواسع الانتشار».

جاء هذا في إطار نظر فريق الاعتقال التعسفي للشكوى التي قدمتها الكرامة بخصوص قضية اعتقال الطفل أحمد طه البالغ من العمر 16 سنة، وجاء هذا القرار إثر النداء العاجل الذي رفعته الكرامة إلى الأمم المتحدة في 5 يناير/ كانون الثاني 2015.

وخلص بعد اطلاق فريق الاعتقال التعسفي بالأمر المتحدة على قضية هذا القاصر وقضايا أخرى مماثلة ونظر في رهود الحكومة المصرية على هذه القضايا، أن «الاعتقال التعسفي لأشخاص قاصرين ممارسة نظامية واسعة الانتشار»، وطالب السلطات المصرية «بالإفراج عنه وتعويضه بما يتناسب وحجم الضرر الذي لحقه».

القرار يعتبر الأول من نوعه الذي يصدر بخصوص منهجية اعتقال الأطفال في مصر منذ أحداث 30 يونيو/حزيران 2013 وحتى الآن، وقد سبقه تبني المقرر الخاص المعني بالتعذيب في تقريره المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان بالأمر المتعدد الإشرارة إلى واقعة اغتصاب عدد من الأطفال داخل مقر اعتقالهم بسجن الأطفال بكم الدكة بالإسكندرية سبق وأن قدمتها التكري أيضاً.

وأشار الكاتب تلقاً عن تقارير موثقة أنه ما زال أكثر من 800 منهم معتقلاً جلهم تعرضوا للتعذيب والضرب المبرح بداخل مراكز الاحتجاز المختلفة.

السعداء بطائرات الرافال مصابون بالبرونويا

وأنت تشاهد أسراب طائرات «الرافال» فرنسية الصنع.. سيجتاحك شعور بالعاظمة ربما... لكن بعد قليل وإذا فحرت قليلاً فإناك ستستسي المشهد كله وتغرق في ما يحدث على الأرض.

وبحسب وايل عبد الفتاح في التحرير فإذا استمر الشعور بالعظمة بعد هذا التفكير فإن هذا ما يسمى في الأدبيات الطبية «بارونويا» أو جنون العظمة.. وهو مرض عقلي يصيب الإنسان بعد سيطرة شعور أنه عظيم، ولهذا فهو مضطرب، وهذا التصور يسيطر عليه إلى درجة أنه يفسر كل شيء من هذه الزاوية، وتنتابها هذيانات وضلالات تمنعه من رؤية الواقع.

والجنا يمكثك أن تفرح بزئير الرافال في سماء القاهرة، وبعيدا عن هذا عالم الضلعة.. فإن هذا المرض لا يمنع من أن نرعى ما وصل إليه «الدولة» التي من المفروض أن تعجز الطائفة الفرنسية قوة للدفاع عنها ويتساءل الكاتب: «إن هذه الدولة» سترتك أن تخذت موضعاً في الإجابة عن السؤال أنها تتأكل من الداخل، تاكلها قوارض كتبت عن أخطارها في مقالات سابقة.

لكن الآن قوارض الدولة أمر واقع، الذين يتسببها الدولة 30 سنة أيام مبارك، عادوا في ظل غيوية جماعية، هجمت الخوف من الإخوان، واحتلوا أماكنهم من جديد، والمدّهن أن الدولة التي سقطت بسببهم مرة تتركم ويأبدها مرتعشة، وتحت ابتزاز متواصل من جمهور القوارض والقطعات المستفيدة منها، فإن نظهر في تيرناجس أو تعمل في صحفية مخبراً أو تتصل بضابط ليسهل لك الحصول على رخصة قيادة سيارة أو تقضي ساعات تسليع مع صديقك في الكين أو تضمن فرصة من قبض الأموال التي تفرق المجال السياسي لطيفو على مياها الفاسدة ومرشوحون أو حائرون بالفرصة السياسية، كل هذا يمتطق الأناثية المفرطة أهم من بناء دولة جديدة أو حتى ترميم دولة قديمة إنها غريزة للتجم صاحبها، تمنعه من إدراك أنه يدمر المعبد كله فوق رأسه ورؤوس الجميع المتعطرسون أو من يتصورون أن الشعب المصري «لازم يعيش بالجزمة»، هذا هو حاله أن ترتعش الأريادي، تصاب بالشلل.

الأزمة التي يعيشها أشهر فارئ لكتاب الله

وتتحول نحو الكتاب الساخرين والأخذ عددهم في التراجع بشكل لافت لأسباب من بينها حالة الخوف التي تعترى البعض من التعرض لبطش السلطة التي تقف بالمرصاد ضد من يقدم على السخرية من رموز النظام بينما تقف الباب على مصراعيه لكل من يصاح جم غضبه على الإسلاميين.

وفي صفح امس وعبر كلمات قلائل كتب الصحف حلمي في جريدة «المصريون» معلقا على الأزمة التي يعيشها أشهر فارئ لكتاب الله عز وجل الشيخ محمد جبريل، والذي تعرض للجماعة شديدة من قبل الكتاب المحسوبين على السلطة: مشهد بالغ الهزيمة.. بعد أن تم وكيل نياية دولة زنجبار تحقيقه مع العادة مامادو جابرييل لداعته على الظالمين والإعلاميين المرخصين على الدماء... دخل عليه العسكري المكلف بإدخال المتهمين وسناله: «أجيب لك حد ثاني بابائنا؟» قال وكيل النياية: هات لي كل اللي قالو آمين.

الرئيس المنتخب هل قتل في اجازة العيد؟

والبداية مع تلك المخاوف التي أعلن عنها أحد رموز الإخوان واهتمت بها عدد من المواقع والصحف، حيث حذر الدكتور محمد جمال حشمت، القيادي بالإخوان، من تعذيب الرئيس الأسبق مرسي عن محاكمته بالإس لإصابته بيهبوط حاد في الدورة الدموية.

وقال حشمت في تدويئة: الإعلان عن إصابة الدكتور مرسي بحالة بيهبوط حاد في الدورة الدموية.. وتابع حشمت بنبرة خوف: بعيداً عن رأيائنا كطابا: «يؤثر هبوط الدورة الدموية في القلب على الأوعية الدموية للقلب مثل الأربهر (الشريان الأورطي) وغالباً ما يكون مميتاً، ويشار إليه أحياناً بيهبوط الدورة الدموية (الحداد)».

وأضاف: «إن الهبوط العال هو اليهبوط الذي يحدث على نطاق واسع في أجزاء من الجسم، مثل صدمة عامة بعد فقدان كمية كبيرة من الدم وإنهاير جميع أنظمة الدورة الدموية في السابق- ويمكن إرجاع اليهبوط إلى نقطة معينة، مثل الجلطة».

وأضاف: «ولو حدث شيء من ذلك يوماً ما تدخل من «دواعش» الداخلية أو تحوله لأكثر المستشفيات الموجودة لا نقول مماثلاً لرعاية المخلوع طوال فترة حبسه رغم الجرائم التي ارتكبتها في حق مصر والمصريين،

لكن الرئيس في قبضتهم وموته بأي طريقة في إطار التلقيم والتلاعب بال قانون أو خارجه لن يخلى مسؤوليهم وتقصيرهم بل تأمرهم على أول رئيس مدني منتخب شرعي لمصر بحسب رأيه – جدير بالذكر أن الحديث عن قرب اعدام مرسي وعدد من رموز الإخوان ينتشر بقوة على السونة العديد من المرقيين وبينهم رموز من غير المنتمين للجماعة».

تفجيرات غزة حقيقة أم خيال؟

وتحلل خارج الحدود، حيث يهتم حمدي رزق في «المصري اليوم» بما شهده قطاع غزة مؤخرًا: على الطريقة الإخوانية في التشكيك في كل عملية إرهابية، وإتهام السلطات المصرية كدبا وزورا بأنها وراء هذه التفجيرات، هل لنا أن نصدق بيان «تجمع أهالي المعتقلين والسلفيين في سجون حركة حماس»، بأن التفجيرات الخمسة التي لم يجرح فيها أحد، مجرد «مسرحية عبثية»، لتصف حماس وأجنحتها العسكرية بالقطاع، وتعقل معارضيها من فتح والسلفيين والناجين، وترسل إنشارات وهمية إلى خسارة الصفور الإسرائييين وفي مقدمتهم ننتباهو ضخمة وما لحق بها من دماء المصريين؟

ويتابع حمدي تبريره: لن نقول كما يقول الإخوان كذباً وبهتاناً، ولكن قلوبنا مع أهلبنا في القطاع: الإرهاب هو الإرهاب، قاتل الله الإرهاب والإرهابيين، ولن نقول اللهم أضرب المحسابين بالسلفيين، ولكن نقول من البيان فقط ما يستحق التوقف والتبني، والعهد على بيان الأهالي، البيان الذي حمل عنوان «مؤامرة واضحة» يقول نصها: «حملة اعتقالات شرسة تشهونها سلطات حماس بحق المجاهدين السلفيين في بعد ساعات من مسرحية التفجيرات المفصلة، إن حماس مدعوة بتعاضد من القسام أقدمت على اقتحام ومهامة منازل واعتقال العديد من أبناء الجماعة السلفية من (الدعاة والجاهدين)!!».

التفجيرات مؤامرة على حماس على مسرحية حمسوية عبثية، حقيقية أم مفصلة، لسنا طرفاً، ولكن على طريقة الإخوان، هل هذه التفجيرات متعددة للتهميد لأكثر حملة اعتقالات في القطاع، لا نملك دليلاً، ولكن بيان الأهالي كاشف عن جرائم أخلاقية تم ارتكابها في حملة الاعتقالات والمهامة التي تم توثيقها من جانب أهالي المعتقلين والسلفيين.

ويتساءل الكاتب: لماذا تصمت منظمات حقوق الإنسان عن تحقيق ما جاء بالبيان، لماذا خرست «هيومان رايتس ووتش» عن عمليات الخطف والاعتقال من داخل المستشفيات التي جهة مجهولة، لسو حدث ما حدث من الداخلية المصرية لسفخا الحكومة المصرية، وتعاثت الصرخات المصنوعة، وصدرت البيانات المدفوعة، وتفاعلت الصفحات الإخوانية المسعورة.

السعودية تعطي ظهرها لمر

بعد أربع سنوات من مقاطعة سعودي لحماس، تأتي زيارة خالد مشعل للقلب الموازين وتثير التساؤلات والمخاوف حول مستقبل التحالف المصري – السعودي – الإماراتي ضد جماعة الإخوان المسلمين وأقرت المصري اليوم، أن السعودية صاحبة الريادة في تحويل الصراع الإقليمي إلى صراع مذهبي، وهي التي جرت المنطقة إلى حروب أهلية، فيدل من أن ينشر مواطنو كل دولة السلاح في وجه أعداء الوطن أصبحت المواجهات والقتال تتم بين أبناء الوطن الواحد تحت رايات مذهبية، وبدا الأمر وكأنه حرب بين الإثنية والجمهورية والسيسد حرب مصالح بين الملثة العربية السعودية والجمهورية الإيرانية الرسمية.

ترجع الأزمة للحول في السنة الأولى للمذهب والملة، والاستخدام السياسي للإسلام استراتيجية كانت السعودية أول من رسمت ملامحها ونفذتها على أرض الواقع وكانت وسيطتها لتحقيق ذلك جماعات الإسلام السياسي السني من الخليج للمحيط التي مولتها، وكذلك الجماعات الجهادية الكفترية التي انبثقت عنها، ولا يمكن أن ننسى دورها في تمويل الجماعة الإسلامية المسلحة (جيا) في الجزائر، والتي لم تكن أقل وحشية وعنفًا من داعش بحسب الصحفية التي ترى أن ارتباط السعودية وتغير بوصولها له مبرر: دورها الإقليمي في خطر وحدودها مستغلطة، الحرب في اليمن تكلفها المليارات ودخلها النفطي يتناقص.

وفي هذه اللحظة التاريخية الفارقة، يبدو التعارض بين مصالحها ومصالح مصر أكثر وضوحاً، سابقاً في الملف السوري وأزمة ليبيا واليمن، والآن مع «الإخوان المسلمين» في مصر والأهم بالنسبة لنا.

وتوقع كاتبة المقالة أن يخفي قريبا اصطح «مسافة السكته» الذي أقره الرئيس السيسي وذلك بعد أن ثباتت السكك، أصبح هناك: سكتة السلامة، وسكتة الندامة» وسكتة التي يروح ميرجيشي، وعلى القيادة السياسية المصرية أن تضع مصالحها في المقام الأول، وأن تستمر في سياسة الانفتاح على مختلف القوى الولية والإقليمية، وأن تجد حلاً لمشاكلها الداخلية بقرارات عادلة وحكيمة تؤدي للإفراج وتخفيف الاحتقان والاستقطاب المجتمعي، وفي المقام الأول عليها أن تنق في الشعب، المتخفي شعبه عمره ما ييات عريان.

«دواعش الكرة»، لا يقلون خطراً عن الإرهابيين

انتهى الموالد الصاحب لقطبي الكرة المصرية بين الزمالك والأهلي، الزمالك يقرب من اللقب وحاب حظ منافسه، لكن مصر في الخاسر الأكبر كما يرى شريف عابدين في «الاهرام» بسبب سوء أخلاق والفتلات لمجموعات يعتدي بها من شبائها أعمامهم التعصب عن احترام أصعب ظرف سياسي واجتماعي تعبره بلاد في حالة حرب، وربما يسعفنا من عاشوا ظروف الجبهة الداخلية وقت حرب 73 ليلقنوا أعصابا «الأنتراس» معنى الانتماء للوطن والحفاظ على تماسك المجتمع في زمن السلم والحرب على السواء، وأن يقتصر الانتماء لفريق الكرة على التشجيع المنضبط بلا مبالغة أو شطط. لكن كيف تتعلم تلك الشراذم سلوك حب الوطن وهي لم تجد أصلا من يلقنها في الليتال ميادئ الأدب والإحترام للكبير والأرض وللمجتمع ومؤسسته، ويتساءل الكاتب أين القوانين الرادعة – على أساس أن قانون الإرهاب لا يزال في علم الغيب – التي تمنع إتيان أيا كان بأي عمل يهفو على خاطر يهدد أمن المجتمع؟

منذ هبط علينا «دواعش الأنتراس» عام 2007 تعكرت أجواء كرة القدم ولم تعد تمارس في أجواء احتفالية كما كانت، ونذكر حالة الانتشاة الجماعي التي سادت مصر وقت البطولة الإفريقية عام 2006، ومنذ اعتراف الأنتراس لدروب السياسة في «ثورة يناير» واختلاطهم بروث مؤامرات الإخوان وحركة 6 أبريل» غابت البطولات الكروية إلا ما ندر، وأصبحت إقامة مباريات الكرة هما كيبيرا على الأمن وعلى نفوس المشجعين الطبيعيين.

استفحال حالة الأنتراس دليل جديد على أننا غير جادين في إعادة بناء الدولة على أسس سيادة القانون، كيف نترك تلك العصابات لتلغ في الوقت الذي تريده في المكان الذي ترغبه التروع الأمين وأن تصف «بشروع خخيص» قانون حل وروابط الأنتراس؟

قيادات الأندية تتحمل أيضا المسؤولية عن فتنسة الكرة، حيث لهاثهم وراء صفقات اللاعبين يملأين الدولارات لإرضاء المتعصبين و«الشسو الإعلامي» دور مراعاة انتكاسة اقتصادية يعيشها الوطن».

نتنياهووا الخاسر الأعظم من الاتفاق النووي

وتعود للتحليل خارج الحدود وهذه المرة لإيران، حيث يأخذنا مكرم محمد أحمد في «الوطن» لتامل ما أسفر عنه الاتفاق بين طهران وواشنطن: ربما يكون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو هو أكبر الخاسرين من اتفاق التسوية السعودية للملف النووي الإيراني، الذي وصفه بأنه خطأ استراتيجي لا يعقل، لأن أمريكا والعالم الحر استسلموا لضغوط إيران، كما استسلم رئيس الوزراء البريطاني تشمرلنل للنازي الألماني وشجع هتلر على أن يشن حربيه على العالم، بينما يصف نتالي بينت، وزير التعليم الإسرائيلي وحليف نتينياهو في الحكم، يوم الاتفاق بأنه الأسوأ في تاريخ العالم لأنه في هذا اليوم ولدت قوة نووية كبرى شريرة.. وأظن أن خسارة الصفور الإسرائييين وفي مقدمتهم نتينياهو ضخمة وكبيرة، لأن نتينياهو شن حملة شعواء على الاتفاق بدعى أنه يهدد أمن إسرائيل وأمن الولايات المتحدة وأمن العالم أجمع، وهرع إلى الكونغرس الأمريكي ليلقي في اجتماع مشترك للجلسيه خطابا عاصفا دهر فيه بأن يخوض وحده حربيا على إيران لتدمير نينيتها وكافة مؤسساتها النووية، وفرض شروط مستحيلة للموافقة على أي تسوية سلمية مع إيران، في مقدمتها التخلص من كل مخزوني النووي الصليب (10 ملايين طن) وتدمير كل أجهزة الطرط المركزي (19 ألف جهاز)، ومنعها من تخصيب جرام واحد من اليورانيوم، وتدمير كل مؤسساتها ومعاملها النووية، لكن شيئا من هذه المطالب لم يتحقق بحسب الكاتب في الاتفاق الذي أنجزه أواما، وتدعمه دول أوروبا وفي مقدمتها ألمانيا واكترتوا وفرنسا إضافة إلى روسيا والصين، وحظي بموافقة مجلس الأمن في اجتماع خاص، ما يعني رفع العقوبات اللبية والجزولية عن إيران، ويعزز شرعية اعتراف المجتمع الدولي باتفاق التسوية السلمية.

«لسه الأمانى ممكنه»

ونحن نبحث عن نقطة أمل عترنا عن على أحد المتألمين.. السعيد الخيمسي في الشعب: الأمل في مستقبل أفضل ليلايد لم يفارق عقلي ولا قلبي لحظة واحدة.. سنتنهنش بلادي من كيويتها ما ينهض الحصان العربي الأصيل.. إذ تعترت قدماه ووقع في حفرة عميقة، لكنه سرعان ما يستجيم قواه ويقف سريرا على قدمين ثابتتين ثم ينهض مسرعا إلى طريقة التي حدده من قبل.

سنتنهنش بلادي وسيكون لها نحر وشأن وقيمة بين الأمم، سنتنهنش بلادي وستشرق في سماها شمس الحرية والديمقراطية لتصل إلى كل شمر على أرضها.

سنتنهنش بلادي من كيويتها وستكون سيريتها أثر تقديتي به الأمم الناهضة والشعوب المنعتره، لأن وطني يجب أن يكون هكذا. سنتنهنش مصر رغم عيذ الكائدين وفرحس التبرصين وتأمسر المتمرزين عليها في الداخل والخارج، الذين يريدون لها أن تكون نهبيا للمناهبين ومرععا للفاسين وثريه خصبة لطايور المتسلقين.

ويؤكد الخيمسي أنه لن يتحكم في مصر إعلام فاسد، مثل هؤلاء الذين أصابتهم الهلوسة العقليه فراحوا يصرخون «القانون هو الرصاص» لأن مثل هؤلاء لا يرقبون في مصر في إلا ولا نمة، مثل هؤلاء سيسكون الزبئ على النار ويشعلون الوطن بتخريصهم على القتل المباشر خارج دائرة القانون.

هم يريدون لمصر أن تكون غايبة استثنائية يأكل القوي فيها الضعيف ويلتهم فيها الغني الفقير ويستبد فيها الحاكم بالحكوم.

سنتنهنش مصر لتقول مثل هؤلاء من فضلكم نفذ رصيدكم ولم يعد لأمثالك موضع قدم في مدارك الممشهد، لأن الصلعة وأصحاب الصوت الهائد الرزين الذين يقرون ويقائع سوءاء جعلت مصر بين شقي رحى يتصدروا المشهد ليقودوا سفينة الوطن إلى شاطئ النجاة وبر الأمان.

للعادلة وطن آخر

لكن على الرغم من تقاول السعيد الخيمسي هناك متشائم آخر بالقرب منه في الشعب محمد الششراوي لا يرى فرجا قريبا: «عاملان مضيا منذ الانقراض على حلم المصريين البحرية والإطاحة بأول تجربة ديمقراطية عرفها المصريون وما زالت سجلات التاريخ تزداد تقلا يوما بعد يوم لتتوءد بحمل صفحات لأحداث ملتبهة ووقائع سوءاء جعلت مصر بين شقي رحى عدل غائب وانتهاك صارح لحقوق الإنسان، حتى أصبحت مقبرة للعدل والديمقراطية وكرامة الألسان.

ما نزلت مصر تعاني منذ أن ورت العسكر عرشها في الثالث والعشرين من يوليو/ تموز 1952، وبعد تأسيس عبدالناصر لديكتاتورية الحاكم الفرد والدولة البوليسية عاش المصريون فصولا من الظلم والقمع والاضطهاد أهز خلائها حريتهم وحقوقهم الأساسية وغيب في السجون والمعتقلات كل صاحب رأي، وتصادم النظام مع هوية المجتمع الإسلامية ونكل بدعايتها فكأنست المعتلات والسجون عقاب رسمية قضى فيها الكثيرون نحيهم على يد زبانية التعذيب في هذا العهد وسجل التاريخ صفحات حالة السواد فيما يخص العدالة والديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان وكانت هزيمة الإنسان المصري والشخصية المصرية على أصعدة ومستويات مختلفة نتيجة طبيعية انعكست أجلى صورها في نكسة الخامس من يونيو/ حزيران 1967 التي ما زالت مصر والأمة العربية تتجرع آثارها حتى الوقت الراهن.

غير أن هذه الانتهاكات على الأصعدة المختلفة لم تتوقف عند حدود فترة جمهورية العسكر الأولى بحسب الكاتب بل صارت ميراث نظام ومنهجية سلطة وممارسات طبيعية لمؤسسات سيادية وسلوكيات مبررة لتابعيها تتصاعد أو تهبط من فترة إلى أخرى مروراً بعهد السادات ثم لتصعد بقوة في عهد مبارك، وأخيراً تالاس أعلى مستوياتها.

لا زعيم بعد عبد الناصر

وكانت أشعر به بلقن انصار السيسي درسا كي لا يستمر بعضهم في التناول على «زعيم يوليو» ها هو عبد الفتاح عبد المنعم في اليوم السابع، يقصد على أنه لا ثورة بعد ثورة يوليو/تموز التي احتفلت بزكراها مسر امس: وأنس الأول، تتخلف مصر والأمة العربية بالثورة الوحيدة التي نجحت في استقلال مصر، وأعاد كرامتها وتحقيق قائلو العيش والحرية والكرامة الإنسانية دون ضجيج أو اتصالات «تورية»، والكلاد الفاضل الذي شاهدها عقب مظاهرات 25 يناير/كانون الثاني 2011 و30 يونيو/حزيران 2013 وهي المظاهرات التي أطاحت بنظامي مبر مرسي، ولكن كان نتاج هذه الإطاحة هو تدور في كل الأحوال المصرية



المدلله... الدكتور قاللى أعصاب السمع كلها عندى باظت... مش هسمع حاجة عن قناة السويس الجديدة تانى !!

أخلاقيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا على عكس ثورة يوليو/تموز العظيمة، والتي كانت نتاجها على المواطن المصري أفضل 100 مرة، مما حققته مظاهرات 25 يناير/كانون الثاني و30 يونيو/حزيران، لهذا فإنني مؤمن إيمانا كاملا بأنه لا ثورة بعد يوليو/تموز ولا زعيم بعد عبدالناصر، وهو العنوان الذي وضعته في احتفال مصر بالعيد 62 لثورة يوليو/تموز 52، وهو العنوان نفسه، الذي أكره اليوم بمناسبة مرور الذكرى رقم 63 والتي تحتفل بها الآن، وهو الاحتفال الذي أشقته سنويا باعتبارها ما جرى يوم 23 يوليو/تموز 1952 هو الذي غير خرائط مصر ورفعا من دولة محتلة إلى دولة كان يمكن أن تكون قوة عظمى، وهو ما جعل إسرائيل وأمريكا تتحالف ضد مصر في 5 يونيو/حزيران 1967، وهي النكسة التي تسببت في فرملة تقدم مصر، واعتقد أنه لسوا هزيمة مصر في هذا اليوم الأسود لحقق عبدالناصر تقدما كان من الممكن أن يحصل لتاريخ مصر وجعلها ضمن الدول المتقدمة، ولكن لا يوجد لو في التاريخ، ولكن توجد حقيقة وحيدة هي أنه لا ثورة بعد يوليو ولا زعيم بعد عبدالناصر.

10 مليارات دولار مقابل الإفراج عن مبارك

ومن اهتمامات صحف الأمم تلك الوثيقة التي سربرها موقع «ويكيليكس» وكشفت عن أن اللواء مراد مواني، مدير الخيرات العامة الأسبق، كان مهندس صفقة، تقضي بإطلاق سراح المخلوع حسنى مبارك، قبل الحكم عليه فى قضية قتل المظاهرين، مقابل 10 مليارات دولار تدفعها دول الخليج.

وقالت الوثيقة، التي نشرها موقع «مدى مصر» إن المخابرات العامة المصرية سعت في صيف عام 2012 إلى اقتاع الإخوان المسلمين بقبول صفقة تقضي بإطلاق سراح مبارك.

ووفق الوثيقة الجديدة، فإن «مواني» تقدم بهذا العرض لسخيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان، وأن الأخير قبلها، بحسب الوثيقة، وأضاف الوثيقة أن «مواني» خاطب دولاً خليجية، مؤكداً لها أن هذه الفكرة لاقت قبول «الشاطر»، وأنها ستلقى قبول الشارع المصري وأسر الشهداء ومصابي الثورة، خاصة إذا تم الإعلان عن تخصيص مبلغ مليار دولار من هذا المبلغ لهم، وأن هذا الأمر لو تم فسيفسبت تسوية من الإخوان المسلمين أنفسهم.

طلب مواني «من دول الخليج التقدم بعرض لاستضافة «مبارك» مراعاة لظرفه الصحية، ومفاتيحة الإخوان في بنود العرض، بحسب الوثيقة، ولم يتسمن «المصريون» التاكيد من مصداقية الوثيقة السرية، كما لم يقرروا حتى الآن أي نفي من الحكومة المصرية بشأن ما ورد في وثيقة «ويكيليكس».

الله يدافع عن الذين آمنوا

وتتحول لجريدة «الشروق» السنquette والتي يكشف خلالها الكاتب فهمي هويدى عن نوعية في الإعلام المكتوب والمقرءة تتناسل كالجراد لا هم لأفرادها سوى النفوس في اعراض خصوم النظام: «ضيق الصدر في مصر يزداد حيناً بعد حين في مختلف شراخ المجتمع، حتى أصبح الرأى المخالف لعنة تطارد صاحبه وتفتح عليه ابواب الجحيم.

وإذا كنت قد ذكرت قبل قليل أن المغايرة صارت نوعاً من المغامرة التي لا تؤمن أوقها وبمكثنا أن تتحول إلى عملية انتحارية أو استشهادية تنهي حياة صاحبها في المجال العام وتعرضه إلى ما لا يحظر على الببال إن اتهامات تبدأ بالاختوة وتنثني بالخباية.

ومن المفارقات أن الذين يستنكرون مرامسات «داعش» بما فيها من حفاظة وهمجية تصيب المغارين من الشيعة والسجيين والإيزيديين، هؤلاء أنفسهم يسيررون على الدرب ذاته بعدوهم إلى إقصاء الآخر وإبادته والتكفير به، وإذا كانوا يشهدون حملتهم على التكفير الديني فإنهم لا يترددون في الترويج للتكفير السياسي.

ويرى الكاتب أن الأجواء المحيطة بنا التي تكثرت شكلت عاملاً ضاغظاً ضيق كثيراً من فضاءات الحوار واتعش بنفس القدر بضاعة الدرح بما تسوقه من أساليب ومفردات.

وهو ما أشاع درجة ملحوظة من التدهور في لغة الخطاب المتداوله على السنسة بعض العوام الذين قد نعدزهم لانهم يريدون ما تسوقه وسائل الإعلام المرئية والمقرءة بعدما تحول أغلبها إلى مدارس تروح للسلوقيه والإبذال في السملسات البرامج الخروف.

وتلك حقيقة لا تخفيها عين الباحث الذي يلاحظ أن بين الصفوف الأولى من الإعلاميين أناس لم يحتلوا مواقعهم إلا بعدعما أتبثتوا قدرة عالية على البرز والإسفاف، ولأن هويدى ليس له في الدرح باع فلم يكن لديه ما يقوله سوى هذه الفضفضة، «يأتز أزدان أي بيئها إلى القارئ، يقول الكاتب: افوض أمرى إلى الله، ومطمئناً إلى أنه – سبحانه – وعدنا في كتابه بأنه يدافع عن الذين آمنوا.

العدالة الناجزة ليس معناها إعدام الأبرياء

تعالمت السنوات المطالبة بالعدالة الناجزة التي يمكن أن تقود إلى الإعدام أو السجن لثبات ما يعلم عددها إلا الله للمتهمين بارتكاب واحد من الأنشطة عديدة يعتبرها مشروع قانون «تشجيع الإرهاب»، المروج له إعلاميا باسم قانون «مكافحة الإرهاب»، أنشطة إرهابية. بالطبع كما يشير أشرف البربري في «الشروق»: لا أحد يجادل في ضرورة التصدي لخطر الإرهاب الذي يهدد مصر بكل السبل المشروعة بما في ذلك القانون وتعديلاته والأمن وأمنائه. بل إنه لا يجادل أحد في ضرورة تحقيق العدالة الناجزة لكل المتهمين لكن ليس انطلاقاً من النعفة المتأندة حتى في بعض من يتسبون إلى السلطة القضائية وهي أن المتهم بالإرهاب مدان حتى تثبت براءته.

والمأساة التي يتشهر إليها الكاتب أن الكثيرين ممن يتحدثون عن «العدالة الناجزة» يقصدون فقط إزالة العقاب الألسد بالمتهمين في العمليات التي يعتبرها مشروع القانون، سنين السعنة، إرهابية لأنه ببساطة يقدم تعريفاً بالغ الاتساع للعمل الإرهابي يبدأ من الاغتيال والتفجير وينتهي بالتجمع أمام أي منشأة عامة احتجاجاً على أي مظلمة. ويؤكد البربري أن العدالة الناجزة ليست فقط في إزال العقاب على المتهم والحد حتى على المذب، وإنما أيضاً رفع الظلم عن المظلوم سواء كان هذا الظلم ممثلاً في قانون مشكوك في دستوريته أودى بالعشرات خلف أسوار السجون، أو في حبس احتياطي يمتد لفترة قد تتجاوز فترة العقوبة المحتملة في حالة الإدانة.

إن ارتفاع الأصوات المطالبة بالعدالة الناجزة حتى لو كانت على حساب ضمانات المحاكمة العادلة، يقضي منا مطالبة القضاة الأجلة في المحكمة الدستورية بسرعة الفصل في القوانين الطعون في دستوريها التي يتم بمقتضاها سجن المشات وخاصة قانوني المظاهرة وقانون «الحماكات العسكرية» المعروف بتومياها باسم قانون حماية المنشآت العامة الذي وضع الشعب كله رهن القضاء العسكري.



ذاكرة أذن

نصير شمه *

الموسيقار محمد الموجي... عقد ياسمين لايندبل

كلما أشعر في كتابة نص عن الملحن العبقري محمد الموجي أجدني في حيرة شديدة، ومصدر حيرتي أسباب كثيرة جداً، فقد ولد محمد الموجي عام 1923 في كفر الشيخ، وهو عام رحيل سيد درويش أهم ملحن مصري أستطاع أن يخلص الأغنية المصرية من التبعية العثمانية، هذه مفارقة أم صدفه لا تدري؟ جاء من بيئة فلاحية مختلفة ومع ذلك أصبح أحد المجددين البارزين جدا في الأغنية العربية.

كان يسعى حتى سن متأخرة إلى أن يكون مغنياً، لكنه وجد مايريد في صوت عبد الحليم حافظ، وتفرغ له، بل صنع جانباً كبيراً من مجدهما معا وحددا مسارهما المهني، وماكان يمكن أن يكون مشوار عبد الحليم على ماكان عليه دون ملحن موهوب، لتفاتي، مجدد، جريء مثل الموجي.

أن دخول الموجي عملياً لعالم الموسيقى يعتبر متأخراً وعلى كبر ودون دراسة، مع أن طفولته خلقت بتأثيره كل ماله علاقة بالموسيقى ولكن لم يحترفها، بل أتجه لدراسة الزراعة وتخرج حاصلأعلى الدبلوم عام 1944 في الحادية والعشرين من عمره، ولم يعمل في مجال دراسته الزراعية بل ذهب إلى معسكرات الجيش البريطاني، وعين في البوليس الحربي الإنكليزي، والمفارقة أنه تعرف هناك على عازف العود جمعة محمد علي هذه صدفه أخرى، أعادته لمساره.

تعلم العود واكتشف ذاته ومسيره في عالم الموسيقى، حينها تفرغ للجمال الذي خلق من أجله وللأغنية الجديدة، ذات المضمون الحقيقي والتي تعتبر الواقع الموسيقي فيما بعد، وما أن ترك الزراعة والبوليس حتى تقدم مطرباً لأختبار الأذاعة، رفضته اللجنة، أعاد المحاولة بعد حين وأفقوا عليه ملحناً هذه المرة، كان ذلك بين عامي 1949-1950.

وزوج حبه ورغبته للغناء على جيل كامل من الأصوات الجميلة مثل:

شادية، شبانكا ستايرد حزير، شفت القمر، كالي الوداع، غاب القمر يابن عمي.

محم فؤاد، رمش عينه.

عزيزة جلال، هو الحب لعية.

عفاف راضي، بهديك يرضيك.

ميادة الحناوي، جيت قلب منين، يا غايلاً لا يغيب وأسمع عناي، وأغنية زي الربي.

نجاه الصغيرة، حبيبي لولا السهر، عيون القلب وهي من أجمل أغانيها.

محمد قنديل، مندبل الحلو.

كمال حسني، غالي علي.

طلال مداح، ضايح في الحبة، لي طلب.

إبتسام لطفي، لا تطل بالله بعدك (بعد الحبيبي) للشاعر أحمد رامي.

ماهر العطار، بغوه، داب، داب، دويوني الغمزتين.

سميرة سعيد: أنا ليك، شط البحر، يادمعتي هدي.

علي الحجار: مقدمة ونهاية مسلسل عمر بن عبد العزيز من أشعار عبد السلام.

صباح الحلو: ليه تقلال قوي، الدوامة، زي العسل.

اكتشفت هاني شاكر وقدمه في: حلوة يادنيا، كده بردو يا قمر.

كان الموجي يعمل من أجل حبه للفن وزرع قيما ظل يشكو من غيابها لدى كل الذين قدمهم وصنع نجومهم.

عاش الموجي حالة رفض لكل ما يخالف قناعاته ونوقه حتى مع أكبر الأسماء في الشعر والغناء. لا يشرع في لحن دون قناعة تامة بالنص، وحالة انسجام مع الكلمات، مهما كان اسم الشاعر كبيراً.

يُضرب على جملته اللحنية ويرفض تغييرها حتى لو قادته المقاطعة أم كلثوم، وأثق كثيراً من موهبته وقناعاته في توجيه بوصلة الأغنية للطريق الذي يرسمه، في سجله ألف وخمسةمئة لحن ناجح، منها ثمانية وثمانين أغنية غناها له العنديل عبد الحليم حافظ، منذ سماعه أول مرة عام 1951، كلها جميلة، مشهورة، ناجحة وجديدة على زمانها، أغنية صافيني مر كانت بدأت رحلته من رفيع مشروعه وأحلامه، من حينها هو يسير باتجاه الكبار

وسرعان ما وجد مكانه بينهم، من أعماله الكبيرة لرفيقه، رسالة من تحت الماء، جبار، كامل الأوصاف، أحضان الحباب، وحق عبد الحليم وصديقه الموجي تعاونهما يعمل يُعد من أهم ما قدمه ما «قارئة الفئجان» وأغلب نجاحات عبد الحليم قدمها له الموجي.

حين طلبته أم كلثوم لزيارتها في بيتها كانا القصبجي حاضرًا، قال له: أنت القصبجي الجديد، ولم يُعرف عن القصبجي المجاملة أبداً.

قال عنه محمد عبد الوهاب: هذا الملحن يتمتع برأس مليء بالموسيقى بحيث لا أكاد أرف من أين تأتيه هذه الجمل الرائعة التكوين. واعتبره صانع النجوم. موسيقاه فيها ثراء فني كبير وفيها جديد يُضري مكتبتنا الموسيقية العربية ثراءً كبيراً عظيماً، أما كوكب الشرق فوصفته بأنه نهر لا يجف ولا يتوقف مليء بالموسيقى الجديدة الشريفة النظرة.

غنت له أم كلثوم عدة أعمال منها للصبر حدود، أسنال روحك، الرضا والنور، حانة الأقدار، تنشيد الجلاء وغيرها من الأعمال التي وضعتها في مصاف قمة الملحنين.

حياة الموجي كما لاحظنا متقلبة، تقودها الصدفة كل مرة، نراه تائهاً في حياته المهنية قبل الموسيقية حيث عن طريقه، الموجي لم يخلق ليكون في مكان غير مكانه الموسيقية لذلك ظلت الحياة تتجاذبه لحنين وضع قدمه في طريق الموسيقى هناك فقط وجد صالته، ذاته، أحلامه، وطريقة المضي.

الموجي لم يقلد أحداً رغم تأثره بالسنياطي والقصبجي وعبد الوهاب، ولم يشغل بالهكتيريا بفكرة الموسيقى الغربية بل حافظ على المسافة بين احترامه لتلك الموسيقى والحفاظ على هويته الشرقية الأصيلة.

الموجي كان في كل أغنية جديدة يمنح صك النجاح للمغني ويأذن له بدخول عالم الغناء بقوة وحضور.

ويوماً يجملته اللحنية المستقلة عن التبعية، جملة بسيطة سمعاً، صعبة صناعة، له القدرة على إعطاء كل صوت الشكل الذي يلعب داخله وحين يشعر أن المغني يعمل نفسه يتدخل لوضعه على الطريق الصحيح، ربما كان عاطفياً متسرعاً في غضبه ولكنه كان كذلك في تسامحه.

لم تكن حياته ودخله الفن أمراً يسيراً أبداً، لقد عانى طويلاً قبل أن يصبح اسمه سُر النجاح والحظ لكل الذين تعاملوا معه.

حيرتي لم تتبدد بعد وليس لكونه قمة كبيرة في سجل موسيقانا فقط بل لتقلبات حياته المهنية والشخصية، الصراع بين بيئة وأحلامه، كونه زوج تقليدي وله ستة أبناء وأنسان يريد أن يتمرد على واقعه، عاش متردات كثيرة في حياته، ولكن الشيء الثابت الوحيد في حياته هو ثبات فنه، وتطور موهبته وحتى رحيلها

في القاهرة عام 1995 عن 72 عاماً.

* موسيقي عراقي

القراءة القسرية للهوية وضياعها... عمر الشريف نموذجاً

بيروت - «القدس العربي»

من يارا بدر:

أعاد خير وفاة المثل عمر الشريف مؤخرًا اسمه إلى عناوين الصحف ونشرات الأخبار، ولو ليوم واحد. إلا أن ما أثار اهتمام متبعي «صحافة العناوين» و«ثقافة الأسماء» هو اكتشافهم للهوية المختلطة التي امتلكها الشريف المعروف بكونه الفنان المصري الذي دخل السينما الهوليوودية بفيلم «لورانس العرب» للمخرج الأمريكي «بيفيد لين» عام 1962.

2011، مؤسس شركة «آبل» العالمية الذي اكتشف السوريون بعد وفاته أصوله الحمصية ولم يهتم الجمهور في الحالتين بالتساؤل عن سبب عدم ذكر وانتشار هذه المعلومة من قبل، وهل كانت معلومة هامة؟ بمعنى إلى أي مدى شكّل الانتماء السوري جزءاً من هوية كل من الشريف أو جوبز الفكرية والثقافية والإنسانية حتى؟ إن خيارات الشريف المهنية ساهمت بجعله أحد رموز الثقافة المصرية - السينما المصرية الكلاسيكية في نهضتها الكبرى - فقرأ لكتاب مصر، واشتغل مع مثقفها في الخمسينيات واحتك بأنماطها المجتمعية، متأثراً زبماً أكثر منه مؤثراً. أما جوبز فعاش تجربة «الحلم الأمريكي» إن صح القول بعد أن تخلى عنه والده اللبني، تخلى الطفل المتخلى عنه عن كل ذاك العالم الذي كاد أن ينتهي إليه، لكنه كان عالماً أجب - ربما من وجهة نظر الطفل - من تحمل مسؤولياته، فانتفى بئليته إلى العالم الجديد، وحاول إخفاء كل ما يعث بصلة إلى العالم القديم، التطور تحت ركام التاريخ، اعتناق الشريف للإسلام أمر ميّز حياته في العالم العربي، حيث قُزرت البرويغندا الإعلامية اعتباره سفيراً للثقافة والحضارة ليس فقط المصرية بل والعربية إلى هوليوود، متجاهلين حقيقة الدور الذي اضطلع به الشريف أو أنيط به أباه.

فما الذي مثله الشريف في حضوره في الثقافة الغربية كعربي سوى كونه جزءاً من اللوحة الاستثنائية الأميركية التي رُسمت للعرب عبر فيلم «لورانس العرب»؟ وقراءة تجربة الشريف باعتبارها اقتحاما عربياً للمعقل السنيماي الغربي دون النظر في سياقاتها الزمكانية والاقتصادية والسياسية هو قراءة تجربة انتخاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما بمعزل عن هذه السياقات كلها لتغزو أتمونجاً ديمقراطياً صرفاً كالحلم بانتخاب أول رئيس أمريكي من أصول أفريقية.

الهوية الإسلامية:

يذكر حمد العيسى في توضيحه لعمله على ترجمته مجموعة نصوص للشخصية الإشكالية الأروأمريكان «مالكوم إكس» وآخرين المنونة «النصوص الحمزة»: «(قمت بمحاولة لترتيب النصوص «كروولوجياً» - حتى يُلاحظ

طوال سني حياته الثلاث والثمانين (1932-2015) قليلون من اهتموا بتسليط الضوء على الجذور المتنوعة التي شكلت هوية الفنان المعروف باسم عمر الشريف، واسمه الحقيقي ميشيل ديمتري شلحوب. تعود جذور الشريف ابن العائلة المصرية الاسكندرانية البرجوازية في الواقع إلى أسرة شلحوب الدمشقية، وليس إلى عائلة شلحوب اللبنانية الزحلاوية، وفق ما تناقلته وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي مؤخرًا باهتمام لم يزد - ربما - سوى الاهتمام بالهوية الدينية للممثل الذي أجاد لعب دور العاشق، فُرِط اعتناقه الإسلام بعشقه للممثلة المصرية فاتن حمامة دون الإشارة حتى إلى أن هذا الاعتناق ربما لم يكن ليكون لولا قوانين الأحوال الشخصية التي تستند إلى الشريعة الإسلامية وتجبر كل من هو غير مسلم على التخلي عن معتقده الدينية واعتناق الإسلام في حال رغب بالزواج من مسلمة، وهكذا فعل ديمتري شلحوب بتغيير ديانته من طائفة «الروم الكاثوليك» إلى الإسلام.

إن فرض قراءة تجربة عمر الشريف كعربي اقتحم عالم الغرب هي بدورها قراءة استثنائية من وجهة النظر العربية، لكنها انقلت على الشريف بدور ليس له وهو المؤذي. هي المحاولة ذاتها لتأكيد أصول الشريف الدمشقية ومن قبله «ستيف جوبز» 1955-

إصدارات

«انس دمشق» للسوري عمر يوسف سليمان

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر مؤخرًا عن دار «بيت المواطن» كتاب بعنوان «انس دمشق» للكاتب السوري عمر يوسف سليمان، وقد تضمن الكتاب عشرين نصاً سردياً وقع في مئة صفحة من القطع المتوسط. تزج النصوص بين شهادات على الأحداث التي شهدتها الشاعر، وبين الوميات الشخصية في سوريا والمنفى، وذلك بأسلوب توثيقي يسرد مفارقات الحرب وتحولات الثورة من سلمية إلى مسلحة.

إصدار جديد للزيتونة:

«البرنامج النووي الإيراني»

بيروت - «القدس العربي»:

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً جديداً بعنوان البرنامج النووي الإيراني» من تأليف عطا محمد زهرة. ويقع هذا الكتاب في 104 صفحات من القطع المتوسط. يبرز الكتاب كيف احتل الملف النووي الإيراني مركزاً دولياً متقدماً من حيث حجم الإثارة وقراءات الدارسين والباحثين لأكثر من عشر سنوات. ويلفت الكتاب النظر إلى أن طبيعة البرنامج النووي الإيراني تتلخص باعتبار البعض أن البرنامج «سلمي بامتياز»، وأخرون يرونه «عسكرياً بامتياز» أما الثالث فيراه «حاشراً متردداً بين الاتجاهين». وأوضح الكتاب أن إيران تحيط ببرنامجها بكثير من الغموض والتعتيم على غرار بعض الدول، مثل باكستان والهند وإسرائيل.



ويصنف الكتاب رؤى القيادة الإيرانية - بغض النظر عن مطلقاتها الفكرية - بين الرغبة في امتلاك القدرة النووية من جهة، وتطوير الطاقة النووية السلمية من جهة ثانية. وعن دوافع المشروع النووي يرى مؤلف الكتاب أنها تتلخص في دعم الاقتصاد الوطني، والإسهام في النهضة العلمية في حماية النظام الإسلامي الجمهوري، ومواجهة التحديات الخارجية، وتعزيز مكانة إيران الدولية.

ويحتوي الكتاب على خمسة فصول، ركزت على تداعيات المشروع النووي وفرض العقوبات الدولية عليه، والشكوك الغربية حول طبيعته، والأزمة مع المجتمع الدولي.

ويشير زهرة إلى أن أحد أبرز محطات البرنامج النووي هي عندما تم تحويله لجلس الأمن عام 2006 في سياق منع إيران من امتلاك قدرة نووية ذات صبغة عسكرية. حيث نجم عن ذلك فرض عقوبات اقتصادية وفنية متصاعدة.

وعن رؤية إيران للحل يري زهرة أن إيران راعية بتسوية ملغها ضمن إطار أن تسفر المفاوضات عن منحها حق التخصيب وامتلاك التكنولوجيا النووية لتوفير احتياجاتها من الوقود النووي، مع إعطائها الضمانات الخاصة بسلمية برنامجها النووي.

ولغت زهرة النظر إلى أن إيران ترفض فكرة استيراد الوقود النووي الباهظ الثمن لأسباب على رأسها، عدم خضوعها مستقبلاً للتقلبات السياسية والاقتصادية الدولية، مع قبولها بالاتزامات الواردة في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

مسائل درج الشاعر على التعبير عنها بأسلوبه الخاص، الذي ترك بصمة واضحة على النصوص التي أنتجها حتى الآن.

تدنو نصوص الكتاب من الأجواء الرومانسية الحسية، وتزخر بمفردات مثل: العصفير والشجر والسنونوات، دون أن تسهو عملاً حل بيلده، فنجد الصور والتعابير المؤلمة إلى جانب اقتراب العبارة من روح الطبيعة الصرفة.

يقع الكتاب في 88 صفحة من القطع المتوسط، والغلاف من تصميم نضال جمهور، ومن أجواء القاصد نكتظف: «كل طائر لا غصن له/ كل غصن لا شجرة له/ كل شجرة لا غابة لها/ كل غابة لا

سائلين تحتضنان، وقراءة خلدونية، وطفلاً هجر الكلام، بقعة ضوء، خطواتنا جراح، وحرية الجرح، هي أن يوقد قنديل الشمس، كلهم هاجروا، حتى هذا الحخان، هاجر إلى السماء، طائراً مع عصافير الربيع، سمراء سمرك،

تنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

سنتز فوق الشواطئ الدافئة، غروباً، مدينتي الآن، الباقون خيالات تراوح، والراحلون تذييلهم شعلة ملعونة كوصمة هم منها برآء، صوت المطر، لا شيء يرتب بعثرتي، سوى صوت المطر، هو تسنج جذتي، وبوحها المنتظر.

بانتظار مدينة

بانتظار مدينة كل شيء فيها كان يناديني، ربيعها، ماؤها الطهر، منارتها، إلا أن عودتي إليها مؤجلة، بانتظار أمحاء الفصل الأخير من رواية المصادفة، أبعدي ضائعة وجداً تحت الركام،



عبد الله سرمد الجميل *

شعر



* موسيقي عراقي

فيلم مصري يذبح داعش «بدم بارد»

عمان - من أروى الباشا:



المخرج أمير رمسيس

وقد تصنف المجلة الانكليزية المشهورة «صونج لاينز» بدموره، وقال «عبد الله غلام» رئيس جمعية تيمتار راعية المتظاهرة الموسيقية، إن «تيمتار كرس الاستمرارية خلال 12 عاماً، ومنحج بين الأنغام المحلية الأمازيغية والإيقاعات العالمية في تناغم رائع للاحتفال بقيم التسامح والتنازع»، وتتوزع البرمجة الدولية للمهرجان، بين الموسيقى الإفريقية والموسيقى اللاتينية بقدم عازف القيتارة المالي «فيو فركاتوري»، ووزير الثقافة الحالي بولة الرأس الأخضر «ماريو لوسيو»، إلى جانب «يوري بوين أفثورا»، أستاذ الصالصال الكولومبي الشهير.

والى جانب الفنانة اللبنانية ديانا حداد، ضيفة شرف دورة المهرجان، صاحبة الألبومات العشر بعد عشرين سنة من مسارها الفني، تشارك المغربية خنساء باطما، إلى جانب الفنان اللبناني بشار خليفة، ونجل وخلف الفنان الشهير مارسيل خليفة، والمجموعات الغنائية كمجموعة «شقارة الفلامينكو» وعازف العود راجح أبو خليل ويكوردو ريبيريو، وعازف العود المغربي، إدريس مالومي ومجموعته، إدريس أندكو، المشهورين عبر العالم.

ولم يغفل تيمتار الثقافة المعاصرة والرواد الموسيقيين الأوائل الذين خلدوا اسمهم في الموسيقى العربية بأحرف من ذهب، إذ يتم سبتم تكريم أيقونة الطرب العربي الأصيل، كوكب الشرق أم كلثوم. ودأب على سنّة المهرجان، كرم المهرجان الفنان الأمازيغي الراحل، عموري ميارك، أحد الملحنين والغننيين والموسيقيين المغاربة الجديدين بالموسيقى الأمازيغية. واستقبل المهرجان العام الماضي نحو نصف مليون زائر خلال 4 أيام وفق إرادة المنظمين.

وكشف رمسيس أنّ الخط الأساسي للفيلم يحكي عن صدمة عائلة عندما تشاهد بالصدفة أيها على شاشة على التلفزيون يمارس عمليات الإعدام كأحد أعضاء تنظيم «داعش»، هذا الابن الذي لم تكن لديه أي مرجعيات متطرفة في أي وقت من الأوقات، من هذه الصدمة لتلك العائلة تبدأ المحاولات للفهم كيف تحوّل هذا الشاب لسفاح.

وأعتبر المخرج المصري أنّ الفن يستطيع أن يكون مؤثراً وأن يكون له دور كبير في تغيير مساراتنا

قال المخرج المصري أمير رمسيس إن «فيلم «بدم بارد»، الذي يحضر له حالياً، يتناول الحالة الدموية التي أصبحنا نعيشها اليوم في المجتمعات العربية، واعتيادنا من خلال وسائل الإعلام على كل هذا العنف والقتل، الذي أدى إلى حالة من التبلد، نتج عنها فقدان الدهشة وفقدان صدمة الدم».

وأضاف المخرج المصري خلال لقاء إذاعي عبر «راديو أوروبنت»، «الفيلم يتناول جماعات «داعش»، والخسارة الإنسانية الفادحة التي تتعرض لها بسببهم، وهو عبارة عن محاولة قراءة لماذا ينضم الشباب لـ«داعش»، وما أسباب تحول الشخصية السوية إلى شخصية سفاح».

وتابع رمسيس «كذلك يحاول الفيلم البحث في جذور هذه الجماعات المتشددة، وكيف أصبح الخطاب المتطرف يلقي صدى لدى الأجيال الجديدة، وكيف تحوّلنا خلال السنوات الأخيرة دون أن ندري لشعوب أكثر قسوة، بسبب تصاعد العنف اليومي بحياتنا».

وأوضح رمسيس أنّ صدمة الأحداث المتتالية هي التي حرّكت لديه الرغبة في كتابة وإخراج الفيلم، ابتداءً من إحراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة، مروراً بإعدام المصيرين الأقباط في ليبيا، ثم امتد الموضوع ليتجاوز الحدود الإقليمية المتوقعة بعد حادثة «شارلي إيبدو».

فيما لم يعر المخرج المصري أي اهتمام للتهديدات التي من الممكن أن تلاحقه بسبب الفيلم، وقال «الخطر بات يهدّد وجودنا جميعاً في هذه المرحلة، ولا يوجد فرق بيننا وبين أي شخص موجود على خط النار، وعلى كل واحد منا أن يردّ على هذه الجماعات بطريقته أيّا كان الثمن».

الهام المدفي يقدم مجموعة من أغاني البومه الجديد



عمان - «القدس العربي»:

أحيا الفنان الهام المدفي حفلاً فنياً ساهرا في العاصمة الأردنية عمان بمناسبة عيد الفطر بحضور عدد كبير من محبيه قدموا من عدة أقطار من الوطن العربي، حيث حضر الحفل محبو النجم المدفي من الأردن وفلسطين والعراق وسوريا ولبنان والسعودية.. هذا وانسجم الحضور على أنغام الموسيقى الجديدة، حيث قدم لهم مجموعة من أغاني البومه الجديد الذي لم يصدر بعد والتي قدمها المدفي لأول مرة، بالإضافة إلى باقة من أجمل أغانيه المعروفة، هذا وامتد الحفل حتى صباح اليوم التالي.

ويواصل الفنان العمل على اليوم، بالإضافة إلى التحضير إلى سلسلة حفلات منها حفلات سيقام في إيطاليا لدعم النازحين العراقيين المهجرين.

الممثل السوري العالِي جهاد عبود يغير اسمه لأنه يعطي انطباعاً سيئاً في الغرب



عمان - «القدس العربي»:

الغربي، لا يستطيعون الفصل بين الإسم، وما يسمعونه في وسائل الإعلام، عن الجهاديين المتطرفين».

من جهة أخرى، أشار عبود أنّه تجنّب في بداية الثورة في سوريا الخروج بمسيرات مؤيِّدة للنظام السوري، والمشاركة بفعاليّات نظّمها مؤيدون، ومن ضمنها المشاركة في «فيديو كليب» لدعم بشار الأسد، لاحقاً إلى أن نواة الثورة لا تزال موجودة لدى السوريين على الرغم من الفوضى والتخبط الحاصل اليوم في سوريا.

وأضاف الفنان السوري «في سوريا لا ندري من يقاتل من ولا ندري من هو الحرك، الأمور اليوم أكبر مما كنا نتصورها، معرباً عن أسفه على كل شخص تعرض للآذى والإهانة في سوريا، متمنياً وقف القتل وخروج الأجانب من البلاد».

كشف الفنان السوري جهاد عبود أنّه واجه مشكلة باسمه عندما انتقل للعمل في هوليوود، ما اضطره إلى تغييره، من جهاد إلى جاي، فكلمة «جهاد» تحمل صورة نمطيّة في الولايات المتحدة، لا تبدو إيجابية على حد تعبيره. وقال عبود في لقاء إذاعي لها عبر راديو «روزنة»، «اسم «جاي» استعمله في أمريكا تحديداً، واستخدمه للضرورات الفنية والترويج في هوليوود، أما اسمي بالعلم العربي فهو جهاد ولن يتغير».

وأضاف الفنان السوري، «في هوليوود هناك مشكلة بالنسبة لاسم جهاد، فقد يمتنع القارئ على العمل الفني عن إعطائي الدور، بسبب الإسم، فنسبة كبيرة بالعالم

محكمة أمريكية ترفض التماس الممثل «كوسبي» بحفظ دعوى تهمة بالإعتداء جنسياً على قاصر

لوس أنجلوس - د ب أ:

وقالت جودي هوث، مقيمة الدعوى، إن كوسبي اعتدى عليها في قصر «بلاي بوي» في لوس أنجلوس عام 1974. ورفضت هوث دعوى ضد كوسبي في كانون أول/ ديسمبر. وكانت أكثر من 24 امرأة قد اتهمن كوسبي (78 عاماً) بالاعتداء عليهن جنسياً خلال العقود الماضية. وروت العديد منهن قصصاً متشابهة عن قيام الممثل الكوميدي بتخديرهن قبل اغتصابهن، وقامت الكثير منهن برفع دعاوى ضده.

د ب أ: ربما يواجه الممثل الكوميدي بيل كوسبي المتهم بارتكاب سلسلة من جرائم الإغتصاب استجواباً حول ادعاءات باعتهائه جنسياً على فتاة (15 عاماً) عام 1974، حسبما قالت محامية تمثل المدعية أمس. وقالت المحامية جلوريا ريد في بيان صحافي إنها ستسعى لأن يتم استجواب كوسبي «في أسرع وقت ممكن» في غضون الثلاثين يوماً المقبلة، وذلك بعد أن رفضت المحكمة العليا في كاليفورنيا التماساً من جانب كوسبي

من الأرجنتين إلى لبنان.. روح البيانو تطفئ على مهرجانات بيروت



كان دي بلازسو يرقص بين مقطوعة وأخرى ويمازح الجمهور ويقدم العازفين مخاطبا الحضور «إن كنتم تريدون أن تستمعوا فقط للبيانو فليكم الرحيل. ولكن إذا أردتم الاستماع إلى قلبي وروحي فهنا مكانكم».

ويعد انتهاء الحفل قال طبيب التجميل نادر صعب «الأمسية كانت مميزة. انتشلتنا لساعتين من أزمة البلاد وما تشهده من مشاكل. استطاع دي بلاسسيو وفاصل أن ينتقلا بنا إلى قضاء واسع عير خروجهما عن العزف المألوف... في عرض باهر للثقافات المستعملة».

أضاف «الليلة لم تشاهد تقنية لعبة النقر بالأصابع على أوتار البيانو مباشرة والتدريج الصوتي لهذه الأوتار فقط إنما هي الروح التي حضرت وهو الحوار بين حضارتين والخروج عن الموسيقى التقليدية». وقالت الطالبة نور خليل «كانت أمسية العمر. أخذتنا بالروح إلى أبعد مكان. فهذا الفنان القادم من الأرجنتين يشعر أنه قادم من كل مكان.. لا هوية له كما موسيقاه التي كان ينتقل فيها من عربية إلى كلاسيكية إلى لاتينية».

وتستمر أعياد بيروت التي افتتحت هذا الشهر إلى السادس من أغسطس/ آب على أن تقدم الطربة اللبنانية نجوى كرم حفلة بعد غد السبت.

وانطلقت مهرجانات الصيف اللبناني هذا العام على الرغم من الخلافات السياسية والتظاهرات الشعبية والحرب الدائرة على الحدود مع سوريا. ويميز مهرجانات هذا العام حضور لافت لنجوم عالميين.

بيروت - من ليلي يسام: كانت موسيقى البيانو العنصر الطافي في مهرجان أعياد بيروت الليلية الماضية في حفل جمع الفنان الأرجنتيني العالِي وأول دي بلاسسيو واللبناني ميشال فاضل ونفدت جميع بطاقاته قبل أسابيع من موعد.

افتتحت الأمسية بمحزونة مشتركة للفنانين اللبناني والأرجنتيني وسط تفاعل جماهيري لافت لينطلق الحفل في جو رومانسي جمع بين الروح الكلاسيكية والشبابية العنصرية. تقاسم دي بلاسسيو وفاصل المسرح وتبادل الألبان وهزف فاضل (39 عاماً) موسيقى دي بلازسو اللاتينية وقد تم بلاسسيو (66 عاماً) موسيقى فاضل اللبنانية.

ومن بين المزروعات أغنية «خظرتنا على بالك» للفنان اللبناني طوني حنا وموسيقى أغنية أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب «لنت عمري» و«يا عاشقة الورد» و«نقيلي أعلى زهرة» للفنان اللبناني الراحل زكي ناصيف و«يونس بيك» للطربة الراحلة وردة الجزائرية.

كما قدم دي بلاسسيو في الحفل الذي أقيم على ساحل بيروت وشارك فيه نحو عشرين عازفاً مقطوعة ميشال فاضل «لبنانيا»، وصفق أكثر من ثلاثة آلاف شخص حضروا الحفل طرباً للعزف على البيانو.. الحاضن الطبيعي للموسيقى الكلاسيكية الذي تحول إلى آلة تستحضر الخيال والحلم والهدوء.

يدخل دي بلاسسيو إلى باطن البيانو ويستخرج منه أصواتاً تدهش الحاضرين مقلداً أصابعه بمهارة فائقة بين مفتاح وآخر.. ويتنقل من مكان إلى مكان على المسرح مخاطبا الجمهور تارةً والموسيقين تارةً أخرى ليقدم عرضاً مسرحياً متميزاً.

سارة شاهين والمخرج هاني خليفة يحتفلان مع الجمهور بفيلم سكر مر



سارة شاهين وهاني خليفة

الفيلم خلال 5 سنوات من الاضطراب السياسي والاجتماعي، تنعكس على علاقات عاطفية كان من المفترض أن تنتهي بالسعادة لأطرافها، ورغم هذا يتمسك الجميع بالأمل في العام الجديد، لأنه لا أحد يعرف المستقبل.

القاهرة - «القدس العربي»:

من رانيا يوسف:

وسط إقبال جماهيري احتفل المخرج هاني خليفة والفنانة الشابة سارة شاهين بنجاح فيلمهما «سكر مر» مع الجمهور ووسط تفاعل كبير مع الفيلم في دور السينما وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي. وكان الفيلم قد حقق ردود فعل إيجابية في وسائل التواصل الاجتماعي وزادت نسب التفاعل على صفحاته الرسمية ونسب مشاهدة إعلانه إلى جانب إشادة النقاد به.

«سكر مر» من إنتاج شركة «مانز بيكتشرز» ومن إخراج هاني خليفة وتأليف الكاتب محمد عبد المعطي، في بطولة جماعية يتشارك بها النجوم أحمد الفيشاوي، هيثم أحمد زكي، آيتن عامر، شيري عادل، ناهد السباعي، أمينة خليل، نبيل عيسى، كريم فهمي، عمر السعيد وسارة شاهين، ويتكون فريق عمل الفيلم من مديرة التصوير أحمد عبد العزيز، المونتير أحمد حافظ، المؤلف الموسيقي مصطفى الحلواني، المشرف

حل الغد السابق

7	4	2	5	3	9	8	6	1
9	6	3	1	8	2	5	4	7
1	8	5	7	4	6	9	3	2
4	5	8	2	6	1	3	7	9
6	2	7	3	9	8	4	1	5
3	9	1	4	7	5	6	2	8
2	1	6	8	5	4	7	9	3
5	3	4	9	2	7	1	8	6
8	7	9	6	1	3	2	5	4

قانونية أو غيرها	أو تعيش أزمة عاطفية وخلافات بين المقربين، لكك سرعان ما تتخلص منها	فهو إنسان طيب القلب ويحبك أكثر مما تتصور
الجدى	يخيم على جو هذه اليوم مناخ جميل من التفاهم وترتاح إلى الأجواء وتخطط لمشروع جديد	السرطان
الدلو	عليك أن تكون أكثر ثقة بقدراتك، على الرغم من أن بعضهم يحاول النيل منك وإحباط عزيمتك	العقرب
الحوت	وجوه جديدة في حياتك وربما تحصل تطورات مهنية مفرحة، فكن جاهزاً لاستقبال كل ما يحمله لك القدر من فرص للمصالحة والتقدم	القوس
		العذراء
		قد تتسبب صداقة بنزاع مع الحبيب
		الميزان
		تنظر إلى الأمور من منظور إيجابي ومختلف ربما من نظرتك إليها سابقاً، تميل إلى تحديد الموقع وتعتمد على المنطق والبراهين
		الأسد
		تمارس جاذبية كبيرة وتفرد بوجود الأصدقاء والزلاء حولك، تفني مفكرتك بالمواعيد الجميلة المناسبة والأخذة
		الثور
		خسائر مادية محدودة سببها التهور، لكن الأيام المقبلة ستفتح لك عدة مجالات من أجل التعويض وتحقيق مكاسب جديدة وكبيرة
		الجوزاء
		كن أكثر لياقة في طريقة كلامك مع الحبيب، وخذ باللين وحلاوة اللسان،

هند صبري: لم أتناقض مليما واحدا على إعلان خيري

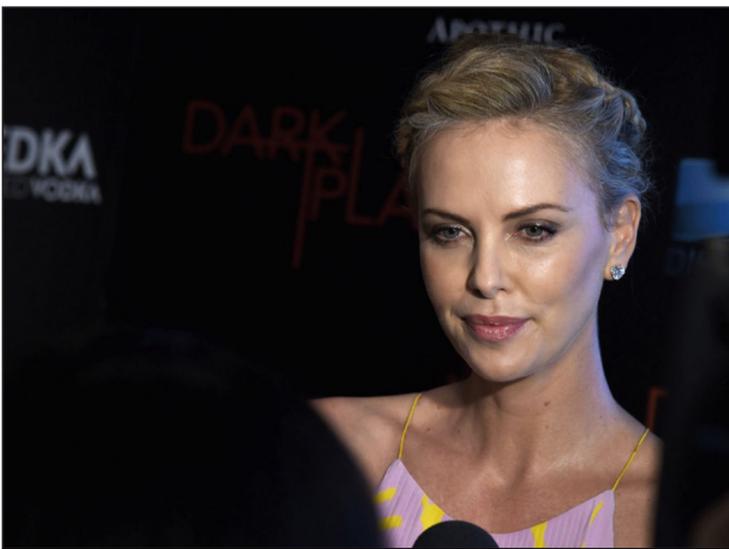
القاهرة - «القدس العربي»:

نفت الفنانة التونسية هند صبري تناقضها مبلغ 4 ملايين جنيه نظير مشاركتها في إعلان التبرع لمستشفى سرطان الأطفال، والذي عرض خلال شهر رمضان الماضي، وقالت هند على صفحاتها الشخصية على «فيسبوك» حول هذا الخبر الذي نشرته إحدى الصحف، «هؤلاء الذين يخترعون الترهات لكي يجعلوا فئة من الشعب تحقد على ناس هدفها فقط إسعادهم وتسليتهم بعيدا عن الهموم اليومية. كيف تتألمون الليل؟ ولم قبضتم أنتم لتشويه سمعتنا؟ حسينا الله ونعم الوكيل. سأتكلم بلساني ولبسان كل زملائي الذين زج باسمهم في هذا التقرير «الخرافي»، لأنني أعرفهم جيدا وأعرف أن تقاضيمهم أموالا للداوية مؤسسات خيرية مستحيل. أنا وأحمد السقا لم نتقاض مليما واحدا من أجل الدعاية لمستشفى «شفا الأورمان». لم يأت حتى ببائنا المطالبة بأجر. وأنا متأكدة أن هذا المبدأ يسري على كل الزملاء. يعني نعمل حاجة يشوهونا ما نعملش يشوهونا! إتقوا الله».

من ناحية أخرى نفى المخرج هادي الباجوري تقاضي الفنانة منى زكي 3 ملايين جنيه عن مشاركتها في إعلان مستشفى «بهيبة لسرطان الثدي»، وأكد كونه مخرج الإعلان أن منى شاركت في الإعلان دون أن تتقاض شيئا.



تشارليز ثيرون تواجه الجريمة الأسرية في «دارك بليسيز»



لوس أنجلوس - رويترز: تقدم الممثلة الفائزة بالأوسكار تشارليز ثيرون دور امرأة تعود إلى مسرح جريمة قتل وحشية حدثت في أستراليا في فيلم مقتبس من رواية «دارك بليسيز» الأعلى مبيعا للكاتبة جيليان فلين. وتجسد ثيرون في الفيلم دور ليلي التي تواجه بعد 25 عاما من وفاة أمها - التي تؤدي دورها الممثلة كريستينا هندريكس - وشقيقتها بطريفة وحشية الأحداث المأساوية التي وقعت تلك الليلة وتحقق في ما إذا كان شقيقها المسجون بن - الذي يؤدي دوره كوري ستول - هو الجاني الحقيقي. ويشارك في الفيلم أيضا الممثل نيكولاس هولت والممثلة كلوي جريس موريتز. وقالت ثيرون في العرض الأول الخاص للفيلم في لوس أنجلوس «إنه طاقم كبير وكل شخص أجاد جدوره بشكل تام».

وأضافت «القصة جيدة مثلهم تماما ونجوا في تقديمها. أعتقد أن هذا هو ما يجعله أمرا جذابا بالنسبة لي.. فكرة الذهاب للعمل مع كل هذه الشخصيات وسرد هذه القصة». وتشارك ثيرون - التي كان آخر ظهور لها في فيلم «ماد ماكس: فيوري رود» - في إنتاج الفيلم أيضا وهو من إخراج جيل باكيت-برينر. وقالت عن مشاركتها في الإنتاج «أحب صناعة الأفلام لذلك سواء أنتجت أم لا فأنا دائما ضمن مجموعة. لأحب أن أكون.. معزولة في حجرة صغيرة». وأضافت «تسحرني معدات التصوير والطاقم الذي يجعل كل هذا ممكنا». ويطرح «دارك بليسيز» في دور السينما في الولايات المتحدة في السابع من أغسطس/ آب.

المغني كريس براون غاضب على تأخير مغادرته للفلين

مانايلا - د ب أ: أعرب المغني كريس براون، الحائز على جائزة «غرامي»، أمس عن غضبه إزاء تأخير مغادرته للفلين بسبب اتهامات بالتزوير. وقال براون في مقطع فيديو نشر على موقع «إنستغرام» لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو «هل يمكن لأحد أن يخبرني ما يحدث؟ لأنني لا أعرف». وكان من المقرر أن يغادر براون الفلين على متن طائرة خاصة تحت رعاية جماعة دينية، مما جعله يتخلف عن رحلته التي كان يفترض أن تقله من لوس أنجلوس لبروج ليه.

مكناس (المغرب) - من سارة آيت خرصة: بغضات صوفية وأصوات نفخ الزمائر الصدوحة، وقرع الطبول التي تصح بها ساحة «الهديم»، العتيقة بإيقاعاته، أقيم كرنفال احتفالي بالموسيقى التقليدية الطوقسية، مساء الأربعاء، بمدينة مكناس العتيقة، حضره عدد كبير من رواد الساحة من المغاربة والسياح الأجانب. وأقيم الكرنفال في إطار استعدادات مدينة مكناس والموقع الأثري التاريخي «وليلي»، لاستضافة النسخة الـ16 للمهرجان وليلي العالمي للموسيقى التقليدية، مساء أمس الخميس، والذي يستمر حتى الأحد المقبل. وادت فرقة كنواة التراثية وصلات

فضائيات وأرضيات

«بورنوغرافيا» فيسبوك... وانستغرام والفضائيات في خدمة تجار الجسد!

أسمى العطاونة *

عند الحديث عن وسائل الإعلام الجديدة لا بد لنا من الحديث عن «السوشيال ميديا» أو (وسائل التواصل الإجتماعية) ك«فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام»، وأخرى تتعدد وتكثر يوميا لتنافس غيرها. ناهيك عن الحديث عن التطبيقات الجديدة للتواصل السريع والوجز ك«واتس آب» و«بيبي ماسنجر» و«فايبر» وغيرها. لم يعد التنازع الملك الوحيد الذي يتولى العرش ويتفرد به، ولم يعد الآباء يتحكمون بابنائهم وما يشاهدونه أو يملون بما يجري في عالمهم المختلف كلياً عن ما عاشوه هم في طفولتهم ومرافقتهم. تتسارع تطورات التكنولوجيا بتطبيقاتها المتعددة لتشمل وتغطي أنحاء العالم بأسره من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وشمالا وجنوبا. انتهى عهد «ياهو ماسنجر» و«غرفه الخاصة» وانتهى عهد «ماسنجر هوت ميل» وتم تبديله ب«ماسنجر فيسبوك» مع صوت وصورة وفي كل وقت وفي كل مكان. أصبح الجيل الشاب يتحدث إلى من يشاء في أي وقت، من خلال مربع صغير لتطبيق على الهاتف، وأصبح بإمكانه تسجيل أي فيديو وإرساله فورا من مكانه إلى أي طرف آخر شاء. ولم يعد السكوت تترول باراتنا! أو (برنامج الحجب) يجدي نفعاً أمام جيل يغلق بنفسه على نفسه. جيل شاب تائه وضائع يتجه إلى الإنترنت للهروب من واقعه أملا في تحقيق المال السريع والشهرة من خلال فيديو على «يوتيوب» أو من خلال صفحات فيسبوكية وانستغرام تنشر فيها الفتاة صورها لتجذب إليها العديد من المعجبين.

تجارة الجنس، على إنستغرام وتويتر

قامت الخرجتان جيل باور ورونا غرادوس، تساعدهما في ذلك الممثلة والمنتجة الأمريكية رشيدة جونز، في الحديث عن ظاهرة جديدة وهي لجوء العديد من الفتيات اليافعات ما بين عمر 18 و20 عاما إلى «صناعة البورنو غرافي» عبر استخدام وعرض صور وفيديوهات إباحية لهن على «تويتر» و«إنستغرام» و«يوتيوب» و«فيسبوك»، وقامت الخرجتان عبر فيلمهن «هوت جيرلز وتويد» أو (مطلوب فتيات ساخانات) والذي يعرض فقط على «نيتفليكس» بالتحقيق في الأمر وتصور حياة هؤلاء الفتيات وسبب رغبتهم في تصوير أفلام إباحية، رغم أعمارهن الصغيرة. يوضح الفيلم تطور «صناعة البورنو غرافيا» واستغلالها لمواقع التواصل الإجتماعية والتطبيقات على الهاتف الذكية من أجل جذب الفتيات الصغيرات، وإغرائهن في تحقيق أحلامهن الساذجة ورغبتهم في الحصول على المال وبأسرع الطرق. يوضح الفيلم أيضا القناع الذي لن يلبث وأن يسقط لتري الفتيات نهاية لأحلامهن وتحولها إلى «كوابيس» ودموع وقلق بعد أن يطلب منهن فعل المزيد من «الصور» وتصور الفيديوهات التي لم يكن يتوقعنها، وذلك غرضاً لربح المزيد من المال.

ينتهي الأمر ببعض الفتيات إلى ترك المهنة والعودة إلى حضن العائلة الحية والمتضامنة مع مروهن بالتجربة الطويلة هذه، وأخريات يبقين في المهنة نفسها بشرط أن يقمن بتصوير ونشر فيديوهات «سادية» ليوافقن بذلك وبكامل إرادتهن على تحمل «الإستغلال الجنسي» و«الأذى النفسي» المفروض عليهن.

يؤكد الفيلم الوثائقي بأن أكثر الكلمات التي يبحث عنها في محرك البحث الشهير غوغل هي «أفلام بورنو غرافي» مع مرافقات، وفي وضعيات وصور وفيديوهات مهينة نفسيا وجسديا لهؤلاء الفتيات. ولدى العديد من الفتيات واللاتي قبلن أن يتم تصويرهن بشكل أريحية من قبل المخرجين، توضح بعضهن بأنهن ناديات، ونرى فتاة مثلا تخبرنا والدموع تغرق عينيها بأنها لم تكن تتوقع تصويرها لمشهد تقوم فيه بدور فتاة تستغل جنسيا من رجل يعمر أبيا بعد صديقا للعائلة. ونرى فتاة أخرى تبكي لردة فعل أبيها الذي يقول إنه سيجيبها وبأنها ستبقي ابنته، رغم ما فعلته سرا خلال عملها. كما نرى أيضا حبيب إحدى الفتيات الذي يترجها بأن تترك هذا العمل وتعود إلى حياتها الطبيعية سائلا إياها إن كانت واعية بوجود هذه الأفلام طيلة حياتها وحتى وإن توقفت واستقلت. من خلاله نرى الفتيات تائهات يبحثن عن الشهرة والأضواء والسفر من مكان إلى آخر، يردن ويحلمن في أن يصبحن نجيمات عالميات من خلال «البورنو غرافيا». ونرى مدى إستغلال صناع وتجار الجسد في أمريكا لساذجة هؤلاء الفتيات الضحايا. تبقى الفتاة وحيدة وتعاني وسواس وقلق وألم خلال مرورها بتجربة التصوير من دون علم أقرانها إليها في أغلب الأوقات، مما يزيد الأمر صعوبة. يفسح الفيلم أيضا إستطلاع أن نشاهد تدمور صحة إحدى الفتيات لتصاب بغايروس بسبب العلاقات الجنسية المتكررة من دون وقاية، ونستطيع أن نلاحظ أيضا بأن الفتيات يتم تقديم عرض مغرل كلما قبلن بعدم استخدام الواقي «رغما من القوانين الحكومية الصارمة المتعلقة بهذا الأمر»، إلا أن صناع البورنو غرافيا وتجارها يضربون بالقوانين وبصحة الفتيات عرض الحائط.

البوب كلتشر، وغواية التلفزيون

من الملاحظ اليوم بأن الكثير من الفتيات الصغيرات وبخاصة ما بين عمر الـ16 والـ20، تأثرن بالثقافة الشعبية أو «البوب كلتشر» في محاولة لتجاوب مع الوضعية وملاحقة الموسيقى الدارجة وطرق التفكير والتعبير الجديدة. ومن الملاحظ أيضا وقوع هؤلاء الفتيات فكاكاً سريلا وغير واعية لما يقدمه لهن التلفاز والإنترنت من أمثلة لنجاح باهر في ثوان. أصبحت كلمة «جهد» و«معاملة» معجبة من القاموس في العصر الحديث. وأصبحت ميم كيرديشيان، و«نيكي ميناج» و«ريهانا» و«مابلي سايرس» وغيرهن عديدات من يستخدمن فكرة «الجسد» في سبيل المال السريع وحتى وإن لم تكن لديهن المهارة الموسيقية. وأصبحت الفيديوهات «الكلية» المصورة تحتوي على وضعيات وصور ساخنة، و«إباحية» تظهر لنا فيها الفتيات جسد وكبالات «بورنو»، أكثر من هن مفنيات. لقد عالج موضوع «البوب كلتشر» والترويج للجنس في مقال سابق، وأوضحنا مدى خطورة مثل هذه الأمثلة في تكوين «هوية» المرأة و«كيانها»، دون أن نتجأ بأن تصبح «بورنو ستار» أو مجرد «غرض» نرفعه من إنسانيتيه. يبقى السؤال في كيفية إعادة نشر التوعية واعطاء أمثلة صحية وسليمة لتتبعها الفتيات حتى لا يلجأن إلى تجار جنس يرون في أجسادهن النضرة مجرد فرسية سهلة لجني المزيد من المال.

ويبقى أن نعرف هؤلاء الفتيات بأن المال الذي يجنيه صناع «البورنو غرافيا» وتجار الأوسا لا يوزان أبدا ما سيكسبهن من خلال قولهن للتجارة بإجسادهن. مؤخرًا أثار موقع «كريجست» الشهير للإعلانات الموبية ضجة إعلامية أمريكية بسبب الإعلانات الإباحية التي يروج لها.

موقع «كريجست» ملاحق من منظمات حقوقية

تقوم المنظمات الدولية لحقوق الإنسان في أمريكا بصدور فعال وهام في محاربة مواقع الإنترنت التي تستخدم للإيقاع بفتيات صغيرات للتجارة بإجسادهن. مؤخرًا أثار موقع «كريجست» الشهير للإعلانات الموبية ضجة إعلامية أمريكية بسبب الإعلانات الإباحية التي يروج لها.

بيل كنوكس، ميا خليفة أمريكية

في محاضرة لها أكدت الكاتبة الأمريكية سوزان سونتاغ عن نظرتها الإيجابية لـ«البورنو غرافيا»، وما تحملها هذه الكلمة من معان وتصنيفات تستحق الدراسة وإعادة النظر في تعريف مفهومها في المجتمع الأمريكي الحديث. تحدثت سونتاغ عن دور «فصح» النقاش الاجتماعي في أمريكا بل وتنصح بالبورنو غرافيا كبديل عن الأعمال الوحشية التي تنتج عن تزميت ديني وأخلاقي في العقيدة الأمريكية الحديثة. تقارب أفكار سونتاغ مع مفكرين أمريكيين آخرين اعتبروا بسان «ثقافة البورنو» في أمريكا هي من دفع بجغود أمريكيين مثلا إلى نشر صور وفيديوهات تعذيب واستعراضها مقترحين بها. إذا لـ«البورنو غرافيا» أيضا منظور آخر بعيد عن الأخلاق والنفاق الاجتماعي، فيباحث في «غوغل» عن كلمة «بورنو غرافيا» ومواقعها يحتل المركز الأول قبل «فيسبوك» و«تويتر» ومواقع أخرى عالميا. ولابد من الحديث هنا عن نجمة البورنو الأمريكية الصغيرة «بيل كنوكس» التي تصور فيديوهات وهي ذات الـ18 عاما لتعرضها في مقابل مادي تدفع من خلاله دروسها الجامعية في كلية الحقوق. كنوكس نجمة المحطات الأمريكية حققت شهرة ونجاحا إعلاميا في عمرها الصغير، لتحلم الفتيات الأمريكيات بمسقبل مثلها. الفرق بين كنوكس والأخريات هو بأنها «تعشق ما تفعل»، تماما كليا خليفة اللبنانية «عتي بما تقوم به» وهي «تحب الجنس» ولا تترى في صناعة وتصوير أفلام بورنو أي مشكلة بل تصحك وتبتسم وتفتخر بعملها كتحفة بورنو، يا لخرائب العالم.

* كاتبة فلسطينية تقيم في باريس

أوروبا تطلب من اليونان ما لا يرضاه الكثيرون لأنفسهم

باريس/ برلين - رويترز: يفرض الاتفاق الجديد الذي توصلت إليه أوروبا لإقالة اليونان من عثرتها جرة مكثفة من الانضباط في الالتزام بالميزانية، وسلسلة تدابير لتحرير الأسواق، يقول منتقدوها إن قلة من زعماء أكبر دول غرب أوروبا هي التي تجرت على طرحها على الناخبين. وفي غمرة موجة لرئيس فرنسا الاشتراكي، الذي لعب دورا أساسيا في التوصل للاتفاق اليوناني في 13 يوليو تموز الجاري بعد محادثات طوال الليل في بروكسل، قال كزافييه برتران أحد قادة المعارضة المحافظة في فرنسا «فرانسوا أولوند جيد جدا في إبلاغ الأخرين بكيفية تنفيذ إصلاحاتهم»، وأضاف برتران الذي شغل منصب وزير العمل في حكومة الرئيس نيكولا ساركوزي من 2007 إلى 2012، «فما الذي ينتظره إذا العمل ذلك في فرنسا؟» وكانت حكومة ساركوزي كافتحت لتحقيق عودها في الحملة الانتخابية لتطوير ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو.

ورغم أن زعماء منطقة اليورو يتهربون عن اتهامات بازدواجية المعايير، من خلال الإصرار على أن الالتزام بالتدابير الصارمة له ما يبهره في سبيل إنجاز اليونان من الانهيار، فإن مثل هذا الهزم والمزم يظهر مدى تباين الإصلاح في منطقة العملة الأوروبية الموحدة التي تضم 19 دولة منذ إطلاق اليورو عام 1999. وفي حين أن المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تمكنت للمرة الأولى منذ عام 1969 من تحقيق التعامل بين الإيرادات والمصروفات في الميزانية، فهي تواجه دائما انتقادات أنها لم تفعل شيئا يذكر على مدار عشر سنوات قمتها في السلطة، لتحديث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو منذ

تولت السلطة خلفا لغيرهارد شرودر، الذي خرج في انتخابات 2005 بعد تطبيق سلسلة من الإصلاحات العمالية المؤلمة. وإذا نفذت أثنين المطلوب منها للوفز بصقعة الانقاذ الجديدة التي يبلغ حجمها 84 مليار يورو، فإنها ستحول الاقتصاد اليوناني من صورة الإبن المارق في أوروبا إلى واجهة مشرقة للإصلاح.

وناتي هذه الإصلاحات في الوقت الذي تواصل فيه اليونان العمل بخفيضات قاسية في الإنفاق كانت عاما في تحقيق فائض صغير في الميزانية الأولية قبل خدمة الديون للسنة الثانية على التوالي في 2014، في تناقض صارخ مع ما دأبت عليه فرنسا من مخالفة قواعد العجز.

ولأن الأوقات العصيبة تتطلب تدابير صعبة، فإن دائني اليونان يستجيبون في اعتبار أن هذا ما يحدث عندما يصل الدين الوطني إلى 177 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي ويصبح واحد من كل أربعة في سوق العمل عاطلا بسبب تعثر الاقتصاد.

غير أنه في الوقت الذي كان رئيس وزراء اليونان، ألكسيس سيبيراس، يتأهب فيه طرح مجموعة جديدة من التدابير على البرلمان أمس الأول كان خليقا بالسلك أن يتذكر أن جانبيا كبيرا من الإصلاحات المطلوبة من اليونان ثبت أنه ينطوي على مخاطر كبيرة من الناجين الاجتماعية والسياسية.

* إصلاح المعاشات .. الهدف المروغ بينما كان محتجون يلقون الحجارة والقنابل الحارقة في الخارج، كان النواب اليونانيون يقرون في الأسبوع الماضي الدفعة الأولى من إجراءات التشفيف المنصوص عليها في اتفاق بروكسل، بما في ذلك التدابير الفورية لتحسين القدرة على مواصلة

نفسها لتحقيق الهدف نفسه بقانون سنته عام 2007. ويظهر التفاوت أيضا في إصلاحات السوق التي يتعين على اليونان تطبيقها، بما في ذلك خطوات رفع القيود عن التعاملات أيام الأحد وتحرير قطاعات الألبان والمخابز والصيدليات.

وتقوم هذه الإصلاحات على أساس مجموعة تدابير تمثل أفضل الممارسات وضعتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وقد أشادت المنظمة في ملخص تنفيذي بإمكانيات النمو من خلال هذه التدابير، وأشارت إلى مساهمتها في تحسين الاقتصاد الاستراتيجي في الشبعتين.

غير أن تطبيقها في منطقة اليورو متفاوت إلى حد ما. فعلى الرغم من أن إحدى التوصيات السائدة في هذه التدابير تتمثل في تحرير قنوات التوزيع في الصيدليات، فإن الصيادلة في فرنسا يحتفظون بحق احتكار بيع الأدوية الشائعة الاستخدام التي لا تحتاج وصفة طبية.

ينفي مسؤولو الاتحاد الأوروبي الاتهامات بازدواجية المعايير، ويجادلون بأن اليونان تخلفت كثيرا عن ركب الإصلاح التدريجي في بلدان أخرى في منطقة اليورو، لدرجة أنها أصبحت عليها التعجيل بالإصلاحات للحاق بما فاتها.

وقالت اللجنة الأوروبية في بيان بالبريد الإلكتروني «ما زالت الشركات في اليونان تواجه من القواعد التنظيمية والقيود أكثر من أي دولة أخرى عضو في الاتحاد الأوروبي أو منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية». وأشارت إلى جهود تديرها في إسبانيا وإيطاليا وبلجيكا، وقالت أن اليونان ليست البلد الوحيد الذي يعمل على إصلاح نظام معاشات التقاعد فيه.

ويتردد هذا المنطق بقوة أكبر في دول الكتلة الشرقية الشيوعية السابقة، التي قطعت شوطا إضافيا في تطبيق الإصلاحات الصارمة اللازمة لضمان عضويتها في منطقة اليورو.

وتقول بولندا إن نظام معاشات تقاعد العاملين في الدولة قابل للاستمرار في الأجل الطويل حتى مع ارتفاع نسبة كبار السن بين السكان، لكن ذلك سيخفف على حساب قيمة المعاشات، إذ أنها قد تنخفض إلى ما يبلغ 20 في المئة من المرتب النهائي بحلول عام 2060.

وتقول الدول الشرقية النضة حديثا لليورو أن معاشات التقاعد لديها أقل من نصف متوسط المعاشات اليونانية البالغ 833 يورو شهريا. أما فيما يتعلق بالجانب التنفيذي نقول هذه إن بعض مجالات اقتصادها أكثر انفتاحا بالفعل منها في غرب أوروبا.

وفي سلوفاكيا استغل مستثمرون قوانين الملكية المتحررة مثل القوانين التي توليت بها اليونان في بناء سلاسل صيدليات تتمتع بطول

توقعات: الاقتصاد اليوناني إلى الركود مجددا هذا العام

أثينا - رويترز: تخلت مؤسسة «آي.أي.بي.إي» اليونانية للأبحاث عن توقعات سابقة بأن يحقق الاقتصاد نموا متواضعا هذا العام، وتوقعت بدلا من ذلك انزلاق الاقتصاد إلى الركود مجددا، إذ أثرت قيود على رأس المال فرضت الشهر الماضي بشدة على الاستثمار والاستثمار والصادرات.

وفي تقريره فصلي نشر أمس الخميس توقعت «آي.أي.بي.إي» انكماش الاقتصاد بين 2.0 و 2.5 في المئة هذا العام، انخفاضا من توقعات سابقة في أبريل/نيسان بانكماش قدره 1.0 في المئة فقط.

وأضاف التقرير أن توقف البنوك عن العمل ثلاثة أسابيع والقيود الرأسمالية التي فرضتها الحكومة لتفادي انهيار النظام المصرفي اليوناني في نهاية يونيو/حزيران ستقوض استهلاك الأسر والاستثمارات والصادرات والسياسة.

وقال «الاضطرابات الأخيرة في النظام البنكي وتأثيرها على كفاية رأس المال، فضلا عن انتظار نتيجة المفاوضات على برنامج إنقاذ جديد، ستكون السبب الرئيسي لتوقف معظم الاستثمارات في النصف الثاني من 2015».

ونما الاقتصاد اليوناني 0.7 في المئة العام الماضي بعد ست سنوات من الركود. لكنه عاد للانكماش من جديد في الربع الأول بنسبة 0.2 في المئة، إذ كجحت التورات السياسية ومفاوضات الانقاذ الطويلة مع المقرضين الانتعاش الهش.

رأس المال، فضلا عن انتظار نتيجة المفاوضات على برنامج إنقاذ جديد، ستكون السبب الرئيسي لتوقف معظم الاستثمارات في النصف الثاني من 2015».

ونما الاقتصاد اليوناني 0.7 في المئة العام الماضي بعد ست سنوات من الركود. لكنه عاد للانكماش من جديد في الربع الأول بنسبة 0.2 في المئة، إذ كجحت التورات السياسية ومفاوضات الانقاذ الطويلة مع المقرضين الانتعاش الهش.

البرلمان اليوناني يتبنى الشق الثاني من الاجراءات التي يطالب بها الدائنون

أثينا - أ ف ب: تبني البرلمان اليوناني ليل الأربعاء/الخميس الشق الثاني من التدابير التي تطلب بها الجهات الدائنة لليونان، مما يفسح المجال أمام حصول البلاد على خطة مساعدة مالية ثالثة.

وكانت الخسارة السياسية محدودة لرئيس الحكومة، ألكسيس سيبيراس، في هذا التصويت العاجل الثاني في غضون أسبوع، مع تبني إصلاح القضاء المدني وتطبيق التوجيهات الأوروبية الخاصة بضمان اللوائح المصرفية حتى 100 ألف يورو.

وتبنى 230 نائبا من أصل 298 حضروا الجلسة الإجراءات الجديدة مقابل 63 نائبا وامتناع خمسة عن التصويت.

وفي الإجمال فإن 31 نائبا من حزب سيريزا اليساري الراديكالي الذي ينتمي إليه سيبيراس صوتوا ضد الإصلاح، في مقابل 32 الأسبوع الماضي بينما امتنع خمسة آخرون عن التصويت. ويعود الفضل في هذا الفارق البسيط إلى التحول غير المتوقع في موقف وزير المالية

السابق، يانيس فاروفاكيس، الذي صوت ضد زيادة الضرائب الاربعة الماضي، وعاد صوت لصالح الإجراءات الجديدة ليل الأربعاء/الخميس.

ومع أن سيبيراس لا يزال رئيسا للحكومة، إلا أنه فقد غالبية البرلمان (مجموع مقاعد سيريزا وحزب اليونانيين المستقلين شريكه في الائتلاف الحكومي 162 مقعدا من أصل 300 في مجلس النواب). إلا أنه اضطر مرة ثانية إلى الاعتماد على أصوات المعارضة.

وتشترط الجهات الدائنة لليونان (الاتحاد الأوروبي والصندوق المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) إقرار هذه الإجراءات قبل بدء المفاوضات حول شروط خطة مساعدة ثالثة إلى اليونان بقيمة 80 مليار يورو تم الاتفاق عليها من حيث المبدأ في اللحظة الأخيرة في 13 تموز/يوليو.

ومن المتوقع أن يصل ممثلو الجهات الدائمة إلى أثينا في الأيام المقبلة. وأعلن المفوض الأوروبي المكلف الشؤون الاقتصادية، بيار موسكوفيسي،

السابق، يانيس فاروفاكيس، الذي صوت ضد زيادة الضرائب الاربعة الماضي، وعاد صوت لصالح الإجراءات الجديدة ليل الأربعاء/الخميس.

ومع أن سيبيراس لا يزال رئيسا للحكومة، إلا أنه فقد غالبية البرلمان (مجموع مقاعد سيريزا وحزب اليونانيين المستقلين شريكه في الائتلاف الحكومي 162 مقعدا من أصل 300 في مجلس النواب). إلا أنه اضطر مرة ثانية إلى الاعتماد على أصوات المعارضة.

وتشترط الجهات الدائنة لليونان (الاتحاد الأوروبي والصندوق المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) إقرار هذه الإجراءات قبل بدء المفاوضات حول شروط خطة مساعدة ثالثة إلى اليونان بقيمة 80 مليار يورو تم الاتفاق عليها من حيث المبدأ في اللحظة الأخيرة في 13 تموز/يوليو.

ومن المتوقع أن يصل ممثلو الجهات الدائمة إلى أثينا في الأيام المقبلة. وأعلن المفوض الأوروبي المكلف الشؤون الاقتصادية، بيار موسكوفيسي،

صندوق النقد: 5.3 تريليون دولار فاتورة دعم الطاقة عالميا في 2015

القاهرة - الأناضول: توقع صندوق النقد الدولي أن تبلغ قيمة دعم الطاقة في العالم 5.3 تريليون دولار أمريكي خلال العام 2015، أو ما يعادل 6.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وقال صندوق النقد، في تقرير تم الإطلاق عليه أمس الخميس، إن من المتوقع أن يظل دعم الطاقة مرتفعا، رغم الانخفاض الحاد في أسعار الطاقة العالمية، مرجعا السبب في ذلك إلى ارتفاع معدلات النمو في استهلاك الطاقة، وخاصة الفحم، وكذلك ارتفاع التضخم ونمو الدخل الحقيقي، وتكاليف البيئة المستمرة.

وأشار التقرير إلى أن «تدورة دعم الطاقة كبيرة في جميع البلدان تقريبا، المقدمة والثامية على حد سواء»، مبينا أن «الغاء دعم الطاقة في العالم، يمكن أن يحد من الوفيات الناجمة عن أوبئة الوعود الأحفوري بأكثر من 50 في المئة، وأنبعاثات الكربون المتعلقة بالفوقد الأحفوري بنسبة أكثر من 20 في المئة».

وقدر التقرير أن تبلغ قيمة عائد إلغاء دعم الطاقة 2.9 تريليون دولار (3.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي) لعام 2015، معتبرا أنه يوفر إمكانيات هائلة لتقليل الضرائب الأخرى، أو تعزيز قواعد العائدات في البلدان التي يقيد فيها القطاع غير الرسمي الكبير توسيع الأدوات المالية.

ويفضل إصلاح إلغاء دعم الطاقة، يمكن للاقتصادات المتقدمة أن تتسبب ما يكفي من الإيرادات، لخفض ضريبة الدخل على الشركات بمقدار النصف، أو تخفية ربع الإنفاق على الصحة العامة. بينما في الاقتصادات الناشئة فإن المكاسب الناجمة عن إلغاء دعم الطاقة تتساوى ضعف إيرادات ضريبة الدخل على الشركات أو الإنفاق على الصحة العامة.

وفي البلدان ذات الدخل المنخفض يعادل إلغاء دعم الطاقة إيرادات ضريبة الدخل على الشركات مرة ونصف المرة، أو الإنفاق على الصحة العامة.

وتوقع صندوق النقد أن يبلغ صافي الربح من إصلاح دعم الطاقة، بعد خصم تكلفة أسعار الطاقة المرتفعة للمستهلكين من المكاسب المالية والبيئية، 1.8 تريليون دولار (2.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي)، ويمكن أن يكون أكبر من ذلك بكثير إذا جرى استخدام المكاسب المالية لخفض الضرائب من أجل تعزيز النمو، أو لتمويل الاستثمارات الضرورية في التعليم والصحة والبنية التحتية.

«روسنفت» تسعى لإنهاء احتكار «غازبروم» تصدير الغاز الروسي



جانب من حقل نفطي تابع لشركة «روسنفت» الروسية الخاصة

موسكو - رويترز: نكرت وكالة الإعلام الروسية أمس الأول أن «روسنفت»، أكبر شركة منتجة للنفط في روسيا طلبت من الحكومة، إنهاء الحق الحصري لتصدير الغاز عبر خطوط الأنابيب الذي تتمتع به شركة «غازبروم» منذ عشر سنوات.

وقالت الوكالة نقلا عن خطاب من «روسنفت»، إلى وزارة الطاقة أنها اقترحت أيضا تقسيم «غازبروم» إلى شركات منتجة وناقلة للغاز، وهو ما ترفضه «غازبروم» منذ فترة طويلة.

ويدور خلاف بين أكبر شركتين للطاقة في روسيا حول عدة قضايا، من بينها حقوق تصدير الغاز واستخدام شبكة خطوط أنابيب «غازبروم».

ويعلم يشير الاقتراح الأخير من «روسنفت» إلى تنامي عدم الرضا عن أنشطة أعمالها التي تضررت جراء العقوبات الدولية بسبب دور روسيا في الأزمة الأوكرانية.

وتهدف «روسنفت» لزيادة إنتاجها من النفط والغاز 20 في المئة بحلول عام 2020. وامتنعت الشركتان ووزارة الطاقة عن التعليق على تقرير وكالة الإعلام الروسية. ورغم ذلك قالت «روسنفت» في تعليقات أرسلت بالبريد الإلكتروني أنه تجري مناقشة «نموذج سوق الغاز».

وقال المتحدث باسم الشركة دون إسهاب «أحد أهدافنا هو خلق نموذج أمثل يتيح لروسيا ليس فقط الحفاظ على نصيبها في السوق العالمية وإنما أيضا زيادته».

ويحسب الوكالة فإن «روسنفت» تريد أن تبدأ في البحث عن شركات أخرى بخلاف «غازبروم» لتصدير الغاز عبر خطوط الأنابيب بدءا من 2016. ومنحت الحكومة بالفعل الموافقة ل«روسنفت» و«نوفاتيك» - ثاني أكبر شركة منتجة للغاز في روسيا - على تصدير الغاز الطبيعي المسال في المستقبل.

وقالت الوكالة أن «روسنفت» اقترحت أيضا فصل عمليات خطوط الأنابيب التابعة ل«غازبروم» عن أنشطة المنع في العام 2025.

مخاوف بشأن الاحتكار تؤثر على صفقة اندماج هالبرتون وبيكر هيز

نيويورك - رويترز: قال مصدر مطلع أن استحوذ شركة خدمات حقول النفط «هالبرتون» على منافستها الأصغر «بيكر هيز» بوجه بواعث قلق من جانب سلطات مكافحة الاحتكار الأمريكية، التي تعتقد أن الاندماج الذي تبلغ قيمته 35 مليار دولار سؤدي إلى ارتفاع الأسعار وتراجع الابتكار.

وقال مصدر ثانٍ قريب أيضا من عملية التدقيق أن التحقيقات في الاندماج المقترح بين ثنائي وثالث أكبر شركتين للخدمات النفطية في العالم أبعد ما تكون عن الانتهاء، وإنها قد تنتهي بتصفية استثمارات معينة لتبديد مخاوف وزارة العمل.

وسوف تتجاوز الشركة الناتجة عن الاندماج «شيلوبرغ» لتكون أكبر مزود بخدمات الحقول النفطية في العالم.

كانت مخاوف وزارة العدل قد وردت أولا في تقرير نشرته وكالة ويلبورغ، وهبط سهم الشركتين بسبب التقرير.

وقالت سوزي مكمايكل، المتحدثة باسم «هالبرتون»، في رسالة بالبريد الإلكتروني أن الشركة ملتزمة تماما تجاه هدفها إنجاز الاستحواذ في أواخر 2015. ورفضت «بيكر هيز» التعليق.

وتملك الشركتان أعمالا متداخلة في الولايات المتحدة وآسيا وأوروبا، وتدقق السلطات التنظيمية في عدة بلدان في الصفقة.

وأغلق سهم «بيكر هيز» منخفضا 3.9 في المئة عند 58.28 دولار، بينما أغلق سهم «هالبرتون» منخفضا 0.8 في المئة إلى 41.54 دولار.

أسهم «إعمار مولز» تضغط على بورصة دبي وسهم «سابك» يتراجع قبيل النتائج

دبي - رويترز: تحركت أسواق الأسهم الخليجية في نطاق ضيق أمس الخميس، حيث جاءت نتائج مجموعة «إعمار مولز» في دبي دون التوقعات بقليل، بينما أفقدت بورصات أخرى محفزات إيجابية قوية.

واستقر مؤشر سوق دبي تقريبا، بينما تراجع سهمها مجموعة «إعمار مولز» التي تدير دبي مول وشركتها الأم «إعمار» العقارية 1.5 و 0.5 في المئة على الترتيب.

وسجلت «إعمار مولز» زيادة قدرها 43 في المئة في صافي ربح الربع الثاني من العام، وارتفعت إلى 412 مليون درهم (112.2 مليون دولار). وكانت المجموعة المالية-هيرميس توقعات أن تحقق «إعمار مولز» أرباحا قدرها 445 مليون درهم. وتوقعت شركة نعيم للمسرة أرباحا تبلغ 425 مليون درهم. وعلى أساس فصلي هيبت صافي ربح الشركة خمسة في المئة. وارتفع سهم «أرامكس» للخدمات اللوجستية 0.6 في المئة مواصلا مكاسبه مع الهبوط المتوقع في أسعار وقود الديزل. نظرا للإصلاحات التي أعلنتها دولة الإمارات العربية أمس الأول والمتعلقة بأسعار الوقود المحلية.

وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة مع تراجع سهم «الدار» العقارية أكبر شركة تطوير عقاري في الإمارة 1.4 في المئة. لكن سهم مصرف أبوظبي الإسلامي زاد 0.8 في المئة بعدما خالف البنك توقعات المحللين بزيادة بلغت 10.5 في المئة في صافي ربح الربع الثاني.

وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.1 في المئة مع تراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 1.7 في المئة، والذي شكل أكبر ضغط على المؤشر. ومن المتوقع أن تعلن «سابك» نتائج أعمالها الربع

الثاني من العام يوم الأحد بعدما أعلنت بعض وحداتها بالفعل بياناتها المالية. وتراجع سهم الصناعات الكهربائية 2.8 في المئة بعدما سجلت الشركة انخفاضا بلغ 55 في المئة في أرباح الربع الثاني. وحققت شركات تأمين أكبر المكاسب مع صعود سهم المتحدة للتأمين التعاوني 5.2 في المئة، وسهم بروج للتأمين التعاوني 4.7 في المئة. وسجلت الشركتان أرباحا في الربع الثاني مقارنة مع خسائر في الفترة المماثلة من 2014 وجاءت الأرباح أعلى كثيرا على أساس فصلي.

وارتفعت أيضا أسهم معظم شركات التأمين الأخرى في المملكة مع صعود مؤشر القطاع 1.6 في المئة.

وزاد مؤشر بورصة قطر 0.3 في المئة بعدما أصبح المستثمرون المحليون أكثر إيجابية بمناسبة ذكرى ثورة 23 يوليو.

البنك الدولي: تراجع أسعار السلع في العالم بنسبة 12 % هذا العام

واشنطن - د ب أ: ذكر تقرير للبنك الدولي أن أسعار السلع ستظل ضعيفة خلال العام الحالي، حتى في ظل التعافي الجزئي لها في أعقاب انهيار أسواق النفط العالمية.

وذكر البنك أن أسعار السلع، بدون حساب أسعار مصادر الطاقة، تراجعت خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 2 في المئة، في حين من المتوقع تراجع هذه الأسعار خلال العام الحالي بـ 12 في المئة عن العام الماضي.

وفي المقابل ارتفعت أسعار الطاقة خلال الربع الثاني من العام الحالي، مع الزيادة البسيطة في توقعات أسعار 2015. فحين المخزون الكبير وزيادة إنتاج دول أوبك يشير إلى استمرار الأسعار الضعيفة على المدى المتوسط.

واشنطن - د ب أ: ذكر تقرير للبنك الدولي أن أسعار السلع ستظل ضعيفة خلال العام الحالي، حتى في ظل التعافي الجزئي لها في أعقاب انهيار أسواق النفط العالمية.

وذكر البنك أن أسعار السلع، بدون حساب أسعار مصادر الطاقة، تراجعت خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 2 في المئة، في حين من المتوقع تراجع هذه الأسعار خلال العام الحالي بـ 12 في المئة عن العام الماضي.

وفي المقابل ارتفعت أسعار الطاقة خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 12 في المئة، حيث زادت أسعار النفط في أعقاب انخفاضها إلى مستويات قياسية مطلع العام الحالي، ولكن تراجع أسعار الغاز الطبيعي

بوادر خلافات في النادي الملكي تلوح في الافق

رونالدو يتهم مدرب ريال مدريد الجديد بمعادة البرتغاليين... وبنيتيز يشيد به



رونالدو خلال حصة تدريبية للريال ومدربه بنيتيز يراقبه

■ مدريد - د ب أ: كشفت صحيفة «أس» عن بوادر خلاف يلوح في الأفق وعدم تناغم بين رفايل بنيتيز المدرب الجديد لريال مدريد ونجم الفريق البرتغالي كريستيانو رونالدو. وذكرت الصحيفة الأسبانية أن رونالدو أبدى غضبه الشديد من مدربه خلال مران الفريق الملكي أمس الاول بعدما قام بنيتيز بإلغاء هدف للاعب البرتغالي بداعي التسلسل خلال التدريبات. واحتفل صاحب القميص رقم 7 بالهدف الذي أحرزه بالانطاح أرضا ولم يلمتغ إلى صافرة بنيتيز، ما أثار حفيظته وقام بالصياح في وجه مدربه ملوحا بيده اليسرى تعبيرا عن عدم رضاه عن قرار المدرب الأسباني. وتدخل اللاعب أربيو لا لتهنئة رونالدو، بيد أن النجم البرتغالي استمر في ثورته العارمة، وقال: «دائما ما ترى العيوب في البرتغاليين فقط». وتابع بنيتيز ميتسما انفعالات رونالدو، الذي كان لا يزال مستمرا في توجيه حديثه للمدرب الأسباني قائلا: «أنت تعادي البرتغاليين».

ويعد تلك الواقعة بدقائق، توجه رونالدو لإجراء تدريبات الجري في إحدى جنبات الملعب بالقرب من بنيتيز الذي كان يتابع تدريبات أخرى لباقي اللاعبين ليستغل فرصة اقتراب رونالدو منه ويلقي على مسامحة عبارة مجهولة بصوت منخفض سمعها المهاجم البرتغالي دون أن يتفاعل أو يشعر بالغضب. وفي مشهد آخر أظهر الاحتقان الكبير بين اللاعب صاحب الكرة الذهبية ومدربه الجديد، فقرر بنيتيز في نهاية التدريبات أن يقوم اللاعبون بالتصويب من مسافة بعيدة في عارضة المرمى وأن يسمح لمن يقوم بتنفيذ هذا الأمر بدقة أن ينهي المران ويذهب للاستحمام، فما كان من رونالدو إلا أن انفضل مرة أخرى وأعرب

عن عدم رضاه عن هذه الفقرة التدريبية، وقال بصوت مسموع مشيرا إلى شبك المرمى: «الكرة يجب أن تدخل هنا وليس هذا الأمر المفضل الذي تقولون». ومن جهته، قلل بنيتيز من أهمية التكهات المشارة حول وجود توتر بينه وبين رونالدو، مؤكدا أن النجم البرتغالي هو «الأفضل في العالم». وذكرت تقارير صحفية في إسبانيا أن الأجراء كانت مشدودة بين رونالدو ومدربه، خلال جولته التدريبية في أستاليا، التي ستشهد مواجهة الفريق أمام مانشستر سيتي في كأس الدولية للأبطال اليوم. لكن بنيتيز الذي تولى تدريب الريال في حزيران/يونيو الماضي خلفا لكارلو انشيلوتي، أكد أنه ليس لديه أي مشاكل مع رونالدو، وقال: «لحسن الحظ تمكنت هذا الاسبوع من قضاء بضعة أيام بصحته، ويمكنني القول أنه لاعب تنافسي، يحب الفوز، لهذا السبب فهو الأفضل في العالم». وأضاف: «أحب كل اللاعبين الذي يتطلعون إلى الفوز والمنافسة».

وأكد بنيتيز أيضا أنه واثق من بقاء المدافع سيرخيو راموس في صفوف النادي الملكي رغم اهتمام مانشستر يونايتد بضمه، حيث عرض الشهر الماضي 28.6 مليون جنيه استرليني لضم راموس (29 عاما). لكن تم رفض العرض من الريال الذي يتطلع بدوره لضم ديفيد دي خيا الحارس الأسباني ليونايته. وقال بنيتيز: «سيرخيو سيقى معنا». وأوضح المدرب السابق للفريق ونابولي أن كرة القدم «عالم فضولي»، مشيرا في الوقت ذاته إلى أنه يمكن كل الاحترام للهولندي لويس فان خال مدرب يونايتد. واتم بنيتيز حديثه بالقول: «أؤكد سيرخيو سيبقى هنا، إنه لاعب محوري لنا».

بارتوميو يستبعد رحيل بيدرو من برشلونة هذا الموسم

■ مدريد - د ب أ: كشفت صحيفة «ماركا» الأسبانية أن جوزيب بارتوميو رئيس برشلونة لحق بعقده ناديه أوحضا كل شيء... الفريق أصبح متكاملًا ولا تفكر في رحيل أي لاعب... إذا أراد أحدهم الرحيل فعليه أن يخبرنا بهذا الأمر لكن ليس لدينا أي معلومات عن رغبة أي لاعب في الرحيل... لم نلتق أي عرض... وعاد للتأكيد على استراتيجية النادي في التعامل مع اللاعبين، قائلا: «إذا رحل أحد اللاعبين فإن ذلك سيكون لأنه أراد الرحيل... نحن لا نرغب في أن يرحل أي أحد».

■ مدريد - د ب أ: كشفت صحيفة «ماركا» الأسبانية أن جوزيب بارتوميو رئيس برشلونة لحق بعقده ناديه أوحضا كل شيء... الفريق أصبح متكاملًا ولا تفكر في رحيل أي لاعب... إذا أراد أحدهم الرحيل فعليه أن يخبرنا بهذا الأمر لكن ليس لدينا أي معلومات عن رغبة أي لاعب في الرحيل... لم نلتق أي عرض... وعاد للتأكيد على استراتيجية النادي في التعامل مع اللاعبين، قائلا: «إذا رحل أحد اللاعبين فإن ذلك سيكون لأنه أراد الرحيل... نحن لا نرغب في أن يرحل أي أحد».

بيلفريني: رحيل كاسيا عن الريال لم يكن أمرا طبيعياً!

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية أن مانويل بيلغريني مدرب مانشستر سيتي تحدث عن رحيل الحارس ايكير كاسياس عن ريال مدريد هذا الموسم مؤكدا أنه لم يكن أمرا طبيعيا للاعب قضى وقتا طويلا مع هذا الفريق. وتطرق بيلغريني للحديث عن مباراة فريقه المرثية أمام الريال اليوم من الكأس الدولية الودية للأبطال،

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية أن مانويل بيلغريني مدرب مانشستر سيتي تحدث عن رحيل الحارس ايكير كاسياس عن ريال مدريد هذا الموسم مؤكدا أنه لم يكن أمرا طبيعيا للاعب قضى وقتا طويلا مع هذا الفريق. وتطرق بيلغريني للحديث عن مباراة فريقه المرثية أمام الريال اليوم من الكأس الدولية الودية للأبطال،

موريتش: الريال سيكون مختلفا مع بنيتيز

■ مدريد - د ب أ: أفادت صحيفة «ماركا» الأسبانية أن النجم الكرواتي لوكا موريتش لاعب وسط ريال مدريد شارك مع الفريق الجديد فابيز بنيتيز في المؤتمر الصحفي الذي أقيم على هامش المباراة التي ستعقب بين الريال ومانشستر سيتي في الكأس الدولية الودية للأبطال اليوم، وتحدث عن انطباعه تحت قيادة المدرب الجديد، كما أعرب عن رغبته في طي صفحة الموسم السابق الذي شهد تعرضه لسلسلة من الإصابات المتتالية.

■ مدريد - د ب أ: أفادت صحيفة «ماركا» الأسبانية أن النجم الكرواتي لوكا موريتش لاعب وسط ريال مدريد شارك مع الفريق الجديد فابيز بنيتيز في المؤتمر الصحفي الذي أقيم على هامش المباراة التي ستعقب بين الريال ومانشستر سيتي في الكأس الدولية الودية للأبطال اليوم، وتحدث عن انطباعه تحت قيادة المدرب الجديد، كما أعرب عن رغبته في طي صفحة الموسم السابق الذي شهد تعرضه لسلسلة من الإصابات المتتالية.

روما يتفق مع أرسنال على استعارة الحارس البولندي تشيزني

■ روما - د ب أ: اقترح نادي روما الإيطالي من ضم الحارس البولندي فوسيتش تشيزني من أرسنال على سبيل الإعارة لموسم واحد مع إمكانية شراء اللاعب بشكل نهائي في نهاية الموسم. ووفقا لشبكة «سكاي سبورتنس» فقد توصل الناديان إلى اتفاق ويستعد الحارس البولندي للسفر إلى إيطاليا من أجل الخضوع للتحقق الطبي. وفي حال أراد روما شراء الحارس بشكل نهائي سيكون عليه دفع خمسة ملايين يورو إلى أرسنال. وتراجعت مشاركة تشيزني مع أرسنال في الموسم الماضي لصالح الحارس الأساسي ديفيد سبينزا، كما تعاقب الفريق الإنكليزي أيضا مع الحارس التشيكي بيتر تشيك، ما يعني أن فرصته في المشاركة في الموسم المقبل قد تكون معدومة.



مورينو سعيد رغم الهزيمة ولا يولم حارسه بيغوفيتش

مورينو يدافع عن حارسه الجديد بعد خسارة مفاجئة

■ واشنطن - رويترز: انبرى البرتغالي جوزيه مورينو مدرب تشلسي بطبل الدوري الإنكليزي للدفاع عن حارس مرمى فريقه الجديد اسمير بيغوفيتش بعد أن تلقت شبكاه أربعة أهداف خلال مباراة ودية أمام نيويورك ريد بولز الأمريكي شارك فيها بديلا في الشوط الثاني. ودخل بيغوفيتش الذي ضمه تشلسي من ستوك في وقت سابق من الشهر الجاري، المباراة وفريقه متقدما 1-0 صفر لكن المباراة انتهت بهزيمة النادي اللندني 2-4. ودافع مورينو عن الحارس الجديد قائلا: «كان مرهقا للغاية تماما مثل الحارس الأساسي البلجيكي تيبو كورتوا». عندما يكون حارس المرمى مرهقا يكون التنسيق ضعيفا وتغيب القوة وسرعة رد الفعل». وأضاف: «ارتكب كورتوا خطأ في الشوط الأول بينما كانت الكرة تحت أقدامه. في الشوط الثاني لم يكن بيغوفيتش قويا في رد فعله لكن هذا جاء نتيجة الإرهاق في التدريبات». وأكد مورينو: «أنا سعيد للغاية بالتعاقد معه وسيشارك من البداية في المباراة المقبلة في مواجهة باريس سان جيرمان وسيستمر طوال الشوط الأول... لا توجد مشكلة إنها مرحلة عابرة».

بايرن ميونيخ يتفق رسميا مع يوفنتوس على ضم فيدال

■ ميونيخ - د ب أ: أكد كارل هاينز رومينغه رئيس مجلس إدارة نادي بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني أن فريقه اقترب بشكل كبير من ضم التشيلي اورتور فيدال من يوفنتوس الإيطالي. وقال رومينغه خلال مؤتمر صحفي في غوانتسو على هامش الجولة الأسبوعية للفريق: «يمكنني التأكيد بشكل مبدئي أننا توصلنا لاتفاق مع كلا الطرفين، يوفنتوس واللاعب». وأضاف: «لدي «يتبقى فقط الكشف الطبي والتوقيع على العقد». وشدد رومينغه على أن لو كل الأمور سارت في الطريق الصحيح، فإن فيدال قد ينضم إلى تدريبات النادي البافاري الأسبوع المقبل. وشارك لاعب الوسط فيدال في 69 مباراة مع منتخب تشيلي وقاد بلاده للتتويج بلقب كوبا

■ ميونيخ - د ب أ: أكد كارل هاينز رومينغه رئيس مجلس إدارة نادي بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني أن فريقه اقترب بشكل كبير من ضم التشيلي اورتور فيدال من يوفنتوس الإيطالي. وقال رومينغه خلال مؤتمر صحفي في غوانتسو على هامش الجولة الأسبوعية للفريق: «يمكنني التأكيد بشكل مبدئي أننا توصلنا لاتفاق مع كلا الطرفين، يوفنتوس واللاعب». وأضاف: «لدي «يتبقى فقط الكشف الطبي والتوقيع على العقد». وشدد رومينغه على أن لو كل الأمور سارت في الطريق الصحيح، فإن فيدال قد ينضم إلى تدريبات النادي البافاري الأسبوع المقبل. وشارك لاعب الوسط فيدال في 69 مباراة مع منتخب تشيلي وقاد بلاده للتتويج بلقب كوبا

ليفربول يضم المهاجم بنتيكي من استون فيلا

■ لندن - رويترز: أكمل ليفربول الإنكليزي اجراءات ضم المهاجم كريستيان بيغوفيتش بعد أن تلقت شبكاه أربعة أهداف خلال مباراة ودية أمام نيويورك ريد بولز الأمريكي شارك فيها بديلا في الشوط الثاني. ودخل بيغوفيتش الذي ضمه تشلسي من ستوك في وقت سابق من الشهر الجاري، المباراة وفريقه متقدما 1-0 صفر لكن المباراة انتهت بهزيمة النادي اللندني 2-4. ودافع مورينو عن الحارس الجديد قائلا: «كان مرهقا للغاية تماما مثل الحارس الأساسي البلجيكي تيبو كورتوا». عندما يكون حارس المرمى مرهقا يكون التنسيق ضعيفا وتغيب القوة وسرعة رد الفعل». وأضاف: «ارتكب كورتوا خطأ في الشوط الأول بينما كانت الكرة تحت أقدامه. في الشوط الثاني لم يكن بيغوفيتش قويا في رد فعله لكن هذا جاء نتيجة الإرهاق في التدريبات». وأكد مورينو: «أنا سعيد للغاية بالتعاقد معه وسيشارك من البداية في المباراة المقبلة في مواجهة باريس سان جيرمان وسيستمر طوال الشوط الأول... لا توجد مشكلة إنها مرحلة عابرة».

■ لندن - رويترز: أكمل ليفربول الإنكليزي اجراءات ضم المهاجم كريستيان بيغوفيتش بعد أن تلقت شبكاه أربعة أهداف خلال مباراة ودية أمام نيويورك ريد بولز الأمريكي شارك فيها بديلا في الشوط الثاني. ودخل بيغوفيتش الذي ضمه تشلسي من ستوك في وقت سابق من الشهر الجاري، المباراة وفريقه متقدما 1-0 صفر لكن المباراة انتهت بهزيمة النادي اللندني 2-4. ودافع مورينو عن الحارس الجديد قائلا: «كان مرهقا للغاية تماما مثل الحارس الأساسي البلجيكي تيبو كورتوا». عندما يكون حارس المرمى مرهقا يكون التنسيق ضعيفا وتغيب القوة وسرعة رد الفعل». وأضاف: «ارتكب كورتوا خطأ في الشوط الأول بينما كانت الكرة تحت أقدامه. في الشوط الثاني لم يكن بيغوفيتش قويا في رد فعله لكن هذا جاء نتيجة الإرهاق في التدريبات». وأكد مورينو: «أنا سعيد للغاية بالتعاقد معه وسيشارك من البداية في المباراة المقبلة في مواجهة باريس سان جيرمان وسيستمر طوال الشوط الأول... لا توجد مشكلة إنها مرحلة عابرة».

■ لندن - رويترز: أكمل ليفربول الإنكليزي اجراءات ضم المهاجم كريستيان بيغوفيتش بعد أن تلقت شبكاه أربعة أهداف خلال مباراة ودية أمام نيويورك ريد بولز الأمريكي شارك فيها بديلا في الشوط الثاني. ودخل بيغوفيتش الذي ضمه تشلسي من ستوك في وقت سابق من الشهر الجاري، المباراة وفريقه متقدما 1-0 صفر لكن المباراة انتهت بهزيمة النادي اللندني 2-4. ودافع مورينو عن الحارس الجديد قائلا: «كان مرهقا للغاية تماما مثل الحارس الأساسي البلجيكي تيبو كورتوا». عندما يكون حارس المرمى مرهقا يكون التنسيق ضعيفا وتغيب القوة وسرعة رد الفعل». وأضاف: «ارتكب كورتوا خطأ في الشوط الأول بينما كانت الكرة تحت أقدامه. في الشوط الثاني لم يكن بيغوفيتش قويا في رد فعله لكن هذا جاء نتيجة الإرهاق في التدريبات». وأكد مورينو: «أنا سعيد للغاية بالتعاقد معه وسيشارك من البداية في المباراة المقبلة في مواجهة باريس سان جيرمان وسيستمر طوال الشوط الأول... لا توجد مشكلة إنها مرحلة عابرة».

تيفريس يتخطى انترناسيونال ويصعد الى الدور النهائي كأس ليبرتادوريس



المهاجم الفرنسي جينياك يحتفل بهدف لفريقه المكسيكي تيفريس

■ مونتيري (المكسيك) - رويترز: أصبح تيفريس ثالث فريق مكسيكي يصل نهائي كأس ليبرتادوريس لكرة القدم بعد فوزه 4-3 في مجموع المباراتين على انترناسيونال البرازيلي ليتأهل لمواجهة ويفر بلت الأرجنتيني. وقال خافيير اكينو لاعب وسط تيفريس: «هذه بطولة كنت أحلم بها دائما وما فعلناه اليوم يمثل واحدة من أزوع اللحظات في مشوارنا». وأضاف بعد فوز تيفريس 3-1 في لقاء العودة على أرضه: «الآن أمامنا الخطوة المهمة ويجب على الفريق أن يقطعها». وتقدم تيفريس سريعا بعد مرور 18 دقيقة من زمن مباراة العودة عندما ارتقى اندريه بيبير جينياك مهاجم فرنسا عاليا ليحول تمريرة عرضية بضربة رأس في الشباك. وضاعف تيفريس تفوقه قبل خمس دقائق على نهاية الشوط الأول عندما وضع الظهير الأيسر جيفرسون الكرة في مرمى فريقه بطريق الخطأ. وأهدر رفايل سوبيس المهاجم السابق لانترناسيونال ركلة جزاء لتيفريس في بداية الشوط الثاني لكن الفريق المكسيكي أضاف هدفه الثالث بضربة رأس قوية عن طريق ايفغيدو اريغالو في الدقيقة 55. وقلص انترناسيونال بطل أمريكا الجنوبية في 2006 و 2010 الفارق عبر ليساندرو لوبيز قبل دقيقتين من النهاية.

■ مونتيري (المكسيك) - رويترز: أصبح تيفريس ثالث فريق مكسيكي يصل نهائي كأس ليبرتادوريس لكرة القدم بعد فوزه 4-3 في مجموع المباراتين على انترناسيونال البرازيلي ليتأهل لمواجهة ويفر بلت الأرجنتيني. وقال خافيير اكينو لاعب وسط تيفريس: «هذه بطولة كنت أحلم بها دائما وما فعلناه اليوم يمثل واحدة من أزوع اللحظات في مشوارنا». وأضاف بعد فوز تيفريس 3-1 في لقاء العودة على أرضه: «الآن أمامنا الخطوة المهمة ويجب على الفريق أن يقطعها». وتقدم تيفريس سريعا بعد مرور 18 دقيقة من زمن مباراة العودة عندما ارتقى اندريه بيبير جينياك مهاجم فرنسا عاليا ليحول تمريرة عرضية بضربة رأس في الشباك. وضاعف تيفريس تفوقه قبل خمس دقائق على نهاية الشوط الأول عندما وضع الظهير الأيسر جيفرسون الكرة في مرمى فريقه بطريق الخطأ. وأهدر رفايل سوبيس المهاجم السابق لانترناسيونال ركلة جزاء لتيفريس في بداية الشوط الثاني لكن الفريق المكسيكي أضاف هدفه الثالث بضربة رأس قوية عن طريق ايفغيدو اريغالو في الدقيقة 55. وقلص انترناسيونال بطل أمريكا الجنوبية في 2006 و 2010 الفارق عبر ليساندرو لوبيز قبل دقيقتين من النهاية.

أتلتيكو يتوصل لاتفاق لبيع سواريز إلى فيورنتينا

■ مدريد - رويترز: أعلن اتلتيكو مدريد الإسباني توصله لاتفاق من أجل بيع لاعب الوسط ماريو سواريز إلى فيورنتينا الإيطالي. وقال اتلتيكو في موقعه: «تم التوصل لاتفاق بين النادييين وسيستكمل في الساعات القليلة المقبلة». وأضاف: «سافر لاعب الوسط بموافقة النادي لينضم للنادي الإيطالي». كما أكد فيورنتينا الصفقة ونشر صورة لسواريز في موقعه ولقطات فيديو لمراته الأول مع زملائه أمام المرمى.

■ مدريد - رويترز: أعلن اتلتيكو مدريد الإسباني توصله لاتفاق من أجل بيع لاعب الوسط ماريو سواريز إلى فيورنتينا الإيطالي. وقال اتلتيكو في موقعه: «تم التوصل لاتفاق بين النادييين وسيستكمل في الساعات القليلة المقبلة». وأضاف: «سافر لاعب الوسط بموافقة النادي لينضم للنادي الإيطالي». كما أكد فيورنتينا الصفقة ونشر صورة لسواريز في موقعه ولقطات فيديو لمراته الأول مع زملائه أمام المرمى.

■ مدريد - رويترز: أعلن اتلتيكو مدريد الإسباني توصله لاتفاق من أجل بيع لاعب الوسط ماريو سواريز إلى فيورنتينا الإيطالي. وقال اتلتيكو في موقعه: «تم التوصل لاتفاق بين النادييين وسيستكمل في الساعات القليلة المقبلة». وأضاف: «سافر لاعب الوسط بموافقة النادي لينضم للنادي الإيطالي». كما أكد فيورنتينا الصفقة ونشر صورة لسواريز في موقعه ولقطات فيديو لمراته الأول مع زملائه أمام المرمى.

■ مدريد - رويترز: أعلن اتلتيكو مدريد الإسباني توصله لاتفاق من أجل بيع لاعب الوسط ماريو سواريز إلى فيورنتينا الإيطالي. وقال اتلتيكو في موقعه: «تم التوصل لاتفاق بين النادييين وسيستكمل في الساعات القليلة المقبلة». وأضاف: «سافر لاعب الوسط بموافقة النادي لينضم للنادي الإيطالي». كما أكد فيورنتينا الصفقة ونشر صورة لسواريز في موقعه ولقطات فيديو لمراته الأول مع زملائه أمام المرمى.

■ مدريد - رويترز: أعلن اتلتيكو مدريد الإسباني توصله لاتفاق من أجل بيع لاعب الوسط ماريو سواريز إلى فيورنتينا الإيطالي. وقال اتلتيكو في موقعه: «تم التوصل لاتفاق بين النادييين وسيستكمل في الساعات القليلة المقبلة». وأضاف: «سافر لاعب الوسط بموافقة النادي لينضم للنادي الإيطالي». كما أكد فيورنتينا الصفقة ونشر صورة لسواريز في موقعه ولقطات فيديو لمراته الأول مع زملائه أمام المرمى.

■ مدريد - رويترز: أعلن اتلتيكو مدريد الإسباني توصله لاتفاق من أجل بيع لاعب الوسط ماريو سواريز إلى فيورنتينا الإيطالي. وقال اتلتيكو في موقعه: «تم التوصل لاتفاق بين النادييين وسيستكمل في الساعات القليلة المقبلة». وأضاف: «سافر لاعب الوسط بموافقة النادي لينضم للنادي الإيطالي». كما أكد فيورنتينا الصفقة ونشر صورة لسواريز في موقعه ولقطات فيديو لمراته الأول مع زملائه أمام المرمى.

الكأس الذهبية

جمايكا تفاجئ الولايات المتحدة وتهزمها... وتصطدم بالمكسيك في المباراة النهائية

■ جورجيا (الولايات المتحدة) - د ب أ: يلتقي المنتخب الجمائكي والمكسيكي في نهائي الكأس الذهبية لكرة القدم بعد فوز الأول على البلد المضيف الولايات المتحدة 1/2 وفوز المكسيك على بنما بنتيجة ذاتها في الربع الذهبي للبطولة. وفجر منتخب جمايكا مفاجأة من العيار الثقيل وأطاح بالمنتخب الأمريكي من الدور قبل النهائي للبطولة بعدما أنهى الشوط الأول متفوقا بهدفين نظيفين، وتقدم منتخب جمايكا بهدف عن طريق دارين ماتوكس في الدقيقة 31، وبعد خمس دقائق فقط أضاف جيليس بارنز الهدف الثاني، وتكفل مايكل برادلي بتسجيل الهدف الوحيد للمنتخب الأمريكي بعد مرور ثلاث دقائق من الشوط الثاني، وأصبحت جمايكا أول دولة من الكاريبي تصل إلى نهائي الكأس الذهبية منذ بداية البطولة في 1991. وكان المنتخب الأمريكي بطل 2013 وصل خمس مرات متتالية إلى المباراة النهائية وسحق كوبا 6-صفر في دور الثمانية لكن شبابه اهتزت مرتين في الشوط الأول، وغاب ماتوكس عن لقاء دور الثمانية أمام هايتي بسبب الإيقاف لكنه افتتح التسجيل لجمايكا في الدقيقة 31 بضربة رأس ثم ضاعف بارنز تقدم الفريق من ركلة حرة بعد خمس دقائق، وأجرى المنتخب الأمريكي تغييرات دفاعية على تشكيلته مع عودة جون بروكس من الإيقاف ومشاركته بدلا من عمر غونزاليز فيما لعب براد إيفانز على حساب تيمى تشاندلر لكن لم يظهر الاثنان بشكل جيد.

وقلص مايكل برادلي قائد المنتخب الأمريكي الفارق لأصحاب الأرض بعد مرور ثلاث دقائق من زمن الشوط الثاني، لكن المنتخب الأمريكي لم يتمكن من ادراك التعادل رغم الضغط بقوة على مرعى الحارس رايان تومسون أغلب فترات النصف الثاني من المباراة.

وخرجت المكسيك بانتصار مثير للجدل لتصل إلى النهائي للمرة الرابعة في آخر خمس بطولات، ونفذ أندريس غوارادو ركنتي جزاء يقود المكسيك للفوز على بنما التي لعبت بعشرة



الحارس الأمريكي براد غوزان يفشل في صد كرة جاء منها الهدف الثاني لجمايكا

أفراد منذ الدقيقة 20 بعد طرد المهاجم لويس تيجسادا، وتقدمت بنما في الدقيقة 57 عبر رومان توريس وبدت في طريقها نحو النهائي حتى ما قبل نهاية الوقت الأصلي بدقيقتين، واحتسب

الحكم الأمريكي مارك جايفر ركلة جزاء للمكسيك بعدما سقط توريس على الكرة داخل منطقة جزاء أخرى احتسبها الحكم في الوقت الإضافي بعد مخالفة من هارولد كامنغز مدافع بنما ضد خافيير

أوروزكو، وكانت المكسيك فازت 1-صفر على كوستاريكا في دور الثمانية بفضل هدف من ركلة جزاء مثيرة للجدل نفذها غوارادو بنجاح قرب نهاية الوقت الإضافي.

دوري أبطال أفريقيا

■ القاهرة - د ب أ: يخوض سموحة المصري مواجهة من العيار الثقيل حين يستضيف مازيمبي بطل الكونغو الديمقراطية في الجولة الثالثة لمباريات المجموعة الأولى لدوري أبطال أفريقيا اليوم باستاد.

ويستضيف سموحة، الذي يحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد ثلاث نقاط، لتعوض خسارته صفرًا/2 أمام الهلال السوداني في الجولة الماضية، رغم صعوبة مهمته أمام منافسه الكونغولي، الذي يحتل المركز الثالث برصيد نقطتين، ويأمل الفريق المصري في مواصلة تتابعه اللاتفة بملعبه، بعدما فاز في جميع المباريات الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن على استاد الإسكندرية، لكن مهمته صعبة في ظل سعي مازيمبي لتحقيق انتصاره الأول في المجموعة بعدما سقط في

فيخ التعادل السلبي خلال مباراته أمام الهلال والمغرب الطواني في جولتين السابقتين، وجاءت استعدادات الفريق السنديري على أكمل وجه بعدما صعد لدور الثمانية لكأس مصر، إثر فوزه 1/4 على ضيفه النصر يوم الأحد الماضي، وشهدت المباراة الظهور الأول لسدرب الفريق الجديد محمد يوسف الذي تولى المسؤولية خلفا ليمى عبدالرازق الذي قاد الفريق في جولتين الماضيتين. من جانبه، ولم يحقق مازيمبي أي انتصار على الفرق المصرية بلعبها منذ فوزه 1/2 على الزمالك في مرحلة المجموعات بنسخة 2012. وفي المجموعة ذاتها، يستضيف المغرب الطواني الهلال السوداني تحت شعار لا يدل عن الفوز، ويقبع الفريق المغربي، الذي فجر كبرى المفاجآت بعدما أطاح بالأهلي المصري من دور

مواجهة عربية مشتعلة بين وفاق سطيف والمريخ

السنة عشر، في ذيل الترتيب برصيد نقطة واحدة، بينما يتربع الهلال على الصدارة برصيد أربع نقاط، ويفتقد الطواني، الذي يشارك في مرحلة المجموعات للمرة الأولى في تاريخه، للعديد من عناصره الأساسية قبل مباراته المرتقبة مع نظيره السوداني، حيث يغيب عنه محمد أبوهون قائد الفريق والمدافع السخالي مرضى فال للإيقاف، بالإضافة إلى زهير نعيم والمهدي عزيم ويلا زريوح للإصابة. وانضم اللاعبون الخمسة إلى الآخرين الذين رحلوا عن الفريق مؤخرا، ويأتي في مقدمتهم هدف الفريق محسن ياجور وعبدالصمد رفيق، ما يضع الأسباني سيخيو لوبيرا مدرب الفريق في مسازق حقيقي، ويصعب الهلال، الذي صعد لنهائي البطولة عاصي 1987 و1992، في الأرض والجمهور، ويرغب سطيف، بطل المسابقة

المغربي لخطف نقاط المباراة وتعزيز موقعه في الصدارة، والاقتراب بقوة من الدور قبل النهائي للبطولة التي حلحلم بالفوز بها للمرة الأولى في تاريخه. وتشهد المجموعة الثانية مواجهة عربية مشتعلة بين وفاق سطيف الجزائري (حامل اللقب) والمريخ السوداني، ويحتل المريخ المركز الثاني بثلاث نقاط، متفوقا بفارق هدف على الوفاق الثالث والمتساوي معه في النقاط. ولم يهبط المريخ بفوزه 2/صفر على ضيفه شباب العظمة الجزائري في الجولة الأولى، بعدما خسرت صفرًا/1 أمام اتحاد الجزائر في الجولة الماضية، حيث يأمل الفريق المدرب في الحصول على نقطة التعادل على أقل تقدير من أياب الفريق الجزائري، الدعم بعمله الأرض والجمهور، ويرغب سطيف، بطل المسابقة

الكونفدرالية الأفريقية

■ القاهرة - د ب أ: تشهد الجولة الثالثة لمباريات المجموعة الأولى لبطولة الكونفدرالية الأفريقية قمة عربية ساخنة بين الأهلي المصري وضيفه النجم الساحلي التونسي عدا السبت.

ويستعد الأهلي (حامل اللقب)، الذي يحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد أربع نقاط، لاستقبال قوة الدفع الهائلة التي حصل عليها مؤخرا عقب فوزه 2/0 على غريمه التقليدي الزمالك في كلاسيكو الكرة المحترفة، لحسم المباراة والانتفاض على صدارة المجموعة التي يحتلها النجم حاليا برصيد ست نقاط. وطمان الأهلي جماهيره على جاهزية لاعبيه لمواجهة الأفريقية المرتقبة، في ظل الحالة الفنية الرائعة التي ظهر عليها نجومه مؤمن زكريا وحسام غالي ووليد سليمان وعبدالله السعيد ورضمان صبحي خلال لقاء الزمالك، ولن يغيب عن الأهلي سوى حسام عاشور بسبب الإيقاف عقب تلقيه البطاقة الحمراء خلال لقاء الفريق مع الترجي التونسي في الجولة الأولى، ويبحث الأهلي عن

انتصاره الأول على النجم الساحلي بمصر منذ فوزه التاريخي 3/صفر في نهائي دوري أبطال أفريقيا 2005. في المقابل، يعاني النجم الساحلي من العديد من الغيابات المؤثرة قبل لقائه مع منافسه المصري، حيث يفقد الفريق التونسي خدمات نجومه بغداد بنجاح ودياغو أكوستا ومحمد بن عمر للإيقاف، بالإضافة إلى فرانك كوم وحمدى النقاظ للإصابة، كما تحوم الشكوك بقوة حول مشاركة مهدي سعادة في اللقاء لعدم تعافيه من الإصابة العضلية التي تعرض لها مؤخرا.

وقدم النجم أداء ياهتا للغاية خلال خسارته 5/1 أمام مارسيليا الفرنسي في المباراة الودية ضمن احتفالات النادي بمرور 90 عاما على تأسيسه، ما أثار قلق محبيه قبل مواجهة الفريق الصعبة أمام الأهلي. وكان الأهلي والنجم الساحلي قد سبق لهما أن التقيا في مرحلة المجموعات بالكونفدرالية الأفريقية العام الماضي، حيث تعادلا 1/1 نهائيا بمدينة سوسة التونسية، قبل أن يتعادلا سلبيا في

الأهلي المنتشي محليا يخشى مفاجآت النجم الساحلي

الإياب باستاد القاهرة، وفي المجموعة نفسها، يسعى الترجي، الذي يقع في مؤخرة الترتيب بلا رصيد، لتحقيق انتصاره الأول، ومصالحته جماهيره العاضبة، عندما يستضيف الملعب المائي، الذي يحتل المركز الثالث برصيد نقطتين واحدة، ولم يقدم أبناء باب سويقة العرض والمنتظر منهم أمام الأهلي والنجم الساحلي، ليخسر الفريق صفرًا/3 أمام الفريق المصري، قبل أن يلتقي خسرة أخرى أكثر إيلا ما يلعبه صفرًا/1 أمام النجم، الذي خاض المباراة بعشرة لاعبين لمدة 60 دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، يأمل الزمالك المصري في مواصلة انتصاراته الأفريقية وتحقيق فوزه الثالث على التوالي، عندما يستضيف ليوبار الكونغولي يوم الأحد، ويفقد الزمالك صدارة المجموعة بسبب تقاطع، عقب فوزه على الصفاقي التونسي 1/صفر وأورانادو بايرتس الجنوب أفريقي 1/2 في جولتين الأولى والثانية، بينما يحتل ليوبار المركز الثالث برصيد نقطة واحدة.



نجم الاهلي الصاعد مؤمن زكريا أمل الفريق في افريقيا

كأس مصر

■ القاهرة - د ب أ: تأهل الإسماعيلي إلى دور الثمانية لكأس مصر إثر تغلبه 2/صفر على الرجاء في دور الستة عشر، وشهدت المباراة الظهور الأول لأحمد مبراهيم (ميدان) الذي تولى تدريب الإسماعيلي خلفا لطارق يحيى.

وتقدم عمرو السعيد دور البطولة بعدما سجل هدفي الإسماعيلي في الدقيقتين 24 و90 من ركلة جزاء، وسيطر الإسماعيلي على مجريات اللعب طوال شوطي المباراة في حين ظهرت محاولات هجومية

فردية من جانب الرجاء، وجاء الشوط الأول سريعا وتقدم عمرو السولية للإسماعيلي في الدقيقة 24 عندما سدده الكرة وضعا فوق حارس مرعى الرجاء، بعد محاولة حاول الرجاء تعديل النتيجة وتأنق عصام الحضري حارس مرعى الإسماعيلي وأخذ مرعى فريقه من فرصتين خطيرتين، وشهد الشوط طرد محمد فتحي لاعب وسط الإسماعيلي لحصوله على اثنان من دقيقتين واحدة بداعي الخشونة، وكثف الرجاء من محاولاته الهجومية في الدقائق الأخيرة لتسجيل

تطبيق نظام دوري المحترفين الموسم المقبل

■ القاهرة - د ب أ: قررت لجنة شؤون اللاعبين بالاتحاد المصري البدء في تنفيذ نظام دوري المحترفين بدءا من الموسم المقبل حيث تقرر إدخال البيانات عن طريق الإنترنت لأندية القسم الأول (الدوري الممتاز). ومن المقرر أن يتم منح الأندية التراخيص لدوري المحترفين في القسم الأول بعد منح فرصة لنادي أسوان الصاعد حديثا للدوري الممتاز لإدخال بيانات لاعبيه، جاء ذلك في اجتماع اللجنة برئاسة محمود الشامي الذي قرر تشكيل لجنة لإضافة بعض البنود لنص

ثنائية السولية تقود الإسماعيلي لدور الثمانية في الظهور الأول لميدو

المنازعات ومخاطبة الأندية لاستبدال العقود القديمة بعقود جديدة مع منحها مهلة حتى 31 كانون الأول/يناير من الموسم المقبل حيث تقرر إدخال البيانات عن طريق الإنترنت لأندية القسم الأول (الدوري الممتاز). ومن المقرر أن يتم منح الأندية التراخيص لدوري المحترفين في القسم الأول بعد منح فرصة لنادي أسوان الصاعد حديثا للدوري الممتاز لإدخال بيانات لاعبيه، جاء ذلك في اجتماع اللجنة برئاسة محمود الشامي الذي قرر تشكيل لجنة لإضافة بعض البنود لنص

إدارة الملاعب

مانشستر يونايتد يتطلع إلى ضم بيدرو

■ مدريد - د ب أ: يتطلع مانشستر يونايتد إلى ضم الجناح بيدرو من برشلونة الأسباني، وذكرت صحيفة «أس» أن الصفقة ستكلف نحو 24 مليون يورو بجانب ستة ملايين أخرى تتعلق بأداء اللاعب في «أولد ترافورد». وأشادت «أس» إلى أن الصفقة قد تتم بمجرد سفر رئيس برشلونة خوسيب ماريا بارثولوميو إلى الولايات المتحدة حيث يقيم الفريق الكاتالوني معسكره هناك.

شالكة يدعم صفوفه بالمدافع الخضم ريتز

■ برلين - د ب أ: عزز شالكة الألماني صفوفه بالتعاقد مع المدافع الخضم سانشا ريتز من فرايبورغ الهابط للدرجة الثانية، وأوضح هورست هيلدت مدير الكرة لنادي شالكة: «ريتز لاعب صاحب خبرة، سيكون مفيدا لفريقنا الشاب، سيكون بديلا في الجهة اليمنى لأن اتسوغو يوشيدا تعرض لإصابات متتالية مؤخرا، وشكارا ريتز في تويو فوفلسبورغ بلقب الوندسليغا في 2009، كما سبق له اللعب في كولون وفولهام الإنكليزي، وشارك مرتين مع المنتخب الألماني، ووقع ريتز (32 عاما) عقدا يمتد لعام واحد مع إمكانية تجديده لعام آخر.

أتلتيكو مدريد يتعاقد مع الغاني منساه

■ مدريد - د ب أ: أعلن أتلتيكو مدريد تعاقد رسميا مع بيرنارد منساه لاعب فيوتوريا غيمارايش البرتغالي. وبلغت مدة التعاقد مع اللاعب الدولي الغاني ستة أعوام، ولكنه سيقتضي الموسم المقبل في صفوف خيتافي الإسباني على سبيل الإعارة، وشارك منساه في 30 مباراة مع الفريق البرتغالي الموسم الماضي، وسجل خلالها خمسة أهداف، ويات منساه اللاعب الثاني الذي ينضم لأتلتيكو في غضون ثلاثة أيام، بعدما أعلن النادي الإسباني تعاقد مع ستيفان سافيتش مدافع فيورنتينا الإيطالي.

الألماني كويلر يتعافى من السرطان

■ برلين - د ب أ: أكد بنيامين كويلر لاعب نادي يونيون برلين المنضم في الدرجة الثانية الألمانية أنه تعافى من مرض السرطان، وقال كويلر (34 عاما) عقب خضوعه لعدة أشهر من العلاج لمرض سرطان الغدد الليمفاوية بعد اكتشاف الورم في معدته «أنا بخير»، وأضاف: «شكرا لكل الجماهير على الرسائل الإيجابية التي منحتها الكثير من القوة»، كما توجه بالشكر إلى أسرته وعائلته وأيضا يونيون برلين، وجدد يونيون برلين عقد لاعب وسطه كويلر حتى 2016 في شباط/فبراير الماضي خلال تلقيه العلاج.

أشبيلية يجدد عقد مدير الكرة مونشي حتى 2020

■ مدريد - د ب أ: أعلن أشبيلية الأسباني عن تجديد عقد مدير الكرة مونشي حتى عام 2020، وكان العقد الأصلي لومنيش يمتد حتى 2017 لكن أشبيلية قرر تجديد عقده حتى 30 حزيران/يونيو 2020، وقضى الحارس السابق مونشي (46 عاما) كل مسيرته الكروية في أشبيلية واعتزل اللعب في 1999 ثم تم تعيينه مديرا للكرة في العام التالي.

فريق ساوبر يجدد عقد سائقه إريكسون وفيليب

■ برلين - د ب أ: أعلن فريق ساوبر المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات فرمول-1 عن تجديد عقد سائقه ماركوس إريكسون وفيليب نصر موسم 2016، وأوضح مونيشا كالتالي: «رئيس فريق ساوبر عبر الموقع الرسمي للفريق «نسعد بتجديد عقد ماركوس وفيليب»، ويحتل السويدي إريكسون (24 عاما) المركز السادس عشر في الترتيب العام لفئة السائقين برصيد خمس نقاط ويحتل البرازيلي نصر (22 عاما) المركز الحادي عشر برصيد 16 نقطة، ويأتي ساوبر في المركز الأخير في ترتيب الفرق (الصانعين).

الشعب الإماراتي يخسر أمام رديف بايرن ميونيخ وديا

■ أبوظبي/نورمبرغ (ألمانيا) - د ب أ: خسرت فريق الشعب الإماراتي 2/1 أمام رديف فريق بايرن ميونيخ الألماني في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء الأربعاء بآلمانيا، وبعد هذا هو اللقاء الأول ضمن استعدادات الفريق الإماراتي للموسم الجديد، ومن المقرر أن يتصنع المعسكر لقاء مع فرق أوروبية أخرى، وبدأ فريق الشعب يوم الأحد الماضي معسكرا في مدينة نورمبرغ الألمانية، تحت قيادة مدربه المصري طارق العشري، الذي تولى قيادة الفريق الشهر الماضي.

اتحاد جدة يصارع الشباب والهلال على ضم خراج

■ الرياض - د ب أ: كشفت مصادر مقربة من نادي اتحاد جدة السعودي عن دخول الفريق في الصراع مع نادي الهلال والشباب على ضم اللاعب المميز فيصل الخراج من هجر في سوق الانتقالات الحالية، وأقادت المصادر إلى أن إدارة الاتحاد تسعى بكل قوة لإنهاء المفاوضات بنجاح مع سعودي هجر للتعامل مع صاحب الـ22 عاما، ثم يتولى الجهة اليمنى في الموسم المقبل، وكان الشباب دخل في مفاوضات رسمية في الأيام الماضية لضم الخراج من هجر، حيث عرض الفريق 8 ملايين ريال بجانب إعارة حبيب الجيزاني وحسن رغاوي للفريق هجر لمدة موسم واحد.

أبو ظبي تفوز باستضافة بطولة العالم في الأحواض الصغيرة لعام 2020

■ كازان (روسيا) - د ب أ: حصلت العاصمة الإماراتية أبو ظبي على حق استضافة النسخة السادسة عشرة من بطولة العالم للسباحة في الأحواض الصغيرة (25 مترا) والمقرر إقامتها عام 2020.

وكشف «فيينا» عن اختيار أبو ظبي لاستضافة هذه البطولة، التي تقام كل عامين بالتبادل مع بطولة العالم (الرئيسية)، بعدما توفقت على اللقبين الآخرين المقدمين من أستراليا في كازاخستان ولينا في بيرو. وخلال المؤتمر الصحفي، أكد خوليو ماغليون رئيس «فيينا» على الاستعدادات الهائلة التي يتضمنها ملف أبو ظبي وقدرته الإمارات على استضافة البطولات الكبيرة، وتقام نسخة 2016 من البطولة في ويندسور بكتندا، فيما تقام النسخة التالية عام 2018 في هاغنتشو بالبلجين.

مدينة كازان تزيح الستار عن بطولة العالم للسباحة اليوم

■ كازان (روسيا) - د ب أ: يرفع الستار اليوم عن فعاليات النسخة السادسة عشرة من بطولة العالم للسباحة والتي تستضيفها مدينة كازان الروسية من اليوم وحتى التاسع من الشهر المقبل بمشاركة أكثر من 2700 رياضي ورياضية يتكون 190 دولة من مختلف القارات الست بخلاف نحو 2000 مسؤول ومدرب وإداري في البعثات المشاركة.

ويتنافس المشاركون في ستة فروع مختلفة هي السباحة وسباحة المياه المفتوحة والسباحة الترفيهية وكرة الماء والغوص والغوص العالي حيث يتنافسون في 75 مسابقة وذلك بعد إدراج مسابقة الزوجي الخلط في منافسات السباحة الترفيهية للمرة الأولى في بطولات كأس العالم، ورغم انقطاع فعاليات هذه البطولة للمرة الأولى قبل أكثر من أربعة عقود، وبالحدود منذ النسخة الأولى التي أقيمت في لفرانك عام 1973، وتميز الرياضيين الروس في العديد من السباقات والمسابقات المائية، تستضيف روسيا

فعاليات البطولة للمرة الأولى في التاريخ، ووقع الاختيار على كازان في تارتستان أحد الكيانات الجمهورية في روسيا الاتحادية على هامش بطولة العالم 2011 في شنتغهاي بالصين. وكان مقررا أن تتنقل فعاليات هذه البطولة قبل أسبوع ولكن «فيينا» ومسؤولي اللجنة المنظمة قرروا تأخير موعد انطلاقها لمدة أسبوع من أجل توفير فترة زمنية كافية بينها وبين منافسات السباحة في دورة الألعاب الأمريكية المقامة حاليا في مدينة تورونتو الكندية والتي اختتمت فعالياتيا بعد أيام قليلة.

وتحتضن البطولة باهتمام بالغ على المستويات كافة خاصة المستوى الإعلامي نظرا للمنافسة القوية التي تتسم بها بطولات العالم للسباحة التي تمثل إحدى أكثر البطولات الرياضية من حيث الشهادة والمتابعة التلفزيونية في جميع أنحاء العالم حيث بلغ إجمالي حجم المشاهدة للنسخة الماضية التي استضافتها مدينة برشلونة الأسبانية عام 2013 نحو 4.5 مليار مشاهد.

رجال أمن سيبورن امام المبنى الذي يستضيف المنافسات في كازان

الاتفاق النووي الإيراني سيجعل طهران قادرة على إنتاج عشرات القنابل

رحلة طيران ليلية

أري شبيط

بعد أسبوع من العمل المكثف وساعة مكثفة في ستوديو تلغاز القناة الأولى، صعدت إلى الطائرة وتمتيد اللحظة التي سأعوض فيها أخيراً عيني، لكنني قررت إلى أن يحن موعد الأقالق قراءة الاتفاق النووي مع إيران، وبعد قراءة بعض التلخيصات حسان الوقت لقراءة النص نفسه.

«خطة العمل الشاملة والمشاركة» التي وقعت في فيينا في 14 تموز 2015 ظهرت وكأنها أمر مثير للتوتر. ففي الوقت الذي كان فيه جبريتا في الطائرة يحملون، لم أستطع سوى قراءة 159 صفحة قد تحول العالم الذي نعيش فيه إلى كابوس.

قبل أي شيء الضوء. لقد نجح طاقم المفاوضات الدولي في الحصول على تعهد إيراني شامل بعدم تطوير أو امتلاك السلاح النووي.

والأهم من ذلك: نجح هذا الطاقم بتجميد برنامج السلاح النووي القديم، المفاعل في أراك، موقع التخصيب في ننتاز و موقع بورديو سيكافان عن تهديد العالم في العقد القديم. تقليص عدد أجهزة الطرد المركزي وكيفية اليورانيوم المخصب - كل ذلك يعتبر إنجازات حقيقية.

وبعد ذلك الظلام. نجح طاقم المفاوضات الإيراني بتخفيف نظام العقوبات الذي استعمل ضد إيران، ونجح أيضاً في منع

الرقابة الحقيقية والفعالة على المنشآت النووية والسرية الغير معروفة. والنتيجة هي: إذا قررت الجمهورية الإسلامية تطوير برنامج نووي سري خارج بورديو، ننتاز وأراك، فهي لن تجد صعوبة في ذلك. احتمال ضبطها ضئيل، واحتمال إعادة العقوبات - ضعيف. لذلك فإن قرار السير أو عدم السير نحو القنبلة بشكل سري سيكون إلى درجة كبيرة قراراً إيرانياً.

بعد ذلك الظلام. في اتفاق فيينا تعترف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بريطانيا، فرنسا، روسيا والصين المرة تلو الأخرى بحق إيران في تطوير أجهزة طرد مركزي متقدمة، وقد يكون مستوى التخصيب من 5 إلى 10 أضعاف المستوى القديم الذي تتنازل عنه إيران الآن.

هذا يعني أن المجتمع الدولي لا يسمح فقط بل يضمن إقامة برنامج نووي جديد تكون خطورته وقوته أكثر بكثير من السابق، فالإيرانيون يتنازلون عن بنية قديمة وغير شرعية من أجل بناء بنية جديدة وشرعية بشكل علني وقانوني.

«خطة العمل الشاملة والمشاركة» ستؤدي في 2025 إلى أن تكون إيران نمر نووي قوي قادر على الفز إلى الأمام وذات قدرة على إنتاج عشرات القنابل النووية. بعد ساعات طويلة من القراءة كنت ملزماً بالتوقف. فالنوتر لم يعد توتراً، بل كتاباً من التهديد والخطر.

المشكلة ليست فقط في المضمون بل

هآرتس 23/7/2015

الإيرانيون يتنازلون عن بنية قديمة وغير شرعية من أجل بناء بنية جديدة وشرعية بشكل علني وقانوني

طهران بعد الاتفاق ستكون أكثر تهديداً للدول العربية المعتدلة

التهديد الإيراني للدول العربية



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري

المتحدة ولم تأخذها في حسابها في أي مرحلة من مراحل الاتفاق. بالنسبة للإيرانيين فإن هدف الاتفاق هو منع إيران من الحصول على السلاح النووي وليس الدفاع عن الدول العربية. يعتقد كثير من المحللين أن أوباما قد خان الدول العربية عندما خان إسرائيل، ويمكن أن تكون الدبلوماسية العربية قد فشلت.

ويوجد لدى إيران تاريخ طويل من الفظاعة والقمع تجاه جيرانها العرب. فمذ عهد الشاه مثلا، الذي كان صديقاً للغرب ولإسرائيل، وقبل ثورة الخميني، احتلت إيران في 1971 جزر طبع الكبرى وطبع الصغرى وجزيرة أبو موسى التي تعتبرها دولة الامارات تابعة لها. هذه السيطرة أكدت للدول العربية في السبعينيات الخطر الإيراني. وحتى اليوم لم يتم حل مشكلة الجزر الثلاث المحتلة. إضافة إلى ذلك فقد زعمت إيران أكثر من مرة أن البحرين هي مقاطعة من مقاطعات الجمهورية الإسلامية. والإغلبية الشيعية في المملكة الصغيرة تعطي إيران الشرعية في هذه الادعاءات. وفي المقابل أهملت البحرين إيران أكثر من مرة في محاولة ضعيفة الاستقرار الداخلي.

الجهود الإيرانية ومحاولة ضعيفة الاستقرار في الدول العربية ومساعدة الجماعات الشيعية تؤدي إلى التوتر الكبير بين الأطراف. فالإيرانيون يساعدون لوجستياً وبالأموال والسلاح نظام الأسد في سوريا، وجماعات شيعية في لبنان وحزب الله والحوثيين في اليمن ومؤيدي الرئيس السابق علي عبد الله صالح والمليشيات الشيعية في العراق. إيران تعتبر نفسها قوة فارسية أقليمية وهي تنتهج استراتيجيتها تحاول بواسطتها ونجاح كبير زيادة قوتها وتأثيرها في الخليج الفارسي والشرق الأوسط. انهيار نظام صدام حسين وانسحاب القوات الأمريكية من العراق والحرب التي تديرها إيران ضد داعش بدعم من الولايات المتحدة، منحت

إيران فرصة نادرة لحرية العمل وتوسيع التأثير في اتجاه دول أخرى.

الدول العربية، بخلاف أوباما، فهمت منذ زمن أن تشويش البرنامج النووي الإيراني هو مصلحة عليا لأن التدخل العسكري والاقتصادي والديني لإيران هو تهديد استراتيجي ومس بالامن الديني للدول العربية. إيران بعد الاتفاق ستكون أكثر تهديداً للدول العربية المعتدلة، وهذا الوضع سيضئء فرصة نادرة للتقارب بين هذه الدول وبين إسرائيل.

اسرائيل اليوم 23/7/2015

مركز تاييد المتطرفين هو المسلمون الذين عانوا على مدى السنين من الأنظمة

القارة الإسلامية



عناصر من تنظيم «الدولة»

وبالمقابل فإن العلاقات بين الطرفين معقدة وتتجاوز موضوع السؤاء. والمفارقة هي أن الشرارة على طرفي الحدود لا تمتع عندما يكون التنظيمين أقوياء وأما عندما يكونا ضعيفين. في ذروة أعمال القضاء على بوعو حرام عام 2009 انتقل الكثيرين من رؤساء التنظيم إلى تشاء. السودان والصومال. كتيك الحركة العسكرية التي تم تعلمه في تشاء غير طريقة عمل بوعو حرام. حيث أن التنظيم يوجد في مرحلة زيادة القوة في السنة الأخيرة، وقد

إلى ياماكو العاصمة، وقتل مئات الأشخاص ممن هجما بوعو حرام الأخيرة في نيجيريا وتشاء. الامر الذي دفع رئيس نيجيريا إلى اقالة قيادة الجيش.

في الجزء الشرقي للقارة تجاوز الإسلام العنيف الخطوط ووصل إلى تنزانيا، متسلحون بقنابل وورشاشات، هاجم المتطرفون السياح والزعماء المسيحيين. تحولت تنزانيا أيضاً إلى نقطة عبور للمتطرفون وملاوها بخطفاء يحرضون على الكراهية ورفعوا إعلاماً سوداء.

مئات الشبان المحليين ينضمون إلى صفوفهم. عشرات السكان المسيحيين وضعا في صفوف امام الأبار أو انزلوا من الحافلات وقتلوا. حاكم المنطقة الكينية الصومالية مندره علي رويبه، بعد أن الوضع «لا رجاء منه»، في هذا الوضع قد يصير الشاطيء مثل شمال نيجيريا. أحد السفراء الموجودين في نيروبي يحد من «ولاة تنظيم بوعو حرام (التنظيم الجهادي السفاك الذي يعمل في نيجيريا في كينيا».

بعد الهجمات المسلمين ينضمون إلى الأوروبيون يتخوفون من عبور المتطرفين للبحر المتوسط ويستهدفون بلادهم. لكن الاحتمال الأكبر هو أن توجه جرنومة الجهاد باتجاه الجنوب، منطقة الساحل وفي جزاء على هامش صحراء سهاري التي تمتد من المحيط الأطلسي حتى البحر الاسود، والذي اصيب بالعدوى القادمة من الجزائر وليبيا.

مناطق أخرى كثيرة أصبح متنوع دخولها، منها بعض أجزاء الكاميرون، تشاء، نيجيريا والنتيجة، شمال مالي لا يوجد في محلين منذ الانقضاء الإسلامية عام 2012. رغم التدخل العسكري الفرنسي الذي كبح تقدم الجهاديين

النار، هذه هي الايديولوجيا. الخلافة الإسلامية التي تنتسب من الموصل في شمال العراق وحتى شمال نيجيريا لن تقوم كما يبدو. لكن رياح التفكير السموم تهب فوق آلاف الكيلومترات. الإسلام هو ايديولوجيا الاحتجاج الجديدة في القارة، الامر الذي تشويش البرنامج النووي الإيراني هو مصلحة عليا لأن التدخل العسكري والاقتصادي والديني لإيران هو تهديد استراتيجي ومس بالامن الديني للدول العربية. إيران بعد الاتفاق ستكون أكثر تهديداً للدول العربية المعتدلة، وهذا الوضع سيضئء فرصة نادرة للتقارب بين هذه الدول وبين إسرائيل.

الحدود في منطقة السهل لم تكن لها أهمية، والسياسة فيها متداخلة مع التجارة. منظمات جهادية مثل انصار الشريعة، وهي حركة للتوحيد والجهاد في غرب أفريقيا، والقاعدة في المغرب الإسلامي نشأتا من داخل شبكات التدريب في دول الصحراء، ورجالهم قادرون على قطع مسافات طويلة في خطوط التجارة الصحراوية الغير مكشوفة. «حر انطهم غير معروفة لنا»، قال رجل استخبارات في نيجيريا.

و رغم أن التنظيمات المتطرفة تؤديها نخب ثرية، إلا أنها لا تستطيع البقاء بدون الدعم الشعبي. فكل وحدة من مالي تستغل ضائقة محلية منتشرة، من مناهي نيجيريا وحتى كينيا وتنزانيا. والفضة هي نفس القصة؛ المتطرفون يتشاورون بين السكان المسلمين، الذين عانوا التمييز من قبل السلطات، الجهاديون يعرفون كيف يستفيدون من الثورات الدينية القائمة والدخول إلى الجاليات الإسلامية التي تشعر بالآثار. والصراعات تزيد من عدد اللاجئين القابلين للتحرف.

التصرف الأفريقي يزداد مع ازدياد قوة

الحدود في منطقة السهل لم تكن لها أهمية، والسياسة فيها متداخلة مع التجارة. منظمات جهادية مثل انصار الشريعة، وهي حركة للتوحيد والجهاد في غرب أفريقيا، والقاعدة في المغرب الإسلامي نشأتا من داخل شبكات التدريب في دول الصحراء، ورجالهم قادرون على قطع مسافات طويلة في خطوط التجارة الصحراوية الغير مكشوفة. «حر انطهم غير معروفة لنا»، قال رجل استخبارات في نيجيريا.

و رغم أن التنظيمات المتطرفة تؤديها نخب ثرية، إلا أنها لا تستطيع البقاء بدون الدعم الشعبي. فكل وحدة من مالي تستغل ضائقة محلية منتشرة، من مناهي نيجيريا وحتى كينيا وتنزانيا. والفضة هي نفس القصة؛ المتطرفون يتشاورون بين السكان المسلمين، الذين عانوا التمييز من قبل السلطات، الجهاديون يعرفون كيف يستفيدون من الثورات الدينية القائمة والدخول إلى الجاليات الإسلامية التي تشعر بالآثار. والصراعات تزيد من عدد اللاجئين القابلين للتحرف.

التصرف الأفريقي يزداد مع ازدياد قوة

الحدود في منطقة السهل لم تكن لها أهمية، والسياسة فيها متداخلة مع التجارة. منظمات جهادية مثل انصار الشريعة، وهي حركة للتوحيد والجهاد في غرب أفريقيا، والقاعدة في المغرب الإسلامي نشأتا من داخل شبكات التدريب في دول الصحراء، ورجالهم قادرون على قطع مسافات طويلة في خطوط التجارة الصحراوية الغير مكشوفة. «حر انطهم غير معروفة لنا»، قال رجل استخبارات في نيجيريا.

و رغم أن التنظيمات المتطرفة تؤديها نخب ثرية، إلا أنها لا تستطيع البقاء بدون الدعم الشعبي. فكل وحدة من مالي تستغل ضائقة محلية منتشرة، من مناهي نيجيريا وحتى كينيا وتنزانيا. والفضة هي نفس القصة؛ المتطرفون يتشاورون بين السكان المسلمين، الذين عانوا التمييز من قبل السلطات، الجهاديون يعرفون كيف يستفيدون من الثورات الدينية القائمة والدخول إلى الجاليات الإسلامية التي تشعر بالآثار. والصراعات تزيد من عدد اللاجئين القابلين للتحرف.

التصرف الأفريقي يزداد مع ازدياد قوة

هآرتس 23/7/2015

المسجد مغلق أمام اليهود أو أنه مفتوح لأوقات محددة

الحرم في أيدينا؟

محظور عليهم اغلاق أعينهم حتى لا يفسر المسلمون هذا على أنه صلاة. محظور عليهم القراءة بصوت مرتفع، الله اكبر، كما يفعل المسلمون.

محظور عليهم ادخال التفاح إلى الحرم. أحد اليهود الذي لم يعد يتمكن من زرف دموعه وينجر بالكاء بسبب ما يحدث. تم استعباده من الجبل خوفاً من أن دموعه «ستمس بسلامة الجمهور». الجموعات الإسرائيلية العملاقة لم تسلّم أيضاً. وقد تلطم المسلمون التمييز بينهم وبين السياح. وقد منعوا اليهود مؤخرًا من الشرب من الاصفا الحديديّة الشمالية للحرم. ووسائل الإعلام؛ صمت طيق. جراثيم الكراهية هذه لا تعنيها.

الحرم هو القلب، لكننا قفنا هناك الرأس. نتان التّرمان (الكهيم) كعب يقيم الدولة بسنة في قصيدته «سؤال رئيس، عن القدس وعن الأماكن المقدسة: «مع بداية تاريخ الإنسان/ كان شخص مسه الجنون/ وزعم/ أن الرأس هو جزء من الجسم... وزعم أن الاهتمام بالأماكن المقدسة - موضوع قابل للترتيب، أفضل/ لكن لا يوجد حارس مخلص لأي رأس/ مثل شخص يحمله على كتافه».

التاسع من أب، الحرم في أيديهم، الوضع الراهن؟ «على هذا فظهر لنا، على هذا أسودت عيوننا...، بنيامين نتنياهو، نفتالي بينيت، ايبلت شكيد وجلعاد أزدان - هل أنتم في السلطة أم أن هذا حلم؟».

أوجهة قبة الصخرة، أعلى الاقواس؛ عبارة ضخمة لحسان عليها صورة مقاتل ملثم، وهي تشييه مزيّف ايداليات الجنديين الاسرائيليين، شأوول أورن وهدار غولدن، اللذان تحفظت حماس بأشلائهما منذ سنة. ورسم نقبيضة مغلقة قامت بالتحلّص من الاصفا الحديديّة. ساحات المساجد، مشهد حقيقية؛ نساء يحملن صور إرهابيين؛ اطفال يحملون مسدسات بلاستيكية وورشاشات بشكل تهديدي؛ شباب يلوحون بأعلام حماس وم.ف.ت. ملثم يتسلق سطح الأقصى ويرفع العلم الفلسطيني؛ شباب طرعت على قمصانهم صورة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي ويحملون إعلام الأخوان المسلمين؛ نساء ملثمات في هل مدخل قبة الصخرة.

وأيضا نساءات؛ خبير خبير بيا يهود، جيش محمد سوف يهود. - تنكروا خبير أيها اليهود. وجيش محمد سيهود (العلني؛ دعوة لقتل اليهود). داعش أيضا في الصورة؛ صورة جماعية - وجوده مبيتسمة واصابع تاييد للتنظيم الذي يقطع الرؤوس، ولا يخلو الاسر من تحريض قديم - جديد؛ اليهود يعجنون العجين بدم الاطفال؛ صورة ضخمة لعرفات وأبو مازن وهناتفات؛ بيا قسسام يا يهودي؛ فجر تل ابيب وكريات يهودية».

وفي المقابل: الحرم مغلق أمام اليهود، أو أنه مفتوح بشكل جزئي. ساعات طويلة من الانتظار، مجموعات صغيرة فقط تدخل إلى الداخل مع حراسة مشددة تحت وابل من الشتاكم واصوات الذين يتواجدون في المكان ويتلقون أجرا على ذلك.

محظور على اليهود الرد أو تحريك الشفاة في الصلاة، حتى لو كان هذا بدون صوت.

اسرائيل اليوم 23/7/2015



يهود في قبة الصخرة

الحكومة في باريس لا يمكنها ان تمسك العصا من طرفها

يهود فرنسا

مدارس اليهود (ما جسد لليهود بأنه لم يعد لهم ما يبحثون عنه في الدولة) وإن فالس نفسه ناعهم لأن يبقوا. «لا يمكن تصور فرنسا بدون اليهود»، قال - وتعرض على الفور للانتقاد، بروح

العنصرية الجديدة التي تلف الدولة. وزير الخارجية الفرنسي السابق رولان دوما، ادعى بان فالس «يعمل اغلب الظن تحت تأثير يهودي» كون زوجته يهودية. قال: «كل واحد يعرف بأنه متزوج من واحدة لها تأثير عليه. لم تتخذ ضد دوما أي اجراءات. بتعبير آخر: ان تكون متزوجا في فرنسا من يهودية يجعلك مشبوها.

حكومة فرنسا مذنبية بالوضع بسبب السياسة المؤيدة للمسلمين والمؤيدة للفلسطينيين الواضحة التي تنتهجها، مثل العداء التقليدي لاسرائيل ايضا (و لا يهيم أي حزب في الحكم). ففي اللحظة التي لم يوقفوا فيها اباحة دم اسرائيل في الجمهور، فسر الشارع ذلك كإباحة لدم اليهود - إذ أنه لم يعد تمييز بين الجتهين. «الموت لليهود»، هذا هو الشعار الذي يطلق الان في الواجبات وفي التكتيلات في باريس، ملثما حصل فقط قبل اقل من سنة.

الكراهية لاسرائيل، والتي تجد تعبيرها منذ سنين في وسائل الاعلام التي يسيطر عليها جزئيا رجال اليسار من اصحاب «السياسة السلمية»، هي التي نشئت صورة الشيطان؛ استغلالها وفي الدولة تشهد على ان الكثيرون يتهمون اليهود

لن نكون شعبا خالدا لأننا منقسمون داخليا وتعوزنا الإدارة السليمة

لا للخلد يا إسرائيل

بان دولة اسرائيل ليست المكان السليم لليهودي الحب للحياة. وهذا قرار اتخذ رغم الكارثة. رغم التكتيلات الجماعية، ورغم اللاسامية الظاهرة اليوم ايضا في هذه الاماكن.

وهنا ايضا، في دولة اليهود، لا تنصرف كلمة لديها خطط للهدى البعيد، الأمريكيون، كمثال معاكس. هم ابناء امة جديدة نتجج مع ذلك في أن تحمل العالم في كفها لانها تدرس افعالها بنظام داخلي رابع وديبلوماسية حازمة تجاه الخارج. لو طلب مني ان اراهن لأي امة يوجد احتمال ان أن تصل إلى «الخلد»، اسرائيل أم الولايات المتحدة، ما تخت لأراهن بالذات في الشرق الاوسط.

كل شيء يقاس بالمال، ليس كذلك. وكذا «الخلد» و«سلوكنا الاستبدادي - الاجتماعي»؛ يشير إلى التطلع إلى «الخلد»، بل إلى نمط تفكير جماعي يتمثل ب «بعثنا الطوفان» و «كل شراب» (واتمم تعرفون بقاسي مثل)، «الزيد فانريد من

الغفراء ينزلون إلى اقدام الأغنياء ممن لا يعرفون الشيع، وكل ذلك برعاية حكم يدبر حياتنا بأفعال فيها كما يظهر ايضا قدر سيخي من الشر. هذا فهم للحكم يقدر كمية الحياة على حساب نوعيتها. هناك خبراء في العلوم السياسية يهتمهم بتقدير التهديدات الحرجة، أي تلك التي من شأنها أن تعرض للخطر بجدية وجود البيت الثالث، لإيران والسلاح النووي الذي قد تتسلح به في يوم من الايام لا بد هناك مكان في العصرية الاولى، ولكن أخطر بضاعف هو النزاع الداخلي عندنا، المواطنين المنقسمون، العنقوفن بوضوح، ممن يخرجون الواحد ضد الآخر وضد حكم القانون والديمقراطية.

ان خلود الشعب، وطول عمره، وان كان موطا بايماته العنيد - والامان هو امر هام وجميل - ولكنه لا يأتي وحده. من يهتم بالشعوب الخالدة، فليقتض لينظر إلى الامبراطوريات العظمى في

التاريخ (و التي هي ايضا اندثرت و سبقت مع الايام) وعندها السنين بان السر الحقيقي هو الإدارة الداخلية السليمة والحفاظ على حكم القانون، مصر والسويدان، روما والامبراطورية العثمانية، الفرنسيون، البريطانيون والأمريكيون - ليس لدى جميعهم انتهجت الديمقراطية البوآنية، ولكن فهم جميعا سادات الإدارة المرتبة وغير المهاندة. الإدارة التي تنقصنا هنا، ما هي نتيجة الفوضى الإدارية الشاملة؟ شعب فقير، منهك، مشوش، لا يتلقى خدمات اساسية من الدولة، يزداد جله وعوزة كل الوقت. هذا شعب سهل حكمه بالشعارات، وسهل جدا تعميق الكراهية العالمة لديه، واتمم تعرفون بالضبط من أي نوع.

يديعوت 23/7/2015

الاتفاق النووي ونذر بداية «شرق أوسط جديد»!

الحقيقة التي لم يفهمها هذه الأنظمة المستبدة، هو أن المعارضة المكبلة حالياً بخجعة العداة الأمريكية والخطر الإسرائيلي، ستكون أكثر حرية وتأثيراً على الشعب الإيراني لتعبئته ضد السلطة، عندما يزول عنر الحصار والعداء لـ«الشيطان الأكبر»، لأن هذا الانفتاح إن حصل، لن يغير شيئاً من الوضع الاجتماعي والاقتصادي، أو في مجال الحريات العامة، وحقوق الأقليات، وحقوق الإنسان بشكل عام.

تصريحات الخامنئي حول استمرار العداة الأمريكية وإسرائيل، في أعقاب الاتفاق النووي، هو ذر للرماد في العيون، وسنرى في الأشهر والسنوات القادمة عودة التحالف كما كان زمن الشاه، التحالف مع إسرائيل ضد الربيع العربي هو النعم الحقيقي الذي على إيران أن تدفعه لرفع العقوبات نهائياً، ولإطلاق يد النظام ليعمل ما يشاء داخل بلده (كما كان زمن الشاه).

«الشرق الأوسط الجديد»، هو في الحقيقة، عودة زمن تحالفات الستينات من القرن الماضي، زمن المد العربي الناصري، يوم كانت قوى القومية العربية تقف في مواجهة الأنظمة الرجعية زانداً التحالف الإسرائيلي الإيراني (وفي زمنه التركي). على أن مواجهة هذا الحلف القادم، لن تتم إلا بأيدي أبناء شعب إيران ومعارضته الديمقراطية، التي لن تقبل على نفسها، أن تبقى أسيرة الخضوع لنظام ثيوقراطي مُستبد، لم يعمل منذ صعوده إلى السلطة، إلا لعزل إيران عن العالم، ووضع ثرواتها في خدمة القلة الداخلية، أو لصالح الشركات الأجنبية.

إن مواجهة الخطر القادم من تحالفات هذا «الشرق الأوسط الجديد»، تكمن في الإصرار على النضال من أجل الحريات العامة، والعدالة الاجتماعية وحقوق المواطن في كل بلداننا، إذ وحدها دول المواطنة، والتي يستمد قاداتها شرعيتهم من شعوبهم، ويعملون تحت رقابتها الدائمة، هي القادرة حقاً على الدفاع عن مصالحها، ومعاملة العالم ودوله بسياسة السند للند، والمصلحة مقابل المصلحة، خارج أي اعتبار سلطوي، وذلك عبر تجميع وحدة قوى الديمقراطية في أوطاننا، وكوسيلة ضرورية لمواجهة اللوبي الصهيوني و«شركه الأوسط الجديد»، وهو الكفيل بحماية مستقبلنا جميعاً؛ عرباً كنا أو إيرانيين أو أتراك.

نزار بدران

السلح النووي أو الفتاك، الإلزامية شعوبياً وتخويف الآخرين منهم من التدخل، مثال ذلك كوريا الشمالية التي يموت شعبها جوعاً، بينما هي تطور برامجها النووية، وكذلك مثال نظام الفصل العنصري بجنوب أفريقيا، والذي كان يعمل على تطوير السلاح النووي، فقط من أجل تخويف السكان السود، وأزاله ماندنيا طوعياً بدون طلب من أحد، لأنه أدرك أن هكذا سلاح هو أولاً يشكل خطراً على شعبه نفسه، ومثال الاتحاد السوفييتي سابقاً، وروسيا حالياً، والتي تحسّ الأسلحة النووية، بينما هي غير قادرة على تحقيق الحد الأدنى من الحياة الكريمة لمواطنيها، ومثال النظامين السوري والعراقي زمن صدام حسين، اللذين لم يستعلا أسلحتهما الكيميائية إلا لصد شعبيهما.

هذه الأنظمة تظن بعملها أنها يمكن أن تحمي نفسها من ثورات شعوبها، وكالعادة هي لا تحمي أحداً، وفوق ذلك تعرض بلادها للدمار والخراب، وما التراجع الإيراني الأخير؛ كزخ الكيمياء السوري، إنما هو حقيقة انتصار لإيران وسوريا، ولكن لإيران الشعب المظلوم وسوريا الأطفال الحروكين بالسلاح الكيمياء، وليس انتصاراً لإسرائيل، التي لم تخش يوماً من تلك الأسلحة التي تترك تماماً أنها ليست موجهة إليها، وتنازل أصحابها عنها أمام أول ضغط غربي لصالح إسرائيل، وكما فعل الثقافي أيضاً في زمنه.

رغم كل ذلك، فقد استعملت إسرائيل الاتفاق الأخير، لطلب المزيد من الدعم الأمريكي لترسانتها الهائلة، بينما لم يُعدنا تكديس الأسلحة الإيرانية، بقدر ما أدى ذلك إلى زيادة قوة إسرائيل وقدرتها على فرض إرادتها على المنطقة، وإبتراز صانع القرار الأمريكي، وما صيحات التنابها الاحتجاجية منذ عدة أيام، إلا لرغبته في الحصول على «تعويض» من أمريكا، وهذا ما بدأتنا نشهد خطوات في اتجاهه، يتجلى بالحصول على المزيد من القدرات العسكرية والاقتصادية، وبالتأكيد عبر دعم أمني وسياسي، على حساب القضية الفلسطينية، كالتأييد الاستيطاني، ودعم مواقف الحكومة الإسرائيلية.

إن لحظة الرفع التدريجي للحظر الأمريكي الغربي عن إيران، فسيفكون كالتسيف المرفوع، يجبر إيران على تقديم التنازلات المستمرة، فهي بين سندان الشعب الإيراني المتعطش للحرية بعد سنوات طويلة من الاستبداد،

مجلس الأمن الدولي، مقابل التراجع التام عن المشاريع النووية (رغم بعض مظاهر السيادة الشكلية)، وهذا لن يتحقق كما تريد السلطة الإيرانية بشقيها الإصلاحي والتشدد؛ إلا تدريجياً وعلى مدار سنوات طويلة، وتحت طائلة عودة العقوبات، حين يعتبر الحريون أن إيران لم تحترم التزاماتها (خلال مدة 65 يوماً).

أين يكمن إذن الانتصار الإيراني؟ الحقيقة أن كافة الأنظمة الفاقدة للديمقراطية، لا تأخذ في الاعتبار إلا مصلحة بقاء النظام ولا شيء غيره، سياساتها الخارجية موجهة في خدمة هذا الهدف، وواقعها السياسي هو التمكن من السيطرة على مقاليد السلطة خارج الشرعية الشعبية، أو بشرعيات تابعة أصلاً للنظام الموجود، السوفييتي سابقاً مع انتخابات الحزب الشيوعي، أو كما يحدث في إيران من انتخابات لا يتم قبول المرشحين فيها إلا لأعضاء الأحزاب الدينية التابعة أصلاً للنظام الموجود، وأي معارضة أخرى ديمقراطية تجابه بالحديد والنار والإتهام بالعمالة لأمريكا، وليس بعيداً عنا تلك الإعدامات شققا التي حصلت في إيران.

لذلك لن يغير الاتفاق الإيراني الغربي الأخير، حتى ولو شاركت به دول أخرى شكلياً، كروسيا والصين، من واقع الحال، ولن يغير من الاتجاه الإيراني في ظل سلطة «الولي الفقيه» صوب البقاء عند حدود النظام الديني أو القطيعة معه، لصالح الدولة الدينية. فاشكك المطروحة على سلطة آيات الله، هو خطر اندلاع احتجاجات واسعة، كما حدث قبل سقوط الشاه، أو كما في الحراك الديمقراطي لعام 2009، والذي قوبل بقمع شديد، هذا الخطر يتزايد يوماً عندما تعرف عمق حضارة الشعب الإيراني، وإرادة شبابه العننة بالاعتناق من النظام الثيوقراطي الشيعي بأفكار وأيديولوجيات القرون الوسطى، وكثير من المراقبين منذ 2009 وبعد أحداث الربيع العربي والتورط الإيراني لصالح الأنظمة الفقهية العربية، اظهروا مدى احتقان الوضع الداخلي الإيراني، والذي ازداد مع فرض العقوبات الاقتصادية الغربية الخائفة.

إن اهتمام النظام الإيراني بالسلاح النووي، وتركه الأمور الاقتصادية تتدهور باستمرار، وقع الحريات العامة، يظهر مدى تقوقع هذا النظام على نفسه، ومحاولته اليأسية لتخويف الشعب الإيراني بكل الوسائل، والكل يعلم أن هذا دول لا تسعى إلى امتلاك

في اليوم التالي لإعلان إيران «انتصارها» في مفاوضاتها مع الغرب، للحد من قدراتها النووية، كان آية الله خامنئي (مرشد الثورة)، يعلن أنه «لا توجد نية لإيران لوقف عداتها لأمريكا والغرب، وأن هذا الاتفاق هو وضع استثنائي»، وذلك في رسالة واضحة إلى شعبيه، مفادها استبعاد أي أمل بالانفتاح الديمقراطي، وتخفيف القبضة البوليسية على الناس، وقمع المعارضة، تحت ذرائع الخطر الإسرائيلي والغربي.

أما خروج آلاف الناس إلى الشوارع للاحتفال، فلم يكن تعبيراً عن انتصارهم على أمريكا وإسرائيل، وتأييدهم لسياسة المرشد؛ وإنما لإظهار أمله في الخروج من عزلة، وإعادة العلاقات مع الغرب وعلى رأسه أمريكا، وإنهاء الحروب التي دخلتها إيران، أملاً في استعادة حريتهم وتمتعهم بحياة أفضل.

إيران في شكل واضح، ورغم تصريحات مرشدتها وقادتها الأعلى، غير المنتخب، والمعين فقط من رجال الدين؛ قررت حقيقة التراجع إلى الخلف، والرضوخ للمطالب الأمريكية، وما تصريحات الخامنئي العنصرية، إلا تخويفاً للراي العام المحلي، وتوصيل رسالة للمعارضة الإيرانية، أنه لن يُسمح لها في أي شكل من الأشكال بالتعبير عن نفسها، في ظل ما يسمى الانفتاح وسياسة الإصلاح، هذا الانفتاح هو فقط في اتجاه أمريكا، وعودة لإيران كما كانت في زمن ما قبل الثورة إلى الحضي الأمريكي، واستمرار القمع الداخلي على ما كان عليه الوضع أيام «السفاه»، في زمن الشاه، ولكننا نتذكر كم كانت قبضة السفاه قوية أيامها ضد المجتمع وضد المعارضة بكل أطيافها.

من يقرأ نصوص الاتفاق النووي، وأراء الخبراء، يرى بوضوح مواقف الحكومة الإيرانية على تقليب مشروعها بشكل كبير، وبما يمنع أي إمكانية لاستعماله في المستقبل لفضل أي شيء بدون موافقة دول الغرب. فيما يحاول بعض المفكرين والكتاب العرب، قراءة «انتصار»، ما في هذا الاتفاق، خصوصاً مفهوم رفع الحصار وعودة إيران إلى النمو الاقتصادي السريع، وتحسين الظروف الحياتية لسكانها، فلماذا إذن الدخول أصلاً في هذا الحصار، الذي لن ينتهي حتى مع انتهاء المشروع النووي؟

ما قدمته دول 1+5 هو وعد برفع الحصار الاقتصادي ابتداءً من العام 2016، وفي بعض المجالات، بموافقة

تعقيبات

مقال محمد مجيب، عن اتفاق الشيطان والعمامة
نصف الشعب تحت خط الفقر

صرفت إيران المليارات على طموحها النووي، وذهبت المليارات دون الحصول على الفنتيلة، بينما أكثر من نصف الإيرانيين تحت خط الفقر. أما الطموح الإمبراطوري لإيران الذي صرفت عليه إيران مليارات أخرى، وما هو يتحطم أمامها في سوريا واليمن، ولم يستتب في العراق.

أما كان الشعب الإيراني المظلوم أولى بأمواله من المرتزقة الأفغان والطائفيين الشيعية الذين يقاطون نيابة عن هذا النظام؟ إيران تصفها أعلام وديعية والنصف الآخر تهديدات قادة الحرس.. المشروع الغربي غائب، وهذا صحيح، لكن المشروع الإيراني سينهار بفعل طموحاته الإمبراطورية، وشغف ملابيه بالسلطة، ثم إن المشروع القائم على التوسع والدم والفتن والحروب سينهار اليوم أو غداً، إلا إذا كنتم تظنون أن إيران ستنجح في السيطرة على الشرق الأوسط. أخيراً العرب لا يريدون الشر لإيران، الذي يريد الشر هو نظام إيران الذي ينشر الفتن والدمار في بلادنا العربية.

محمد علي – الإمارات

مقال الصادق بنعزال، العلمانيون المغاربة والقضايا المزيفة
منظمات المجتمع المدني

الجمعيات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني في المغرب حية وموجودة بقوة وتدافع عن الحريات الفردية التي تكفلها القوانين والدستور.. وحقوق الإنسان.. وهذا صحيح، لكن المشروع الإيراني سينهار بفعل طموحاته الإمبراطورية، وشغف ملابيه بالسلطة، ثم إن المشروع القائم على التوسع والدم والفتن والحروب سينهار اليوم أو غداً، إلا إذا كنتم تظنون أن إيران ستنجح في السيطرة على الشرق الأوسط. أخيراً العرب لا يريدون الشر لإيران، الذي يريد الشر هو نظام إيران الذي ينشر الفتن والدمار في بلادنا العربية.

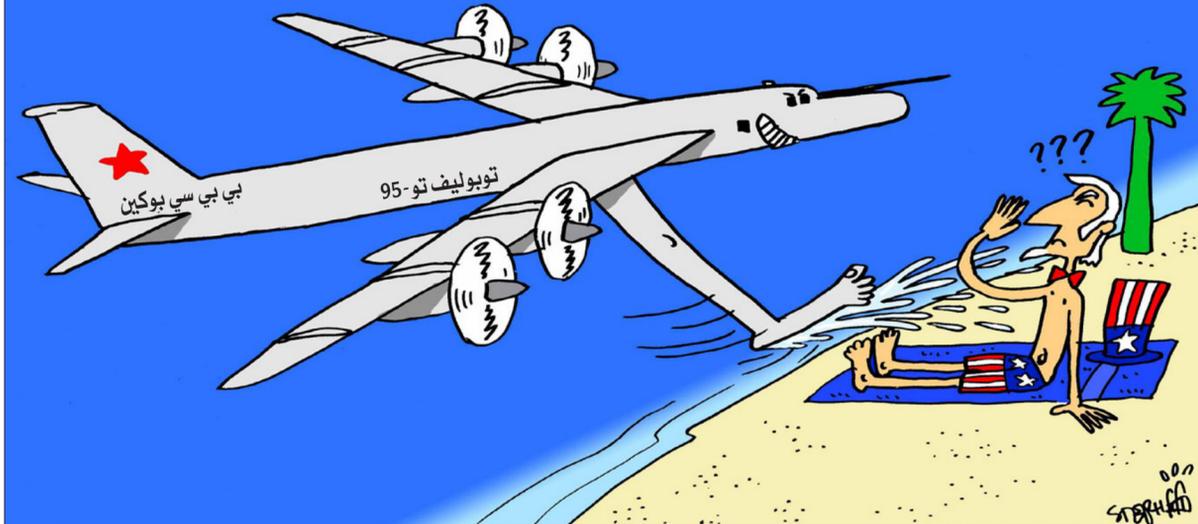
عزيز ميروك – المغرب

مقال سهيل كيوان؛ اشتر عمرك بفلوسك
الوقت من ذهب

لسب الموضوع هنا هو الزمن في هذا المقال، مقياس التحضر والرقي لدى الشعوب هو مدى معرفتهم لقيمة الوقت. لذلك قالوا الوقت من الذهب، وبعض الناس وقتهم هو أغلى من الذهب، في التقديم تكلم هيراقليس عن قانون الموقوتية، يقول أن كل لحظة خاضعة للتحويل للحظتها وبهذا فهي ليست ذاتها. نحن أيضاً نخضع لهذه الفكرة لأن كل لحظة هي تابعة عن أسباب ونتائج تلك اللحظة التي تتغير ويشكل مستمر. أي أننا نتأخر لحظات قد اندثرت وفتت ونفيس الوقت نتأخر للحظات التي ولدت ما بعد مرحلة الموت اللحظي؛ أي أننا أولاد اللحظات الغائبة والتي ما زالت حية بعد وفاتها... والكون الذي فيه النجوم والجرات والكواكب له عدة أبعاد كما يقول العلماء الطول والعرض والارتفاع والبعد الرابع هو الزمن، والعلقل البشري يكاذا يصاب بالذهول والجنون عندما يقرأ عن نظرية الزمن كيف وجد الزمان وكيف يعمل مع المكان والانسان في نفس الوقت.

أحمد اسماعيل – هولندا

الولايات المتحدة الأمريكية تعترض قاذفات روسية قبالة سواحل الاسكا، كاليفورنيا



تعقيباً على د. مثنى عبد الله: الإتفاق النووي صفقة أمريكا للعرب

ردود أفعال

الكل يعرف الجهود الجبارة التي قام بها العرب لدفع جورج بوش لغزو العراق، ومن يقرأ كتاب خطة الهجوم لبوب وورد سيندهس كيف يتصرف العرب، فهم أشبهه بمن يجفن تحت أساس الجدار الذي يقفهم من جهنم، وفعلوا استقطوا هذا الجدار لكي تصبح ظهورهم عارية، هل أخطأ صدام بعزوه الكويت؟ هذا أكيد وخطأ فادح لكن هل الحل هو تدمير العراق بهذا الشكل؟ إيران ورغم حرب مدمرة لثمانى سنوات مع العراق ضغطت على جرائها وحاولت استمالة صدام حسين عندما تخلى جميع العرب عن العراق وفتحت قنوات دبلوماسية وتجارية معه وأرسلت وفوداً تجارية وسياسية منها زيارة وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي وقاؤه بصدام حسين في بغداد، وأوصلت رسالة واضحة له أن تغيير اتجاه البوصلة إلى إيران خير لك من العرب. ميروك لايران دعاؤها وصبرها وبعد نظرها العجيب، وبأ لؤس العرب الذي طوال أعمارهم لا ينظرون أبعد من أنوفهم وسياساتهم هي ردود أفعال ليس إلا.

مأمّر – العراق

الرياح السامة

كل كلمة نكروها هي حقيقية ونابعة من عروبي عراقي أصلي. نعم هذه الحقائق ستؤرق الكثير من العرب وإيران جادة في بسط هيمنتها على المنطقة وساء خطاب خامنئي في أول أيام عيد الفطر المبارك ليؤكد ذلك فيما يخص اليمن والبحرين وتحدث جانباً إلى المظلومين في دول الخليج العربي، العراق كان السد المنيع للرياح السامة القادمة من الشرق وفعل صدق الرئيس الراحل صدام حسين عندما سمى العراق حامى البوابة الشرقية لامة العرب، اليوم وعلى مرأى وسميع العرب يقود قاسم سليمانى من حققة من الرعاع المظلومين جميعاً للحكومة الأمريكية ولكن تقدم لهم أمريكا الاستدساك الجوي المطلوب أثناء عملياتهم ضد التنظيم الإرهابي وهو ما يعلن ولكن في الحقيقة ضد سنة العراق الذين يطحنون بيما على مسع ومرأى الجميع والكل ساستك ويتسهم، موضوع التفجير في الكويت الذي

ندينه جميعاً ونحن ضد النية التي انسان من أي قومية أو ديانة قامت الدنيا وقعدت، ولكن اسأل كم مسجد لاهل السنة فقط في دبالى تم تدميره وقتل من فيه بدون أن يثير ذلك غضب أي أحد؟ اللهم احفظ العراق واهله الطيبين واحفظ امة العرب من كيد الذين يتربصون بهم سوءاً وهم كثير وخصوصاً اصبح العراق اليوم دولة تهدد جيرانها العرب ولأوها للولي غير الفقيه. شاكر علي – الامارات

مراحل مدروسة

الشرق الأوسط يمر بعدة مراحل كلها مدروسة ومخططة جيداً الصالح اسرائيل ابتداء من الحرب العراقية الإيرانية ثم تدمير العراق على يد العرب للوصول إلى 2003 لخلق الحركات الإسلامية المتطرفة و قطبي السنة والشيعية (كما خلقت الصهيونية العالمية قطبي الغرب والاتحاد السوفييتي) واندخالهم في نزاع مستمر لدمار المنطقة العربية أولاً وإيران ثانياً... هذه المرحلة من الممكن أن تستمر لمدة عشر سنوات أو أكثر لتمزيق الشرق الأوسط نهائياً بعدها يتم القضاء على من يعتقد انه المنتصر.

فارس

قواعد الصراع

العرب لم يدفعوا صدام حسين لغزو الكويت والعداء ورفض الإنسحاب مجاهلاً بسبب قعد الصراع، بعد ذلك حدث 11 أيلول/سبتمبر وجاء رئيس آخر أخرج مع حسابات أخرى، مخطوطة في أحسن الأحوال بنوايا ساذجة حتى إن كانت صادقة لإنجاز ما يدعي تحرير العراقيين... لا شك إن ما حدث عام 2003 وما بعده عمل إجرامي إن «ليس هكذا ترعى الأبل... يا سعدة... غير أن ذلك لا يبرئ صدام حسين، ولا يجرم العرب... أفذلك دماً نحن جلبناه على أنفسنا...» وكان ذلك تحصيل حاصل للإرهابيين، وهو من يلومهم إن فتحوا عيهم للربب المنساق!

د محمد شهاب أحمد – بريطانيا

تصدير الخراب والسوم

السلوك الإيراني يدل دلالة قاطعة على أن القيم الدينية والاخلاقية والانسانية لا وجود لها إلا بما يخدم سياسة التوسع والهيمنة (الاستعمار الثقافي والجغرافي). كل شيء في خدمة القومية الإيرانية خاصة الدين. الشعارات الإيرانية الحماسية عن المقاومة ونصرة المستضعفين ذهبت مع الرياح بدعهم لنظام الأسد السلا اخلاقي المحرم، الغاية عندهم تيرر الوسيلة، الحقيقة هي أن إيران تنصر الطائفة والمذهب وتنتشر ثقافة اللطم والنشتم وتبحث عن ثأر الحسين، تستخدم الغوغاء للمتعد.

لماذا تعتبر الإتفاق النووي صفقة أمريكا للعرب؟ العرب هم الذين أتاحوا المغرب وإيران تجاؤزهم في هذا الإتفاق، ما هو المشروع الذي يحمله العرب ويقدمونه لتسعوبهم أولاً وللعمام ثانياً ليولي لهم أي اهتمام، طبعاً لا مشروع.. العرب تائهون بدون هوية لا حاضر ولا مستقبل، وفي عالم السياسة البراغمة لا رحمة ولا شفقة على الضعفاء.. إيران لها مشروع يفض النظر عن أبعاده ونظاره تجاه العرب، والغرب أدرك ذلك فعامل مع القوى في المنطقة، فلماذا تلوم أو تجتبه على العرب؟ متى يعي العرب أن العواطف والغرايميات لا مجال لها في السياسة؟

السعيد بن أحمد – الجزائر

سد منبع

فعلما يا دكتور مثنى فخرارة العرب للعراق لا تعوض، فالعراق كان السد المنيع لإطعام إيران بالمنطقة العربية. أما الآن فأمرىكا فشلت في أن توقف لمد الإيراني بالمنطقة، لكني أراه تحالفاً استراتيجياً بين الأمريكان وإيران على تقاسم النفوذ، فاقسم سليمانى مقاتل على الأرض بالعراق والأمريكان يحومونه من السماء. وكان أمريكا تريد من إيران مقاتلة داعش لحسابات بينهما ظهرت أخيراً بالإتفاق

وهل ننسى فضيحة إيران غيب (إيران – كوترا) سنة 1985 الكروي داود – الترويج

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعترض عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمناقشة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK. ورسالتكم الإلكترونية على العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

عندما ضاعت ساحة البلد

جواد بولس*



■ نسيت تعب نهاري الذي كان طويلاً بشكل خاص وحافلاً في اللقاءات التي تخلتها بعض طقوس الوداع الخفيفة. كما في كل مرة أنوي فيها السفر ل قضاء إجازة برقة بعض الأصدقاء، يحبون مطلي النجاةين والسكان في حي السيدّة ومن أترّوا، قبله، زحلة وأبيضا والعزرال ووطا الدوار.

عدت إلى البيت وكأني إنسان آخر، فقدرت وضعت نفسي، بعد عقود من المعاناة الشديدة، أن استقدم الرحلة بتغليف كل ما كان يشغل بالي بعزاز، تهيئ للخروج دورياً وللراحة وسائد. أجلس في بحر من صمت وليل خفيف يتناقص وكأنه على ميعاد مع نجمة وحيدة بعيدة، فتركتي أستقبل جزءاً ضاحكاً معه مستطير إلى بلاد الجاه الغابر والمبع والغادر، ويذكر بدموع بحارة فقدوا عشيقاتهم في ليل شاه فيه الحب تحت كرم العنب، هناك عند مخصرات السماء وتبرها الأخضر المدلى كأثداء تنظّر العشاقي، والشعراء.

بدأت أتصفح عناوين صحيفة مستصدم في الصباح، وصلنتي مستغتها الإلكترونية بعد منتصف الليل، فوقع نظري على ما رأيت من مجرهما من «الاستنتاج» الختار بتغلها لقرّائه من حسابات أصحابها الشخصية، فقرّأت، قبل غوتي، ما سكبته قلب وند صراوتيّ محب من وجع على مستقبل أنة ناصح، «لا أستطعت أن تنهي دراستك وأن تبقى حيث أنت وأن تبحث عن مستقبلك في أي دولة تختارها فلن أغضب عليك ولن أعاتبك، لا بل بالعكس، ساكون سعيداً لأن البلد لم يعد نفس البلد... نحن كئيب علينا أن نعيش هذا الحضيض، أما أنت فلست مجبراً أن تعيش في هذه الأجواء المليئة بالحدق الناصرة اليوم لا أحد فيها يسالك عن سيداتك وحالاتك وعطالك... يسألوك اليوم عن دينك، وفيها يجب أن تكون ممن يؤمنون بالعنف لكي تستطيع أن تعيش وتعايش... وأعرف أنك لن تستطيع، فقلّبو ألاملنا... أصبحنا نحن يعيش في غابة... إن أتاق هنا، وكنتب على ذلك حتى أكرم في حياتي... أما أنت، فحدودك هي السماء ولا أريد أن ترث هذه الأرض وتراث أمراضها... كن من تريد، كما أنت تريد، وأنتها تريد... لم يغضبني الكلام، وصاحبه شخصيّة مرموقة لها مكانتها وتاريخها وماضيها في العمل البلدي والوطني، بل نمت كنبية وفي ألسنساء! كيف تضع منّا مساحات البلد، وليس في الكتابة فقط، وتهاجر الألامل منها إلى أي مكان؟

كنّا جالسين في قهوة «ماجيسنتك»، نتلحق فيها طائلة صغيرة، نتسّع لكثير من فرحنا وراحة البال، يصعبون لغناجين قهوتنا وكلسات أفزغانها، كما يفعل الفنان، على مهل وبخفة وطرب. أمامنا يمتد شارع، صار نهراً هادئاً من بشر، يمدخل القهوة يقف نادل يلبس بدلة سوداء نظيفة وتحلقها قميص أبيض وبايرون أسود، يستقبل الرواد وينظم عملية إدخالهم كلما فارق الطاولة زوّادها، في الداخل عشرات الطاولات تستقبل ضيوفاً جددًا، تودعهم ويتناقن جيروم، ثم انقطع، في قاعة تلتها قاعات القصور الفخمة الجميلة. والحديث في الغربية حر طليق. فكنا نتسائل عن مواقفتنا إذا طلب أحد أبائنا أحد البقاء خارج الوطن من أجل العمل والعييش وسعادته، وأجمعنا، بشبه يقين، أننا لن نعرض على ذلك، لأننا نعرف أن البلد لم يعد ذلك البلد الذي أعزّزناه وكنينا، وأحببناه، ولم يعد نشعر بالأمان فيه على مستقبل أولادنا، وقبل أن نصحو من ألوجح، بدأنا نسمع من بعيد صوت آلات موسيقية، كانت أعلاها نريدة أو قرع طبول، جعلت تصغي لنا بصاحبها من آلات ونغف على أنواعها، ثم بدأ الناس يمشون بجمهورهم على جنبات الشارع وأنهم يشاهدون مشهداً جميلاً، فعلى شفاه معظمهم ارتسمت بسمة وفي عيونهم فرح.

وقفنا ورائنا مستئين يتصدران المسيرة، رجل وامرأة، ووراءهما يتتابع بضعة أزواج من المستئين والشباب، يلبسون ملابس ملونة تقليدية، يحبون بنظرات خضفت ضاحكة من وقف لمشاهدتهم، عندما تنتهي المجموعة الأولى لتلحقها مجموعة من الأطفال الذين يبدوون أكفألم من الجنة، جميلين، وعلى وجوههم بقايا قبلة من شمس ذلك الصباح، في عيونهم أثر لحلم جميل، والشفاه بلون الكرز، يلبسون ملابس تقليدية كالصافير، جعلوني، عندما مرّوا أمامنا، أحس معنى الغبطة سالتنا من حولنا عن هذا الحدث، ومع سعوية التغام، التقطنا أن مدينة «بورتنو» تحتفل بيوم خاص، تكرم فيه مسنيها، وهم، بدورهم، يحتفلون بالأطفال، في رسالة من الجميع عن معنى الحياة: كبار يرحلون في كرامة وسعادة وحب، وصغار يكبرون في أمان وسعادة وحب.

في ساحة قريية توسطها مسرح، انتهت المسيرة، وبدأ الاحتفال/المرحاج، فرق من المستئين تستعرض مجموعات من الرقصات الفولكلورية الراقية. مشرات من الأزواج ورقصوا على أنغام فرق تبادلت الأودار، وعزفت كمن كانوا مرة أطفالاً وشباباً، واليوم صاروا أعلى وأقرب إلى السماء، يتمايلون على موسيقى لا تهرم، وبعضهم يتناقص بشقاوة تطرب، وكان الأطفال دائماً هناك، بعضهم يدك وأخرون يغنون، في مشهد، ساهمت الملائكة، حتّمًا، في إعداده وإخراجه، لتسدع نغم شركارو، وأمام قل من حضر وشاهد وأنشئ.

«أحسدكم»، مثل لرقافي «ما أجمل حياتهم، يعرفون كم هي صعبة ويعانون مشاقها، لكنهم لا يتنازلون عن سعادة من رقص وأمل. الرقص عندهم رثة يتفنسون منها، وليس عزاءً وسور السنتات والمستئين معاً ليس بعيد، بل مداعة لبيجة في كل البلد، فهل لدينا من يقبل ذلك ويمارسه؟»، سالت.

أجابني صديقي، «ربما في لبنان، في بعض المناطق، قد نشهد ما يشبه ما يفعله البرتغاليون هناك»، وعدنا للحديث عن البلد وكيف تسرق البراءة والطبانية من ساحاتها. وكاننا لم نكن في أسبوع إجازة وراحة وفرح، فما أن سمعنا أننا على وشك الهبوط في مطار بلّيب، فبيننا حالة من قنوط وهم، على الطريق بدأت الأخبار تتساقط علينا كخيار البراكين، ففي البلد الطاق ملثم النار على شابين قتلوا وهم لم يتخلوا بعد بزفتيهم، وفي البلد طلعت فتاة في خاصرتها فماتت ليجمي دهما شرف البلد، وفي البلد منع فريق «وطن» على وتر، من عرض مسرحيته كي تبقى سماء البلد نقيّة من كل ذنب ومعصية، وفي البلد تلقي بلدية سباقاً رياضياً كان من المفروض أن يشاركه فيه آلاف الشبان والشابات، فأندقت الرياضة من العار والشنار، و«سلام الله عليك!» وصلت إلى بيتي وكأني عندي من جبهة حرب ونسيت أين أنا.

في البيت تسالتني زوجتي، «و أولادي في حضني: هل أنت سعيد؟ فتدكرت وجع ذلك التصراوي الأصيل، فقلت: رحم الله الجاحظ، فقد أجاب، على لسان إعرابي مجرب خذق، حين سئل ما الغبطة؟»، قال: «هي الكفاية، ومجلس الخلان وحب الأوطان...»، وأضفت، ولكن يا أحياناً، شرط تحقيق جميعها أن يكون عندما ولنا بلد... فمن يعيد لنا مساحات البلد؟

* كاتب فلسطيني

شرق أوسط خال من السلاح النووي - إسرائيل الاستثناء

أسلحة كيميائية وبيولوجية كي يصل إلى ما يسمى توازن الربيع مع إسرائيل. ثم قامت القيادة العسكرية السورية في عهد بشار الأسد بالتعاون مع كوريا الشمالية بتطوير منشآت نووية بطريقة سرية في منطقة دير الزور، وكفلت إسرائيل بتدمير المنشآت النووية بطريقة شاملة حيث أغارت على مجمع دير الزور في 6 أيلول/سبتمبر 2007 ثم استكملت عمليات التدمير فأغارت على مراكز الأبحاث في جمرايا في 30 كانون الثاني/يناير 2013. بعد كل حادث كذا في النظام بتسليها كليا للمفتشين الدوليين بتدميرها وما لئسا ننظّر. أما الأسلحة الكيميائية فقد قام بعد ثبوت استخدامها في 21/أغسطس 2013 في الغزوة الشرقية مما خلف نحو 1400 قتيل جليهم من المدنيين. وقد اعتمد مجلس الأمن القرار 2118 بتاريخ 29 أيلول/سبتمبر 2013 والقاضي بتدمير وتفكيك وتعطيل كافة الأسلحة الكيميائية والعمل والمنشآت والخبرات المتعلقة بهذا السلاح. وقد إنشئت لجنة مشتركة من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لهذا الغرض وبالغفل تم تدمير كافة الترسانة السورية من الأسلحة الكيميائية حيث كوفت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بجائزة نوبل للسلام بناء على هذا الإنجاز التاريخي.

ليبيا

أما أسلحة الدمار الشامل الليبية فقد تم تسليمها بهوء إلى الولايات المتحدة بدون قيد أو شرط بتاريخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2003. وقد أشاعت وثق بنوايا صدام حسين لكفها العتبت البرنامج وحولته بالكامل إلى برنامج سلمي بعد إحلال العراق عام 2003 وتاكسد القيادة الإيرانية أن صدام انتهى وأن

نخلص إلى نتيجة واضحة أن الشرق الأوسط الآن أصبح خال من أي أسلحة دمار شامل إلا إسرائيل. لقد تم تفكيك أية إمكانية لتطوير أسلحة نووية سواء في العراق أو سوريا أو ليبيا أو إيران لتبقى الساحة مفتوحة لإسرائيل وحدها وأن التخلص من برنامج إيران النووي يخدم إسرائيل أو لا قبل إيران نفسها. يقول البروفيسور الإسرائيلي الإسرائيلي إسرائيل شاك في كتابه «أسرار مكشوفة - سياسات إسرائيل الخارجية والنووية» (بلوتو برس - لندن 1997) «في حين أن استراتيجيات إسرائيل الإقليمية في توجيهها فإن اهتمامها بالفلسطينيين ثانوي. فهم الاستراتيجية الإسرائيلية في نهاية الأمر هو فرض سيطرتها على كامل الشرق الأوسط من خلال إنقارها بسياساتها النووية».

هذا ما حدث. الشيء الغير اللاستغراب أن بعض الدول العربية إنضلت عليها اللعبة، بوعي أو بدون وعي، وتحول إلى جزء من الكومبارس الإسرائيلي الذي يوجه الخطر الإيراني من أجل تهيش الخطر الإسرائيلي وتوسيع فرصتها كي تفرد في سيطرتها الكاملة على الشرق الأوسط.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة تعزربنيجزري



ومع غير شك فإن الأنظمة الديكتاتورية تجد في البلطجة الإعلامية طريقة مثالية لنقل الحركة إلى أرض الخصم، وحرف الأنظار عن المشاكل والأزمات الحقيقية التي تعصف بالمتلقي.

لكن في النهاية لا يمكن أن تخضع كل الناس كل الوقت، وسياتي خصمنا اليوم الذي يقهر فيه المتلوقن أن يقبلوا الطاوله، وأن يسألوا عن الأندجة الحقيقية سواء من ليسوعون لغرض مفاهيمي، سياسات معينة عبر أبنواق فقدت مصداقيتها منذ زمن بعيد.

وفي غياب وسيلة للمحاسبة، أو أمل في التوصل إلى ميثاق شرف إعلامي عربي، تبقى المقاطعة الشعبية سلاحاً شريعياً قادراً على منع البلطجة الإعلامية من تحقيق أهدافها، وبالتالي إيجاب من يدومونها على البحث عن وسيلة أخرى للوصول إلى السراى العام. لكن هذا لا يعفى إلا الإعلامية الحقيقتين من مسؤوليتهن المهنية والأخلاقية في فضح أوبق البلطجة وعزلهم نقابياً، أن تعزرت معاقبتهم جنائياً.

وللمتلقي في النهاية مصلحة ذاتية في رفض البلطجة الإعلامية، من إمانته على مهنة عمله، وانتهاج لحقه في معرفة الحقيقة، وبالغفل بدفعه وأسرتة إلى التطرف والتعصب والعنف بكافة أشكاله.

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

إيران

يتشبه باستقلالية قراره بشكل شبه غصابي، فلم يرتهن أبداً مصالح ممالك النفط التي قضيت فترة الستينيات ونحن نغارها بالرجحة ثم اخنوبنا تحت عبايتها ولم يتورط في خوض حروب أمريكا.

بالطبع نستطيع مقابلة تلك غيابي في مشروع عربي بعد أن سقطت وتكلم مشروع القومية العربية مخفا وراء شعارات من الخراب والهنائم حيث انتهى في برزخ بين الزحمة الثقيلة والكابوس وفي صراعات عمدا مسعورة بين الأشفاء أكثرها غيبية ربما انشقاقات البحث والنبي التي إلسى انضمام بعض الدول العربية إلى الحلف الأمريكي لحرب بلد رئيسي والتحالف مع إسرائيل ضد بعضهم البعض بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً، فبعد أن جوبهت الثورة الوليدة بكم خارق من العداة من أمريكا وتواجبه وحلفائها في الخليج فاطلقوا صداماً لينهش في لحمهم كتعب مسعور، صبروا وتحملوا السخائر...لقد انظفوا كل ما سفظ من غيرهم وروحوا من أخطائهم، كالعراق الذي سقط في يدهم وأصبح حكمه تحت نفوذهم بيماركة سعودية خليجية، وشف ووبرت فيسك الإيرانيين بناسجي السجاء، كتابية عن الصبر، وآراه وصفاً دقيقاً

مستقبل العلاقات العربية الإيرانية بعد الاتفاق النووي

د. عبد العلي حامي الدين*



بعيدا عن نظرية المؤامرة التي تؤطر العديد من التحليلات السائدة في العالم العربي حول الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب، فإن الاتفاق الأخير يعتبر نتاجا للبراغماتية السياسية التي تنتهجها إيران في سياساتها الخارجية والتي تجعل الصالح الاستراتيجي لبلدها هو الحد الرئيسي في سياساتها الخارجية. في العلاقات الدولية ليست هناك عداوات دائمة ولا صداقات دائمة ولكن هناك مصالح دائمة، فهم الطرفان بأن سياسة الحوار والمفاوضة يمكن أن تجد مساحات للتفاهم ولتبادل المنافع عوض سياسة الاحتواء والصراع.

الاتفاق الذي ضم 159 صفحة ما بين وثيقة الاتفاق الأساس وخمسة ملاحق تقنية هو تسوية سياسية براغماتية لجميع المقاييس، تنازلت فيه إيران عن جزء من سيادتها النووية والوطنية وقبلت بالخضوع للرقابة الأجنبية وأقرت بمشروعية دخول فرق التفتيش لأي مرفق نووي إيراني وفق شروط وكيفيات تقنية محددة، بالمقابل استفادت إيران من رفع العقوبات الاقتصادية والمالية المفروضة عليها من طرف الغرب وهو ما سيمكثها من فك العزلة عن الاقتصاد الإيراني واسترجاع أكثر من 100 مليار دولار من الودائع المجمدة في الخارج بالإضافة إلى حجم الاستثمارات الأجنبية التي من المتوقع أن تتناهل على إيران من الدول الأوروبية.

الاتفاق الذي تحول إلى قرار أممي بعد تصديق مجلس الأمن عليه بالإجماع، ليحل محل التطبيق، إلا بعد مصادقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على وفاء إيران بالتزاماتها الواردة في الاتفاق كافة، وخصوصا ما يتعلق بتطبيق الرقابة على منشآتها النووية، بما فيها بعض المنشآت العسكرية، وهو ما يعني منع إيران من السيطرة على قدراتها النووية من الناحية الاستراتيجية.

الاتفاق لقي ترحيبا كبيرا من غالبية قطاعات وفئات الشعب الإيراني التي استقبلته بالنزول إلى الشوارع للتعبير عن الفرحه وهو ما يعكس تعاضف فئات واسعة من الشباب والنساء إلى جرعات قوية من الانفتاح والتحرر من نمطية السلوك الاجتماعي السائد والمفروض منذ قيام ثورة الخميني سنة 1969.

بالمقابل خلف الاتفاق استياء ملحوظا في تل أبيب ووصفه منتهاهيو بـ«الخطأ التاريخي»، وهو نوع من الابتزاز الذي تنقته إسرائيل في علاقاتها بالولايات المتحدة الأمريكية والذي ستتبعه محاولات الإرضاء من طرف أوباما متمثلة في المزيد من الدعم المالي والضغط السياسي على الفلسطينيين.

رسميا، عبرت مندوبية الأردن ممثلة المجموعة العربية في مجلس الأمن عن ترحيبها بالاتفاق، لكن على المستوى العملي عبرت العديد من الدول العربية عن مواقف أحادية من الاتفاق، استبعدت تخوفات حقيقية من التمدد الإيراني في المنطقة، إيران التي اتفقت للعب على التناقضات الطائفية في المنطقة، «نجحت» في إيجاد موطن قدم مؤثر في كل من العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين في مقابل اشتغال الأنظمة العربية بمواجهة تفاعلات الربيع العربي وتغذية الصراعات الطائفية العنيفة إلى المزيد من التفكك والتجزئة.

الأنظمة العربية التي نجحت في صياغة المبادرة العربية من أجل السلام وتقدمت بها تجاه إسرائيل، لازالت تعمل على الفاعل الأمريكي ليوذب عنها في الحد من النفوذ الإيراني في المنطقة، بينما المطلوب هو صياغة مبادرة عربية موحدة تجاه الجار الإيراني من أجل تسوية تاريخية حقيقية للخلافات السياسية التي يتم تغليفها بشعارات مذهبية وطاقية. الشجاعة السياسية تقتضي في العرب استخلاص الدروس من هذا الاتفاق الذي يعكس الاعتراف بإيران كقوة إقليمية غير قابلة للتجاوز، لقد قرب الغرب سلاح العزل السياسي والحصار الاقتصادي ولم يفلح في إيقاف المشروع النووي الإيراني، كما خاضت دول الخليج وبعض الأنظمة العربية مواجهات حربية وأخرى كلامية ولم تستطع الحد من النفوذ الإيراني في المنطقة، كما فشلت في بناء الدولة القطرية الموحدة على قاعدة الولاء لمؤسسات الدولة انطلاقا من مبدأ المواطنة، بل ساهمت سياساتها في تعميق التوترات المذهبية والطائفية بين أبناء البلد الواحد، لا خيار أماما إلا الاعتراف بالأمر الواقع وإعادة النظر في سياسة المحاور على أساس طائفي والتفكير في رؤية جديدة لجعل إيران جزءا من الحل لمشاكل المنطقة على أرضية البحث في المصالح المشتركة وتجاوز سياسة الاستقطاب والانتزاع المذهبي والطائفي التي لم تنتج سوى الدمار والإجبا لشعوب المنطقة.

وصدق من قال: نمر مُفترَس أمامك... خير من ذئب خائن وراءك.

✽ كاتب من المغرب

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL

✽ مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (للندن): 166/164 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

✽ هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
✽ هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
✽ هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
✽ هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

✽ هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
✽ هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
✽ هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
✽ هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

✽ هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
✽ هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
✽ هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
✽ هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مستغلة قدراتها الاقتصادية والعسكرية والإعلامية، فجوة هائلة من الجوع واليأس والظلم في العالم، وخصوصا فيما يسمى «الشرق الأوسط» الذي قامت باختراعه وأسست لنزاعات هائلة فيه وساهمت في سوريا والعراق ومصر، وساهمت في منع تطوره المدني والديمقراطي وحافظت على قلعة الطغيان: إسرائيل.

لذلك فإن التحدي الحقيقي الأكبر لدول «شغهاي» و«بريكس» لا يتعلق بالقوى الاقتصادية الهائلة التي تمتلكها هذه الدول، ولا بجحافل الجيوش والصواريخ النووية العابرة للقارات، ولا حتى بقدرتها على موازنة الغطرسة الأمريكية، ولكن بالسعي لنظام تعدي يتفوق أخلاقيا على نظم الغرب، همّة الأول ازدهار شعوبه ورفعته وتساويها مع شعوب العالم الأخرى، وليس خلق نظم فاشية جديدة لدول مستبدة وأغية بالانتقام المطلوب توازن عادل يحمي كوكب الأرض وبشرته المنحدرة إلى اليأس يوما بعد يوم.

«شغهاي» و«بريكس»: أفق لعالم جديد؟

الحيط الأطلسي، لا تبدو غير امتداد ثقافي كبير (أوروبا) فإن دول «شغهاي» و«بريكس» تتميز بالغلبة الآسيوية جغرافيا، ولكن هذا الأهم، تتميز بالتنوع الهائل للثقافات والأديان والأنظمة السياسية.

التعدّد الثقافي والديني والسياسي لمجموعتي «شغهاي» و«بريكس»، بهذا المعنى، يشكل قوة كبرى قادرة على منافسة التفوق الأخلاقي الذي يدعيه الغرب، والقائمة على النظم البرلمانية التي تمنع تسلط السياسيين واستحكامهم بالسلطات، والقضاء الذي يحفظ العدالة بين المواطنين، والإعلام الذي يراقب الساسة والرؤساء الكبار ويمنع استغلالهم ويضع فسادهم.

غير أن هذه الأنظمة الديمقراطية التي ترعى حقوق مواطنيها وشعوبها نفسها هي التي خلقت،

يثير الاهتمام أن مجموعتي «بريكس» و«شغهاي» اجتماعتا الخميس والجمعة الماضيين في الوقت والمكان نفسيهما (مدينة أوفه الروسية)، ولكن إذا كان هذا لم يثر ما يكفي من اهتمام (أو رعب) العالم الغربي، فمهم أن يفكر من يقفون على المقعد الأخر من الميزان العالمي في حضور الرئيس الإيراني حسن روحاني القمة وتقديم بلاده طلب عضوية كاملة للمنظمة عام 2008، وكذلك في إعلان الرئيس التركي «شغهاي»، وهو إعلان واضح عن اتجاه الغاضبين والرغبين في التفتت من سلطوة الغرب وابتزازه وكافة أشكال الغطرسة والإملاء التي يقيمها على كل من ليس ضمن الحلقة الضيقة للنادي الغربي. وعلى عكس التجانس النسبي الذي يطبع العلاقات التحالفية بين أمريكا وأوروبا الغربية (فأمريكا، رغم

تلعب روسيا والصين حاليًا لعبة سياسية كبرى أداها كل من «منظمة شغهاي للتعاون» و«مجموعة بريكس».

«منظمة شغهاي» دعت باكستان والهند للدخول في هذه المؤسسة العالمية في توجه مدروس لتشكيل حلف آسيوي جديد يضم نصف سكان العالم. بهذه الخطوة يتوسع الحلف المذكور محمولا على أجنحة طموح لا يخفى، لتأسيس نظام عالمي جديد، أهم ميزاته أنه قادر، رغم أن دوله كلها آسيوية، على خلق قوة اقتصادية وعسكرية وسياسية هائلة. وبالتناظر مع «مجموعة بريكس» التي تضم إضافة إلى روسيا والبرازيل والهند والصين وجنوب إفريقيا، فإن حركات الحلف المذكور ستكون مدروسة وستعمل على هذين المسارين الكبيرين اللذين، رغم التمايز الجغرافي المهم بينهما (باعتبار جنوب إفريقيا والبرازيل من قارتين مختلفتين)، فإنهما تستفيدان من العلاقات والتوازنات المستجدة لفرص شروط لعبة جديدة على الغرب والولايات المتحدة الأمريكية.



براميل متفجرة من نوع جديد

أحكام إعدام بحق فيصل القاسم وميشيل كيلو ومحمد حبش و.....

الذكرى العشرون لرحيل خالد بكداش: الإرث والوارث



ويغود يوسف فيصل انشقاقًا ثانياً، سنة 1986، ويتولى قدري جميل قيادة انشقاق ثالث، سنة 2003.

من جانبها واصلت مجموعة «الكتب السياسي» تطوير الخط المعارض الذي بدته في المؤتمر الرابع والخامس، وفي سنة 2005 عقدت مؤتمرها السادس وأخارت اسماً جديداً هو «حزب الشعب الديمقراطي السوري».

ولم يكن عجباً أن يقضي رياض الترك قرابة 18 سنة، بين 1980 و1998، في زنزانه مغلقة، بينما عشر سنوات لم ير فيها ضياء الشمس؛ وأن يظل بكداش، خلال الفترة ذاتها وحتى وفاته سنة 1995، حليف نظام الاستبداد الذي يقوده حافظ الأسد.

ولم يكن غريباً، كذلك، أن تثرث زوجته، وصال فرحة بكداش، منصب الأمانة العامة بعد رحيله؛ وأن يرثها ابنها، عامر بكداش، حين رحل هي، سنة 2012. وكيف لهذا الإرث العاصف والقبول بسلسلة إصلاحات، كان ينبغي اعتماد نظام داخلي جديد، وانتخاب لجنة مركزية (هي الأولى المنشخورة الديمقراطية في تاريخ الحزب بأسره)، وصياغة مشروع برنامج سياسي، ولكن ما من أحد كان في وسعه إعادة الحزب إلى الوراء، ولم يكن من اليسير أن يتصالح النهج البكداشي مع هذه التطورات الداخلية العاصفة.

وهكذا تكسرت الانقسام الأكبر في تاريخ الحزب، حين أصدر بكداش «بيان نيسمان (أبريل 1972)، الذي رسم الصلاحيات النهائية في خطه، وخط المجموعة التي ستعرف باسم «الكتب السياسي» وكانت الرافعة الكبرى في سلوك بكداش هي الموقف السوفييتي الرسمي المتعاطف معه ضد خصومه، والملاحظات التي وضعها «العلماء السوفييت» على مشروع البرنامج السياسي، وحكموا فيها على التيار الجديد بـ«التطرف» و«اليسارية الغامرة»، والذريعة «الوقعية»، و«معاداة الإتحاد السوفييتي»، فيما بعد، سوف يفقد مراد يوسف انشقاقاً داخل المجموعة البكداشية، سنة 1982؛

✽ كاتب وباحث سوري يقيم في باريس



تورط كل جيشها في المعركة!!

(9)

ليس غرضنا هنا ثبوتة أنصار الديمقراطية وممارستها حينما هاجمت داعش عن العرب، حيث هدد كبير إرهابيين من سجنه بأنه لو سقطت عين العرب فإن عملية السلام في تركيا ستسقط. وهذا العجب المنطق، لأنه تعبير عجز عن مواجهة داعش، والاستعفاف للحكومة التركية لقاتلتها نيابة عنهم، وتهديد بشن الحرب على تركيا من عاجز عن مقاتلة عصيانه من المارقين!! وهم الآن يتهمون تركيا بأنها قصرت في حمايتهم، ثم يفتلون رجال الشرطة التركية والمثالي والسجون.

(10)

نشهد في تركيا ركوب نفس الموجة، وبمبررات أسخف، حينما هاجمت داعش عن العرب، حيث هدد كبير إرهابيين من سجنه بأنه لو سقطت عين العرب فإن عملية السلام في تركيا ستسقط. وهذا العجب المنطق، لأنه تعبير عجز عن مواجهة داعش، والاستعفاف للحكومة التركية لقاتلتها نيابة عنهم، وتهديد بشن الحرب على تركيا من عاجز عن مقاتلة عصيانه من المارقين!! وهم الآن يتهمون تركيا بأنها قصرت في حمايتهم، ثم يفتلون رجال الشرطة التركية والمثالي والسجون.

(11)

علقت في أيام معركة العرب عن عرب على اتهامات إعلامية غريبة تركيها بالاختلاف في الدفاع عن تلك المدينة بأن بريطانيا وبلانها رفضا مجرد «التورط» في صف داعش في سوريا من قواعد تبعد آلاف الأميال عن المنطقة. ومع ذلك يبدو من تركيا التي تجري المعارك عند حدودها، أن

كثير، أشدّ قصوراً من أن تقترح توصيفا منطقياً، أو سردية واحدة مترابطة، تفسر صعود بكداش، وهيمته على مقدرات الحزب في سوريا ولبنان، ثم العراق والأردن أيضاً، طيلة عقود، ويكفي أن السجل الرسمي المذون بعجز، حتى اليوم، عن تثبيت اللابسات، والتاريخ الحقيقي، لتوحيه منصب الأمين العام للحزب الشيوعي السوري (1932/1936)؛ (1937)، مثلما تعجز عن ذلك ذاكرة الأفراد، ولا يقع هذا العجز في سياق الالتباس الموضوعي حول التواريخ الدقيقة، فحسب؛ بل في إطار أعراض، وأشدّ تعقيداً، يتجاوز الفردية والجماعية في آن، ويندرج في هيولى سريزية شبيهة صوفية، وشبه مقدسة، لرجل كانت الأزوجة شبه الرسمية للحزب تصفه هكذا: «خالد يهدي خطانا، في طريق الخالدين»!

في عام 1933 سوف يحصل على عضوية تامة في السكوترن، أو «الأممية الثالثة»، في صيغته الاستثنائية، وعلى الاسم الحركي «الرفيق رمزي»؛ وسيشارك في موسكو سراً عن طريق باريس، ويمكث هناك حتى عام 1936، حيث سيعتقن الستالينية بوصفها الماركسية الموحدة التي ستتيح تطبيق مبدأ «الانضباط الحديدي»، عند عودته إلى سوريا وفي محطته الباريسية سيستطع أسير حرج سياسي سوف يصم خط الحزب الشيوعي السوري، ويخضع كالكوكب على سياساته الوطنية؛ تأييد «الجبهة الشعبية» الفرنسية، على حساب الشارح الوطني الطالب بالاستقلال، واعتماد الشعار القائل: «إن تحزرت الطبقات الكادحة في سوريا مرتبط أشدّ الارتباط بمصير الطبقة العاملة في فرنسا»؛

على التورية ذاتها اتخذ بكداش أحد القرارات الأخرى في تاريخ الحزب، أي الوقوف ضد الوحدة السورية-العربية؛ فتوجب على قواعد الحزب أن تدفع ثمنًا سياسيًا وتنظيميًا؛ باهظاً جزاًه موافق الأمين العام، الذي غادر سوريا على عجل إلى موسكو ليترك المئات من كوادر الحزب لقمّة ساعة في يد المباحث وعيد الحميد السراج. الفارقة أن السجون شهدت بذور الحوار الإبداعي المعقّد ضمن كسائر الحزب، حول الخط والفكر والسياسة، وحول سلوك الأمين العام وعبادة

صبحي حليدي*

في كتابها «الحركة الشيعية في سوريا ولبنان»، التي صدر بالإنكليزية سنة 1998، وقد يكون العمل الأفضل، في أي لغة، حول الموضوع؛ يتوقف المؤلفان، طارق ي. إسماعيل، وجاهلي س.

إسماعيل، عند برهة مفصلة في تاريخ الحزب (وكان، يومذاك، سوريا-لبنانياً)، هي التوقف من قرأ الأمم المتحدة، خريف 1947، الذي قضى بتقسيم فلسطين. فقبل عشرة أيام، فقط، سبقت عزم الاتحاد السوفييتي التصويت على القرار بالوقفة؛ كانت «صوت الشعب»، الصحفية اليهودية الناطقة باسم الحزب، قد نشرت بياناً ينص، بالحرف، على «رفض التقسيم رفضاً باتاً»، بعد تصويت السوفييت، التفتت الحال إلى النقيض، وأخذ إعلام الحزب يجهل قرار التقسيم ويحشد الحكومات العربية على قوله، فكانت النتيجة اليهودية هي هيوط جماهيرية الحزب إلى مستوى غير مسويق (ومؤثره للموس تمل في توزيع «صوت الشعب»؛ من 10 آلاف نسسخة العدد اليومي، إلى 18 ألف نسسخة لعدد آخر الأسبوع، إلى وقف الصحفية، ثم حظر الحزب ذاته في لبنان. ولقد اتخذ الحزب هذا الموقف الانتحاري، الذي يبرح بين الشيعة العبياء لإزادة موسكو، والتكلب الفاضح بين عنية وضماها، في أمر جل-بالرغم من معارضة غالبية أعضاء القيادة البارزين، أمثال فرج الله الحلو ورشاد عيسى وقدر قلعجي وأرتين مادويان وماير مسعد... أما يظل الانقلاب على مواقف الحزب السابقة، فقد كان خالد قوشرش، أو خالد بكداش (1912-1995) بعدئذ، الأمين العام للحزب، حامل ألقاب مثل «آخر الستالينيين»، «آخر ممثلي الأممية الثالثة»، «الأمين العام الأطول ولاية في أي حزب شيوعي عرفه التاريخ»، الذي سرت قبل أيام الذكرى العشرون لرحيله؛ ليس دون أن يكون وريثه في الأمانة العامة، جلجته عامر بكداش، ابن أبيه في التقسب والانتهازية والتبعية والجمود العقائدي والمتسلط.

ومع ذلك فإن صفات الأمين العام الأب، هذه وسواها

د. عبد الوهاب الأنفي*

(1)

نفتقر ضلاً صمحة ما ذهب إليه بعض منظر في أكراد تركيا من أن حكومة أردوغان في التي توطات وحرضت داعش على قتل مواطنيها، الذين تسمح لهم في نفس الحزب بكامل الحرية ليشتمها وإهانتها والترشيد ضدها، بل وكذا لحمل السلاح وتكوين الجيوش والتشييع الحروب في الدول المجاورة، فلماذا إذن تعجز حكومة نجحت في رعاية تنظيم عبايد على العالم في إغلاق حدودها في وجه الإرهابيين الحقيقيين الذين يخدمون ويبرحون بين الحدود التركية السورية، ويتباهون بحمل السلاح داخل تركيا، بل ويقتل الجنود والمواطنين الأتراك؟ وكيف تعجز حكومة تمتلك أقوى جيش في المنطقة بشيوية الأرض بين العرب ومن فيها خلال دقائق إذا أرادت، أسوة بما يفعل حبيبيهم الأسد بشعبه؟

(2)

غريب حقاً أمر هذه الجماعات، يتهمون الحكومة الوحيدة الديمقراطية في المنطقة، وأول حكومة تكملة تحاورهم وتسرح لهم بالوجود السياسي العلني بالدكتاتورية، وفي نفس الوقت تتهددها بـ«ديمقراطية» بشرار الأسد الذي لا يسمح لشعبه بمجرّد التنفس، بل وتعاونته في قتل وتشريد شعبه! هذه كل من هؤلاء عن المشامتة في أردوغان وحزبه لأنه كخبر من أقل من نصف الأصوات في انتخابات حرة، وبصقون للأسد والسياسي لحصولهما على قرابة 100% من «الأصوات» في لا-انتخابات، ثم يتصاحون بأن أردوغان دكتاتور!!!

(3)

هذا زمانك يا عجائب فعلاً «العارضون» اليساريون والقوميون في مصر غير الحروسة كانوا كالحملان الوديع في أيام مبارك وبن علي، بل وكان أكثرهم مجلس سداب تحت أقدم الدكتاتور، ويقدم كل الخدمات المطلوبة

السيناريو التونسي في تركيا؟

ومن ينتظر.

(6)

ليس غرضنا هنا ثبوتة أنصار الديمقراطية وممارستها حينما هاجمت داعش عن العرب، حيث هدد كبير إرهابيين من سجنه بأنه لو سقطت عين العرب فإن عملية السلام في تركيا ستسقط. وهذا العجب المنطق، لأنه تعبير عجز عن مواجهة داعش، والاستعفاف للحكومة التركية لقاتلتها نيابة عنهم، وتهديد بشن الحرب على تركيا من عاجز عن مقاتلة عصيانه من المارقين!! وهم الآن يتهمون تركيا بأنها قصرت في حمايتهم، ثم يفتلون رجال الشرطة التركية والمثالي والسجون.

(7)

نشهد في تركيا ركوب نفس الموجة، وبمبررات أسخف، حينما هاجمت داعش عن العرب، حيث هدد كبير إرهابيين من سجنه بأنه لو سقطت عين العرب فإن عملية السلام في تركيا ستسقط. وهذا العجب المنطق، لأنه تعبير عجز عن مواجهة داعش، والاستعفاف للحكومة التركية لقاتلتها نيابة عنهم، وتهديد بشن الحرب على تركيا من عاجز عن مقاتلة عصيانه من المارقين!! وهم الآن يتهمون تركيا بأنها قصرت في حمايتهم، ثم يفتلون رجال الشرطة التركية والمثالي والسجون.

(8)

نشهد في تركيا ركوب نفس الموجة، وبمبررات أسخف، حينما هاجمت داعش عن العرب، حيث هدد كبير إرهابيين من سجنه بأنه لو سقطت عين العرب فإن عملية السلام في تركيا ستسقط. وهذا العجب المنطق، لأنه تعبير عجز عن مواجهة داعش، والاستعفاف للحكومة التركية لقاتلتها نيابة عنهم، وتهديد بشن الحرب على تركيا من عاجز عن مقاتلة عصيانه من المارقين!! وهم الآن يتهمون تركيا بأنها قصرت في حمايتهم، ثم يفتلون رجال الشرطة التركية والمثالي والسجون.

(9)

نشهد في تركيا ركوب نفس الموجة، وبمبررات أسخف، حينما هاجمت داعش عن العرب، حيث هدد كبير إرهابيين من سجنه بأنه لو سقطت عين العرب فإن عملية السلام في تركيا ستسقط. وهذا العجب المنطق، لأنه تعبير عجز عن مواجهة داعش، والاستعفاف للحكومة التركية لقاتلتها نيابة عنهم، وتهديد بشن الحرب على تركيا من عاجز عن مقاتلة عصيانه من المارقين!! وهم الآن يتهمون تركيا بأنها قصرت في حمايتهم، ثم يفتلون رجال الشرطة التركية والمثالي والسجون.

(10)

نشهد في تركيا ركوب نفس الموجة، وبمبررات أسخف، حينما هاجمت داعش عن العرب، حيث هدد كبير إرهابيين من سجنه بأنه لو سقطت عين العرب فإن عملية السلام في تركيا ستسقط. وهذا العجب المنطق، لأنه تعبير عجز عن مواجهة داعش، والاستعفاف للحكومة التركية لقاتلتها نيابة عنهم، وتهديد بشن الحرب على تركيا من عاجز عن مقاتلة عصيانه من المارقين!! وهم الآن يتهمون تركيا بأنها قصرت في حمايتهم، ثم يفتلون رجال الشرطة التركية والمثالي والسجون.

تقنية جديدة تمكن المرأة من التحكم في آلام الولادة

■ فيينا- وكالات: وصل الباحثون في جامعة الطب بمدينة إنسبروك عاصمة مقاطعة جنوب تيرول غربي النمسا إلى تقنية جديدة تمكن المرأة من التحكم في الألم خلال الوضع عن طريق جهاز بحجم الهاتف الخليوي يصنع كميات محددة من المسكنات. وحسب التليفزيون الرسمي «أو آر إف» فإن المرأة خلال الوضع يمكنها عن طريق الجهاز الجديد ضخ كميات إضافية من المخدر في العمود الفقري من أجل القضاء على الآلام الناتجة عن تقلصات الوضع بمجرد أن تضغط عليه. وأوضحت القناة التلفزيونية أن هذا الجهاز يتم برمجته بواسطة طبيب التخدير بحيث لا يضخ كميات من المخدر تؤثر سلبا على المرأة. ويقول شتيفان يوخبيجر أستاذ التخدير في الجامعة إن ضخ المخدر في العمود الفقري يجعله ينتشر بسرعة كبيرة في الجسم كله، ما يجعل تسكين الألم في متناول اليد. يذكر أن هذه التقنية تمت تجربتها على 15 امرأة خلال 3 شهور وأثبتت نجاحها بنسبة عالية جدا، إذ لم يحدث أن ضخ الجهاز كميات زائدة من المسكنات، وفقا لما نقلته القناة.

حريق غابات كاليفورنيا يجبر السلطات على إجلاء السكان

■ سان فرانسيسكو- وكالات: قال مسؤولون أمريكيون إن حريق الغابات المستعر في شمال كاليفورنيا يهدد نحو 150 مبني وأجبر السلطات على إجلاء السكان من عدد من المناطق الريفية بعد أن أذكت الرياح النيران وحملتها إلى منطقة نباتات جافة. وتوقع الخبراء موسما نشطا مدمرا لحرائق الغابات في كاليفورنيا، حيث تعاني الولاية من موجة جفاف للعام الرابع على التوالي. وقالت هيئة الغابات ومكافحة الحرائق في هذه الولاية الأمريكية إن الحريق المندلع قرب بحيرة بيريسا، على بعد 121 كيلومترا شمال سان فرانسيسكو، بدأ نحو الساعة 2.30 مساء أول من أمس الأربعاء من جراء حادث سيارة. وتكررت أن الحريق امتد إلى نحو 4000 فدان خلال ثماني ساعات فقط وأنه تم احتواؤه بنسبة 5%. وقالت إن الحريق أغلق مناطق من طريق سريع ويهدد 150 منزلا ومبنى. وصدرت أوامر إجلاء في عدد من المناطق الريفية ومنطقة للتخييم. وكانت هيئة الغابات الأمريكية قد نذرت بوم الأحد الماضي أن رجال الإطفاء في جنوب كاليفورنيا قاموا بجفر خطوط احتواء حول نحو 60% من حريق غابات دمر 20 سيارة و11 منزلا بعد أن ساعدتهم في مهمتهم زخة مطر طويلا على نحو غير معتاد.

تراجع شعبية البابا فرنسيس في أمريكا قبل زيارته المرتقبة

■ بوسطن- وكالات: أظهر استطلاع للرأي تراجع شعبية البابا فرنسيس في الولايات المتحدة على مدى عام. ويعزو مراقبون هذا الوضع إلى مناخ تسمود فيه نظرة فاترة من المحافظين والكنائليين للبابا بعد تحذيره الشديد للهجة من الأزمت البيئية وانتقاده تجاوزات الراسمالية. ولا يزال معظم الأمريكيين يتكون تقديرا للبابا إذ قال 59% من المشاركين في استطلاع لعمد «جالوب» أنهم ينظرون إليه بشكل إيجابي. وهذه أقل من نسبة 76% التي كان يحظى بها خلال العام الماضي، لكنها تتماشى مع نسبة شعبيته بعد وقت قصير من انتخابه لقيادة 1.2 مليار يتبعون الكنيسة الكاثوليكية في مارس/آذار 2013. وكان التراجع الأكبر لشعبية البابا بين البالغين الأمريكيين الذين يعرفون أنفسهم بأنهم «محافظون». وقال 45% فقط أنهم ينظرون بإيجابية للرجل القادم من الأرجنتين خلال الاستطلاع الذي أجري في الفترة من 8 إلى 12 يوليو/تموز الحالي، وهو ما يقل عن نسبة 72% في فبراير/شباط 2014. وكان نحو 71% من الأمريكيين الكاثوليك أنهم وافقوا على أن البابا مقارنة مع 89% قبل عام. وجاء هذا التراجع مع تحول التصريحات العامة للبابا فرنسيس عن نهج أسلافه في المنصب والتركييز بشكل أقل على معارضة الكنيسة للاجهاض وزواج المثليين وصرف قدر أكبر من اهتماماته وطاقته في مناقشة الظلم الاجتماعي والفقر.

خطوات إرشادية قبل تقنين الماريوانا في كاليفورنيا

■ لوس أنجليس- وكالات: جاء في تقرير لجنة يشرف عليها نائب حاكم كاليفورنيا أن هذه الولاية الأمريكية يجب أن تضع خطوطا إرشادية قبل إضفاء الشرعية القانونية على الاستخدام الترفيهي للماريوانا، من أجل منع استغلال تجارتها على أيدي شركات كبرى مثل ما يحدث مع صناعة التبغ. وكان الناخبون في كاليفورنيا قد وافقوا عام 1996 على قرار جعل أكبر ولاية أمريكية من حيث عدد السكان أول ولاية أمريكية تسمح باستخدام الماريوانا لأغراض طبية. لكن كاليفورنيا لم تسمح بعد باستخدام الماريوانا لأغراض الترفيهي رغم أن ولايات واشنطن وكولورادو وأريزونا اتخذت هذه الخطوة بالفعل خلال الثلاث سنوات الماضية. ولا تزال الماريوانا غير مشروعة بموجب القانون الاتحادي الأمريكي. والتقارير، التي أصدرتها لجنة تحت إشراف جافين نوسام نائب حاكم كاليفورنيا وهو ديمقراطي، يجيء في إطار سعي الولاية لوضع مسار واضح لتنظيم بيع الماريوانا قبل أن تطرح عملية تقنينها على الناخبين في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني عام 2016.



● انطلقت أولى سهرات «تيمتار... إيقاعات وثقافة، بساحة الأمل وسط مدينة أكادير المغربية، مساء الأربعاء، بقدرة على إيقاع أنغام «أخوأت»، تلتها فقرة من الطرب الأمازيغي، أداها الراييس سعيد أوجاجت، ثم فقرة من فن الراي، من خلال الغني الجزائري رضا الطليساني، وختمت الفعالية المغربية سعيدة شرف «كوكيتل» اليوم الأول من سهرات «تيمتار».

● سجل الممثل محمد رمضان أعلى إيرادات في تاريخ السينما المصرية مع تصدر فيلمه الجديد «شد أجزاء» حياك التذاكر، خلال أيام العيد، حيث حقق نحو أربعة ملايين ونصف مليون جنيه في يوم واحد، وسط توقعات بأن يتجاوز الإيراد العشرة ملايين جنيه في أسبوعه الأول.

● نعت صحيفة «الأهرام الاقتصادي» الصحافية تيسير متولي التي وافتها المنية، بعد صراع طويل مع المرض. وقالت إنها كانت مثالا لحسن الخلق وحسن الأداء، حيث حصلت على عدة جوائز من نقابة والأهرام، كان أبرزها التميز الصحافي في نقابة الصحافيين.

● يقم وزير الخارجية اليمني الدكتور رياض ياسين، يوم غد السبت، مادية عدا بمناسبة حفل زفاف نجله معاذ في العاصمة البريطانية لندن. ويحضر الحفل عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي، بالإضافة إلى جمع من الجالية العربية واليمنية المقيمة في المملكة المتحدة.

● في محاضرة يليقها مساء يوم 27 تموز/ يوليو في مركز سالت غالاطا في إسطنبول، سيتفحص الباحث السوري ياسر منيف دلالة الوطنية السورية وتضميناتها في سياق الثورة الجارية. يناقش الباحث فكرة فهم الوطنية الشعبية في سورية منذ عام 2011 كخطاب قطعة مع الوطنية البعثية المتمركزة حول الدولة، وكاستمرار لوطنة ثورة السوريين في عشرينيات القرن العشرين (1925-1927). ياسر منيف هو أستاذ مساعد للوسيوولوجيا في جامعة إمرسون في الولايات المتحدة.

أنظمة النباتات الدفاعية لعلاج أمراض الإنسان المستعصية

بيئة نباتية لإنتاج جزيئات حيوية نادرة للغاية على المستوى الصناعي».

وتختبر شركة «بيات» الفرنسية التي تأسست منذ عشر سنوات نحو 100 نوع من النباتات كل عام، وتزرع تلك النباتات بنظام زراعي لا تستخدم فيه التربة مما يسمح لجذور النباتات بالتفاعل مع رذاذ به مغذيات متنوعة حتى ينمو. ففي عملية تشبه كثيرا التلقيح يرش المزارعون رذاذا يحوي آثار بكتيريا أو حشرات أو فطريات تتهاجم النبات لتحفيز نظامه الدفاعي قبل غمر جذوره في مذب لاستخلاص الجزيئات المستهدفة. وتكرر هذه العملية مرات عدة كل عام. والجزيئات الحيوية التي تستهدفها الشركة الفرنسية هي تلك التي يفرزها النظام الدفاعي للنبات حين يستفز وقت تعرضه للهجوم ولها تطبيقات تجارية عظيمة الفائدة. ويقول فريديريك بوجو أحد نواب رئيس «بيات»، «النباتات تفرز الجزيئات الدفاعية بشكل طبيعي وتعمل على أن

لا روتكس (فرنسا) - رويترز: تشهد قرية هادشة في شرق فرنسا تجربة غير معتادة للصبوات الزراعية أو البيوت الزجاجية. فالزارعون في لا روتكس على بعد نحو 100 كيلومتر من ستراسبورج يزرعون النباتات بطريقة غير تقليدية ليستخرجوا منها جزيئات نادرة يمكن أن تستخدم في الطب والتجميل والكيمويات الزراعية. وتتعاون شركات كبرى - منها شركة الكيمويات الألمانية «باسف» وشركة مستحضرات التجميل الفرنسية «شانيل» - مع الشركة الزراعية «بلانت أدفانسد تكنولوجيز» (بات) على أمل الحصول على ما يعرف باسم الجزيئات الحيوية من خلال استخدام تقنية مبتكرة.

ويقول جان بول فيفريه الذي شارك في تأسيس «بيات»، ورئيس الأبحاث السابق في شركة الدواء الفرنسية سانوفي: «مهمتنا توفير

تاييلاند: اعتقال مدرسين ببيع المخدرات للطلاب

■ بانكوك- وكالات: قال ضابط تاييلاندي أمس الخميس إن الشرطة ألقت القبض على مدرسين تاييلانديين لبيعهما المخدرات إلى الطلاب.

وتم إلقاء القبض على المدرسين في إقليم سورات ثاني، الواقع على بعد 640 كيلومترا جنوب بانكوك، لبيعهما حبوب الهلوسة لطلابها، حسيما نكر ضابط شرطة محلي طلب حجب هويته.

ويشارك في حفل الافتتاح الذي يقام مساء غد السبت وزير الآثار الدكتور مدوح الدماطي ووزير السياحة خالد راسي ومحافظ الأقصر محمد بدر وعدد من علماء المصريات وخبراء السياحة في مصر.

وقال محافظ الأقصر محمد بدر إن افتتاح آثار غرب الأقصر للزيارة ليليا أمام السياح هو بمثابة تأكيد على أمن وأمان المدينة واستقرار مصر، كما يساهم في زيادة أعداد اللبالي السياحية ويجذب مزيدا من الزوار لتلك المناطق خاصة في

■ بانكوك- وكالات: انتهت سلطات محافظة الأقصر التاريخية في الصعيد مصر ومنطقة آثار مصر العليا من الاستعدادات الخاصة بحفل افتتاح مقابر ملوك الفرعاعة في منطقة وادي الملوك ومعبد الملكة حتشبسوت والراسوم للزيارة ليليا أمام السياح في غرب المدينة الغربية بآثار قداما المصريين، وذلك للمرة الأولى منذ اكتشاف تلك المعابد والمقابر قبل قرون من الزمان.

ويشارك في حفل الافتتاح الذي يقام مساء غد السبت وزير الآثار الدكتور مدوح الدماطي ووزير السياحة خالد راسي ومحافظ الأقصر محمد بدر وعدد من علماء المصريات وخبراء السياحة في مصر.

وقال محافظ الأقصر محمد بدر إن افتتاح آثار غرب الأقصر للزيارة ليليا أمام السياح هو بمثابة تأكيد على أمن وأمان المدينة واستقرار مصر، كما يساهم في زيادة أعداد اللبالي السياحية ويجذب مزيدا من الزوار لتلك المناطق خاصة في



تحت عين الحمامة طفلان يلعبان في باحة الجناح التشيكي بمعرض «إكسبو 2015» أمس (رويترز)



الدنيا معمل كبير د. ابتهاج الخطيب

الدكتور محمد قاسم، العقلية العلمية الجبارة التي نفتخر بكونها تنتمي إلى الكويت، هو مؤسس السايوير بودكاست الذي يمكن تحميلة على التفون والاستماع من خلاله لمحاضرات علمية مشوقة ورسنية. في إحدى محاضراته الصوتية تلك، تحدث د. محمد عن الإيثار كصفة بيولوجية وسيكولوجية عند كل الكائنات الحية والتي من بينها الإنسان، وقد تحدث الدكتور عن الإيثار كصفة خاصة في الملكة الحيوانية، والتي ترتفع جدا عند قمة هرم المملكة، أي عند الكائن الإنساني، والذي يبدو أنه، مثل غيره من الكائنات الحيوانية المختلفة، في أحيان كثيرة يقدم على الإيثار الخالص دون التطلع لتحقيق أي مصلحة أو الحصول على أي عائد، ولكن هل هذا صحيح؟ وهل هناك إيثار خالص؟

مما فهمت من المحاضرة الجميلة أن للإيثار دوما دوافع مصلحة، فنحن نؤثر أحيانا لحد التضحية بالحياة من أجل استمرار نوعنا، حيث أن جيناتنا تترك، وإن لم ندرك نحن بوعينا الإنساني، أنها ستنتقل من خلال آخرين نحن نؤثر لهم. هنا يطرح الدكتور سؤالاً مهماً: إذا كانت الجينات تنتقل من خلال عملية التكاثر، وإذا كان المؤثرون هم عادة من يفقدون حياتهم، فكيف تستمر صفة الإيثار في الكائنات الحية؟ كيف يستمر انتقال هذه الصفة في حين أن حاملها يخفون أسرع من الحياة؟

يقول الدكتور أن الإيثار يكون أقوى عند الكائنات كلما ضاقت دائرة العاطلة، أي أننا نؤثر بشدة لأبنائنا، نؤثر أقل لأبناء عمومنا، ثم نؤثر أقل وأقل للغرباء، فكلما بعدت المسافة البيولوجية قلت ممارسة الإيثار، وبهذا، فإن من يملك الصفات النبيلة التي تدعو للإيثار سوف ينقلها من خلال الآخرين الأقرب له والذين سينفذهم بإيثاره هذا.

مثلا، إذا ضحى شخص من أجل أخيه، فإن لديه نسبة مرتفعة لنقل جيناته من خلال هذا الأخ، وإذا ضحى من أجل اثنين من أبناء عمومته فله نسبة نقل جيناته كذلك من خلال كليهما، وهكذا.

وكلما ابتعدت القرابة البيولوجية، كلما احتجنا إلى عدد أكبر من الأشخاص لننقل جيناتنا من خلالهم، ولذلك فنحن نميل لأن نؤثر لأخ واحد، ثم لأثنين أو ثلاثة من أبناء عمومنا، ثم لعدد أكبر من الغرباء، فكلما ابتعدت القرابة، كلما احتجنا لعدد أكبر من البشر لنستطيع أن نقدم الإيثار، وبذلك تضمن انتقال جيناتنا. إذن الكائنات الحية يمكن أن تؤثر على نفسها كلما اشتدت صلة القرابة لتضمن بقاء صفاتها.

نحن هدفنا البقاء، كما يقول الدكتور، بغض النظر عن الجسد الذي سيجتوينا، المهم هو استمرار جيناتنا. إذن، الإنسان مثل غيره من الكائنات، يؤثر على نفسه لينقل جيناته، إلا أنه كذلك متطور اجتماعيا ويؤثر بمحيطه أكثر من غيره من الكائنات، لذا يمكنه أن يكون مؤثرا حقيقيا بتوايلا صادقة لربما لضمان استمرار النوع الإنساني ككل، ولربما، مثلما قال الدكتور في ختام محاضرتة، لضمان استمرار أفكاره التي يحب ومبادئه التي بها يؤمن.

في خضم التفجيرات التي نعيشها في أنحاء الشرق الأوسط المتكوب، والتي زحفت باتجاه تركيا «الإسلامية» التي نكبت هي كذلك بعودة السياسة الدينية، أو الدين السياسي، إلى شوارعها التي ما كانت أن تجف من دماء حروب دينية طويلة حتى عادت لتصبح بأيديولوجية رئيس الوزراء القديمة المتجددة، هذه التفجيرات التي تتسلل الآن إلى الغرب لتصعب الحياة وتغلق أبواب حريات طالما اعتزوا بها، فتقول المطارات إلى ثكنات وتصد من حريات ممارسة الأديان وتتحكم في المظهر والملبس وغيرها، مما أوردناه لهم وأجبرناهم عليه، في خضم كل ذلك لا يمكن تفادي السؤال: لماذا يؤثر المخجرون الإراهبيون؟ ومن أجل ماذا؟ في التاريخ الإنساني هناك قصص متعددة للتضحية بالنفس من أجل المبدأ والخير الأم، أناس يقررون إنهاء حياتهم ليعيش آخرون، وهذا يمكن فهمه وتفسيره سيكولوجيا وبيولوجيا، كما أوضح الدكتور محمد، ولكن عندما يقتل أحدهم نفسه حاصدا معه آخرين أبرياء دون أن يعرف عنهم شيئا مباشرا، وذلك طمعا في متعة أبدية ولذة جسدية، فكل الدوافع الأخرى المتتملة في الدفاع عن الدين ونشر الرسالة الإلهية يتم تحفيزها في الواقع بوعود بهذه المنع والملاذات، كيف يمكن تحليل حالته هذه بيولوجيا؟ أي شر هو يحاول أن يورث أو أي مبادئ فناء هو يحاول أن ينشر؟

هناك نظرية غاية في الغرابة والكوميديا تقول إن البشر لربما هم عينات بيولوجية متباينة وضعتها كائنات فضائية في مناطق مختلفة على سطح الأرض لتدرس تطورها وتفاعلها، لو كانت النظرية حقيقية ترى ماذا وضعت هذه الكائنات الخبيثة في عينة الشرق الأوسط وكيف عيبت بها؟